





وقد شاركته بلب العلم نحو عشرين سنواً على حضرة الشيخين الجليدين المشار إليهما أولاً
ونظمت له مرثية مدرجة في ديواني الثاني المسموع وفاءً بحق الوداد والإخوة
ورعاية ما أنصف به من الفضل والفتوة على أن تحفظ المودة عند الاحرار يلزم
أن يكون في الحياة والمعات وأن من جملة ما رثيته به قولي

غبت بروق علاك يا عمر ومن العيون بدا لها مطر
أوحشت يا أنسى زمرتنا والانس بعدك ما له اثر
وتركت أبراخا ميتممة زغباً فما طاروا ولا كسروا
فصانني لما رثيتك قد القيت درأً عنك يدخر
لأن كان يوم بات فيه ولا في جنح ليلاته بدا قمر
حزنا به الأحزان وانتشرت بوفاتك العبرات والعبر

هذا ما كان من خلاصة ترجمة حاله بوجه الأجمال ولم انعرض لشيء مخرج عما جرى به القلم
وعنوان الكتاب يستدل به على ما في طيه وغاية التصديح ما ذكره والتسديد على ما اثره الجميلة
ومناقبه الجميلة واستجلاب الرحمة لروحه الطاهرة أسكنه الله تعالى فسيح جناحه وآنسه
برحمته ورضونه

بقلم الفقير قاسم أبي الحسن
الكسبي البيروني

﴿ وقد جاء مؤخراً بالتقرير الآتي من جناب الأديب الأريب والألمى ﴾

﴿ الخطيب سلالة بيت العلم والفضل الشيخ إبراهيم ﴾

﴿ أفندي المجدوب اطل الله بقائه ﴾

لله ديوان من جلت فضائله وقل في عصره شهيم يمانه
اعنى به عمر الأنسى من سعادت به المعالي وزانتها شمائله
هو الثقاب الذي طوعاً له شهدت في كل علم يعانيه افاضه
قد صاغه من مجاني فكرة نشأت في روضة الفضل والابداع شاماه
التماظه عن عقود الدر مغنية وحسن معناه قد راقت مناهله
لو ان قس اياك كان حاضره لقال هذا بيان عز قائله
يدري به صاحب الذوق السليم ولا يصبو اليه سقيم التفهم عاطله

﴿ كمل والحمد لله أولاً وآخراً ﴾

في لازقية العرب وفي شوال سنة ١٢٧٥ تعين مديراً للقضاء حديفاً واستمر بتلك المأمورية
 راضياً مرضياً عند الجميع الى اوائل سنة ١٢٧٦ ثم نقل منها مديراً للقضاء مدينة صيدا
 فتزوج وقتئذ من اهلها بعذراء كريمة الاصل ورزق منها ولداً سماه يوسف وقد مات في
 حياته صغيراً وانني نظمت له هذا الزوج ابياتاً تاريخها (قد حلت الشمس ببرج الاسد) وبحسب
 الايجاب عزل من هذه المأمورية ورجع الى وطنه للاشتغال بالعلم والتدريس وتعالجى اسباب
 المعاش بعد ان امتحن ديناره على محك البلاء فقبيل ان يذهب خالص يستحق الثناء وفي ٢٦ من
 ذي الحجة ختام سنة ١٢٩١ توجهت عليه نيابة صور بانها من المرحوم اسعد باشا والي ايلة
 صيدا الملقا حينئذ وسافر اليها بقبيل هذه النيابة الى اوخر سنة ١٢٩٢ ثم عاد مرصياً الى بيروت
 بقصد تبديل الهواء وبعد موضعه من مرضه توجه ناشئاً الى بفاع العزيز واستمر بإدارة نيابته
 كما ينبغي الى سنة ١٢٩٣ فاستولت عليه هنالك معضلات الامراض فحضر الى بلده وبقي بها
 ستة عشر يوماً طريح الفراش وفي مساء يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رجب من هذه
 السنة انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى وفي يوم السبت صار نجبه و تكفينه والصلاة عليه
 في الجامع الكبير العمري داخل بيروت وشيع جنازته الخاصة والعامه بكل احترام واحتفال
 ودفن في مقبرة الباشورة ورجع الناس متأسفين على فراقه ومكارم اخلاقه مع اشتغال الستهم
 بالدعاء لتلك النفس المطمئنة التي قضت ايام حياتها في طاعة الله تعالى ورجعت الى ربها راضية
 مرضية وقد خلف رحمه الله من البنين الاكبرين ثلاثة وهم الدكتور عبدالرحمن افندي والشيخ
 عبدالغني افندي والشيخ عبدالمليم افندي وكانوا حين وفاته افرأخاً صغيراً (زغب الحواصل
 لآماء ولاشجر) لكن البارئ تعالى وله الحمد والمدة قد تفضل عليهم بحسن المعاش والريش
 حتى افلحوا ونجحوا في دينهم وديارهم لصالح والدهم وتقواه (قال الله تعالى وليخش الذين
 لو تركوا من خائهم ذرية ضعافاً ذفوا عليهم فآيتقوا الله) وبالجملة اقول انه كان رحمه الله
 مقبولاً عند العموم قولاً وفعلًا غلب المنطق سريع الحفظ فصيح المنطق شريف الذات
 مملو على الصدق والاستقامة وغنة النفس وعليه الممة واسداء المعروف وغير ذلك من
 الصفات الحميدة وكان متمسكاً بالشجاعة والقرورية التي هي من الزينة النفسية وعتاداً على
 ركوب الخيل ولا يها مرة تامقوهن اوصافه طامد الله بالاطافه فكان مربوع القامة متدل
 الاسم واسمه السنية شموس الوجه اناجيب حنطى الدين اسود الشعر الشبل العينة خفيف
 اللحية ضخمة الكا اديس وكان منقده شاعراً على طامد (يا من توالا فاقندر اخترت خير لعمرك
 من اعز ادمية طامدته مدة طمده واتفجمدت عشرته ولم ارفى الاخلاء احسن منه سائت

ينقل من علم الى علم حتى وصل الى درجه عاليه وكان رحمه الله تعالى ولوعا بنظم القريض
 كثير المحبة لاشه وله مصنفات منها ديوان شعر عيانه يعنى عن الشهادة له بالبراعة والبلاغة
 وكان حسن المعشر اذ ليس المخضروفي اثناء حياته توظف بوظائف منها ان سعادة الاميرامين
 ارسلان التتوخى فقامتقام في جبل لبنان قده نظارة النفوس في محل مأموريته سنة ١٢٦٤
 وبقي مقبلا عنده في قرية لشويقات مدة تزيد عن اربع سنوات ومدحه بقصائد تعد من
 مسموع الشعر ومطبوعه مدرجة في ديوانه المذكور وفي هذه السنة حضر رسالة السبط
 الماردني في فن الربع المقنطر على جناب الامير حيدر ارسلان اللبناني ثم رجع الى بلده
 بقصد الجهاد وتوجه اليه متطوعا في سنة ١٢٦٩ وبعد رجوعه بسلامة الله تعالى الى وطنه
 سنة ١٢٧٣ حضر وقتئذ الى منزله زائرا فخر العلماء الاعلام سلاله السادة الكرام حضرة
 الشيخ عبدالغنى افندي الزائعي الطرابلسي وحين وصوله وجدته نائما فكتب له هذين البيتين
 اتيت على حكم ازيارة بكرة لاغتم اوقات الممرة والانس
 فحال بكم دوني المتام ولم يزل يحاول ما بين التواظر والحس

وفي تلك الاثناء حضر الى منزله الشاعر المجيد الشيخ ابراهيم السالمى ولم
 يكن موجودا هناك وكان الوقت نهار الاحد فكتب له مرثلا على ورقة ما صورته
 ليس يخلو ذكركم من خاطري فهو يخلو كلما مر احد
 دمت يا فاروق هذا العصر في همة كبرى من السيف احد
 وبها لا زلت تسمو للعلا في بنى الدنيا على كل احد

وقد مدحه جملة من الشعراء الباغاء بقصائد مرصعة بقرائد الفوائد منها قصيدة للاربيب
 الاريب والشاعر الماهر تلييب شيخ ناصيف اليازجي اللبناني التي تحتها هذه الابيات

دع ذكر بانات العلم	وتسزلات بندي سلم
واذا سالت فلا ترد	واذا سالت فقل نعم
واذا سكت فغن رضى	واذا نمت فبالحكم
واذا اردت قصيدة	نبتة فلما تمرا ونجم
نشاعر نهرى ذهل	غردت في سبت السحجم
في المشرقات له	والجواب له قدتم
وله من قب الاثنا	بل كئنا كصيد الطويد

من سنة ١٠١٠ من حضوره في مجلس داره في بيروت في سنة ١٢٧٤

سنة ١٢٤٠ هـ
 THE PRINCE ALI GHAZI TRUST
 FOR QURANIC THOUGHT

يا طالما حدثنا

واليوم بعد ختانه

﴿ وقال جناب حضرة الاديب المكرم سلاله الاماجد حضرة الشيخ ﴾

﴿ عبد الرحمن افندي قريظم البيروتي المحترم ﴾

ديوان انس بدا في غرة الادب
 بكل معنى يكاد السمع يعشقه
 قد صاغه عمر الانسي من درر
 الجهبذ الكامل المشهور من قدم
 والالمى الذي يهتز منبره
 ان قال شعراً فقيس لا يقاس به
 جزاه ربي بديوان جباه لنا
 بالمورد العذب سماء نتيجته
 اعنى به عابد الرحمن من شرفت
 اكرم به فرع مجد طاب عنصره
 اخبار سوؤده في الشروق مشرقة
 اذا ادلهمت خطوب المعضلات بما
 هو الطيب النعاسى الشمير ومن
 لا زال يهدي لنا اثار والده

﴿ هذه ترجمة حال الناظم رحمه الله تعالى ﴾

هو العالم الفاضل والاديب الذكي الكامل الحاج عمر افندي الانسي الشافعي النقشبندى
 ابن السيد محمد ديب بن اعرابي بن ابراهيم بن حسين الشمير لقبهم بالاصطعان كانت
 ولادته في مدينة بيروت سنة ١٢٣٧ هـ وتعلم قرآن الشريف واحكام التجويد على الحافظ الشيخ
 حسين الحيزي المصري وفي سنة ١٢٥٩ هـ توجه مع الركب الشافعي الى مكة المشرفة وقضى
 فريضة الحج وزار النبي الاعظم صلى الله تعالى عليه وسلم وبعد رجوعه رحمه الله الى بلده
 شرع باخذ العلوم والمعارف عن اكابر العلماء منهم العالمان المتضامان من المعقول
 والمنقول الشيخ محمد الحوت والشيخ عبدالله خال. قدس الله سرهما ونفعني بهما وما زال

وزاجحه نجوم على وردة العذب كثير الزحام
 ديان شعر كل بيت به يسمو على الشعري اذا ما يسام
 ان مني تبع اشتاهت في لقطه جأت بحسن انسجام
 هراهو السجرا احذر ندي يعب باذلاب لعب المدام
 نشر المض من بمسويه يلحن به انفسر برود الهيام
 اشطره درت لاهل الهوى لبن توشيح باعلى نظام
 من عمر لانسى كبا ندره ضاع بت يزري بنور البشام
 بد بنى اذلاب من فضله يغنيك عن شمس الضحى في ابتسام
 كك نسجت انفساره حبه من على التسيج الهباني السلام
 اصل عني دوحت ثابت والترع منها في سما الفخر سام
 ونجده انهم الحميم الذي تلقى به الابدان دفع السقام
 وتنعش الارواح في نطقه اذا نضا العزم خطيبا وقام
 قد انمض اذمة في طبعه بحرف تحكي نجوم الظلام
 لو خط من ماء عيون نمها قلت بلدا احري اذا والسلام
 ومذ تبدي نملا طبعه مشعشعاً كالبدر عند التمام
 ترخم العين بتريخه طبع املا بلورد العذب هام ١٣١٣

يا وقال حضرة المصام المقدم سلاله الامايد الكرام الاديب الاريب
 وواله وذي الاريب عز تلو مصباح افندي محرم المحترم رئيس محكمة بداية

في الجزاء في التمس الشريف حالاً حفظه الله

ديوان شعرك يا عمر في اشرق والغرب اشهر
 وبخمة نية حكي ديوان سيدنا عمر
 ورفيق دفة بدا يحكي الدراري والدرر
 اذنتنا صدف له فبدونه هي كالحجر
 ويدونه بسنا ابدأ ينسأمرها الخير
 كنت امر باللمعة لك يا اخ الوجه القمر

ضاحي به بلقاء قمر من ناظمه
مولي يزيد به حياً معاشره
له معارف لو كانت مجسمة
حر ضمير عزيز النفس وهوبها
لي خيرة أكدت عندي محامده
وكل من هو ذو شأن يئاله

ونه اودع من آثاره عجبا
ولا يرى منه الا ما به رعبا
لشاركت بسناها السبعة الثمها
من كل مجد ائيل بالغ اربا
من حيث اني له قد كنت مصطحبا
بين الانام له حسن ثنا وجبا

وقال جناب العالم العامل الفاضل والاديب المرشد الكامل حضرة

الشيخ مصطفى افندي نجا المحترم حفظه الله تعالى

من احرز الآداب مثلك يا عمر
انت الوحيد فمأ رأينا ثانيا
فاذا نظمت نظمت ازهار الربى
آيات فضلك في الانام شميرة
الله اكبر كيف يجدها النهي
منها حوى هذا الكتاب فرأياً
فكأنه فلك كواكب بدت
او انه روض تمت ازهاره
او انه المصباح في مشكاته
وبه بحور زاخرات فيضها
لله ناظمه الذي بعلمومه
هو شيخنا الانسي ذوانشرف الذي
مولي اذا سطعت اشعة فكره
ان انس لا انسي عوارفه التي
فه التنا والشكر مني واجب

في عصرنا وات بمعنى مبتكر
لك بين من نظم القرين ومن نثر
واذا نثرت نثرت انواع الدرر
كالشمس لا تخفي على اهل النظر
وجيودها فيما نرى احدى الكبر
حارت بمنابها ومعناها الفكر
وعلى البسيطة نور مجلاها انتشر
وترنمت اطياره وقت السحر
للعين يبدو كالصباح اذا سفر
يروى عن البحر المحيط لنا الخبر
وفنونه اسدى المنافع للبشر
جيد الوجود به تزين واتخز
تمحو الظلام وهكذا شأن القمر
عادت علي وقد بلغت بها الوطر
ما دمت حياً والموفق من شكر

وقال حضرة اخبير البحر العباب القاذف من لجة افكاره بجواهر الاداب الحافظ

المحدث المفضل مولانا ملا عثمان افندي المولى الموصلى المحترم حفظه الله

بادر الى احد ونيل المرام واسرح من الانس بروض الكلام

ونـ سـ كان نـول جـ راء قـسمـت جـاز خـارجـة الـ لا تـلين شـدائـده

هذا وقد اعنتني بجمع ديوانه هذا نجله الاديب التفاضل الذي حصل منه الكمال
بكمال تفضل السيد عبد الرحمن افندي ثم بذل وسعه في اجادة طبعه. اجابة
اطالييه ورغبة في عموم نفعه . فعلى كل فاضل ان يقصر النظر على اناره . وحسبه
ذلك من منحة الخط واشارده . فما على من باع من التملّي بادابه اربا . ان ينبت
جسمه بعد ان يصير ترابا اربا . والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

﴿وقال مقررظآله نظماً حضرة الامتاذ الملاذ قاموس العلوم العقلية والنقلية﴾

﴿العالم النجيري مولانا الشيخ يوسف الامير الازهرى رحمه الله تعالى﴾

الا ان هذا الشعر من افخر الشعر	وما هو الا كالعقود من الدر
فناظمه حرٌّ رقيق مهذب	فكان حرياً ان يقوم بالتبر
اذا مر في سمع الاديب وفكره	يرى ذوقه احلى من السكر المصري
الى عمر الانسى ينسب وهو في	نبي عصره كالبدري في الانجم الزهر
هو التفاضل الموصوف بالعالم والتقى	عليه من الرحمن رحمته تجري
وفي جمع ذا الديوان قد قام نجله	فجاز وحاز الشكر مع وافر الاجر
فان اعتناء المرء في نشر ما اتى	ابوه به في الخير من اعظم البر
فلا زال يحيا ذكر والده به	ودام لنع الناس في اطول العمر

﴿وقال مقررظآله جناب العالم التفاضل والاديب الكامل الذي حاز من﴾

﴿الاداب رفائفةها ومن الفنون دقائقها حضرة الامتاذ الشيخ قاسم ابى﴾

﴿الحسن افندى الكستى المرواً اليه حفظه الله واطال بقاه﴾

لله ديوان شعر يعجب الادبا	نظماً الى عمر الانسى قد نسبا
مهذب المنطق لائق به ابدأ	اذا تأماتته عيباً ولا كذبا
وليس يندم يوماً مشتره اذا	أدى لبائعه البيضاء والذبا
يرى به كل ذى عقل يطالعه	من التائق والائقان ما طلبا
كأنما هو امرأة لقد طبعت	به تماثيل فكر تجلب العاربا
يقول من سلمت فيه سريرته	يأليه بمداد التبر قد كتب

تنظم منها في الصدور وتعلق في الأذان ابن أبي THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT على أفصح من نطق بالضاد فروي من عين نضاحة، كل صاد، وشفي بإشارات يانه مرض اقلوب. وهدى بحسبته كل ذي جهل الى كل سلوب من العلوم ومرغوب. وعلى آله واتحابه مدائن العلم والحكم. ورؤساء نصحاء الامم. اما بعد فقد اسعفتي الوقت بمطالعة هذا الكتاب. والديوان افاخر المستطاب. الموسوم (بالمورد العذب) للعالم العامل اديب زمانه. وفاضل اوانه. الذي امتزج الادب باجمه ودمه. وكان به وجوده بعد ان اشرف على عدده. السيد عمر النسي اليروتي طاب ثراه وجعل الفردوس الاعلى مثواه. وبعد ان سمحت طرف طرفي في رياضه. واوردت عقيلة عقلي في زلال حياضه وجست خلاله وتنيات ظلاله. واكثرت اكرامه واجلاله ورأيت انه بعيد الوصف. بديع الرصف. لم يسمح الدهر بمثاله. ولم ينسج فكر شاعر على منواله. وكيف لا وهو اثر من اثار متدى روائع الطرائف. ومنتمى بدائع الفرائف. ومقصد الاماني والاطماع. وصيقل التواظر والاسماع قصائده كالسحر الحلال. والساسيل الساسال. ومقطعاته كالمثل السائر. والتادرات نجد والغائر. لا يمكن الاحتذاء على مثالها. ولا تطول اعناق الهمم الى مثالها. ان شبه فالمعزيات واجه. او اغرب فالمعربات راغمه. فياله من فارس مجال. ورب روية ارتجال. وتؤخذ انفصاحة عن لفظه. ونستلمى البلاغة من حفظه. ديوانه كما ترى جميعه مفردات ولغات. لو رآها الجوهرى لقال هيئات العتيق هيئات. ديوان لو نظره الخليل بعينه لقدمه بعينه. او طالعه جارا لله لقال هذا هو الفائق. او ابن البيطار ود لو طابقه مطابقة التمل بالمثل لما فيه من الرقائق. او صاحب القاموس لقال هذا هو الحمد. الذي ارتضع العربية ما بين تهامة ونجد. ومجل القول ان هذا السيد مقدم في الكمالات فلا يجارى في مضمار. ولا يساوى عذار جواد سوؤده بمسذار تقلد من فخره حساماً لا تاو مضاربه. ونخود من عرضه بيضة عز ييجز عن قرعها مضارب فأكبر بشانه. واعظام يمكنه. قد سرد الفضائل وتلاها. وعن اقتناص شوارد الفنون ما تلاها فاذلك سلمت مباحث فضله من الجدل وكان له اثناء وحده فان ذكر غيره فكلا راع المعبوذ في البذل متى تأته يوماً تحايل مفساً. من الدين والدنيا فانك واجده اذ اهزل اخضرت فروع حديثه ورتت حواشيه ورات مشاهده

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUANIC THOUGHT

خاتمة أسأل الله حسنها

بحمدك اللهم تحتّم صانعات الاعمال وبشكرك تظهر متحلية بحماية الجمال
واكمال واصلني واسلم على خاتم النبيين . وامام المرسلين . سيدنا محمد اقبال رحمه الله الاعمال
بحوائجها رحمه الله وعلى آله وصحبه الطاهرين . شمس الهداية والدين . وبعد فقد كمل طبع
هذا الديوان النفيس في اواخر شهر رجب المعظم سنة ١٣١٣ وكان المساعد لي في تصحيحه
على اصله احد اصدقائي ، والذي رحمه الله حضرة الاستاذ المفضل صاحب المكرمة
العلمية الشيخ قاسم ابي الحسن افندي الكسبي اطال الله تعالى بقاءه . والله الحمد
ديواناً . يروق بنظر مطالعيه حسناً واثقاً . وبه تضيء مطالع خزان الكتب كراماً
واحساناً . وهو الديوان الذي طالما تاق اليه نفوس الارباء وعزّ مطلبه . وتسمت
بسمات اخباره ايطيب لها مشربه . فلانزوم لتداحه فان ذكره ملئت به الغروس . ولاعطر
بعد غروس . على ان شهرة ناظمه بالفضل رحمه الله تغني عن البيان ومع ذلك
فقد تكرم عايناً حبة من فضلاء العصر . وعلمائهم في هذا النغر . بتزيين هذا الديوان
بتقاريفهم له نثراً ونظماً فقد الحقها بهذه الخاتمة على حسب ورودها . شاكرآ فضل
السخاها الذين جادت حدائق افكارهم بنشر ورودها . واتبعها بترجمة حياة
ناظم تقالا عن صاحب امضاءها المفضل وضربت صفحاً عما يباحق باخر كل
كتاب من تحفيضة خطأ الطبع وصوابه راجياً من ذوي المعرفة والادب غرض
النظر عما يرونه من سقوط حرف او تبديله او عدم ظهوره وما شاكل ذلك
اذ قلما يسلم كتاب منها وانني ارجو الله تعالى ان يتفضل على ناظمه بالرحمة والرضوان
ويسكنه فسيح الجنان ويختم لقارته وسامعه وكاتبه وجامعه بخاتمة السعادة آمين

قال مقرباً هذا الديوان نثراً حضرة العالم العامل والاستاذ المرشد الكامل
صاحب التفضيلة والفضل الحسين النسيب مولانا الامير الخطير السيد
محمد مرتضى الحسيني الجزائري المكرم نفعنا الله به واطال بقاءه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

هدأ لمولي الحمد على ما انعم من البلاغة واليمان . واحسن بتلقينه لاطفال
الارواح في مكاتب الابدان . والمهمهم استخراج دُرر المعاني من اصداف الحروف .

اودعته قلائد التجايا
 الى الصديق طاهر السجيا
 ومثلها الى الامام الاوحد
 اعنى به استاذنا العالمه
 بدر الهدى شمس سما التحقيق
 نجيب اهل الفضل والعرفان
 دامت به ايامنا تباهى
 كذا الى حامى حمى الشريه
 بدر سماء العلماء الاعلام
 من لا افوه باسمه الكريم
 لاسيا المولى الكريم الاصل
 ملاذنا عبد الغنى الرافعى
 وهكذا وحيد هذا العصر
 وللصديق الاكرم الاجل
 والشيخ عبدالقادر الحسينى
 وضمه سعى هذا الداعى
 وكل من يسأل عن احوالى
 وارتهج الاغضاء عن قصورى
 لانه سطر بأستعجال
 فلا برحتم فى صفاء انسى
 الى الصديق طاهر السجيا
 القادري الزغبى بدر السؤدد
 من شيد الفضل به اعلامه
 درة تيجان ذوى التدقيق
 من حاز سبق قصب الرهان
 كل زمان برفيع الجاه
 ومن به قد اصبحت منيعه
 ومقتدى الحكم بالاحكام
 لانه قد خص بالتكريم
 العالم العامل بدر الفضل
 العمري ذو المقال البارع
 الشهم عبدالله اعنى النصرى
 بدر التقى عمر افندى التلى
 والتدمري ذى العلا حسين
 وكل من يعشق بالسماع
 او من يلوذ بالجانب العالى
 لازل من عزك فى قصور
 فى برهة تقصر عن مجال
 مافاح مسك ختم هذا الطرس

كحل هذا الديوان بحمده تعالى

ثم صلاة الله بالتسليم
 محمد خير الوري المختار
 الحافظين حرمة الوداد
 دامت عليهم سحب الرضوان
 ما رخت نسائم الاشواق
 او صدحت حمامم الاشجان
 وبعد فالوسيلة السنيه
 لنا بنظم هذه العجالة
 ائني انتشقت نسمة النجيه
 بدر التقى وكوكب الاصحاب
 محمد ابن الذئب ذى الافضال
 لما اتى كتابه النفيس
 للشهم ابراهيم ذى الآداب
 من ارتدى بجلال الكمال
 رضيع ثدى الفضل والعرفان
 وعندما تلاه لى ذا المولى
 اذ كرنى رسائل البديع
 فظالما شائف سمع العانى
 وحينما عاينت طرس الحب
 وانتظمت فرائد الجواب
 لمن رقى اسمى سما التعظيم
 وآله وصحبه الاخيار
 والواصلين ذمة العباد
 تهى بمنهل الحيا الهتان
 غصن فؤاد العاشق المشتاق
 فى روض قلب المدنف الوهتان
 والباعث المبلغ الأُميَّة
 فى سلك طرس هذه الرسالة
 من الصديق خالص الطوية
 ونجم افق السادة الانجباب
 من حازابهى شرف الخصال
 بما به تبتهج النفوس
 خلاصة الاخوان والاصحاب
 حتى غدت تسمو به المعالى
 دام بحفظ الواحد المنان
 وجرَّ من احسانه لى ذبلا
 اذ أسفرت عن وجهها البديع
 بديعه بدرر المعانى
 حيا فأحيا قلب هذا الصب
 فى سلك عقد جيد ذا الكتاب

اهوى رشان مشى ازرى غصون البان اهيف وهى جلدى فيه وصبرى بان
ياهادماً ركن صبرٍ ما له من بان واصل معنى غرامك يا وحيد عصرك
يا غصن بان فوقه بدر الدياتجى بان

نمره (٣٧) وله موالى

ان كان ردك على عادل قوامك جارٍ دعنى من الجار آخذ حق ذلك الجار
يا باسم الثغر لا تعجب لدمعى الجار عذار خديك لام الجر والتعليل
اضحى فؤادى بها مجرور وهى الجار

نمره (٣٨) وله موالى

يامن على كل سامٍ فى البها اوراق ملسوع هجرك عليل مالوطيب اوراق
عذارك اللى بدا كالسطر فى اوراق طلسم على كنز در المبسم الحالى
دا اللى صفا وردُه العذبُ الشهى اوراق

وقد نظم من بحر الرجز مقاصد سيدي الامام النووي رضى الله عنه فى التوحيد الا اننا
لم نظفر بما نظمه الا تسعة وتسعين بيتاً ضرب بناصفحاً عن طبعها لكونها غير تامة وهذا مطلعها

حمد الآله واجب الوجود الواحد المنزه المعبود

ونظم ايضاً رحمه الله ارجوزة بقرن الربيع وتوفى قبل اتمامها مطلعها

المركز الثقب الذى الحيط به وقد يسمى قطباً فانتهبه

وقوس الارتفاع ما تحيط بالربع من دائرة خطوط

وقد كتب بعض اصحابه لصديق له كتاباً فكتب له جوابه وعرض

عليه كليهما فوقع علي الجواب من الرجز ما صورته

الحمد لله اتم الحمد على اتصال حبل هذا الود

نمرة (٣١) ﴿وله موالى﴾

يامن حوى فى البدور المطلع الأسمَا سامى جمالك له رب السما أسمى
 عذارك اللى بخدك خطُّ لى أسما من سحر تلك الجفون حتى سلب عقلى
 لا هند عنه تسلينى ولا اسما

نمرة (٣٢) ﴿وله موالى﴾

سأل الرقيب عن سقامى قلتُ لأعلم من اخبر الضدَّ عن حالى ومن أعلم
 ما صنتُ سر الهوى واللهُ بى أعلم الا لعلمى لما افلح الجاهل
 انى انا الميم ودهرى الأفلح الأعلم

نمرة (٣٣) ﴿وله موالى﴾

مالى ارى فاتى ييدى الجنفا مالى مالى على هجر محبوبى اصطبار مالى
 ناديت والوجد لى كاس الهيام مالى يا حب جد لى بنظره وارحم المعرم
 وان شئت خذ يا جميل منى جميع مالى

نمرة (٣٤) ﴿وله موالى﴾

نارى ذكت يا ملبج من خدك النادى فاطفى لهيب مهجتى يا زينة النادى
 يا بايع الصبر فى سوق الغرام نادى مخلو الجنى وانظر الشارى عديم الذوق
 ان كنت تلقى سوى قلب المعنى دى

نمرة (٣٥) ﴿وله موالى﴾

لو كان بدرى بحالى فى هواه دارى ما كنش دار العنان اذ مر عن دارى
 يا حب غافل رقيبك والعدول دارى واجعل رسولك نسيماً ينعش الارواح
 من جنة الوجنة اللى وردها دارى

وَفِيهَا آيَاتٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURĀNIC THOUGHT

نمره (۲۶) ﴿وله موالی﴾

ساقی الطلامارات عینی نظیر و ساق اهدی التہانی ولی سرح الامانی ساق
کشف علی ساق مرمر یا لہ من ساق قیامتی فیہ قامت بین عشاقو
لا تعجبوا فالقیامہ یوم کشف الساق

نمره (۲۷) ﴿وله موالی﴾

غزالۃ السرب منها القرب احیانا فیہ نعننا بذیل الوصل احیانا
مت یاعدولی وذق بالقہر احیانا وانظر دلال منیتی ان ضمہا المشتاق
قالت امان خصری یماً اوہ آح یانا

نمره (۲۸) ﴿وله موالی﴾

یاعادلی لہ بترک الحب تُغری بی تبغی شتات شمل افراچی و تَغْرِی بی
نادمت ریح الحباب وهی تجری بی قالت سبک الغزال الی سبی العشاق
ما کنت ادری غرامو قبل تجری بی

نمره (۲۹) ﴿وله موالی﴾

ما للحواسد بحب الظبی تُہدی بی والعشق یا ناس ما قصر بتهدی بی
یا ظبی رفقاً بحالی زاد تغلیبی عینی تشاهد جمالك وانت لی مانع
الما حدانا ظری والنار تغلی بی

نمره (۳۰) ﴿وله موالی﴾

بدری بکل المحامد والثنا اولی اولاہ ربی الجمال سبحان من اولی
یابدر لطفک بارباب الغرام اولی عشقک ضناتی ولکنی انا حامد
ان نالنی بر وصلک یا ملیح اولا



اذكى صلاتي مع التجايا تهدي الى اكرم البرايا
والله اجر العطايا ومن بهم دام حسن ظني



نمره (٢٢) ﴿وقال رحمه الله مواليا﴾

لله در الحبيب بالوعد ما اوفاه اعيد سمح لي اقبل جيده أو فاه
يا فرحة المغرم الى حبه اوفاه انا الذي بالجميل سعدى علا ياناس
خلوا حسودى بناره ان سكت او فاه

نمره (٢٣) ﴿وله موانى﴾

يا بدر يالى ملك الحسن اوصابك عقم صدودك سقيت الصب اوصابك
حاربت قلبي فخلي عنك اوصابك ما تخشى دعوة المظلوم يا ظالم
ان اخطأك من دعائى سهم او صابك

نمره (٢٤) ﴿وله موانى﴾

مر الجليل قلت يا غصن القماماك عنى نسيم الدلال يا فاتنى ممالك
ارحم متيم عليل بالطرف اومالك اعرض ذلالاً وقالى لا تكون طامع
بالوصل الا ببذل الروح او ممالك

نمره (٢٥) ﴿وله موانى﴾

بدر الدجراح يجلو كاس شمس الراح اهيف مهنهف نفى الاتراح بالا فراح
فاشرب كوئس الهنا و امح العنا بالراح واطرب اذا الشادن الشادى بهاغنى
واعلم بان العذول فى الرية عذلو راح

نمره (۲۱) ﴿وله عفا الله عنه موشحة﴾

لازمه

يا عنديب الاراكِ غنِّ واروِ حديث الغرامِ عنى

دور

عنى روى كل ذى غرامِ وذى شجون وذى هيامِ
كجاروى الحصر عن سقامى والكل بالاذن فاز منى

دور

افدى مهاة من الكواعب فاقت على السبعة الكواكب
ماست فأبدت لنا عجائب فأزرت العفن بالتثنى

دور

شمس توارت خلف الحجاب والصبُّ يتباع بالتصانبي
يا ليت بالعاذلين ما بى من لوعة الصّدِّ والتجنى

دور

مهلاً فدتك النفوس مهلاً فلتست للهجر منك اهلا
اماورشف الرضاب نهلا انى لأرجو رضاك عنى

دور

لما تجلت ذات الجمالِ تختال بالتيه والدلالِ
بذلت روحى لها ومالى والوصل بالبذل لا ألتبى

دور

اقسمت بالجيد والجبين والقهد والنهد والعيون
ووجهها الباهر المصون أن الهوى صنعتى وفى

ما احمق من علا جواد الحمق للمستبوق
اغراه بسوء فعله المختلق سوء الخلق
ما استذكر طائر الدجا في النسق نور الفلق
الا وعراه من طلوع الشفق مر الضجر

فالشمس اذا بدت وفي العين قذى تزداد اذى

والورد كذا له من الطيب شذا من ينكر ذا

نمره (٢٠) ﴿وله رحمه الله عروض الجار جاري يامسلمين (نعمه اوج)﴾
لازمه

قم بالتهانى ايا نديم واملا القناني من القديم
واسمع اغاني صوت رخيم تروى المعاني عن النسيم
دور

نحن العذارى ذات النهود امست اسارى لنا الاسود
والورد دارا على الحدود به الحيارى امست تهيم
دور

كم ذات خدر خلف الحجاب لاحت كبد شق السحاب
زات بدر تحت النقاب رمان صدر يبرى السقيم
دور

ان همت صاحي والطير صاح انم براحي فالهم راح
لا تخش لاحي والفجر لاح واجن اقاحي نمر بسيم
دور

هذى مجالى حسن البدور بها المعالى تزداد نور
وفى يسالى نيل السرور ارجو نوالى فضل الكريم

المال عنا والعلم والله غنى يوليک ثنا

والمجد جنى غرس به نلت منى يأتى بهنا

تالله اذا ضأت سماء الحكيم من كل حكيم

لا ينكر نور فضلهم غير عمى والفضل عميم

كم من علم في الناس سامى العلم والله عليم

ازراه اخس جاهل في الامم كألمحتقر

لا عتب على اهيل بيت سفلا زادوك قلى

هل بيت خلا اذا القى فيه خلا يزداد على

سر بي كرمأ ياموقف الاظعان عند الطلل

لا انزل منزلاً بلا سكان بالجن ملى

جن ظهت بصورة الانسان والامر جلى

ما خلف نسل آدم من جان شنع الصور

ان كنت تفى فعد رب الفلق عند الفرق

واحذر لى حجاك عند القلق من مس شقى

قرد خلع الحياء خلع العفن ثوب الدرر

يزهو بجلى المجون زهو الفن فوق الدمن

فالجاهل فى زماننا ذى المحن فوق القطن

والعاقل من تقلبات الزمن تحت الحطر

دمع وكفا والحال ما فيه خفا والدهر غفا

يا دهر كنى تسومنا منك جفا فالصبر عفا

من حاز مجداً أعلا عز على كيوان
والآل اهل العلى من ذر فوالا كوان
وكل ختم حوى فتحاً الهياً

نمره (١٩) ﴿ وله يسأحه الله وعفا عنه موشحة ﴾

شيثان اثارا لوعة الاحزان سهم القدر
فى الناس وسوء عيشة الانسان بين البقر
يا وىخ ذوى الاداب والعرفان خير البشر
هانوا فشؤنهم يراها الشانى احدى الكبر
يا جهل أما بك استحسوا ألما واجهل عمى
هيان فما اخرست يا جهل فما واخطب نما

يا شر عصابة غدت كالمهجم تغدو وتجي
تزهو بفظاظة وطبع سمج كالمبتهج
ما كان على امثالهم من حرج يا ذا الارج
لا يعبأ بالفتاء فوق الحجج حاوى الدرر
لكن عجبى من اصطلاء الذهب حر اللهب
والدهرغى يعطى خسيس النسب أعلى الرتب

قوم زعموا ان الغنى بالمال أعلى الشرف
والعلم لدى اولائك الجهال اذن الحرف
تباً لهم واللبغيض القالى قانى العنف
فالجاهل لا يقاس بالفضل سامى الخطر

وقتيه ادب اى الفكر القوي

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUANTIC THOUGHT

دور

عج بالصفنا نصطفى . ذات البها يا صاح
 قبليل الأُنس في روض التهانى صاح
 يا حسنها اليوسفى أسكرت لبّ الصاح
 أسقيته فارتوى كأساً غرامياً

دور

تبسمت عن سنا دري وياقوت
 لماء حلوا الجنى اغنى عن القوت
 والفرق نون الثنا يروى لياقوت
 عن صاحب قدروى خطأ هلائياً

دور

يا غاية لى أرى فى تركها عذرا
 بجز سامى الذرى طه ابي الزهرا
 فيا شفيع الورى مذكنت لى ذخرا
 عمّن اذاى نوى ما زلت محمياً

دور

يا من غدا حرماً طافت به الاملاك
 ولم يزل علماً من دونه الافلاك
 أنعم وجد كرمأ واسمح لمن والاك
 وامنح لدائى دوا للبرء طبيأ

دور

اذكى صلاتى على المختار من عدنان

بدرًا علا فأستوى عرشًا ملوكًا

دور

خودَ آماها جلا كآسى بروض الحان
 وراح انى حلا بالروح والريحان
 زفت شمس الطالا تجلى على الألسان
 ومدشدت بالنوى عاينت قمرًا

دور

حيث بطيب الشدا من عنبر الخال
 روحى وراحي كذا بالعم والحال
 زهت سمى اذا ما لامنى الخال
 عن ناصح قد غوى غيا مجوسيا

دور

هيفاء من قدّها غارت غصون البان
 ومن لظى خدّها تسعير وجدى بان
 ان همت من صدّها تهبّا وصبرى بان
 أقام عذرى الهوى اذ كان عذريًا

دور

اخبار نشر الصبا عن بانه القدر
 اهدت لصب صبا وجدًا على وجد
 فغن لي بالصبا يامنتهى قصدى
 وارو حديث الجوى عن لوعة فيا

وقفتين الادب الى الفكر القوي

دور

شيخنا الرفاعي الطويل الباع لم يزل يراعى ذمة الطلاب

دور

نحن في حماه قد حمانا الله وهو في علاه كوكب الاقطاب

دور

نور حق باهر لاح في المظاهر فافهموا الأشار يا ذوى الالباب

دور

وصلاة الله لرفيع الجاه ذي الجمال الباهى سيد الاجباب

دور

وكذا للال معدن الافضال وذوى المعالى أكرم الاصحاب

نمره (١٨) ﴿وله عنى عنه عروض ميلي ما مال الهوى﴾

لازمه

حوراء سرب اللوى سَلَّتْ يَمَانِيَا

تدعو لدين الهوى اِنْسَا وَجِنِيَا

دور

شمس نجوم السما أَمَسَتْ لَهَا عَقْدَا

والبدر مهما سما لَمْ تَرْضَه عَبْدَا

سل فرقيها أما كَأَلَّا حَوْت نَهْدَا

والنجم منها هوى بِالْحَسَنِ مَسِيَا

دور

اخذت المها خطرتْ مَا دَعَدَ مَا اسْمَا

وللهي سحرتْ مِنْ لِحْظِهَا اسْمَا

عاينت مذ سفرتْ عَنْ حَسَنِهَا الْأَسْمَا

بك يا مولاي احسنا الرجا ولنا بابك اعلى مرتجى
هب لنا من كل ضيق مخرجا وغنى تشرق فيه شهبنا

دور

يا جل الخلق ختم المرسلين احمد المخصوص بالفتح المبين
وفق اللهم حزب المؤمنين لينال الفوز عزاً حزبنا

دور

أمة الاسلام ربى وفقا لئرى نور هداهم مشرقا
وامنح اللهم عفواً وتقى ووداداً فيه ينمو حبنا

دور

وعلى المختار خير الاصفيا اول الخلق ختام الانبيا
صلوات الله ما حيا الحيا روضة حج اليها ركنا

دور

وعلى الآل وصحب سرمداهم حماة الدين اعلام الهدى
وعلى كل وليٍ ماشدا ماشدا او هام وجدأ صبنا

نمره (١٧) ﴿ وله رحمه الله موشحة ذكرية ايضاً ﴾

لازمه

يا سرّ الوجود يا سامى الرحاب يا غوث المرید نحن فى الاعتبار

دور

يا ختام الرسل يا جمال الفضل يا شريف الاصل يا ابا الانجساب

دور

يا منار السعد فى الهدى والرشد يا وفى العهد يا على الباب

يامنتي مهلاً إني متم حمامة الغصن حين هاماً قد علم الحوم

دور

على أجل الأجاب سرّ الوجود وآله والأصحاب اهل الشهود
رب الساملي فضلاً وسلم وجاء بالمن ما تسامى مدحي بهم دوم

نمره (١٥) ﴿ وله من عروض ناح الحمام القمري ﴾

لازمه

وإني بشير النصر يهدي التهاني فقابلوا بالشكر نيل الاماني

دور

لاحت شمس الفتح ذات السعود فبشرت بالنجح خير الجنود
فازت بنيل الربح تلك الأسود بشرى ملك العصر فرد الزمان

دور

يا عصبه الجهاد بين الانام بُلِّغْتَ بالاسعاد أعلى مقام
بالعز غنى الشادي شدو الحمام واليسر بعد العسر حال الزمان

نمره (١٦) ﴿ وله رحمه الله موشحة للانشاد في الاذكار ﴾

لازمه

الله الله الله الله ربنا انت يامولى الموالي حسبنا

دور

جد لنا بالعمو يامولى الملا فلعظم الذنب قد زاد البلا
دهم الامر فلا حول ولا فعسى بالعمو يمحي ذنبنا

دور

يا الهى بالرسول المصطفى نور عين النور فى سر الخفا
كن لنا فى كل هول مسعفا ومجيراً حين ينمو كربنا



هل سحر جنونُ ام وقع سهام ام سيف منون ام رمح قوام
في القلب أقام وجداً وهيام من نار غرام

نمره (١٤) ﴿وله عفا الله عنه عروض جوز الحمام منى منى من يشتري جوز (نغمه بيات)﴾

لازمه

ساقى المدام غن غن لا تختشى لوم وأرو الغرام عنى غنى ياساقى القوم
يامفرد الحسن آه يا مرادى عطفاً على المأسور انى دخيلك
فالدمع كالمزن اذ تهامى لم ينجنى العوم

دور

أقسمت بالحد القانى باهى الجمال وبالقوام المران زاهى الدلال
والمقلته التجلا مع در مبسم ان الهوى فى والغراما وشئى اليوم

دور

روى شدامسك الخالى عن الشقيق عن بارق الشغراخالى عن العميق
أنى به أولى من كل مغرم فكم جفا جنفى ياندامى فى حبه النوم

دور

يا اتى باتجربى تنديك فى قول جرى ذنب منى يا بدر أنسى
فاسم وجننى فى السيل ارح منى اخاخرن مستهما يانعالى السوم

دور

ذات الجمال الوخاح اخت الشموس على سنا الوجه الضاحى تجلو كؤسى
لله ما أحلى ثغراً منظم يستقى أبنه الدن والمداما فى اشهر الصوم

دور

خود نضت سيف الفتك من الجفون حتى دعانا لهتك سحر العيون

يا ميقى

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURĀNIC THOUGHT

دور

کم قلعہ وسور دکت کدک الطور و حان نفخ الصور فی عصبة الطغیان

دور

والخصم ذوالبہتان قد صار کالحیران غرته بالامانی وساوس الشیطان

دور

فاز بجمد نامی عساکر الاسلام والکل فی الاقدام عند القاشجعان

دور

مشیرنا ذوالقدر محمود هذا العصر بمجده والفخر یسمو علی کیوان

دور

هذا وحید الذات بالوصف والصفات له مدى الاوقات عون من المنان

نمرہ (۱۳) ﴿﴾ وله رحمه الله شغل اوج اصوله جفته ﴿﴾

ای بدر کمال فاق القمرین افتت دلال ذات الخفرین

والجید لجین یا قرّة عین لا رابک بین

دور

افدیہ غزال کالغصن رطیب قد حاز جمال بالاطف عجیب

فی الخدّ لہیب للقلب یدیب والدمع صیب

دور

حیا الندمان یسعی بکؤس شادی الالحان من حان قسوس

فأستجلی عروس یا بدر شمس احیت نفوس

دور

أنعم بوصال یا ظبی کمناک ما کان حلال قتلی بجنفک

قد تم صفاک فاسمح بوفاک کی ألتم فاک

نمره (١٢) وقال ايها عرض يامن راى الاسود فى حومة الميدان
 ضربته اكره نغمه رست نوى

لازمه

فى طالع السمود الاتحاد كان للنصر والتأييد قد وفق الرحمن
 دور

طلائع الافراح بالفوز والتجاح قد بشرت يا صاح بئصرة السلطان
 دور

سلطاننا الوحيد ذى الطالع السعيد بدر الملوك الصيد عبد المجيد خان
 دور

حامى زمام الملك ماحى ظلام الشك غازى حصون الافك مهدم الاركان
 دور

يارب بالاسعاد والعون والامداد ظفرو بالاعادى يا واهب الاحسان
 دور

لراحة العباد والحب والوداد باحسن اتحاد عز المعالى صان
 دور

لله سر بادي بعسكر الجهاد يصول كالاساد ينقض كالعقبان
 دور

والعسكر المجيدى قد قام كالاسود مجاوز الحدود لحومة الميدان
 دور

اعلامه فى البحر قد اعلنت بالنصر وفوق اهل الغدر قد اضرت نيران
 دور

جيوشه القويه بالحزم والحميه والهمة عليه حازت عظيم الشأن
 دور

قد اقبلوا فى البر بقوة كالبجر تجر حزب القهر على ذوى العدوان

وَمِنْهَا أَرْبَعٌ إِلَى الْفِكَرِ الْبُرُوقِ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

دور

لله ما احلى شمساً بدت تجلى والمقلة النجلا بأنبيل ترمينا

دور

يا فاتن الغيد باحظ والجيد ان القما عيدي انعم ووافينا

نمره (۱۱) ﴿رَبِّهِ مِنْ عَضِّ الْيَدِ﴾ (غزوة بدر) (قارر دست)

بشرى ملك المؤمنين بمظهر الفتح المبين خابت ظنون الامير

بالطغيان في ملكنا يا خمرنا عدونا بالبهتان دأبنا

دور

نال المعالي الساخره جيش الملوك الظافره انعم بجند القاهرة

بالاقدام حاز الثنا والاكرام آما اعنى في ارغام اعدائنا

دور

راياتها بين الانام ابدت لنا عز المقام سرت الى نيل المرام

كالاقتار تهدي السنا للابصار مستحسنا والاشعار قد سرنا

دور

لاحت تبشير السعود تتلو التهاني في الوجود والفوز في تلك الجنود

لما لاح لنا المنى والافراح قامت بنا قم يا صاح نلقى الهنا

دور

قد وفق الله الملوك للحب في حسن السلوك فيا آهى امملوك

بالاقبال ان تمننا والافضال يا محسنا في احوال عمومنا

دور

مشيرنا بدر العلى محمود ارباب الولا يارب وفقه الى

عز الجاه بعد الغنى في دنياه مع الهنا كي نلقاه ذخراً لنا

فاقت على غصن الرندِ بلين اعطاف القدِّ
 ولحظها التركي الهندي يحمي آمل النفر الحالی

دور

حازت مقام التنزيه عن الطبا بالتشبيه
 فأرو احاديث التيه عن لطف جبر الاذبال

دور

اذكى صلاتي لهادي شمس الهدى والاسعاد
 وآل نادية النادي اهل الندى والافضال

نمره (١٠) ﴿وله رحمه الله عروس لاجيله بالمصري تحظر بوادينا (نعمه حجاز)﴾

لازمه

ياربة الحدر كفي تجافينا هل في الهوى المذرى خاب الرجافينا

دور

مالت الى صدرى من نشأة السكر واهيف الحصر لاوصل يدعونا

دور

بالقامة الحسناء والمقالة الوسنا يابدنا الأسناء أصبحت مفتونا

دور

مياسة القدِّ وافت لنا تهدي من جنة الحدِّ ورداً ونسرينا

دور

ياصاح قم لجان واسمع صدا الالجان نيل المنى قدحان ياقهر واشينا

دور

فامت على ساقٍ اسرار اشواقى تسمى الى الساقى اذ قام يسقينا

دور

وانت یامسبی الغیدِ رفقاََ بحالی روحی لك

دور

لو تم لی منها سعدی یاسعد لم تخلف وعدی
تفدیک یاغصن الرند روح المعنی قیتیک

دور

کم یاعذولی تغری بی وقد کفانی تغریبی
ما دمت تبدی تعذیبی فلست اصغی فضولک

دور

حیاً نسیم الاسجار قفاح روض الاذکار
یا صاحب السر الساری جرنی فانی نزیک

دور

صلِّ وسلم یاغفار علی النبی طه المختار
والآل والصحب الاخیار انصار طه رسولک

نمره (۹) ﴿﴾ وله عروض یاناس خلونی بحالی ﴿﴾
لازمه

بالله یا ذات الخالِ لا تسمی قول الخالی

دور

شمس تناهت بالعجبِ حتی توارت بالحجبِ
واذ تدانت للقربِ مالی وما للعدالِ

دور

زارت وسمجر الاحداقِ یسبی عقول العشاقِ
ووجهها بالاشراقِ یحکی منا البدر العالی

لله بدر جلا شمس الطلا في الحان في الحان في الحان
 حيا فأحيا الملا لما تلا الحان اشجان ولهان تلتطف
 ان مر يوماً حلا هتكى فلا تلحان فالبان مذبان تعطف
 راحي وخذ الطلا روح على ريحان نوعان نعمان وقرقف
 خانه

قم صاح نسكر ونخمر فالبدر اسفر وا بدر يهدى جنى خدين
 وردين غضين ما شالله

نمره (٨) ﴿وله عفا الله عنه غروض قم يا حبيبي صح النوم كأس المدام حلي لك (بيات)﴾
 لازمه

يامنتي ياغالي السوم ادر لنا سلسيليك
 واسلك بنا منهاج التوم في الحب واهجر سبيك
 دور

بادر الى زروض الذكر واستجل اقداح البكر
 وناده يا ابن البكري أنت المداوى عليك
 دور

سربي الى مجلي انسى من حضرة السر القديسي
 يا منجلاً نور الشمس اجل عنها تمثيلك
 دور

سل ما تروم خلى سلما ان ترجي سلما سلما
 فحث ما تلقى سلما في الحى تلقى مسؤاك
 دور

يامنية المظني عيدي وصلى فذا هننا عيد

لو رأيت عينك صباً وجدُهُ أضناه يا عزلاً تاه
يا من اوحشا للولهان حاشا ما فشا سرّاً الوشا

دور

قد اطلت الهجر عمداً يا عذب اللمى تعذبي لِمَا
ومنعت النفر ورداً لله فما احلاد فما
هل نظمت الدر عقداً يحلو مبسما يا بدر السما
يا من ارعشا بالاجفان قلبي ما اختشا من سحر نشا

نمره (۷) ﴿﴾ وله رحمة الله عروض ياطالعه عما جبل نقط عسل بوزك عدد ۳ اي والله ﴿﴾

دور

افدى غزال الحمى عذب اللمى الشهدى الندى المبدى دلالة
من لحظه قد حمى عنى حمى وردى وردى يردى قتلا
غنى فأغنى فما احلى فما يهدى يندى يبدى جمالا
در حلا مبسما فيه سما وجدى يجدى رشدى كمالا

خانه

لا توسم تبسم عن در مبسم منظم ابدى سنا عقدين درين يا عين حيا الله

دور

يا غصن بان العلم حالى عدم اصبح فأسمع وامنح متيم
انظر لحالى فلم اشكو ألم برح فأجنح تنجح لمغرم
فى الحد خط القلم يتلو ألم نشرح فأسطح وأمرح لتغتم
أجاب طرفى علن تالله لن نبرح نسرح نفرح بغمتم

خانه

حي يا مفرد يا اغيد يا نجم فرقد تو لكد جد بالمنى يازين فالين لى حين اى والله

سما الصديق ثانی اثنین کنز العطايا
وكذا الفاروق ذاك الزین بر السجایا
وعلى عثمان ذی النورین باهى المزايا
والممام المرتضى حيدر اعى علیاً

نمره ٦ ﴿﴾ له رحمه الله عروض ياشاه ياشاهى ديدان ياشاه ياشاه ياشاه ﴿﴾

لازمه

يا اخا الرشا وانزلان افعل ما تشا انت فى الحشا
رقماً بالنصب المتيماً ياغصين البان ان صبرى بان

دور

مذ بدا بدر الحميا اهيف لقد زاد بنى وجدى
وجلا شمس الحميا ثمره الشهدى فى حمى الخد
اطلعت شهب الثريا فى سما العقد كوكبى نهدي
فاعذر من وشا فالقتان لى ادهشا لمان ان مشى

دور

ياشقيق الروح مهلا اعجمت حالى نقطة الخال
ما الهوى والله سهلا جيدك الحالى فتنة الخال
لوسقانى الراح نهلا ثفرك الحالى والحمى خالى
روحي انعشا والريحان فى الورد انثشا حتى عرّشا

دور

ظبي سرب تاد محجياً والحشا مرعا لم تزل ترعا
جرحت جفناه قلباً فى الهوى يهواه آه من اقتناه

وارتشافى ريقه السكر رشف الحميا

دور

يا سقاة الراح ما احلى خمر التصابي
ومهاة السرب لى تجلى والقلب صابي
لست اشكو مقلة نجلا رامت عذابي
كل من يشكو الهوى يهجر هجرأ مليا

دور

اقبت بالتيه والعجب ذات الوشاح
مذ توارت مانع الحجب شمس الصباح
كيف لا يحلودى القرب مرأ افتضاحى
والجين الأبلج الأ نور يحكى اثريا

دور

يا ظباء المربع النجدى اتم مرادى
اي صبر عنكم يجدى حزتم فؤادى
فارحموا المضى اخالوجد وارعوا وادادى
واعطفوا فالفضل لا ينكر منكم لديا

دور

وصلاة الله لاهادى بدر المعالى
من به عزى واسعادى فى كل حال
والصحب زينة النادى مع خير آل
عمدتى فى الحشر والمحشر ما دمت حيا

شَمُّ سَنَاشِمِسِ الرَّاحِ تَجَلِي فِي الْمَصْبَاحِ وَحَمَامِ الْاِفْرَاحِ قَدْ شَدَا يَتْلُو اَلْاَنْتَامِ

دور

اوضحت ذات الحدر في الهوى العذرى عذرى ولو أستبقت هجرى

ساعة كانت لى عام

دور

جعلت رشنى قوتى راح ثمرى قوتى وبلحظ هاروتى سحرت لى استخدام

دور

وعلى غصن القد لاح رمان النهدي كيف لا يسمو وجدى وبها قلبي قد هام

نمره (ه) وله عفا الله عنه عرض على النادر يلبسوا عسكر واسكندريا (نعمه صبا)

لازمه

كالجاذر جل من صور باهى الحيا

اخجل الاقار منذ اسفر بدرى وحيأ

دور

مخجل الاغصان بالميل قد مال عنى

ودموع العين كالسيل تنهل منى

ونحول الجسم واويلى حسبي وانى

لم اجى والله بنى اخبر شيباً فرياً

دور

كم شجانى آه الساقى خنق البنود

والتفاف الساق بالساق تحت البرود

وحلا من فرط اشواقى حل العقود

وَقَدْ تَمَّتْ أَدْرَاغُ الْمَفْكَرِ الْقَلْبِي

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

دور

واحفظ لنا يا ذا العلي ربّ الولا والى الولاية
بدر المشيرين الأولى ساسوا الرعايا بالرعايه

دور

واخا الوزارة من علاّ لبنان فيه ونال عزّا
ذو سطوة لا تصطلي تهتر منها الارض هزّا

دور

وأمنح بعزّ وافتحار متصرف الاحكام يننا
فلقد حوى حرم الفخار بقمم ابراهيم امننا

دور

وأدم لمحمود الصفا ت فريق جند الله نصرا
بطل تقلد مرهفا في كل عسرٍ كان يسرا

دور

وأشمل طوائف جمنا بالفضل ياربّ البرايا
وهب السرور مع الهنا وأدم لنا حسن العطايا

نمرد (۴) ﴿وله رحمه الله عروض ياولد يامسايني شاماتك عددهم كام﴾

لازمه

بالحيا حيني ودع اللاحي ان لام فالحيا تحيني من لمي الثفر البسام

دور

منيتي ياذا العجب لمحي وصلني عجبني قال هل ترجو قربني وعلى خدي نمام

دور

فاتني باهي اللطف اغيدزاهي العطف صدغه وواو العطف قد نفي عنى الاوهام



دور

روحي فدى ظيبي كئير النار وهبته روحي فلم يرتض
جسمي به بالي ومالي أصطبار عن بغيتي لولا جفاه ما قلت آه

دور

يا جبرتي

عرض بذكرى عنده بانديم وقل له أرحم حال هذا الشجي
واشرح له حالي وقل ياعليم في قصتي اني اراه اقصى مناه

دور

في نظرة

قم وأملالي كأس الهنا والسرور لدى المقدي ذي المقام العلي
مليكننا العالی ولي الامور ذي السطوة وانشرناه دامت علاه

في رفعة

نمره ٣٥ ﴿وله رحمه الله تعالى عروض بمجلس التفریح في روايته كشف الظنون﴾

يامالك الملك العزيز احفظ لنا يا ذا الجلال
سلطاننا عبد العزيز شمس العلي سامي المعالي

دور

ملك له حسن السلوك اضحى لجيد الدهر عقدا
حتى غدت كل الملوك تشي على عليه حمدا

دور

ملك حوى كل الكمال وسما به عرش الخلافة
والملك حاز حلي الجمال والعين ما نظرت خلافة

دور

فاحفظه يارب العباد وامنحه توفيقاً وفضلا
فهو الذي زان البلاد وحبا الوري كرما وعدلا

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURĀNIC THOUGHT

خانه

نفسى الفدا والغرام شاهد
فليعذر الصبّ من يشاهد
لِمَا حوته التراب
من الغوائى غرائب

لازمه

ما انا فى النفس بالمخاطر
لا والذى يعلم السرّاء
بين قدود هى الرماح
الا لالتقى رضى الملاح

دور

بادر الى الروض ياندى
مدائح السيد الكريم
وانشد اذا غرّد الحمام
خليفة الله فى الانام

خانه

نظمت من درها قلأند
فأسمع ثنا فضله وشاهد
تزهو بتلك المناقب
من راحتيه عجائب

لازمه

ليمن يمناه والمياسر
وللعدا البيض والبواتر
يسراه والمال للسماح
وللعلى التموز والنجاح

(نمره ٢) ﴿وله رحمه الله تعالى عروض الورد فى وجنات بهى الجمال﴾

يابدرد ما هذا الجنما والدلال
ماحياتى مالى بتيه الغزال
انعم وجد بالوصل يامنيتى
من طائة من ذالحاه حسبي رضاه
يارفقتى

دور

بدر بدا يسعى بسمش المدام
وعنبر الخال بطيب البشام
وخده يحكى سناها البهي
ليت الذى اهدى سناه لى من شذاه

من قسمتى

سِمْاءُ أَهْلِ وَأَخْوَانِي وَمَنْ يَتَوَلَّى نَجْدَتِي بِالْعَصِيَّةِ
وَأَمْنَحِ السُّلْطَانَ إِصْلَاحًا بِهِ يَهْتَدِي لِلْعَدْلِ مَا بَيْنَ الرَّعِيَّةِ
وَعَلَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْخَلْقِ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ صَلَاةَ سِرْمَدِيَّةِ
وَسَلَامَ مَسْكَ أَنْفَاسِ الصَّبَا خَتْمَهُ ذُو نَفْحَاتِ أَنْفُسِهِ

فصل

فيه ذكر الموشحات والتدود النشيدية والموالى وبعض الراجز

(نبره ١) ﴿وقال رحمه الله تعالى موشحة عروض ماسل من اسود الخاجر﴾

دور

لاحت من الشعر في دياجر كواكب الأوجه الصباح
ويلاه من ظلم كل هاجر ليل الشجي ما له صباح

خانه

يا سمد هل أنت لي مساعد على بلوغ المآرب
أما لمضى الغرام عائد من الحسان الكواعب

لازمه

انى ارى نزهة الخواطر ریحان خدی وكأس راح
فما على الخرد الخواطر اذا الشجي روحه أراح

دور

حور عيون الميا جمالا عيونها والمها مثال
عين سلبن النهى دلالات يا حسن ما اوجب الدلال

نفسى

غائصاً ابجرها منتقياً
 قائماً لله لا تأخذه
 والقنوحات التي خص بها
 يا لها من منح ذات منساً
 كنز غيب كان في عين الخفا
 مظهرآ آثار سر باهر
 شمس حق في سما التحقيق تلمع
 اشراقاً بنور الالاميه
 لم يزل من نورها مقتبساً
 كل صافي السر مبرور الطويه
 قل لمن أم حمى شمس الهدى
 انت في حضرة قدس عرفها
 حضرة انوارها تجودجى
 تتجلى بالكرامات التي
 كعبة آمالنا حجت لها
 ينزل الوعد على حكم الندى
 يالها من حضرة فيها المنى
 ما دعا الداعى الى الله بها
 يا آله العرش ادعوك بها
 راجياً تنفيس كربى والعنا
 وشمولى بالرضى منك وبأ
 وأمدد الاسلام بالنصر وبأل
 درها سميه او نظريه
 لومه في الله من ذى احميه
 من لدن مولاه وهاب العطيه
 اعربت عنه المقامات السنيه
 فبدا للعين بالذات البهيه
 مستمدآ بالفيوض النبويه
 اشراقاً بنور الالاميه
 كل صافي السر مبرور الطويه
 انت في أعلى البروج الفلكيه
 ينفح العرفان في الروح الخليه
 كل وهم يهلك النفس الغويه
 هى من فيض المجالى الاحديه
 والرجا يحدو بها كل مطيه
 والرضى يرحب بالنفس الرضيه
 ولها بذل العنايات سجييه
 قط الافاز بالحسنى الوفيه
 دعوة المضطر فى اخلاص نيه
 ونوالى عيشة رغدا هنيه
 غفو والقوز بألطف خفيه
 عز والتوفيق يارب البريه

وَأَذْكُرَ شَوْقِي لِذِيكَ الْحَمِيَّ
 يَا سَمَاءَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ رَدِيَّةٍ
 كَمْ بِهِ أُنْدِيَّةٌ نَدِيَّةٌ
 جَمَعْتَهَا وَهِيَ بِاللَّطْفِ نَدِيَّةٌ
 حَبِذَا أَوْقَاتِ أُنْسٍ وَصَفَا
 قَدِ صَنَفْتِ فَهِيَ مِنَ الرَّيْبِ بَرِيَّةٌ
 وَتَدَى الطَّلُ بِأَطْلَالِ الذِّدَى
 قَلَّدَ الزَّهْرَ عَقُودًا لَوْلُؤِيَّةٌ
 نَاسِجًا الدَّبُوحَ مِنْ اسْتَبْرَقِ
 حَلَالِ خَضْرَاءٍ وَأُخْرَى سُنْدِسِيَّةٌ
 وَبَدَا كَالزُّهْرِ يَزْهَوُ زَهْرَهَا
 فَظَنَّاهُ عَيُونًا جَوْذَرِيَّةً
 وَغَصُونَ عَطَفَتْ أَيْدِي الصَّبَا
 عَطَفَهَا شَبِيهَ قَدُودِ سَمَهْرِيَّةٍ
 وَتَقْنَى طَيْرَهَا حَتَّى شَجَا
 مَهْجَبًا كَانَتْ مِنَ الْوَجْدِ خَلِيَّةٌ
 أَعْرَبَ اللَّحْنَ وَلَا بَدَعَ قَتَدَ
 تُعْرَبُ اللَّحْنَ أَعَاتِ اعْجَمِيَّةِ
 مَفْصَحًا بِاللَّغَةِ الْفُصْحَى فَمَنْ
 عَلَّمَ الطَّيْرَ أَصُولَ الْعَرَبِيَّةِ
 وَنَسِيَمَاتِ الصَّبَا أَهْدَتْ لَنَا
 أَيْتَ شَعْرَى هَلْ دَرَّتْ سِرُّ الْهَوَى
 يَأْسُقَى الرَّحْمَنَ عَهْدًا قَدْ مَضَى
 إِنْ يَفْتَنَّا ذَاكَ الْعَهْدَ فَمَا
 نَحْنُ فِي نَادَى حِمَى ابْنِ الْعَرَبِيِّ
 صَاحِبِ الْأَسْعَادِ وَالْأَسْعَافِ وَالسَّمَدِ الشَّامِلِ وَالْأَيْدِي السَّخِيَّةِ
 شَيْخِنَا الْأَكْبَرِ ذِي الْفَضْلِ الَّذِي
 لَا يَضَاهِي شَأْوَهِ فِي الْأَكْبَرِيَّةِ
 فَهُوَ مَعَى الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَمَنْ
 فَازَ بِالْقَرَبِ مِنَ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ
 رَاغِبًا فِيمَا لَدَى خَالِقِهِ
 مَعْرُضًا عَنْ زَخْرَفِ الدُّنْيَا الدِّينِيَّةِ
 نَاشِرًا أَعْلَامَ عِلْمٍ فِي الْوَرَى
 طَيِّبًا سِرَّ عُلُومِ أِقْدَسِيَّةِ

﴿ وَقَوْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (مِنْ بَحْرِ الطَّوِيلِ) ﴾

خِلاَ الْفَضْلِ مِنْ بَيْتِ الْقَرِيضِ فَمِنْ غَدَا بِهِ عَانِيَا يَا طَالِمَا بَاتَ عَانِيَا
تَقَطَّعَتْ الْأَسْبَابَ مِنْهُ وَأَصْبَحَتْ لَهُ أَلْسُنَ الدِّمِّ الذَّمِيمِ قَوَافِيَا
﴿ وَقَوْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (مِنْ بَحْرِ الطَّوِيلِ) عَلَى سَبِيلِ النَّصِيحَةِ ﴾

إِذَا زَرْتِ مَنْ يَسْتَشْفِقُوا مِنْكَ جَانِبًا فَجَانِبَهُمْ وَأَرْبَابُ بِنَفْسِكَ ذَاكِيَا
وَلَا تُطْمَعِ الْأَمْالَ بِبَنِي الْوَدِّ إِنَّهُ إِذَا مَا أَمْضَى الدَّاءَ أَعْيَا الْمَدَاوِيَا
فَيُحِبُّ بِلَمْدُوعٍ مِنَ الْوَاكِرِ مَرَّةً إِذَا عَادَ مَغْتَرًّا إِلَى الْوَاكِرِ ثَانِيَا
﴿ وَقَوْلِ عَفَى عَنْهُ (مِنْ الْوَافِرِ) ﴾

نَصَحْتَ أَوْلَى الْغِبَاوَةِ فَاسْتَرَابُوا بِنَصْحِي وَأَشْتَرُوا بِالرُّشْدِ غِيَا
وَقِيلَ عَلَيْكَ فِيمَا قَلْتَ رَدًّا فَقُلْتَ لَهُمْ عَلَيَّ وَمَا عَلِيًّا (١)

﴿ وَقَوْلِ (مِنْ الْخَنِيْفِ) عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ﴾

يَا غَنِيًّا بِالْحَسَنِ إِنِّي فَقِيرٌ لِلْحَى كَثُرَ ثَغْرُكَ الْجَوْهَرِيُّ
إِنْ تَكُنْ لِلْغَنِيِّ عَبْدًا فَإِنِّي أَنَا فِي الْحُبِّ عَبْدٌ عَبْدُ الْغَنِيِّ

﴿ وَقَوْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ (مِنْ الْخَنِيْفِ) يَمْدَحُ نُورَ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَةِ حَضْرَةَ ﴾

﴿ سَيِّدِي مُحَمَّدِي الدِّينِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ قَدَسَ اللَّهُ سِرَّهُ الْعَزِيزِ وَنَفْسَنَا بِهِ ﴾

بَلِّغْنَا عَنِّي رُبُوعَ الصَّالِحِيَّةِ شَجْنًا يَبْثُ بِالنَّفْسِ الشَّجِيَّةِ
وَلِذَلِكَ الْحَى حَيَاةَ الْحَيَا يَا خَلِيلِي أَبْثُشَا مِنِّي التَّجِيَّةِ
وَعَلَى تِلْكَ الْمَعَانِي عَرَّجَا وَاشْهَدَا تِلْكَ الْمَعَانِي الْعَبْقَرِيَّةِ

(١) مِنْ بَابِ الْاِكْتِفَا اِشَارَ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

﴿ عَلَيَّ نَحْتُ اتَّقَوَافِي مِنْ مَعَادِنِهَا * وَمَا عَلَيَّ إِذَا لَمْ تَفْهَمْ الْبَقْرُ ﴾

فيا بن الأكرمين اليك بكرًا
 اتت بقدمك الباهى تهنى
 احبتنا فلم تك تلق غيا
 فدمت مدى الزمان عزيز قوم
 ودام الضد مبتدلاً زريا
 ولا برح الزمان بها مضيا
 بشير لنا الأجابة حين حيا
 مدى الأيام ما حيا المعالى

﴿وقال رحمه الله تعالى (من الوافر) في فرس اشقر اغر﴾

وطرف ردّ عنه الطرف لما
 تالاً صبح غرته وحيًا
 سليل سوابق نجب اذا ما
 عدا شاهدت منه عبقريا
 لو أنّ النجم سابه لأمسى
 على اثره منبأ قصيا
 هو العربى كم بهرت لدينا
 مجاريه الحميدة اعجميا
 فأسرع من صبا سحر مهبا
 وأبدع من سنا قر محيا
 جرى والبرق فى حلبات سبق
 فجلاه وأوضحه جليا
 ولو اطلقت منه عنان عزم
 لكاد بنعله يطى الثريا

﴿وفى سنة ١٢٦٩ طلب منه رحمه الله جذب على اغا حماده المحتشم تاريخاً﴾

﴿لدار جدد بناؤها فى جبل لبنان فقال (من البسيط)﴾

حىّ المنازل وأنزل فى مغانيها
 واشهد جمال المعالى من معانيها
 يا أحسن دار بناها للوفود بزو
 حمادة فعدا حمدى يوالها
 أعلى على معالى تارها فهدت
 تسمو بعزّ معاليه معاليها
 حتى اذا ما بحمد الله تمّ له
 بناؤها وبدت تزهو مبانيها
 فى بابها لاح سعد أرخوه تلا
 عزّ يدوم وتوفيق لبانيها

وقال

علينا ساقطت رطباً جنيّاً
 ازاهرها لها أنتظمت حليا
 خليّاً وأسهمَ بنا شجيا
 وظلّ ظلّ ناديه نديا
 لقا الأحاب اصبح اكدريا
 له حمدى فطاب شذاً وريّاً
 ومجدّاً قد تأثل هاشميا
 وعزم دون غايته الثريا
 شيماً وهو انضر عبقريا
 فيذكى طيبَ عنصرها الذكيا
 فأنتست حاتمّاً وعدت عدياً
 فكان مقامها فينا عليا
 كما امسى المناظر اجنيا
 لأعيانى وأصبح لى عصيا
 فعيشى لم يزل رغداً هنيا
 ريدوا كأس المسرة كوثر يا
 عزاً من كان منه بنا عريا
 وليس سوى هناء بنا حريّاً
 فلا يخش الضعيف بنا قويا
 نرى سنن الهداية احمديا

فلو أنا هزنا جذع لهو
 وأغصان الربى اشبهن غيداً
 وغنى طيرها طرباً فأشجى
 وقد نادى البدار بدار أنس
 صفا وقت الصفاء لنا ولولا
 عنيت لقاء احمد من تهادى
 وحيد أولى النهى شرفاً وحلماً
 اخا حزم له الهمم العوالى
 وطبع من نسيم الروض اذكى
 ولطف شمائل يتلى ثناها
 واخلاق مكارمها استطالت
 واوصاف محامدها توات
 وذو شيم لها ما زال اهلاً
 فلو انى لها عانيت عدّاً
 فيها انا لا أجد سوى التهانى
 ألا يا معشر الأحاب نهلا
 وها عنا العناء وهى فضل لا
 فليس سوى العناء به جديراً
 وإنا لا نرى للناس ضيماً
 على إنا بحمد الله قوم

ومولد الشافعي الحبر عمدهتنا في ذلك العام بالأسعاد قد شمالا
 ودولة الفاطميين التي ظهرت بالغرب عام زفير^(١) في الملا اشتعلا

قافية الياء

وقال يمدح صديقه المرحوم سعادة احمد باشا الصلح المتقدم ذكره ويهنئه
 بقدمه من سفر (من بحر الواقف)

بشير لقا الأجابة حين حياً	دعا ميت الهوى العذري حياً
وداعى البشر بالأحباب نادى	ألا حياً على الافراح حياً
أدار لنا سلاف هنا وأنسى	فكم احيا الهنا داراً وحياً
وساقى خندريس طلا الندامى	لنا قر جلا شمس الحمياً
وبن احوى حوى ريق المعنى	بمعنى رقة وسنا محياً
فديتك ايها الرشأ المفدى	الى كم انت تهجرنى ملياً
ألي أم الوشاة لظاك تصلى	فمن أولى بمجدوتها صلياً
وما لشراب هجرك علقهياً	وكاس رضاب ثغرك سكرياً
وعلمى أن قدك سمهري	فما لسهام لحظك مشرفياً
وعهدى أن طرفك كسروى	فما بالى اراه حيدرياً
وكنت اخال خالك عنبرياً	فما للثغر اصبح جوهرياً
فهيأ يا ندامى الحى هيا	الى حان وألحان تها
كأنا بالسرور وقد تدانى	فقتل لانهى بشراً سوياً
ورق وراق ماء البشر فينا	فأصبح بيننا طلقاً سرياً
وردناه على ظماً قتلنا	برياً طيبه رياً ورياً

(١) زفير سنة ٢٩٧

صلى الآله عليه ما سما وعلا
 هذا وكان أفتاح الشام مبدأؤه
 وقيسرية في ذا العام قد فتمت
 حتى تهلل وجه النصر وافتحت
 وفتح قبرس في ايدي الغزاة له
 وحين حاصر اسلامبول طالبها
 ولي^(٥) غدا الرمز للبارود اذ ظهرت
 ثم ابتداء ظهور من ملوك بني
 وقد بنوا جامعاً للعرب في الغلطا
 وان اول ما سكّت دراهمنا
 وفي يكن^(٦) مولد النعمان كان قتل
 وان سَجِيْلَةً بالفتح وافقها
 وجامع الغلطا مذ جددوه اتي
 وعام نحسب^(٧) فيه استصنعوا ورقاً
 وقابل^(٨) منك تاريخ انقراض بني
 ودولة من بني العباس قد ظهرت
 ثم الوفاة لها رمز فلم^(٩) حضرت

وما على آله غيث الرضى هطلا
 له من الرمز وجه^(١) بالسرور حلا
 قسراً وفيه بناء البصرة اكتملا
 مصر بتاريخ طي^(٢) قد طوى الجملا
 كوب^(٣) سقى الحنف فيه المشركين طلا
 زجرت صهوة تاريخي فقلت هلا^(٤)
 حوادث منه تأوي السهل والجبلا
 امية حاز تاريخاً برمز الى^(٥)
 رمزي لديه^(٦) حلا نظماً وطاب حلى
 ارختها عاد^(٧) امر الملك مكتملا
 هو الامام امام الفضل والفضلا
 بوغاز مسيئة في رمز كسب^(٨) علا
 تاريخه فيه^(٩) اعنى العلم والعملا
 وللكتابه قبلاً كان ريق طلا
 امية لزوال البغي قد قبلا
 والسعد ارنح اقبل^(١٠) ان ترم املا
 ابا حنيفة هلاً استفسحت اجلا

- (١) وجه سنة ١٤ (٢) طي سنة ١٩ (٣) كوب سنة ٢٨ (٤) هلا سنة ٣٦
 (٥) لي سنة ٤٠ (٦) الى سنة ٤١ (٧) لديه سنة ٤٩ (٨) عاد سنة ٧٥
 (٩) يكن سنة ٨٠ (١٠) كسب سنة ٨٢ (١١) فيه سنة ٩٥ (١٢) نحسب سنة ١٢٠
 (١٣) قابل سنة ١٣٣ (١٤) اقبل سنة ١٣٣ (١٥) فلم سنة ١٥٠

فالكاف للموجب الكلي وسأله لأم وسين سلب الجزء قد جعل
وموجب الجزء باء وهي اربعة بها بيان ضروب الشكل قد حصل
كفاك كافيك كن لله بدرهدى كمال برك للمولى أجل ولا
كنى كمالك برآكم كسالك بها كل لؤم باغ لسكافي كل من سألا
كن كاملاً كان بالتقوى له كلف كماله بالتقى لا سائماً كسلا
كمال سؤلك للمولى بخيرته ختم النبيين ختم بالتقى عملا

﴿ وقال (من بحر المجتث) محاجياً في عناب ﴾

يا من بفن الأحاجي قد اشهد الناس فضلاً

ماذا يمانل قولي أصب بعينك فحلا

﴿ وما شرع في نظمه ولم تساعده العناية في اتمامه القصيدة التاريخية الاتية ﴾

﴿ (من بحر البسيط) فقال ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعل التاريخ عقد حلّى ترهوبه من عقول الأذكاء طلى
ثم الصلاة مع التسليم أتحفها خير الورى ما بدا نجم وما أفلا
والآل والصحب والآتباع من بذلوا نفوسهم فبنوا للمكرمات على
وبعد فالعلم بالتاريخ احسن ما يقنى واجل ما يكسو النهى حلا
وهذه بعد حمد الله غانية البستها من حلّى التاريخ ما تجلا
من كل درة غواص غلت ثمناً حتى علت فجلت نظماً حلا مثلاً
ان شئت تبلغ من نيل العلاملا فلازم الحفظ حتى تبلغ الأاملا
قد كان حجج وداع المصطفى وله تاريخ حب (١) برمز العام قد حصل
وذاك العام من تاريخ هجرته وفيه منه حمى الدين الخنيف خلا

(١) حب سنة ١٠

يوماً بِاللطف من اخلاقه شيئاً
احب بما قد حوت تلك الشمائل من
ولا أرق من الطبع الذى اعتدلا
ما أثر كفير يد السيف باهرة
طيب الشمائل والألف الذى شملا
وهمة مثل حد السيف إن عملا
لم يكتبوا خطأ منها ولا خطلا
بالبدل صارم عزم يسبق العذلا
فى عصرنا هو معناها الذى احتملا
كشارب الراح هزته الطلائملا
تخت سجايه حتى لا ترى خطلا
تياً وعجياً ويكسوها الهنا خطلا
عمّ الديار وعمّ السهل والجبلا
ولا ملا بالجوى منا قلوب ملا
عند المودع قد كانت له بدلا
بفاعل بعد بعد الدار ما فعلا
راعوا فؤادى الذى من اجلكم رحلا
فترسل الدمع من اجفاننا رسلا
عنا ولا زال جبل الود متصلا
من لا يخيب راجيه اذا سالا
﴿ وقال رحمه الله تعالى (من البسيط) ضابطاً للاشكال والضروب فى المنطق ﴾
خذ حل اشكال اشكال اشترت لها
وخذ رموز القضايا من اوائل ما
بخمسة من بيوت الشعر نلت على
بهن من كلمات تبلغ الأملا

لا تسئل عاذلاً سلوا ملاماً
 وأعد يانديمُ لي عهد انس
 أقتهدي من الآله أضلاً
 ثم جدّد خلع العذار لديناً
 وأطرح العذر وأطرح فيه ذلاً
 وأسأل الله أن يُمنّ بعفوٍ
 فهو اهل للعفو عزّ وجلاً

﴿وقال رحمه الله تعالى (من البسيط) مودعاً صديقه المحترم حضرة السيد اللوزي﴾

﴿الدمياطى احد اعيان نغر دمياط الكرام اطال الله بقاءه﴾

باراحلين بقلبي وانتهى أفلا
 أحباب قلبي لا كان الوداعُ ولا
 ترون نجم سرورى بعدكم أفلا
 كان القراق ولا كان البعاد ولا
 كنتم وكنا كأغصان الرياض اذا
 غنت بلابلها ملنا بها جذلا
 كأن ما قيل قد اضحى لنا مثلاً
 لها المنايا الى ارواحنا سُبلاً
 على الصفا والوفا يا طالما أشتملا
 بتنا وباتت سهرنا نتقى الغزلا
 بلذة العيش كم نلنا بها املا
 وبينها القمر الباهي الذي اكتملا
 به المنازل عزّاً ايها نزلا
 والمجد الامجد الاسمى تقى وعُلى
 بذل المسكارم والحلم الذى فضلا
 له المحامد جسم والكمال حُلَى
 نوافح الظلّ مهما باكرت طلالا
 ما فرّق الله شمالاً من احبنا
 كنا نغازل غزلان النقا فاذا
 رعى ليلى افراح لنا سلفت
 كم ليلة اشرفت فيها كواكبنا
 اعنى به السيد الأوزى من شرفت
 المفرد الاوحد الاسمى يدأوندى
 مهذب ليس فيه ما يعاب سوى
 من الأكارم الاّ أنه رجُلٌ
 ما رقة الماء ما لطف النسيم وما

يوماً

فَكَانَ الْأَرَاكَ اعْطَافُ غَيْدٍ تَجَلَّى عَلَى الْأَرَاكِ دَلَاً
وَشَقِيقَ الرَّثْبِي يَحَاكِي خُدُودًا عَمَّهَا مَسْكٌ خَالَهَا فِيهِ تَجَلَّى
وَتَعُورَ الْأَقَاحِ عِنْدَ ابْتِسَامٍ أُرْشَقْنَا السَّرُورَ نَهْلًا وَعَلَاً
كَمْ عَيُونٍ مِنَ الْحَدَائِقِ لَاحَتْ مَحْدَقَاتٍ بَهْمُنَا حِينٌ وَلَى
وَأَكْفُ النَّسِيمِ تَنْشُرُ عَرَفَاً قَدْ عَرَفْنَا لِنَشْرِ رِيَاهُ فُضَلَاً
وَبِأَوْرَاقٍ دُوْحَهَا الْوَرَقُ غَنَّتْ فَشَجَّتْ قَلْبَ مَغْرَمٍ مَا تَسَلَّى
خَلَّتْهَا كَالزُّبُورِ يَتَلَوُهُ دَاوُ دُفِيضِي قَلْبُوبَنَا حِينٌ يُتَلَى
وَجَرَى مَأْوَاهَا فَخَلْنَا لَجِينَا فَوْقَ دَرٍّ مُسَلْسَلًا مُسْتَهْلًا
وَدَعَانَا إِلَى الْمَسْرَةِ دَاعٍ كَانَ لِلَّهْوِ وَالْأَطَافَةِ أَهْلَا
وَمَنَادِي الْهِنَا لِنَادِيهِ نَادِي مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأَهْلَا وَمَهْلَا
وَصَفَا بِالصَّفَا لَنَا الْوَقْتُ حَتَّى آنَسَ الْقَلْبُ أَنَسَهُ قَتَمَلَى
وَبَدَا بَشْرْنَا فَبَشَّرَ عِدَانَا بَهِنَانَا فَإِنْ مُرْنَا وَإِلَاً
يَا أَخْلَى مَنْ لَنَا بَنَدِيمٌ عِنْسَهُ تَلَبَّ الشَّجِي لَّا يَتَسَلَّى
بَدْرُ تَمٍّ بَدَا فَعَايَنْتُ فَجْرًا تَحْتَ لَيْلٍ عَلَى غَصِينٍ تَجَلَّى
وَعَزَالَ غَزَا الْقُلُوبِ بَقْدٍ وَبَلَحِظَ فُهَيْزٌ رَحْمًا وَنَصَلَا
أَحْوَارِ الطَّرْفِ قَدْ حَوَى الْأَطْفَا حَوَى لَوْ تَوَلَّى عَلَى الْقُلُوبِ تَوَلَّى
تَجَلَّى بِرَاحِيهِ لَنَا الرَّأ حٌ وَنَسْتَرَشَفَ الْكُؤُسَ قَتَمَلَا
فَأَسْقِنِيهَا فِدَاكَ رُوحٌ مَعْنَى لَمْ يَرُوحْ بِغَيْرِ رَاكٍ أَصَلَا
خَنْدَرِيْسًا تَرُوي بِطِيبِ شَدَاهَا خَبْرًا صَحَّ عَنْ رُضَاكِ تَقَلَا
قَدْ أَطْعَمْنَا بِكَ الْهَوَى وَعَصِينَا مَنْ عَنِ الرَّاحِ رَاحٌ يَظْهَرُ عَدَلَا

ياشمس دولة آل عثمان التي من نورها وجه البسيطة ما خلا
 هي شمس حق تشرق الدنيا بها عمت نواظر من بنى أن تأفلا
 قامت بأمر الله حتى أنها عزت فحاشا أن تذلل وتخذلا
 الله أكبر إنها منح علت قل إنها لكيرة إلا على
 من كان مثل وزيرها لا تلتقى عزمائه وسعيرها لا تصطلي
 إلاَّ وحده الفرد الذي سعدت به هذى الديار تشرفاً وتجملاً
 ومراتب الشرف الرفيع تقلدت من دُرِّ جوهر ذاته أبهى حلى
 زان الرياسة بالسياسة فأعتلت وكسا الوزارة بالوقارة فأعتلى
 وبغزه شمس الولاية أشرقت أرخت عز بهاء خورشيد الوالا

﴿ واجتمع بمحضرات الامراء الارسلانيين في واد يقال له وادي عين الحجر في قرية من ﴿
 ﴿ قري لبنان وكان اذذ لفصل الربيع وفي الوادي مياه جارية تحدر من اعلى الجبل فتصب ﴿
 ﴿ امامهم في المحل الذي هم جالسون به على حصى كالجواهر وعليهم الاشجار محتبة ﴿
 ﴿ والرايحين امامهم باسمه الازهار والطيور مغردة ببديع لغاتها فطلب الامراء منه ان ﴿
 ﴿ ينظم ابياتاً في ذلك فقال رحمه الله تعالى (من الخفيف ﴾

يا سروراً على القلوب تجلّي وبعقد الهنا لنا قد تحلّي
 وزماناً به أنتهزنا من اللهـو فريصات لذّة ليس إلاّ
 حيث فصل الربيع وافي فقلنا ليتنا لا نرى لفصاك فصلا
 حبذا جنّة على السفوح حياها حيا السفوح اذ هي وأستهلاً
 اذ ورَدنا ورُودها فظلالنا تهادى الرياض ورداً وظلاً
 وحللنا الوادي النضير مقيلاً فصلا مورداً وطاب محلاً
 وحنّ دوحه علينا فشمنا من قدود الحسان ما طاب شكلاً

THE PRINCE OF TRUST
FOR OUR ANIC THOUGHT

حزم فاعلى درويسه وانبلا
تدع القلوب مهابة ان تذهلا
لواهز ساعدها الجبال لزللا
وترى التعزز ان تزيد تذلا
كخلا يفيد غشا نواظرها جلا
ما حل رأى بنى المراتب مشكلا
ما خاب ذو ثقة عليه توكللا
ليصد كل دخيلة ان تدخللا
فى غامض الا وصادف مقتلا
تأتى بمجمل ما اقول مفصلا
حتى تكون له التجارب صيقلا
تبه الغفول فكان ابلغ مأملا
حتى تراه عارضاً مستقبلا
منعت عيون ذكائه ان تغفلا
حتى اضمحل فكاد ان يتحوللا
من خطبه ما لا يطاق تحسلا
حتى افاض مع السعادة مقبلا
تأبى علاه ان تبوء منزلا
منح الآله بها العباد تفضلا
سعدت بعز قدومكم رتب العلا

طود بناه الله من حلم ومن
ومن الجلال بنى عليه سرادقاً
ومن العناية حاز سطوة قادر
اسد تذله الاسود مهابة
وترى ترى اعتابه لجنونها
هذا الذى لولا محكم رأيه
ولى المناصب واثقاً بالله من
وأتى بيوت الحكم من ابوابها
لم يرم سهماً من كنانة فكره
لله در نهى الخليم فإنها
ذهن الفتى كألصل يفشاه الصدا
فلربما غفل التبيه وربما
وكرّب أمر لا يهيك أمره
واذا أمرؤ لحظته عين غناية
نحن الألى لعب الزمان بجائنا
وعدا علينا الدهر حتى سامنا
ينانرى أمن السعادة مدبراً
ركاب أشرف قادم فوق السها
لنا الهناء بنعمة مشكورة
قادمًا والخير يقدمه لقد

قافية الواو

وقال عما لله عنه في شيشة (من بحر الكامل)

ولقد كلفت بشيشة ما نالها كسرى ولا ماء السماء لها حوى
 اعددتها لي شادياً يشدو على نعم الحجاز اذا اضر بي النوى
 ومن الصباية أعربت نعماتها ما أضرته بقلبا ايدي الجوى
 حتى اذا سامرتها وترنمت كترنم الحادى بمنعرج اللوى
 غنت فأطربت الجليس بصوتها وكذلك من بفؤاده لعب الهوى

حرف اللام مع الالف

وقال (من الكامل) يمدح دولة المشير الخطير محمد خورشيد باشا والى اية الصيدا وقتئذ
 المجد كبر بالسرور وهللا لبزوغ شمس الغر من فلك العلى
 ورياض افئدة العوالم جادها غيث الهناء فأينعت بعد البلى
 ومراتب الشرف الرفيع تأهبت للقاء من بلقائه اتهج الملا
 شمس الوزارة من بطعته ارى ليل الخطوب عن القلوب قد انجلي
 عجباً لشمس اشرفت ليلاً فما بلغت لرؤيتها العيون توصلا
 ظمئت لمراها النواظر بعد ما وردت من الحمد المسامع منها
 حتى اذا لاح الصباح تظاهرت انوارها تتلو الهناء مرتلا
 يا حبذا ذلك الثناء وحبذا هذا البهاء كلاهما نور على
 فاعجب لبحر فوق بحر قد طمى يا من رأى بجرأ على بحر علا
 غيث سقى ربيع السواحل رحمة فما وأخصب بعد ما قد امحلا
 ليث حمى عز المناصب بعد ما قامت تحوم حماه راتعة الفلا

﴿ وقال رحمه الله تعالى (من الكامل) ﴾

يا مفردًا كملت محاسن ذاته لظفًا ففاق بها على آترابه
ألبدر أنت فان يكن لك مشبهًا فمن العجائب وحدة المتشابه

﴿ وقال رحمه الله تعالى (من الوافر) ﴾

تجَبُّبٌ عن معاشرَة السفيه وعاشر كلّ ذى شرف نبيه
وذو الوجهين يقبّح منك قريبًا فبعذك عنه اجمل من وجوه
ينالك من عدوك بعض ما قد ينالك من صديق تصطفيه
ابو الامم الزمان حليف غدر فهل ترجو وفاء من بنيه
وانك ان تعب سفلاً بفحشس لتزجره فلست بمزدرية
يعد النقص في الكمال عيبًا وليس يعد عيبًا في ذويه

﴿ وقال في قرية المغيرية (من بحر الخفيف) ﴾

في المغيرية الرديئة قوم ليس في بعدهم عن الحق مريه
ابدلوا خأها بقاف وقالوا قرية وهي في الحقيقة ...

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

ولما ضاقت الاسباب فينا ولم يبلغ فتى منا مناه
رجونا نيل رزق الله فضلا فولى ثم اعطانا قفاه

﴿ وقال غفا الله عنه (من بحر الخفيف) ﴾

حسن الوجه والشمائل يتم فهو في الاكرميين خير وجيه
وارج في ساحة المكارم منه همة الماجد النبيل النيه

﴿ وقال رحمه الله (من بحر البسيط) ﴾

الملك لله من شاء الآله به خيرا فبالعدل والاحسان عدله
فأعدل من غير فضل لا أعداده والملك من غير عدل لا نجاح له

قافية الماء

﴿وقول (من بحر الوافر) يمدح النبات المسمى بالاناي الشهير باسم الشاي﴾

أدم شرب الأتاي فإن فيها
 ما أثر تمنح السفهاء حلماً
 إذا جليت مشاربها تجلى
 فلا لغوا ولا تأثيم فيها
 ولا ما يلحق الانسان جيلاً
 ينال بها السليم نشاط جيم
 ويعبق طيبها فيتم مسكاً
 سقى صوب النعام بها ربوعاً
 يمر بها الصبا المعتل يروى
 نبات فاخر يا فيخر ارض
 اذا لم يوجد الأبريز فيها
 منافع ليس توجد في سواها
 وارباب الخلوم على وجاها
 على جلساء حضرته سناها
 ولا ما يسلب العقلا نهاها
 براتعة البهائم في فلاها
 كما نالت بها المرضى شفاهها
 فينعش روح شاربها شذاها
 تحيات الحيا حيت رباها
 لنا خبراً صحيحاً عن ثناها
 نتمه عليه تحسدها سماها
 فان نباتها احلى حلاها

﴿وقال ايضاً في المعنى المترجم السابق ذكره في غير هذه القافية (من الوافر)﴾

ارى محن الزمان مقدمات
 فوسى كلم المولى واضحى
 ويوسف نال ملك عزيز مصر
 على منح وجود بها الاله
 رسولا بعد اسع النار فاه
 عقيب السجن وابتهجت علاه

﴿وقال ايضاً في معنى ترجمه من الفارسية وقد سبق ذكره (من الطويل)﴾

قصاص مضر الناس عندي مقدم
 فذاك مضر نفسه بأرتكابه
 على حد نشوان عدك اذاه
 وهذا مضر نفسه وسواه

وقال

وما في جناني يا حمام الحمى والقلب الأذكري تذكر تلك الجنان
 اذا ذكرت الربع داني الجنى بت كما بات صريع الدنان
 اصبو اذا هبت نسيم الصبا وكان عهدي للصبأ صبوتان
 اهوى البذور التم فيما روت عن حسن هاتيك الوجوه الحسان
 من كل شمس تحت فجر الطلي في ليل شعر طلع الفرقدان

﴿ وقال رحمه الله تعالى (من البسيط ﴾

بالمال يزدان اهل الجهل عن حمق كما يزين ذوات الاربع السمن
 فالمال كالغيث في الدنيا وهم ديم وكل خضراء زهو تبت الدمن

﴿ وقال الابيات الاتية (من الطويل) وهي من جملة ما نظمه رحمه الله ﴾
 ﴿ في روايته كشف الظنون التي لم تطبع ﴾

لك الحمد يامستوجب الحمد والثناء ويا من بنا فقر له وله الغنى
 اليك التجأنا في الشدايد فأنجت وكان لنا في بابك الأمن والمنى
 قصدناك في كل الامور فلم ينخب بجدواك يارب البرية قصدنا
 وهبت لنا عوداً لا وطانا التي بنضلك ما زالت معاقل عزنا
 تكررمت بالحسنى وألهمت شكرها فشكراً على شكر ولا زالت محسنا

﴿ وقال رحمه الله تعالى (من الطويل ﴾

﴿ ملوك بنى عثمان في فلك العلى ﴾ ﴿ شمس تباغت بالسناء وبالسناء ﴾
 ﴿ وسلطاننا عبد المجيد اعزه ﴾ ﴿ غدت أسن الايام تلهج بالثناء ﴾

﴿ وكتب إلى شقيقه المرحوم الحاج محمد بنك وكان قد ارسل له خادماً بليداً قبيح المنظر ﴾
 ﴿ وعرفه ان اسمه حسن يريد بذلك المداعبة فما لبث ان صرّفه الله عنه فقال (من المديد)

سَيِّدِي مَا قَد مَنَنْتَ بِهِ زَادَنِي سَلْوَى بِلَا مِنْ
 وَبِحَمْدِ اللَّهِ حِينَ دَنَا خَالَقِي أَبْعَدَهُ عَنِّي
 أَفْقَرُ ذَاكَ أَمْ رَشَاءُ حَارَ فِي أَوْصَافِهِ ظَنِّي
 وَقَبِيحَ ذَاكَ أَمْ حَسَن سَيِّدِي أَيُّهُمَا تَعْنِي
 أَوْحَشَ الْإِنْسَى بِطَلْعَتِهِ ثُمَّ لَمَّا ان دَنَا مِنِّي
 قَلْتُ مِنْ هَذَا عَلَى جَزَعٍ قَالَ عَفْرِيَتْ مِنْ الْجَنِّ

﴿ وَقَوْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ (مِنْ الْبَسِيطِ) ﴾

حَتَامٌ يَمْنَعُ جَفْنِي هَجْرَكَ الْوَسْنَا يَابِدِرُ حَسَنٍ سَنَاةً قَدْ زَهَا وَسْنَا
 رَفَقًا بِنِّ لَمْ يَذُقْ عَيْشًا صَفَا وَهْنَا فَانْ جَسْمِي مِنْ حَمَلِ الْأَسَا وَهْنَا
 لَوْلَا تَغَابَ حَالِي فِي هَوَاكَ لَمَّا اضْحَى لَدَيْكَ فَوَادِ الصَّبِّ مَرْتَهْنَا

﴿ وَقَوْلِ مَرْتَجَلًا فِي حَبِيبِ مَسَافِرٍ (مِنْ الْكَامِلِ) ﴾

يَا رَاكِبًا فِي الْبَحْرِ لَسْتَ مَفَارِقِي بَلْ أَنتَ يَا إِنْسَانَ فِي إِنْسَانِي
 فَالْبَحْرِ دَمْعِي وَالسَّفِينَةُ مَقْلَتِي وَشِرَاعُهُمَا يَوْمَ النَّوَى اجْفَانِي
 ﴿ وَكُتِبَ عَلَى سِتَارِ رَوَايَتِهِ الَّتِي سَهَاهَا بِكَشْفِ الظُّنُونِ فِيمَا جَرَى ﴾

﴿ بَيْنَ الْإِمِينِ وَالْمَأْمُونِ (مِنْ الطَّوِيلِ) ﴾

رَوَايَةُ إِفْرَاحِ رَوَايَتِنَا غَدَتِ بَيْنَ شَرَفُوهَا بِالْحَضُورِ إِلَى هُنَا
 وَسُلْطَانَنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ تَفْضُلًا حَبَانَا بِهِ كُلُّ السَّرُورِ الْهِنَا
 أَدَمَهُ لَنَا يَارَبِّ جَاهًا وَمَلْجَأً وَأَسْبَلْ عَلَيْنَا السُّتْرَ بِالْأَمْنِ وَالْهِنَا

﴿ وَقَوْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ (مِنْ السَّرِيعِ) ﴾

يَا صَادِحًا يَشْدُو عَلَى غَضَنِ بَانَ رَفَقًا فَانِ الصَّبْرِ وَاللَّهِ بَانَ

وأصل جنوني والجنون فنونٌ
 عيونٌ عن السحر المبين تبينٌ
 لها عند تحريك الجفون سكونٌ
 ألا ينادى قد أضربَ بنَ أَلجوى
 وسحر جفون العيد قد أذهب القوى
 لحاظها هاروت عنهنَّ قد روى
 إذا صادفت قلباً خلياً من الهوى
 تقول له **كن** مغرماً فيكونُ

﴿ وقال رحمه الله تعالى (من الوافر) ﴾

أقول لعابثِ بنِ مقلتهاه
 بلي انَّ ذا سحر الجفونِ
 فديتك لو سحرت نهى عدولى
 فقال اذا اردت فمن عيونى
 ﴿ وقال عفا الله عنه (من الوافر) فى رزق الله السابق ذكره
 عليك اذا اردت زوال همِّ
 بذي ادبٍ تقرُّ به العيونُ
 ولا تشكُّ الزمان اضيق رزقِ
 فرزق الله اوسع ما يكونُ

﴿ وقال (من السريع) فى شيشة ﴾

رب فتى ناولته شيشة
 فأستشعل القلب بنيرانها
 وشاجرت انفسه مأها
 فاصفرَّ خوفاً وجه دخانها

﴿ وقال (من الكامل) على لسان حال قصبة التبغ ﴾

عازٌ على مثلى سماع نصيحةٍ
 لا تستقرُّ بلبهٍ وجنانه
 لست الملوِّم على السكوت تأدُّباً
 فسلامة الألسان حفظ لسانه

﴿ وقال (من الكامل) ﴾

جَدِينَا المشهور لو لم تكنُ
 قد قصرت قرناه عن قرنه
 لناطح الثور الذى فى السما
 وحامل الأرض على قرنه

يا عاِدى مُنعمًا كهُتقدِ كسقام تراه فى احدِ
فذاك فرعٌ والأصل فى بدنِ
وبلاه من لوعتى ومن شغفى ومن تجنىك لى ومن كفى
كن كىما شئت على الشرفِ كوا من الحبِّ فىك كونك فى
افئدة العاشقین لم تكنِ

﴿ وطلب منه رحمه الله تخميس الابيات الاتية (من الوافر) فقال ﴾

بطلعة وجهك الباهى المصونِ ترفق بى فدیتك يا عیونى
فوالقمر المنبر من الجبینِ خيالك بين طابقة الجفونِ
وذكرك بالتجرُّك وأسكونِ

الى كم ذا الصدود اطلت هجرى رويداً فالهوى العذرى عذرى
متى يوماً اراك يهون امرى ويوماً لا اراك يضيق صدرى
وتعذرنى العواذل فى جنونى

لأقسم بالنجوم من الدرارى بجيـدك والهلال من السوارِ
وآية غنج لحظك ذى القمارِ وصاك جتى وجفـاك نارى
ووجهك قبلى ورضاك دىنى

روحى يا شقيق الغصن قدًّا علام أبجت قتل الصب عمداً
ويا ابن شقائق النعمان خدًّا تبارك من كسا خديك ورداً
وتوجه بتاج الياسمينِ

﴿ وقال رحمه الله خمساً الابيات الاتية (من الطويل) ﴾

فؤادى لدى الغيد الحسان رهينُ ونفسى بدين العاشقين تدينُ

رضيت بكل ما يرضيه قهراً ولو امسى على تلتفى مصرّاً
 لقلت معدّبي بالله زدني
 الا يا قاتلى بيد التجني رويدك أنت قصدى والتمنى
 فانك قد جيت فصدّ عنى ولا تسمح بوصلك لى فائى
 اغار عليك منك فكيف منى

﴿وقال خمسا والاصل لصديقه المرحوم حسن اقدى فهمى الطيب الطرابلسى (من الرزل)﴾

ياسقى عهدى وسكان الغضا وزماناً بالتصايبى قد مضى
 فانظروا فى تصاريف القضا كلما قلت الهوى منى اتقضى

زاد فى حلو المعانى شجنى

ويح قلبى من تباريح الجوى ومن الوجد ببانات اللوى
 انا صب دأبه رفض السوى فاشهدوا انى يزيدى الهوى
 غير انى عبد حبّ الحسن

﴿وقال رحمه الله خمسا الايات الاتية (من المنسرح)﴾

ظبي كحيل الجفون بالوسن قنت فيه كما بد ألون
 يقول صفتى فقلت يا سكنى الحسن جزء من وجهك الحسن
 يا قرّاً طالماً على غصن

سبحان من اودع الجبين سنا والثغر درّاً وطرفك ألو سنا
 فته دلالة أهم به شجننا ان كنت فى الحسن واحداً فأنا
 يا واحد الحسن واحد الحزن

فذاك نفس تلتاع فى جسّد بال بلا قوّة ولا جسّد

فلا تعجبوا من فتني بجمالهِ فكم من فتاة في الموى وفني قن

﴿ وقال رحمه الله شمساً ﴾ (من الطويل) ﴿

بروحى من قد حل في القلب ساكناً
فجر ك ما في مهجتي كان ساكناً
فواعجباً من بعد ما كنت آمناً
فتنت بمن فاق البدور محاسناً
جمال مبياه وكم من فتى قن

فويل مدهشى برق من الثغر شمته
ام القد أم مسكى خال شمته
له الله من غصن لصدرى ضمته
وقببات فاه صحت حين لثته

فديتك يا خير الملاح وفي وقن

أفدنى أرض دار أنسك ام سما
وهل مسك خال ختم كأسك ام لمى
فسبحان من اولاك اطفأ متماً
تفوق ملاح الحسن ثغراً ومبماً
اذا لم تكن احلى الملاح فماً فن

﴿ وقال عني عنه شمساً ﴾ (من الوافر) ﴿

تنبه للخليل ولو جليلاً
وخذ حذرًا وكن فطناً نبياً
ألم تسمع أبر النصح قياً
اذا ما كنت متخذاً خليلاً
فلا تأمن خليك أن يخوناً

بنو الايام اكثرهم خون
وليس لديهم سر مصون
فلايك منك في احد يقين
فانك لم يخنك أخ امين

ولكن قلماً تلقى اميناً

﴿ وقال رحمه الله شمساً والاصل لابن مطروح ﴾ (من الوافر) ﴿

ومحتجت اطال جنائى هجرًا
ولم الك قط منه عصيت امرًا

﴿وقال رحمه الله﴾ (من الرمل) ﴿من الرمل﴾

قدّم الشرع على القانون ما . شئت حتى يظهر الحق المبين
إنّ حكم الله اولى ثمّ من بعده حكم امير المؤمنين

﴿وقال مهنتاً بعضهم﴾ (من الوافر) ﴿من الوافر﴾

لساحة عزة العلياء اهدى ثناءً لابساً حلل التهانى
أهنته كما هنأت نفسى بما قد حاز من نيل الامانى
متى حصّته بالله أرخ بحفظ الله دم فى كل آن

﴿وقال فيمن تسمى باسم محمد صلى الله عليه وسلم﴾ (من الكامل) ﴿من الكامل﴾

حصّنت وجه محمد بسميه وجماله بجماله الباهى السني
انى اغار على محاسن وجهه من ناظرى فكيف باقى الأعين
قر اذا قسم الجمال على الورى خصّت شمائل لطفه بالأحسن

﴿وقال يمدح حضرة العارف الرباني سيدي احمد الرفاعي قدس الله سره العزيز﴾ (من الكامل) ﴿من الكامل﴾

يا طالباً نيل السعادة والمنى يم رحاب حمى ابي العلمين
هو قطب دائرة الوجود وجده خير الخلائق اشرف الثقلين
يكفيه من شرف المناقب انه مدّت له يد سيّد الكونين

﴿وقال عنى عنه﴾ (من الطويل) ﴿من الطويل﴾

واعيد معسول الرضاب رجوته لألثم منه مبسماً او فماً فنن
حجازى الفاظ اذا رمت وصله يقول ستلقى ان آيت منى منى
بديع جمال لو ضلّت عن الهوى أرائى متى عاينت منه سنّاً سنن
يرسخ من اعطاف بانه قدّه متى ما عرائى فى هواه فنى فنن
فواحرّ بي من سيف لحظه فى الهوى لك الله ما اعطى ذوات هدى هدى

دايم عضال به تلقى الإساءة أساة وعلة قلما يبرى لها زمن

﴿ وقال رحمه الله مرتجلاً ومداعباً احد اصدقائه (من البسيط ﴾

يامفرداً بين ارباب المرؤة في
اشكو اليك هوى ظبي اه دعج
مهتف القد احوى قدحوى ادباً
من قوم عيسى اذا مست انامله
نظرت يوماً له حتى اذا نظرت
فهل فديتك ياغوث الصريح اذا
ان ينجح القصد للهيجاء كنت اخاً

﴿ وقال عفا الله عنه (من مجزو الرمل ﴾

قال لى المحبوب يوماً
ايها العاشق انى
انت ابهى الناس عندى
قلت تالله لقد آ
لم لا تأتى النينا
لأرى ودك مينا
اثراً يجلو وعينا
ترك الله علينا

﴿ وقال رحمه الله فى معنى ترجمه من الفارسية وقد سبق التنويه عنه (من بحر الكامل ﴾

لا تحكموا بقصاص من شرب الطلا
يا ليت آثار الاذى ظهرت به
قبل المضرب فان ذا عدوان
حتى يبين لكم من السكران

﴿ وقال (من الطويل) فيه ايضاً ﴾

لقد كرم المولى بنى آدم على
فا فضل من بالسكر قد زال عقله
سواهم بعقل كامل وبيان
على غيره من جنسه الحيوان

وقال

وَقَفِيْنَا اِلَيْهِ اِيَّامًا مِّنْ قَبْلِهِ

THE PRICE OF THE

THE PRICE OF THE

تلقاه فالعسر باليمنين مقترن
 وكان للكرب منه مركب خشن
 لا يستتر على حال بها الزمن
 سر من الله فيه حارت الفطن
 فليس تمنعه قيس ولا يمن
 لا يسمع العتب الا من له اذن
 ما ليس تحمله نفس ولا بدن
 بموقف فيه يعيا المصقع الالنس
 وموضع الحك من اجسامهم درن
 ولات حين مناص ايها الفطن
 قسطاس جور به احكامهم وزنوا
 فلا القرى سلمت منهم ولا المدن
 كما بهم من صرف الدهر قد امنوا
 فالحلم مكتمل والاثوم مكتمن
 الا وقد نشبت في ارضنا الفتن
 خروق ثوب ارجا واستحوز الوهن
 حتى غدت ومعالى عزها دمن
 والسر اقبیح ان لم يحسن العفن
 يدرون ما واجبات الشرع والسفن
 كالفحل يجرا ولا يقتاده رسن

لا يؤسینک ضیق السجن من فرج
 كم ليل خطب جلاه فجره فرجا
 ان الحوادث في الدنيا وان كثرت
 وبين منحة ذى النعما ومحتبه
 تجرى على المرء اقدار محكمة
 ما لى وللدهر الحساد واعتبه
 في النفس من خطرات العم عن اسف
 خطب خطبت على اهل اللوم به
 ثم اثنت وفي آذانهم صمم
 حتى ارعوا والحديثي والضحى غسق
 اشكو الى الله اقواما قد اتحلوا
 عزوا فبزوا فما ابقوا على احد
 بغوا ولم يحذروا للبنى عاقبة
 تلبسوا بلباس الحلم ملامة
 قوم اقاموا على غي فما اتبهوا
 وحاولوا رتق ذلك التيق فاتسعت
 يا عصبه شغلت بالاهو عن شغل
 تجاهروا بقييح الفسق واتصفوا
 لا يعاؤون باحكام الآله ولا
 والمرء ان لم يكن بالدين معتصما

لا تذكرنَّ على الأيامِ حادثةً ان التقادير للأيام اعوان
 تجري الامور على حكم القضاء فلا يكاد يمنعها انس ولا جان
 بينا نرى المرء يزهو في ملابسه زاه وهو كئيب اللون عريان
 ما حرص المرء في الدنيا على نسب نصيبه اسف منه وحرمان
 اين الاولي ملكوا الدنيا باجمعها واين ما عمروا منها وما زانوا
 واين ما نال منها بُخْتُ نَصْرِها واين فرعونها الطاغى وهامان
 واين اسكندر الباني بها شرفاً واين يا عصابة الهادى سليمان
 واين قارونها الزاهى زينتته واين من هم له فى الناس اقران
 واين سادات احنال العراق مضت واين كسرى وسابور وسانان
 واين من زين اليونان حكمتهم وطبهم وبهم قد فاق لقمان
 واين صديق طه المصطفى ووصيه واين ابو حفص وعثمان
 واين من من بنى قحطان قد ملكوا ومن لهم اسس العلياء عدنان
 واين من ملكوا من حخير يثنا ومن به افنخرت فى القصر غمندان
 واين من شيدوا فى الناس مجدهم من آل جننة والمنسوب غسان

﴿ وَقَوْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ ﴾ (من البسيط)

صبراً والأ فماذا ينفع الحزنُ
 امثالنا والأعلى قبلنا نكبوا
 لله فى خلقه لطف وتجربة
 فنق بربك وأصبر للأمر فقد
 وسلم الأمر للرحمن متكلاً
 ان الذى اهترنا من عدله جزع

ان الكريم بحمل الضيم مُدْتَحِنُ
 فما استكانوا بما لا قوا ولا وهنوا
 والمحسن البر ما يختاره حسن
 تجرى الرياح على ما تشتهى السفن
 فكل أمر لأمر الله مرتين
 بكل ما ترتجى من فضله قن

وأرشف كبؤس طلا آدابها طرباً ﴿١﴾ فجمع الانس في روض السكران

﴿٢﴾ وقال مؤرخا وفاة المرحوم فخر القضاة والعلماء الاعلام السيد عبد الرحمن افندي ﴿٣﴾
﴿٤﴾ البرزري قاضي مدينة صيدا الحسيني النسب الشريف نور الله ضريحهما (من الرمل)

طيب الله ثرى قبر حوى سيداً من آل خير المرسلين
كان الرحمن عبداً طائعاً خاشعاً حتى أتى الحق المبين
من بنى البرزري نال الخلد في جنّة ذات قرارٍ ومعين
فاز فيها مع من قيل لهم ادخلوها بسلام آمنين
وبفضل الله قلنا أرخوا فلينعّم نعم دار المتقين

﴿٥﴾ وقال رحمه الله (من الخفيف)

كل حيّ سوى المهيمن فاني فائقوا الله يا ذوى العرفان
ابحر الدمع لا تعادل نفعاً قطرة من سحاب الغفران
والحليم الذي يرى الموت احلى من حياة مرت بدار هوان
انما الصبر في الشدائد درع لم تمزقه اسهم الحدثان
واخو الصبر والملوع اذا ما نفذت اسهم القضا سيان
انّ جهل الاجال في الناس خير مستفاد من واهب الاحسان
لو درى المرء حظّة من حياة لتضاها بالهمم والاحزان

﴿٦﴾ وقال رحمه الله (من بحر البسيط) وهي من مرثية لم تنق على تمامها ﴿٧﴾

نخ يا حمام و صوح ايها البان فان احباب قلبي في الثرى بانوا
ويلاه من بينهم ما كان اعظمة هولاً تشيب له في المهد ولدان
بانوا فبان اصطباري عند بلبيهم بينا به تفجع الاحزاب احزان
خطب دها الصبر فانهدت شواخه وزلزات من حصون الصبر اركان

أسد اذا الأسد المحصور به التقى من صدره طب الفرار جناهُ
قهر الجسارة الطفاة وطلما منع الكواعب سيفه وسنانه
مَنْ مثل عنتر والهياج كَأَنَّهُ مَجْر طمى وتنافرت حيتانه
مَنْ مثل عنتر والعجاج كَأَنَّهُ قَطْع الغمام تقلصت اردانه
مَنْ مثل عنتر والرماح كَأَنَّهُا قِضْب الأراك تمايلت افنانه
حلم على كرم على أدب على بأس تسود بوصفه اخدانه
فأستجل كل خريدة من شعره زانت ترائب صدرها عقيانه
وأطرب اذاغنى بها الشادى وقيل سجع الحمام أعربت ألمانه
لله درُّ ابى الفوارس انه سَجَرَ العقول بديعه وبيانه
قد كان سلطان الكلام فإِنْ تُرِدَ برهان ذا منى فذا ديوانه

❖ وقال (من الكامل) مقرظا كتاب روضة الادب فى اخبار العرب ❖
❖ الذي جمعه جناب الاديب المذكور ❖

ياحسن بهجة روضة الادب التي هي نزهة الابصار والاذهان
شمل الألى سلقوا من الشعراء قد نظمت كنظم فرائد العيان
لا ريب ان الشعر عنوان الحجا والعقل خير مواهب المتان
ولقد روى الاسكندر الحكيم التي لم يروها الحكماء عن لقمان
وأبان للاعيان كل فضيلة هي فى المناقب قرّة الاعيان
حتى لقد بعثوا وما بعثوا وقد نالوا البقاء وكل شىء فانى
فلهم نعيم الخالدين بروضة من كل فاكهة بها زوجان

❖ وكتب على الكتاب المسمى بسكردان السلطان فقال (من البسيط) ❖
بادر الى روضة الآداب مجتنباً زهر الفضائل من قاص ومن داني

وقال (من السريع) مقرظاً الديوان الاول لفضرة العالم الفاضل صاحب
المكرمة العلمية قاسم ابي الحسن افندي الكسقي البيروتي الشاعر المشهور وقد
سبق للناظم عليه ايضاً تقريظان في حرف الراء

هذي هي المرأة تُجلى لَعْنُ
صنع يدٍ تنظم در الحلى
من صنع ذى فضل بيروت لا
من آل عدنان بأحسابها
ادينا القاسم من جاد اذ
فيا لها مرآة حسن صفا
يهجر من طالع الفاضها
فأنظر جمال النفس فيها وان
لا عيب في المرأة ان ذمها
فهي كصافي الماء باللطف ان
تقابل القبح بتمثاله
تشرى له بالنفس لا بالثمن
جادت بها برّاً لأهل الوطن
من صنع صنعاء بلاد اليمن
تفخر اعجاباً على ذى زين
أجاد في نظم اللآلى ومن
ماء البها منها لأهل الفطن
بنظر الفكر لذيذ الوسن
تقدح في نفسك ذاك الدرّ
مستقبح الصورة بادی الرعن
خيل للوحش خيالاً حرن
والحسن أرخ بنظير حسن

والتمس منه جناب الاديب الاريب اسكندر اغا ابكاربوس تقريظا لديوان
عنترة العيسى الذي جمعه وطبعه (فقال من الكامل)

ديوان عنترة الفوارس جوهر
غزل تمازج بالحماس قفاخرت
ما زال رونقه جديداً عندنا
اكرم بفارس آل عبس فارساً
بطل حباه الله سطوة فاتك
تغلو وتعلو في النهى اثمانه
أسد الفلا بعقوده غزلانه
مهما تقادم عهده وزمانه
قد كان فوق الفرقدين مكانه
خضعت لهيئة بطشه اقرانه

فأنظم من المدح لهم كلما
وقل تهنوا يابدور الهدى
ان التهاني عنديم لا تهان
بعباد الرحمن هنت يا
سمى من وقي بأبهي التهان
وسمي الجد نلت المنى
انى مهن لكما انما
احق بالتهنئة الوالدان
ونحن والاهل جميعاً لنا
حظ قد استوعب منا الجنان
هنتم يا آل خير الورى
فقد صفا العيش وطاب الزمان
ختان كل كان عيداً لنا
فأجتمع النوروز والمهرجان
ختان كل منها بالهنا
قد كان أرخت ابر الختان

وقال (من الكامل) مهنتاً سليم افندي رمضان وشقيقه

سعد الدين افندي باطلاق عذاريهما

انظر مناقب فرقدى فلك التقى
تجد الزمان شيوخه شبانه
فأل السلامة فى سليم زانه
سعد بسعد الدين لاح قرانه
شهان كل منها بلغ العلى
بالفضل واقتخرت به اقرانه
ورث الكمال عن الجدود وانما
يرث الكمال من الورى أخذانه
فيما كشر الصوم اذ نسباله
والعام خير شوره رمضان
رجحا بقسطاس النهى فتميزا
والعقل يسعد ربه رجحانه
كل حوى وصف الرجولة اذ بدا
فى طرس خديه لنا عنوانه
فمذار ذاك وذا يبشر بالهنا
أن الربيع اتى وطاب زمانه
واذا نظرت كليهما بتأمل
ارخته روضاً بدا ريحانه

وقال

وَأَعْرَبُ صَادِحِ الْإِفْرَاحِ عَمَّا
 فَتَقَمُّ نَجْلُو كَوْسٍ هُنَا وَانْسٍ
 إِذَا مَا قِيلَ عِيدِ الْفِطْرِ وَلِيَّ
 زَفَافٍ قَدْ تَلَا آيَاتِ سَعْدٍ
 زَفَافٍ لِلْحَسِينِ أَخِي الْمَعَالِي
 فَطَبَّ وَاطْرَبَ وَدَمَّ بِالسَّعْدِ وَاهْنًا
 فَيَا بُشْرَايَ إِذْ بَشَّرْتِ فِيمَا
 يَبُوتًا يَنْظُمُ التَّارِيخَ مِنْهَا
 بَنَاهُ الْأُنْسُ مِنْ لَحْنِ الْأَغَانِي
 فَمَا خَبَرَ الْمَسْرُةَ كَالْعِيَانِي
 أَجْبِنَا أَنْ هَذَا الْعِيدُ ثَانِي
 فَخَلْنَا أَنَّهَا السَّبْعُ الْمَثَانِي
 زَهَا فَجَلَا لَنَا إِبْهِي الْمَعَانِي
 بِشَمْسِ الْخُدْرِ يَا قَمْرَ الزَّمَانِ
 بِهِ الْمَوْلَى الْمُهَيْمِنُ قَدْ حَبَانِي
 زَفَافٍ بِالسَّرُورِ وَبِالْتِهَانِي

﴿ وفي سنة ١٢٨٥ قال (من السريع) مؤرخا ختان نجلى العالمين الفاضلين ﴾
 ﴿ السيد ابراهيم افندي والسيد عمر افندي ولدى السيد محمد البربر ﴾
 ﴿ من وجوه اهالى بيروت ﴾

نَجْلًا بَنَى الْبَرْبِرِ وَالْفَرْقَدَانِ
 لَا تَنْظُرُ الْعَيْنُ نَجْمِ السَّمَاءِ
 تَقَارَنَا سَعْدًا وَمَجْدًا فَيَا
 يَا حَسَنَ دَارِ بَيْهَمَا اشْرَقَتْ
 دَارِ سَمْتِ عَزًّا بِسُكَّانِهَا
 دَارِ بَنِي الْأَشْرَافِ أَهْلِ اتَّقَى
 قَوْمِ عَلُوا أَصْلًا وَفِعْلًا لَذَا
 كَأَنَّمَا نَظْمُ الْتِهَانِي لَهُمْ
 تَفْعَلُ بِالْأَرْوَاحِ مَنَا كَمَا
 شَاهَدْتَ مَا بَيْنَهُمَا الْفَرْقُ دَانُ
 إِذَا تَجَلَّى مِنْهَا الزَّيْرَانُ
 اللَّهُ مَا أَبْدَعَ هَذَا الْقُرْآنُ
 حَسَنًا فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ
 وَالسَّرُّ بِالسُّكَّانِ لَا بِالْمَكَانِ
 أَصْلُ الْمَهْدِيِّ وَالِدِينَ فِي كُلِّ آنِ
 أَصْبَحَ فِي الْمَجْدِ لَهُمْ شَاهِدَانُ
 عَقُودٌ دَرٍّ فِي نَحْوِ الْحَسَانِ
 تَفْعَلُ بِالْأَلْبَابِ بِنْتُ الدَّنَانِ



هنا قلبنا ككرة زلديه ^{تقلب} والمسرة صولجان
 سرى في الخافقين كان وحياً دعا فأجابه انس وجان
 جروا يتساقبون الى التهانى كأن قد كان بينهم رهان
 وفاز الككل في طلب الامانى وكان من الزمان لنا امان
 وأعلن بالبشار كل داع ادعوته على الناس أمتان
 ونادى الانس بالتاريخ نادى زها بكواكب المجد الحتان

وفي سنة ١٢٦٥ ولد جناب فخر الاماير الكرام حضرة سعيد بك جنبلاط
 ولد سماه نجيباً فعمل له بعض المشايخ بيتاً يشتمل على تاريخ ولادة هذا
 النجل السعيد فطلب حضرة البك الموما اليه من الناظم تصديره
 بايات فقال اجابة لطلبه (من الطويل)

ارى الدهر بالاقبال جادت يمينه كما سعيد المجد برت يمينه
 ووفاه مولود له السعد خادم فلا برحت فيه تقر عيونه
 بدا وبشير البشر قد بشر الملا على ان هذا السبل تملو شؤونه
 وحيا أناس الحى باليمن والمنى ولا ريب ان الضد خابت ظنونه
 فلا زالت الاقدار تحرس ذاته وبالحفظ من عين الحسود تصونه
 الى ان نراه فى حلى المجد رافلا ابا ثم جداً والكمال يزينه
 مدى الدهر ماروض الترفى تمايلت بأيدى صبا الخير العميم غصونه
 وما صادح الافراح غنى فأطربت اغاريد صبا توات شجونه
 وما جاد غيث أرخوا بسحابه بخير نجيب لسعيد امينه

وفي سنة ١٢٦٨ ذل (من الوافر) مرتجلا ومهنتاً جناب الشيخ
 حسين اندي التامضى اللبناني المحترم بزفاه المسعود

زفان بالسرور وبالتهانى تهادت للقلوب به الامانى

واعرب

كفى بأخى النباهة طيب ذكر
 وما عرف الانام المجد حتى
 بنيتم يابى العلياء مجداً
 وما عدت الكرامة من اصابت
 وما شرف التطاول في بناء
 اذا ما الصفات جرت لسبق
 بذلتم مالكم فيما اعتزازاً
 حباكم ذو المعارج من لدنه
 هنيئاً فاشربوها سلسيلاً
 كؤوساً بالتهاني مترعات
 وغراء انتقت غرر المعاني
 ات بختان انجال كرام
 كواكب سبعة بسما المعالى
 بنو الغر الوجوه ربوا بحجر ال
 بدور ما بهم عنا خضاي
 بدور في المنازل غير شان
 انالهم التواضع كل مجد
 فيكان لهم ثناء حيث كنا
 وافراح هي الاعياد يزهو
 بأشبال ختانهم دعانا
 وفولك قد حوى ادبا فلان
 حمت رتب العلى حرب عوان
 له بذل المكارم ترجمان
 يداها قلبه وله لسان
 اذا ما اعجز الباني الضمان
 تقاعس عن مداركها الهجان
 بكم ولكل مبتذل هوان
 زكاة لا يفارقها حنان
 تطوف لكم بها الشيم الحسان
 تران بها العقول ولا تشان
 يخصصكم بها اللسن المعان
 تهشكم وقد آن الأوان
 بدت تجلى وقد سعد القران
 على ولهم بشديها لسان
 فلا ينبغي لهم منا بيان
 لهم بمطالع الاقمار شان
 فغزوا بالتواضع حيث هانوا
 وكان لنا سرور حيث كانوا
 بهم نيروزها والمهرجان
 لنيل الفوز دعوة من يدان

ونذمان قَيْلَ الصُّبْحِ هَبُوا بَحِيَّ عَلَى الصُّبُوحِ لَهَا اِذَانُ
 اِبَاحِيْمُ الْمَنَا سَهْرُ الْاِيَالِي وَجُوهُ كَالْبَدُورِ التَّمَّ بِيضُ
 وَاخُورُ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ دَرًا بِجَنَّةٍ وَجَتِيهَ خَلْتُ نَارًا
 بَدَا مَتَايَلًا تَيْهًا وَعَجِيًّا رَنَا خَشْفًا وَهَزَّ قَنَاةً قَدِّ
 فَمَا اِدْرِي وَدَرَعُ الصَّبْرِ ضَافٍ وَمَا تَرَكْتُ لَنَا عَقْلًا رَشِيْدًا
 فَيَا لَلَّهِ مَجْلِسُ رَوْضِ اَنْسٍ مَكَانُ شَادِهٍ شَرْفًا وَعَزًّا
 تَبَاهِي زِيْنَةَ بِجَمَالِ قَوْمٍ كَرَامٍ لَا يَضَامُ لَهُمْ نَزِيْلُ
 تَصَانُ نَفُوسِهِمْ عَنِ كُلِّ رِيْبٍ نَفَائِسُ اَنْفُسٍ كَالْمَسْكِ تَزْكُو
 كَجَرْدِ الصَّافَاتِ قَدْ اَمْتَطَوْهَا فَتَالُوا بِالْفَضَائِلِ كُلِّ سَبْقِ
 اَآلِ حَمَادَةٍ مَا زَلَتْ اَرْضِي سَأَنْشُرُ مَدْحَكُمْ شَرْقًا وَغَرْبًا
 هُوَ الْاَثَرُ الَّذِي يَبْقَى زَمَانًا وَفِي يَدِهِمُ لَطَاعَتُهَا عِيَانُ
 وَخِيْلُ الْعَاجِزِيْنَ بِهَا حِرَانُ مَحَامِدِكُمْ وَاِنْ غَضِبَ الزَّمَانُ
 وَبِاللَّهِ الْكَرِيْمِ الْمُسْتَعَانَ لَكُمْ وَالْكَلُّ ذِي شَرَفٍ زَمَانُ

كفى

وقم بناديه وارفع صوت مبهرج
 وهن من عودهُ عيد لا نفسنا
 وهن من شدت في سامي علاه ولا
 وبالتهاني له ياذا المؤرخ قل
 وبالتهنئات كما قام السرور بنا
 يدوم والعيد يأتي بيننا زمنا
 تخصص به احدا ممن نأى ودنا
 تقبل الله حجاً ناتيه بهنا
 (وقال (من الوافر) مهنا بنى حماده الكرام بختان انجالهم مؤرخاً ذلك في سنة ٢٨٧ هـ)

ادر راح الصفا ولك الامان
 ومطف بكوسها فلقد تجلت
 صواف كالرحيق بهن تصفو
 مشعشة تزف مع الندامي
 سلافاً من معتمة التهاني
 سقانيها الهنا رياض انس
 وغنى طيرها طرباً فقلنا
 وساجعة على بان تغتت
 بألحان ارتنى الناس سكرى
 وصادحة الى فنن التصابي
 اذا هامت بها الارواح وجداً
 سقى صوب العباد يهود انسى
 وليلات كواكبها استنارت
 سهرنا تنهب الذات نهياً
 وقنا والحواس الخمس تنو
 من العقبى فقد صالح الزمان
 نجومها ليس يحجبهن ران
 خواطرنا وينطلق اللسان
 زفاف البكرطاف بها الحسان
 سوى الافراح ليس لها دنان
 تناظر وردها والاقحوان
 اسحر بالعقول ام أفقتان
 فبان لنا من السحر البيان
 فقلت هناك ريحان وحان
 صبت ولها فنون واقتان
 اشارت بالأ كف لها البنان
 بجنات يتوق لها الجنان
 كحور في ترابها حمان
 جوارحنا وقد نام الجبان
 بلاؤها كما هتف القيان

حياً الحيا ذلك المعنى الكريم ومن
 حيث المكارم والفضل الأعم وما
 لله مهجة صبَّ قَطُّ ما سكنت
 ولا تألق برق الأبرقين سنًا
 ما بين قلبي وركب الظاعنين ارى
 لولا مدامع اجفان بها خمدت
 ردوا فؤادي فقد رد الآله له
 وأستطلعوا خبراً جاء البشير به
 فليهن قوم بفضل الله قد بلغوا
 فازوا بنيل المتى حتى اذا رجعوا
 اهلاً بهم وبمن قد جاء يقدمهم
 اهلاً بطلعة بدر بالسرور بدا
 لم يتنع المجد أن سماه بدر هدى
 ذاك الحمائم الذي اضحت شمائله
 مولى اذا ذكرت فينا منائبه
 روى لنا الوفد عنه كل مكرمة
 هذا هو المجد يزدان الكريم به
 لا بدع فهو الحسين بن الحسين اذا
 مواهب من عطاء الله قيدها
 فانشر عليه لواء الحمد ما ذكرت

به فان به للكانت غنى
 تبغى الخلائق فيه من بلوغ منى
 يوماً لتذكار من اضحى لها سكتنا
 الا وحرّم أجفان الشجي وسنا
 عهداً متى ظننت احبابه ظفنا
 ناراً للأساذب من حرّ الجوى شجنا
 احبابه واعيدوا منه ما وهنا
 حتى شفى ما به نال المحب ضنى
 حجاً وزاروا فأدوا القرص والسنا
 قلنا لهم مرحباً شرّقم الوطننا
 كاليدرا اشرق ما بين النجوم سنا
 والسعد بالطالع الأعلى قد أقترنا
 بل قال بدران تكريماً له وشنا
 كالورد احسن شئ منظرًا وسنا
 يوماً الى الرشدا كانت والهدى سننا
 اضحت لها كل عين تحسد الأذنا
 وليس يزدان بالأموال ما وزنا
 اضحى يرى كل وصف حازه حسنا
 بالشكر حتى توات وأعتلت منذنا
 اهل الثناء وقل اهل الثناء هُننا

روى عنه ارسطاليسُ حزمًا
 له في كل معضلةٍ وخطب
 له خلق الكمال افاد حمدًا
 له كرم الحاصل ابان حبًا
 لقد شرفت به بيروت حتى
 وقد عزت به رتبُ المعالي
 بتوفيق العناية نال سعدًا
 الا يا ايها الملهوف شوقًا
 رويدك سوف نظرمه شمسًا
 فلا تيأس اذا ما غاب عنا
 فعادات البدور تغيب حينًا
 نأى وديارنا تلتاع وجدًا
 وفوق البحر منه شهدت بحراً
 سعى فيما به امر الرعايا
 فلا برحت مساعيه بخير
 وتدبيراً ولا طبُّ ابنِ مينا
 دواء يبرى الداء الدفيناً
 غدا عن طيب عنصره مينا
 بأفئدة الانام غدا كميناً
 تقاد جيدها عقدًا ثميناً
 وصادف عزها حصناً حصيناً
 كما حاز السعادة طورُ سيدنا
 لرؤيته وقد اضحى ظعننا
 نفوز بنورها مستبشرينا
 وأبقى حمدهُ وشناه فينا
 وتشرق بالسرور عليك حيناً
 وخلي في حشاشتنا حيناً
 يميناً انه اندى يميناً
 يؤول الى النجاح بأن يكونا
 ولا زال الآلهُ له معيناً

وقال (من البسيط) يمدح ويهنيء عمدة الأمانل والاقران الشيخ حسين
 اقتدى بدران بقدمه من الحج الشريف وذلك سنة ١٢٨٣

دِّي الرسالة ياريح الحجاز لنا
 روحي القلب من ذكر الأحبة يا
 فقد وضعت عن القلب الشجي عننا
 ريح الصبا فنى قلبي ديار مني
 ان المكرر احلى الطيبات جنى
 عن حمي طيبة لي كررى خبرا

بدت فتمايت فازددت هنكاً
 ونادوا بالصبح لنا فلنا
 على هتك فسهت سنا مصونا
 فأسفرو وجهها عن روض حسن
 الا هبي بصحنك فاصبحنا
 ولاح جبينها فنظرت شمساً
 ارانا الورد توج ياسمينا
 فو لشمس الضحى تدعى جينا
 فخط الحسن نقطة مسك خال
 فصار الحاجب المقرون نونا
 ولا كاشغرها منها شمت ميماً
 ولا كالأطرة الحسناء سينا
 تشابهه من لواظها عيونا
 ولا الفاكعصن القد لينا
 فقول لها وقد نفرت ذلاً
 ققى قبل التفرق ودعينا
 ولا أن لا ارى المولى الامينا
 فما انا من على ذا البين يقوى
 يشيد امرها دنيا ودينا
 امين الدولة العلياء فيما
 امانته لما دعى الامينا
 امين الدولة الغراء لولا
 سوى الراى السديد له قرينا
 حليم فى المعارف لست تلقى
 وفكر يمنع الوسن الجفونا
 حليف بصيرة وذكاء لب
 ونور مهابة يغشى العيونا
 واقدام وعزم واهتمام
 صفات كماله شرفت شؤوننا
 وحيد فى منابيه فريد
 افاد كائنا يقضى ديونا
 لكسب المجد ما ملكت يده
 وتكسو الخاسدين عناً وهونا
 شمائل تشمل العلياء عزاً
 فأصبح وزدها ماء معينا
 واخلاق صفت كراماً وحلماً
 اخذنا من لطائفها فنونا
 بحكمته ابان لنا علومنا

﴿ وطلب منه تشطير الآيات الآتية بمدح سعادة الأمير المذكور والاصل ﴾
 ﴿ للشيخ عبد الغنى افندي السادات الدمشقي (من الكامل) ﴾

خَطْبَتِكَ بَعْلًا لِلزَّوْجِ إِمَارَةً
 وَبِكَ الْمَعَالَى قَدْ تَحَلَّى جِيدَهَا
 وَفَاتَ عَلَى طَوْعٍ لِدَاكِ لَمْ تَكُنْ
 لَوْ أَنَهَا خَطَبَتْ سِوَاكَ لِأَصْبَحْتَ
 وَحِبَاكَ مَوْلَاهَا مَرَاتِبَ عِزَّةٍ
 وَاخْتَارَكَ الْمَوْلَى أَمِيرًا لِلْمَلَا
 وَلِيَهْنِكَ الْعِيدَ السَّعِيدَ وَبَعْدَهُ
 وَأَسْلَمَ وَدَمَ لِيَرَى لِعِزِّكَ فِي الْوَرَى
 مَا دَبَّحَتْ أَيْدِي الرِّبِيعِ وَأَخْطَرَتْ
 أَوْ مَا بَدَتْ زَهْرَ النُّجُومِ فَأَشْبَهَتْ

أَمْسَى عَالَهَا عَنْ سِوَاكَ مَصُونَا
 إِذْ كُنْتَ عَقْدًا لِلْعَلَاءِ ثَمِينَا
 تَأْتِي عَمَّا لَكَ وَلَا تَعْدُكَ دُونَا
 فِي مَهْرَهَا عِنْدَ الْوَلِيِّ رَهِينَا
 كَيْمَا يُقَرَّبُكَ الزَّمَانُ عَيْوُنَا
 فَعَلَى الْمَعَالَى كُنْتَ أَنْتَ أَمِينَا
 بَعْلُو مَجْدِكَ عَوْدَهُ يَهْنِينَا
 نَصْرًا عَزِيزًا لَا يَزَالُ مِينَا
 لِلرُّوْضِ مِنْ قَنْنِ الْعِصْوَانِ قَنُونَا
 زَهْرًا عَلَى الْأَشْجَارِ بَاتَ كَمِينَا

﴿ وَقَالَ يمدح سعادة امين افندي احد معتبري رجال الدولة العلمية وقدسافره ﴾
 ﴿ من بيروت ولم يودعه فارساهاله وهو في الاسنانة العلمية (من الوافر) ﴾

دَعِينَا مِنْ بَعَادِكَ أَوْعِدِينَا
 لَكِنْ دَنْتِ الْمَنَازِلَ بَعْدَ بُسْدِ
 الْإِيَاظِيَّةِ الْجِرْعَاءِ رَفَقًا
 أَمَانًا مِنْ لِحَاظِكَ وَالتَّجْنِي
 بَرُوحِي مِنْ عَهْدَتِ لَهَا بَرُوحِي
 مَهَاةً كَلَامًا خَفَقَتْ بِنُودَا
 بِرُصْلِكَ أَوْ بِصَدِّكَ أَوْعِدِينَا
 فَأَنَا بِالصَّدُودِ لَقَدْ رَضِينَا
 فَقَدْ فَتَكْتَ ظُنِّي الْإِلْحَاطِ فِينَا
 وَتِيهِ قَدْ أَهَاجُ بِنَا شَجُونَا
 فَأَمْسَى الْقَلْبَ فِي يَدَاهِ رَهِينَا
 وَجَدْتَ الْقَلْبَ قَدْ مَنَعَ السَّكُونَا

حمى الجارحامى حوزة المجد ما يحا
 بوا الدهر من عليائه قط من عين (١)
 تلوح لها تحت العجاج سيوفه
 كشميم برق لاح من خلل العين (٢)
 ولو شأ يبلو السمهرية لأعتلى
 بها الخمام منها وأبلى العين بالعين (٣)
 ورد على اعتابها الخيل شرعاً
 كما رد طه المصطفى عين ذى العين (٤)
 مسومة تأوى الشام جياؤها
 واصواتها ما بين صنعاء والعين (٥)
 فيا كعبه الفضل التي هي قبلة
 لها اتجع القصار متجع العين (٦)
 نجد واليروى غرس فضلك في الملا
 فينمو وغرس الغير يسقى من العين (٧)
 الا في سبيل الله ما أنفق الفتى
 من البر يوماً فهو اربى من العين (٨)
 فيباك امين المجد بكرًا زفتها
 زفاف الغوان عن حلى الدر والعين (٩)
 اكرر لفظ العين لا أخال انى
 اخال القوافى لا ترى بسوى العين (١٠)
 هي العادة العذراء عقد نظامها
 باحكامه يسمو على حكمة العين (١١)
 فلو أن ذا العينين (١٢) عاينها دعا
 حروف الهجاء تغنوم مدحك لعين (١٣)
 فان تر تقصيراً نعموك لم يزل
 له سائر استر الرءاء على العين (١٤)
 فهبها قبولاً ففى من اثر الشا
 لعلياك والا تار تهدي الى العين (١٥)
 ودم فاعلا للمكرمات تصرفاً
 كتصريف فاء الحمد واللام والعين (١٦)
 مدى الدهر ما يمت علياك قائلاً
 خذى من وداى العين ياقره العين

(١) ناحية (٢) السحاب (٣) الاصابة في العين (٤) قتادة بن العمان ويلقب بندي
 العين رضى الله عنه (٥) بلدة في اليمن (٦) حنيفة القبيلة (٧) نصب ماء القناة
 (٨) الربا (٩) الذهب (١٠) لفظ نعين (١١) اسم كتاب (١٢) اسم شاعر من
 العرب وهو معاوية بن مالك (١٣) حرف من احرف الهجاء (١٤) نقرة الركبة
 (١٥) العمانية (١٦) الماد ج عين

- فياظية السرب التي سفكت دى بنتك نصال العين انت على عيني (١)
 فدَى لك نفس بالنميس قد افتدت ومن لى بأن افدى جمالك بالعين (٢)
 ويالائى دع لوم لومك واتشد فكم عصبه تاحى فتاحى وكم عين (٣)
 ورب مهارة انت تعذائى بها متى عينت (٤) اصبت فؤادك بالعين (٥)
 عصيت بها اهلى وامى ووالدى فماذا عسى يجدى الملام من العين (٦)
 ولا آمن العذال الا تخلصاً بمدح امين الدولة الماجد العين (٧)
 امير على قد دل منظر ذاته على فضله اكرم بذلك من عين (٨)
 وطود نهى زان الهلى وزنه الملا بقسطاس حلم لا ترى فيه من عين (٩)
 تخير. من اسنى المعالى مراتباً فكان له بين الورى شرف العين (١٠)
 ارى السبعة الزهر العلى وهو بدرها دنانير ليس الغير منها سوى عين (١١)
 فتى ترد العافون ينبوع جوده وهل يرد الظمان الا الى العين (١٢)
 انخ ايها الراجى على باب فضله مظايا الراجا وانزل بنادى ندى العين (١٣)
 تر اليمن فيما فيه جادت يمينه وكم درهم لاخير فيه وكم عين (١٤)
 فحدث عن البحر العباب بكل ما رواد لنا راوى السحاب عن العين (١٥)
 لى اسد تنجاب عن وجهه الوغى كما انجاب مسكى النمام عن العين (١٦)
 قسا قسوة الجلود بأساً وطبعه ارق من الماء الزلال لى العين (١٧)

- (١) اى فى الاكرام والحفظ جميعاً (٢) النفس (٣) جماعة (٤) من غير
 كفرح اشتد سواد عينها (٥) شدة سواد العين (٦) الاخ الشقيق (٧) السيد
 (٨) منظر الرجل (٩) الميل فى الميزان (١٠) الخيار (١١) نصف داق من
 سبعة دنانير (١٢) ينبوع الماء (١٣) كبير القوم (١٤) دينار (١٥) مطر ايام
 لا يقلع (١٦) الشمس (١٧) اى انصابه

ولا تبعديني عمدَ عينٍ (١) فاشمتي وشانك وتغري في الملامة بي عيني (٢)
هوالك دعا عيني تفيض عيونها (٣) وداعي الهوى ياهنديس سوى العين (٤)
وياربة الخال التي شاب عارضى بها وغرامى السالف العهد كالعين (٥)
صلي واذكري العهد الذي كان بيننا بجلق لا في بعلبك ولا العين (٦)
سقى عهدنا بالحيف صوب عياده وحيًا الحيا دار الانيسة بالعين (٧)
الايت شعري هل عفت بعد بعدنا فما بال عيني لا ترى ثم من عين (٨)
فيانسةً يحدو بها أشوق للحمى خدى خبر الاشجان عنى دُعا عين (٩)
وياراك الوجناء يفري بها الفلا كأن ذراعها جناحان للعين (١٠)
لك الخير إن وافيت منزلة الوى فمرج وعج بالحى كالرأند العين (١١)
وحي مغاني الغانيات بسفجه فقد نظرت منها الحدائق بالعين (١٢)
وسل ظمية الوعساء ما بال صباها يخط اديم الارض بالدمع كالعين (١٣)
وعيناء حور العين حارت بحسها وعودها راقى الجمال من العين (١٤)
تشاهد عيني من سناها شواهدا ولكن لقلبي شرحها ليس للعين (١٥)
محجبةً لو طيفها زار مضجعي لكان رقيبى ليله والسها عيني (١٦)
ممنعة بين الصوارم والقنا مُنعمّة بالغيد مُنعمّة العين (١٧)
تريش سهام المهدب عن قوس حاجب فيغدو لها قلب المتيم كالعين (١٨)

(١) اي بعمد واجتهاد (٢) اهل بلدي (٣) يبايعها (٤) النظر (٥) الحاضر (٦) بلدة
في الشام تحت جبل المكّام (٧) اهل الدار (٨) احد (٩) بجد ويقين (١٠) اسم طائر
اصفر البطن والظهر يحد التمري (١١) الجاسوس (١٢) اي طلع نباتها (١٣) دوائر رقيقة
على الجلد (١٤) الاصابة بالعين (١٥) العيني العالم المشهور صاحب الشواهد (١٦) ديدبان
(١٧) الذات من قولهم انم الله عينه (١٨) الجمدة التي تقع فيها البندق من اقوس

فاهنَ وَأَنعمَ وَسُدُوجُدُ وَأَرقِ وَأَغتمَ
 طبتَ ذَكَرًا يُعَطِّرُ النعمَ شَكَرًا
 لا أَهْبَرى لِلورى يَرى كُلَّ يَوْمٍ
 ما صبا الرِوضَ نَشْرهُ فَاحِ لَمَّا
 او تَنَتِ افنانِ دُوحِ وَرِيقِ
 اوشدا من روى حديث التصابى
 وَأَبقِ وَأَسلمَ وَدمِ وَصمِ كُلِّ حِينِ
 فَالِقِ دَهْرًا هَناهَ غَيرَ مَهينِ
 بِكَ عَيدِ عَلى مَمرِّ السنينِ
 يَيدِهِ اسْتَمالَ عَطفِ العِصونِ
 فَتَغَتِ وَرقاهُ ذاتُ فَوْنِ
 خَليانِ وَصَبوتِ وَشَجونِ

﴿وقال يمدح سعاداته ايضا بهذه الايات التى سماها رحمه الله بالحاجب المقرون﴾
 ﴿وقرنها بالتصيدة التى بعدها المسماة بنزهة العيون (من الكامل)﴾

رِشايمِ يَتِيهِ بِمَقَلَةٍ وَبِحاجِبِ (١)
 وَرِثِ الامِينِ اميرِنا رِتبِ العَلى
 وَرِوتِ شَمائِلِ لَطفِهِ عَن حَلمِهِ
 وَعَن المِكارِمِ اعْرَبتِ اخِلاقِهِ
 شَرفِ يَدِ عَلى عَلوِّ مَقامِهِ
 لَوانِ تَبِعَ شَاهدَتِ ابصارِهِ
 ما باله حَجَبِ الجِمالِ بِحاجِبِ (٢)
 فَرِضا فَلَيسَ لَه بِها مَن حَاجِبِ (٣)
 فَضِلا كَما يَروى اتَمى عَن حَاجِبِ (٤)
 فَبِنى العَلى وَنِجاهِ ابْنِ الحَاجِبِ (٥)
 كَأَسْماءِ تَأذِنُ لِلظُهورِ بِحاجِبِ (٦)
 مَعناه قَامَ بِبابِهِ كالحَاجِبِ (٧)

﴿وهذه التصيدة المسماة بنزهة العيون وهى بمدح سعاداته ايضا (من الطويل)﴾

خَذى مَن وَدادى العَينِ يا تَمرَ العَينِ
 وَهاكِ وَجُودى يا بَنَةَ القومِ فَاسمِجِ
 وَفى عَبدِ عَينِ ما رَأى مَنكَ مَن عَينِ
 وَجُودى بِما تَحوى يَدائى مَن العَينِ (١٢)

(١) الشعر الثابت على العظم الذى فوق العين (٢) الساتر (٣) المانع من الارث (٤) حاجب بن زيد
 الصحابى رضى الله عنه (٥) العالم التحوى المشهور (٦) اى بحرف منها (٧) البواب
 (٨) اى خياره (٩) الباصرة (١٠) اى كالعبد مادمت تراه (١١) اى عيب (١٢) المال العميد

أصفى إذا ادَّهَمَ بنا الخطبُ دعواناه بالقوى المتين
 فارس الخيل لا نخال له في مجده غير سعده من قرين
 بطل لو سطا لما خلت إلا أنه اغتال كل ليث عرين
 كم له في الكفاة من طعنة في مقلة تحت وسمه في جبين
 واه رهبة تكاد اعمرى في الحشا تستفز قلب الجين
 كوكب الموكب الذى قام يهدى كل سار ينوره المستبين
 تستميل النهى عقود اماليه باهى الترصيع والترصين
 فترى الدر زدرى بالدرارى زينة تردهى بلا تزيين
 حكّم بالعقول تفعل مالا فعلته بها أبنه الزرجون
 حكّم تجلى بايات فضل تتسامى بحكم حقي مبين
 قدرة مع تغف وسخاى مع حلم وشدة مع لين
 هكذا ميسم الكرام والأ فالىعالى بغير حرز مكين
 واذا لم تصن بأيدى كريم فهى ليست بذات عرض مصون
 هاكها يا اجل من ولي الحكمة م بلبنان من رفيع ودون
 غادة من كنوز شكرى نعماء ك تحلت بعقد در ثمين
 وأت بالعيد السعيد تهى حين حيا بالطلع الميمون
 عيد فطر له مواهب اجر ولك الله فيه خير ضمين
 كل عيد بالناس يشرى تهانك هنا فليس بالمغبون
 كم بمعناك هام شهر صيام ذو غرام أودى به للانين
 ولعمري لانت من لوراى البد ر سناه لعاد كالعرجون

حبذا صبوتي وعهد التصابي
 وسقى بالحى ملاعب غيـد
 مربع كان لى كجنة عدن
 بين خود لها الهلال قرين
 وفتاة تهز قد قنائة
 حركات بنت على الكسر قلبى
 وظبا الترك ما تركن قتالى
 اترى لو جنحت لاسلم يوماً
 وبروحى مانس لانس غصناً
 وغزالاً متى تصدى لصدى
 يامليك الجمال رفقاً بعد
 وعن البحر دمه بات يروى
 الامير الذى سجاياه تنسى
 من تسامت بعزه آل رسلا
 اريحى لو حاتم ضن بالستر
 ذو هبات اقلها فوق ما فى
 مغنطيس القلوب تجذبها جد
 طالما جلت فى البلاد فأتى
 اجد الناس بالدعاء له فى
 واذا سرت فالتشاء امامى

جاده صيب العهاد الهتون
 غايات كالؤاؤ المكنون
 وانا منه بين حور وعين
 لاح من فوق حاجب مقرون
 كم لدى هتك فتكه من طعين
 فغدا ناصباً بغير سكون
 يضبى الهند من نصال العيون
 هل يقينى منهن حسن يقينى
 بالثنى مع الهوى يثينى
 او غزاني جفا الرقاد جفونى
 طالما هام فيك كالمجنون
 ماروى البحر عن ايدى الامين
 ذكر فضل الرشيد والمأمون
 ن على الفرقدين بالتمكين
 ب لأمسى بالتبر غير ضنين
 كل كثر يعزى الى قارون
 واه جذب الظامى لماء معين
 من ركابى حلت رحال ظعين
 مأمن والزمان فى تأمين
 وورائى ويسرتى ويمينى

فتى في رضاء الله انفق ماله فلما ما يبقى على كل ما يفنى
تطوف المعالي حول كعبة مجده
همام ترى الحساد تذكر فضله
له همة تسمو السماك فلو اتى
وليل كقلب السامري سرى به
بأدهم ذى سبق اغرأ محجل
سبوح رقيق اخذ اوجن صافن
فيعدو وميض البرق سبقاً وانما
فكم رفعة قد نالها غير جاهد
فياصاح يم رحب ساحة فضله
وحى حماد بالتهاني مهنئاً
مدى الدهر ما غنى الحمام مغرداً

وقال ايضاً يمدح سعادته ويهنئه بعيد القنطر وذلك سنة ١٢٦٧ (من الخفيف)

خلياني وصبوت وشجونى
ودعاني فان وجدى دعانى
وسلا ظبية الحمى عن فؤادى
لا ومن مود الجفون بسحر
ماسلوت الهوى وعيد الغواني
ما شجاني شجو الحمام الا
انا والورق في الحدائق سياً

باخليلى فالصباة دينى
لا عانى به عذاب الهون
هل سلا فاستحق قطع الوتين
بات هاروت منه كالمفتون
اغنا الورق عنهما يغني
اشؤون بها تسيل شؤونى
ن غراماً حينها وحينى

فقد راق أنسى والصفافقته صفا
 كان الرُّبِّيَّ حَوْذَوْقًا جادها الحيا
 إذا صاغت ايدى النسيم أكتفها
 يجزُّ الصبا اذباله بين وردها
 وصهباء في المعصار من عصر آدم
 إذا جليت عند الصباح صبوحها
 يطوف بها ظبي تكاد اذا رنا
 الا ياندأى الحان حى على الطلا
 متى اسفرت تحت الغداثر في الضحى
 وان جست الاوتار تصلح شأنها
 فتعرب عما في الضمير وانما
 ألا خلياتى يا خليلي والجفا
 وما انا ممن خان عهد أولى الوفا
 فلا تعبانى في مصابى بالهوى
 فمن لم يجذ بالنفس في طالب المنى
 ومن لم يجذ مدح الأماجد والثنا
 فهالك امين الله في امر خلقه
 خريدة فكر لم ترم منك مهرها
 ارى كل مجد انت ذروة مجده
 امير بنى رسلان من ساد قومها
 فله عيشى ما ألد وما اهنى
 فزاد بها توريد وجنتها حسنا
 ترخ من أعطاف باناتها غصنا
 فترفع منه فوق هامتها ردنا
 كان فؤاد البدر كان لها دنا
 تولى مقام الشمس مطلعها الأسنى
 تعربد من سكر بمقتسه الوسنا
 فنشدة الألمان غاية حسنا
 ارتك ضياء الشمس في الليلة الدكنا
 سمعت لها صوت العليل اذا أنا
 يكاد لها قلبى على الكسران يبنى
 فيارب واش ساء ما بيننا ظنا
 على أننى اودعت قلبى لها رهنا
 فما بت روحى فيه محتلاً غبنا
 فأنى له نيل النفيس وقد ضنا
 فأنا لدينا لا نقيم له وزنا
 ومخلصها نصحاً ومصلحها شأننا
 على الأمل الأقصى سوى المنزل الأدنى
 على أنه لفظ وكنت له معنى
 وشاد لها من شائحات العلى ركنا

بهجة النادى بمن زين به ولقاء فهما ابهى الجنان
ما ترى وجة جنات الحمى كيف كانت وردة شبه الدهان
وبشكر الله نجم الروض والشجر الناضر قاما يسجدان
قد جئنا ثمرات الفوز من دوحها حيث جنى الجنات داني
وبحمد الله نلنا كل ما نبتغيه من امان وامانى
كل يوم هو فى شأن فما اسعد الجدد وما اشقى التوانى
يانديتى قم بنا نهدي الثنا لفريد ما له فى الفضل ثانى
لهمام طالما عزت به رب العلياء من بعد هوان
اسد منزله من ارضنا كمكان الروح من جسم الجبان
حاز حلماً وأقتداراً لم يزل بهما يسمو الى أعلى مكان
فاذا املى فسبحان الذى وهب الانسان من سحر البيان
واذا خطت فلا أقسم بالـ قلم الصادر عن تلك البنان
ياوزيراً آصف لم يحكه أنت اذ ذاك سليمان ألزمان
اين من رأيك قيس الرأى بل اين مما قد حويت الثقلان
فلقد حزت سجايا شرفٍ عجزت عنها براعات اللسان
كان تشريفك نيروزاً به قرنت صنواك عيد المهرجان
ياله يوماً به نلنا المنى والحنا فهو كيوم النهروان
قر عيناً بهما انهما تحت حفظ الله فى خير امان

وقول متدحاً ومهناسمادة الأمير امين ارسلان السابق الذكر بعيد الانحية

﴿ وذلك سنة ١٢٦٢ (من الطويل) ﴾

تدامى هياً بي الى الروضة الغنا فاجبنا سجع الحمام اذا غنى

اتى صائماً حتى اذا جاع شامه
 ولو صام عنه للدجا تم صومه
 فان يك احنى اخصى بنقصه
 ايسطو على بابوج مثلى سارق
 اذا اغرقته منه لجة زاهر
 ومن لى بمن يرجى لتيان سارق
 وان لم يصرح بأسمه فليكنه
 سافرى القفامنه بتمرى نعله
 فافض فيه وهو جوعة سمه
 وهل ليس صوم ثابت لئمه
 فاني سأخذوا الرأس منه بتمه
 ولم يخش اغراقاً بتيار يممه
 على مداه استلقاه جزر خصمه
 فيوضجه وصفاً اذا لم يسمه
 وان لم يكن يلفز به فليعممه
 واثرعه وجياً بضع اغمه

قافية النون

قال يمدح دولة المشير الخطير المعظم محمد خورشيد باشا وبنه بقدم ولديه عليه
 بعد فقد والدمهما بالوفاة وطول مدة غيابهما عنه في ايلة مناستر (من الرمل)

اشرفت تتلو الهناشمس التهانى
 وبشير الخير نادى منشداً
 ما ترى شمس المعالى حولهما
 لست اعنى غير خورشيد العلا
 اذكرانى عندما لا قاهما
 وبدا لى وهو ما بينهما
 ولنا عينان من فرط الهنا
 فيها عينان من دمعى اذا
 كم تلا البعد لنا بعد الاقا
 فتلاها بالسرور القمران
 لا تقل بشرى ولكن بشريان
 فى سماء المجد لاح الفرقدان
 حين وافى ولداه الأكرمان
 مرج البحرين اذ يلتقيان
 برزخ من هية لا يبغيان
 وتباشير المنى نضاختان
 ما وقفنا للتلاقي تجريان
 ولمن خاف مقامى جنتان

وقال مرّحلاً ومضماً (من الكامل) ﴿

ولقد نظرت دمي على خدّ الذي اجرى دمي من مقلتيه بأسهم
فسأته لما لا يسيل فقال لي من عادة الكافور امسك الدم
﴿ومما كتبه في المنزل (من الطويل) وقد سرق له بابوح فقال ﴿

يطارخني هذا الزمان بهمه كأن عنائي عنده من أهمة
شكوت زماني من اذى كل ناقص خؤون وهم لا شك أبناء أمه
فماذا عسى اني أرى ما يسرنى من الدهر إلا زاد بي برح غمه
ألا ليت شعري هل لأمرى منجد اذا اغتالني دهرى ببعض ملته
لتدكان صدري الرحب فالتاعه الآسا بأضيق من وخز الحياط وسمه
اتاحت صروف الدهر سأت فعاله الى لصوصاً هم بواعث هممه
فلما رأوني غائباً امرعوا الى بوييجي البالي الحري برمه
احاطوا به ما بين لض وسارق وكل رذيل لا يبالي بدمه
رأوه فكانوا أحرص الناس رغبة بتقيله طوراً وطوراً بشمه
وأما الذي أخفاه حار بوضعه ففي جيبه حيناً وحيناً بكمه
فسرح فيه شعره فكانه تمسك من مسك الطبا بأنمه
فيرفمه طوراً على هام رأسه ويخفض شوقاً صدره عند ضمه
ويضحك بابوحي عليه بجيبه كما ضحك الزهر الأنيق بكمه
ولو كان ذا انف اشم لما اعتدى فكان لريح الذل عين أشمه
يناديه مستي قف وخذني مصاحباً ولا تقف من ذا الأمر غير آتمه
وليس بندي سمع ومستى آخرس وهل يسمع الخراس اذن أصمه

فلا يرّ في اليد ممنوعةً ولا حير في الكف مقطوعةً

ولا خير في الساعد الاّ جزم.

﴿وقال في كتاب اسمه حبيب (من الطويل)﴾

بلينا من الدنيا بصحبة كاتب قد اجتمعت فيه صفات البهائم
دَعَوْهُ حَبِيباً وَهُوَ لاشك انه بغيض ومؤذٍ طبعه كالأرقام
بليد جهول مُدَّعِ ذُو غباوَةٍ آكول بصير انما قلبه عمى
اذا ما بدا في طبعه اللفظُ خلته كزق هوأ يبدو بصورة آدم.

﴿وقال في قرية المنغيرية (من الطويل)﴾

ولما اتينا للمغيرية التي رمنا فداياها بأسمهم اسقام
ترحب بي السكان حتى تبادرت براغيها ايضاً تقبل اقدامى
(وقال (من الكامل) في رزق الله المتقدم الذكر حينما بلغه كثرة المتزاحمين عليه)

(القاعين بالنظر اليه)

بتزاحم الأقدام في طلب النى ما زلت ابلغ منيتى ومرامى
اسمى ورزق الله ليس يفوتنى والرّزقُ عند زاحم الأقدام

﴿وقال رحمه الله (من البسيط)﴾

وبائع بعت رُوحى في محبتهِ وقلت يا ايها المولى بها احتكم
يمت دكانه حتى وقفت بها وطال عهد وقوفى والمحب عمى
وقال ما تشتهى منى قتلت له ما بالكرائم من لامية العجم.

﴿وقال رحمه الله (من المريع)﴾

لا تحسبوا الجاهل من جهله مرّ ولم يومّ لنا بالسلام
لكنه اعطى احتراماً لنا فخطّ عنا واجبات القيام

كم حسود عليه في الحب لا أما حين خطّ الجمال في الحدّ لا أما
 قلّ صبري فحين زدت هياما كثر الهائمون فيه غراما
 وقليل من لم يكن ذا هيام

ويح قلب الشجي فيه وتبأ الحليّ خلا من الوجد قلبا
 ولما الشهي قد طاب شربا اذغدا منه لا لدى الورد عذبا
 وهو فيما حكوا كثير الزحام

يا لغير له الالالي كنهه عنه يابرق قد حكيت فكنهه
 هو غيث الظما كما قيل عنه غير اني ظمئت بالورد منه
 ولقد زاد فيه حرّ أوامى

كيف أصلى بالصدّ منه جعيا وارى الحدّ جنّة ونعيا
 نبأى في هواه أضحي عظما وغدا ألشهد في جنوني مقيا
 حينما جدّ بالرحيل منامى

من مجير الضعيف يا اهل ودّي من قويّ عليه رام التعدّي
 كلما رمت قربه رام بعدى واذا دام هكذا فيه وجدى
 فعلى النوم ياجفون سلامى

﴿وقال عفا الله عنه خمسا﴾ (من المتقارب) ﴿﴾

اخو المجد باذل احسانه سيلقى الرجال كأخسانه
 فما الملك إلا بأعوانه وما المرء إلا بأخوانه
 كما يقبض الكف بالمعصم

فجدّ تغد عليك مرفوعة وأعلام ضدك موضوعة

(وقال محامياً في فراديس)

منازل الجهال في عصرنا سمّت ولم تسمُ بفعل الكرم
 يا حسن ما قال المحاجي بها حمار وحش صارت تحت القدم

(ومما اتفق من التكت الادبية ان غلاما صبيحاً رفع على يديه طفلاً زنجياً وكانت
 هذه الحادثة بحضور العالم الفاضل والاديب الكامل مكرماتلو الشيخ قاسم ابى الحسن)
 (افندي الكسقي فقال (حمل البدر قطعة من ظلام) نسمع بهذا الشطر جناب)
 (العالم المهذب الشيخ ابراهيم افندي الاحدث فبنى عليه ابياتاً خسهها المرحوم)
 (والدي على سبيل المداعبة بقوله (من الخفيف))

صاح غي الهوى اثار الجوى بي وكفى الحال سائلي عن جواني
 كم هزبر عصيت اذبت صابي وغزال اطعت فيه التصابي
 وغريمي بالحب فيه غرامي

اغيد لو نار العوازل مسّت في هواه مسامي ما احست
 شغره حاجتي له حين مسّت حاجباه بأسهم الاحظ امست
 عن مرامي من الرضاب مرامي

كلما مر لي حلت منه حالّ وبدا لي أنّ السلو محالّ
 ثم لما منه تجلّي جمالّ لاح في خده لعينيّ خالّ
 وهو بدر بدا بليل التمام

بأبي خاله الذكيّ شذاه جرح قلبي به ينال شفاه
 أسود فوق أبيض قد جلاه قلت لما أنجلي لعيني سناه
 حل البدر قطعة من ظلام

﴿ وقول في معنى آيات عبرتها من التفسيرية من نظم ذي الدولة المشير ﴾
 ﴿ المعظم المرحوم اسعد باشا (من الوافر) ﴾

عواقب محنة الانسان خير^ه به المولى حبا الرجل الكريما
 فموسى بعدما لسمعه نار^ه بفيه كان للمولى كاليا

﴿ وقول في اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (من السريع) ﴾
 خير الأسماء اسم خير الورى محمد الهادى الرسول الكريم
 فمن اتى الله بحب اسمه فقد اتى الله بقلب سليم
 ﴿ وقول في غلام اسمه هاشم (من الكامل) ﴾

لله در عصابة من هاشم بلغوا المقاصد حيث كان نديما
 حتى اجتوا ثمر المحاسن فأغتمدى زرع الجلال بوجنتيه هشيا
 هشموه من فرط التناول بينهم قطفـاً فأصبح هاشم مهشوما

﴿ وقول مضمناً (من البسيط) في رجل يقال له الشيخ بحر ببيع الحليب المغلى في ﴾
 ﴿ القدور ويمزجه بالماء حتى لا يبقى فيه من شبه الحليب سوي اللون ﴾
 للشيخ بحر كرامات قد اشتهرت في الناس اشهر من نار على علم
 قدوره من حايب بات يملأها غرقاً من البحر اورشفاً من الدميم
 ﴿ وقول رحمه الله مضمناً (من الوافر) ﴾

تسلى بالمدام فؤاد قوم الى الهزيان قد قعدوا وقاموا
 فقلت وللفؤاد دعت هموم فؤاد ما تسليه المدام

﴿ وقال (من الطويل) وقد وضعا هنا سهواً ومحلهما قافية الدال ﴾
 لعدل آله العرش اشكو ظلامتى بأحكام عادٍ من بقية عادٍ
 ومن فضله ارجو بلوغ مقاصدى وأن يخدم الرحمن نار فؤادى

وقال

شغفت بها كما شغفت فوادی محاسن اھیف القدر القويم
 فلما أن درت كلني ووجدی به والحبُّ يعبث بالحليم
 سمعت نحوی دلالاً وهي غضبي تسائلني عن النبأ العظيم
 وقالت ما اسمه فخشيت لوما فقلت لها فديتك لا تلومي
 فقلبي واسمه وهو اك عندی سليم في سليم في سليم

﴿ وقال رحمه الله (من الطويل) ﴾

ارى البحر والبر الفسيح تلاقيا كجيشين قد صفاً لکی يتصادما
 فلما اقام البر فلکاً مبارزاً تلقاء موج البحر حتى تلاطما
 فأعقبه الخوف ارتعاداً فودّ لو بأجنحة الأعلام طار الى السما
 ولما رأى أن لا نجاة لديه من يد الموج القى السلم كي يتسالما

﴿ وكتب (من الخفيف) لصديق له اسمه ابراهيم فقال ﴾

لا ومن قدرّ الفراق علينا لم يزدني البعاد إلا غراما
 بل حلت الفؤاد مني فكانت بك برداً نيرانه وسلاما

﴿ وكتب له ايضاً (من الوافر) فقال ﴾

لقد اودى الفراق بقلب صبّ وحقك لا يزال اخا شجون
 واحرقه البعاد فرحت اتلو كتابك اذ تिला يانار كوني

﴿ وقال في فرس اشقر اغرلاً مير محمد ارسلان الموما اليه سابقاً (من الكامل) ﴾

صل ما أستطعت على اغر مجمل كيا اكرر مدحه وأديمه
 فكان غرته الشريا اشرفت وكأنا فلق الصباح أديمه

وفي سنة ١٢٨٠ التمس من اتناضم رحمه الله كل من احمد آغا حمزة وخواجا الياس سلوم تاريخاً ليكتبه على باب حمامها الجديد في بيروت فقال (من الكامل) الايات الآتية ثم بعد ان اخذها منه ردها اليه احدهما وثلا انها لم تحرط له عقلا ولم يعرف لها قياساً ولا شكلاً ونقشاً على باب الحمام اياتاً غيرها. فغارت وقتئذ اصحاب حرفة الادب واجمعوا على انناظم ان يقول فيه ما يقال والا من عثرته لا يقال... وقد نظموا جميعاً ما نظموا وفي نهاية الامر اقموا في المسئلة محكماً بينهم فحكم بمحو الايات التي انقشت عدا شطرة التاريخ جزاء لنعلمه وعبرة لغيره. وقد ضرت صفحا عميقا والمعت بالمسئلة ليهاسب محو الايات المنقوشة على باب الحمام.

ياحسن حمام حوى الحسن والبهيا	فلا زال من عين الحسود سليما
سما بهجة بالواردين وزينة	كأن شمساً اشرفت ونجوماً
لأحمد آغا وابن سلوم لم تزل	محامد تهديها الأناضام عموماً
هما أنشأه طبق ما أقترح المني	فأصبح نفعاً للديار عميماً
فمن يأتيه ينظر على النار جنة	ويعجب منها من يكون حكيماً
تناجي أنابيب المياه حياضه	فتسمع صوتاً للرخام رخيماً
فبادر للمقي الواردين مهيناً	وأرخ ورد تم جنة ونعماً

(وقول (من الطويل) في صدق له توفي واسمه عبد الرحيم وكان عالماً فاضلاً رحمه الله)

سقى الغيث قبراً حله من ذوى الهدى	إمام بأمر الله قد كان قائماً
جنى من ثمار الفضل والعلم ما حلا	وقد كان عما في يد الناس صائماً
بجد يا آبي واعف واسمح تكريماً	وكن يارحيم الخلق عبدك راحماً

وقال عني عنه (من الوافر)

وفاتنة من الغيد الغواني	كساها حسنهما حلل النعيم
-------------------------	-------------------------

وقد بينا ادبنا في الفكر والخلق

حتى شاه جيد بدر التمام

من كل مفضل وحيد امام

وهم كنور الشمس يجو الظلام

ألقها ذاك الفريد الهمام

والجهد الكامل خدن الكرام

درّة تيجان ذوى الاحترام

بجده طه عليه السلام

ذا البحر دراً في بديع النظام

منه ولا تصغ اسجع الحمام

يصبو لآنفاس الصبا المستهام

كأنما أرشف كأس المدام

اغصانها ثمرة الانام

من فضله حتى تنال المرام

رطب اذا ما نهل دمع الغمام

فهيج الوجد بأهل الغرام

حيث غدت تهصر منه القوام

الحانة مبنى هذا الهيام

حي على نيل المنى يانيام

وآله والصحب صلى السلام

أرخت احياناً بمسك الختام

كانه عقد الثريا اذا

يُغزى لأعلام الهدى نقلها

اذ صحة المنقول تمحو دجا ال

لاريب ان دلت على فضل من

العالم العامل بر التقى

عنيت عبد القادر المنتهى

ومن نجا اذ لقبوه نجما

فخذ هداك الله يا صاح من

وأطرب على سجع رخيخ حلا

اصبو لمعناه كما أنه

وأنتى من لطف التماظه

يادوحة العلم التي لم تزل

جزاك بارى الخلق خير الجزا

ما افتر ثغر الزهر عن لؤلؤ

او صدح الطير بدوح الربى

او رقص الغصن بأيدى الصبا

او ما حمام الأييك قد اعربت

او نبه الوسنان فى شدود

او ما على الهادى وانصاره

او عطرت نفحة إمدادهم

التي ليس لعيم نفعها احصاء ولا حد . فاذا بها روض تنزه زهور
 حدائقها النواظر . ويتهج بديع طرازها الطرف والناظر . ولعمرك هي
 عمدة المناظر . وذخيرته التي هي من احسن الذخائر . فأني تشبهها الأشباه
 والنظار . ولقد احتوت من الفقه النعماني على صحاح القول وواضحات
 الدلائل . حتى اماطت قناع الوهم عن مخدرات المسائل . فيالها رسالة
 من ابداع الرسائل . ووسيلة للحق من انفع الوسائل . فرد منها ايها
 الناهل . اعذب المناهل . ولا تكن عنها بذهل . فلا ريب ان دلت على
 فضل مؤلفها البحر الزاخر . فان البحر يقذف بالجواهر . وهذا ولما نعمت
 بنفحات روضها المعطار . وانشقت من شدائها لطائف نسيمات الأسجار
 سرحت سرح الأحداق الناظرة . في وجوه حدائقها الناضرة . وأسعف لسان
 القلم لسان الكلم بتقريظها نظاماً . وأرويا بمارويًا من محاسنها وهييات
 بعدها أن نظاماً . فأستمل ما انشدها بها مدحا . وأستجل من طيب
 شميمها نفجا .

انسة فاحت بنشر الخزام	عاطرة الرذن كذات الخزام
ام روضة وشي حلاها الحيا	كأنها الجنة دار السلام
ام بديع الطرس قد سطرت	رسالة محكمة الانسجام
حازت على ما اعتمده الألى	مضوا على سنة خير الأنام
من مذهب النعمان شمس الهدى	ومن له بالفضل اعلى مقام
فيالها عقداً تحت به	احكامه الغر فزاد انتظام
كم ذات خدر قد جلا حسنه	منها وعنها قد ازاح اللثام

وقفت على الفكرة القوية

وذاكرة الحمد من الحسام

وقد بلغ النهى قبل الطعام

لذلك يعوص لجة كل طامى

فتغدو كالمطوق في الحمام

كما تروى العطاش يد الغمام

بمدحى كالحبيثة في الرغام

بودك والرعاية لازمام

اريب حاز فكرا الميأ

تغذى من لبان العلم طفلاً

ايدب ينتقى درر المعانى

وينظمها عقوداً للمعالى

ندى ادب به الظمان يروى

حبانى منه جوهرة فكات

فياحسن النعال ملكت قلبي

✽ والتمس منه حضرة الاستاذ الشيخ عبد القادر اقدى نجا الطرابلسى تقريباً ✽
✽ على رسالة الفها فى الفقه يقال رحمه الله نثرأ ونظماً (من السريع) ✽

نحمدك يا من حكم فلامعقب لحكمه . وكتب فلا راد لما جرى به القلم
بسابق علمه . يا من زين سماء قلوب اهل المعرفة بتصاييح انوار الحقائق .
وابرز من مكنون اسرار علومهم عقود كنز الدقائق . ورفع للطلاب
الخافض جناح الذل لغزة جلاله مراقى الفلاح . واظهر له بنورا يضيح
الهداية ما تنال به نجاه الأرواح . ونصلى ونسلم على من ارسلته بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله . وجعلت رسالته عامة لكافة الخلق
داعية للحق دالة على عظيم فضله . وانزلت عليه كتاباً مفصلاً أحكمت
آياته . حتى كشفت غشاء الباطل عن وجوه الحق دلالاته . وظهرت
من افق الهداية معجزاته . اللهم صلِّ عليه افضل صلواتك . وحى
شريف مقامه بأشرف تحياتك . وعلى آله الكرام . واصحابه ذوى الاحترام
اما بعد فقد من الله على وله المنة وجزيل الحمد . بمطاعة هذه الرسالة

وحسب على بعد الديار سقيم
 سمير سوى نجم السما ونديم
 لتروى طول في الحمى ورسوم
 زمسام التئاني انه لذميم
 تمنيه بالحرماني وهي ظلوم
 عليه غيوماً كاهن غموم
 عليها كلاب الطامعين تحوم
 فان كلاً الامر ليس يدوم
 فخب التناهي في الامور ذميم
 كفاه كفاف العيش فهو ملوم
 فكل زمان لكريم خصيم
 واعدى عدو للزمان حلیم
 وطرف طريف قد جفا جفنه الكرى
 ابى بعد بعد الدار ان يفتدى له
 وصب اذاهب الصبا صب دمه
 فحتى متى يحدو بنا الين آخذاً
 لمن اشتكى الدنيا وكل مهذب
 اذا ساهما رشحا من البر امطرت
 لعمر كمال الدنيا سوى جوف جينة
 وسيان فيها بؤسهم ونعيمهم
 فلذبا اقتصاد العيش وانغ توسطاً
 اذا ملك المرء اليسار ولم يكن
 فلا تأمن الدهر يوماً وان صفا
 احب الوري للدهر احمق جاهل

وامتدحه صديقه الشاعر الاملى والطبيب الماهر المودعي الدكتور حسن افندي

فيهمى الطرابلسى السابق الذكر بقصيدة (من الوافر) مطلعها

على ذكر الاحبة والغرام * ادر كأس الخبة والمدام

فاجابه عنها بقوله

بدت غراء كالقمر التمام
 وقد حوت الجمال على التمام
 وفء وعد الحب وكل وعد
 لغانية على طرف التمام
 وما علمت وفاء العهد الا
 بتأديب من المولى الهمام
 امام ذوى النباهة ذى المعالى
 وتاج ذوى الكرام فى الكرام

دمى اتى برواية السنمان عن ماء السماء

ياصاح ان سُمح اَلزَما ن بها عليك وانعما

فاخلع عذارك وابندر فرص الخلاعة وانعما

واذا دعاك الى الثنا ذكر الصديق وهيمًا

فأنشر مدائح احمد واقصد حماء ميمًا

شهم بلطف خصاله ملك القلوب وتيمًا

لما ارتقى رتب العلى تخذ المكارم سلما

فاستطلعت آراؤه بسما المعارف انجما

بالخط وافر حظه حكماً ابان فأحكما

وبطرسه اجرى اليرا ع فيكاد أن يتكلما

بكر الزمان وانما كرد السوى فاستعقما

فلئن تأخر عصره فعلى الكرام تقدما

وبباهر الحمد الذى عنه لسانى ترجما

سعدت حظوظى فأنتمى مدحى لأحسن متمى

لا زال كوكب سعده يزهو على قمر السما

مافاح عرف شذا الهنا ونسيم انسى نسما

او ماهزار هوى المها برُبى القلوب ترنما

وقال رحمه الله (من الطويل) وكتب بها لاحد اصحابه

فؤاد على حفظ الوداد مقيم به لك شوق مقعد ومقيم

وقلب على نار البعاد مقلب يهيج به برح الأسى فيهم

علينا أن نصوغ لك التهناني وان كنا بحمك لا نقوم
ومذ اوفى لك التاريخ قلنا تقبل حجك الرب الكريم

﴿ وطاب منه بعض اصحابه ان يجيز له البيت الاتي (من مجزو الكامل) ﴾
(حات ورقه عندما فاضت دموعي عندما)
﴿ فاجابه ارتجالا مادحا له ﴾

وتذكرت عهد الهوى	وزمان وصل في الحمى
لكنها لما رأت	شغفي ووجدى قدنما
اومت الى مشيرة	انى اخاف اللوما
فاذا الدجانسدلت ستا	ره وجن واطلما
بادر الى نيل المنى	وصلا حلاك مغنا
حتى اذا غفل الرقيـ	ب وبات ضدى فى عمى
زارت وقد كانت وشا	ة الحمى طرا نوما
ودنت وقد لب الهوى	بعقولنا وتحكما
فضممتها حتى اذا	ما ائتمتى مبسما
طوقتها زدى كما	قد منطقتى معصما
هيناء من اعطافها	غصن الأراك تعلمنا
ما الغصن ما ريم القلا	ما البدر فى افق السما
لما رنت والمقلة السنـ	جلاء ترشق أسهما
هاروت آمن بالعيون	ولاحواجب اسلما
لما روى خبر العقيد	ق عذيب ذياك الحمى

هناك رحاب أكرم من عليه
 ابى الزهراء اعلى الخلق جاها
 من المولى تنزلت العلوم
 الا ياراك الوجناء يفري
 وأعظم من له خلق عظيم
 بها اليبدا كما يفري الاديم
 غراماً ليس يججده غريم
 وكان له به الشرف الوسيم
 شهودك فيه زمزم والخطيم
 لوجه الله فهو به اعيم
 بما يشفى به القلب الكليم
 ويهتسا السلامة والقدوم
 بملقاه تفارقنى المصوم
 رفيقك وهو فى صدرى مقيم
 فان الود بينكما قديم
 فانت الدر تججبه الغيوم
 ومثل علاك فلينل الفخيم
 ولا بدع اذا ساد الخليم
 بكنه علاك لى نظر سقيم
 غموم خطبها خطب جسيم
 هدتها نحو مقصدها تميم
 على حنى لصاحبه خصيم
 ولا تعب اذا اعتذر الموم

هناك رحاب أكرم من عليه
 ابى الزهراء اعلى الخلق جاها
 الا ياراك الوجناء يفري
 بعيشك قف بطيبة واروعى
 ويامن للحسين غدا سمي
 تهناً بالشواب بخير حج
 وما فى الحج من عمل تراه
 تهناً من زيارة قبر طه
 تهناً بالاياب بكل عز
 ويهتنى لقاءك ياسروراً
 حجت وانت فى قلبى فأضحى
 ولا عجب اذا استصجبت قلبى
 لئن حجبتك حجب البعد عنى
 علوت وانت أهل المعالى
 وسدت تواضعاً ونهى وحاماً
 اقل عثرات اقلامى فاني
 برت قلمى وافكارى وجسمى
 كأن سراتها لما دهنى
 فيها انا والزمان معاً كلانا
 فسامح واقترح لآخيك عدرا

فإن الذي قد قدر البعد والنوى له الحمد اذ بالودِّ والحب أنعم

﴿وقال (من الوافر) مادحاً ومهنئاً الهمام المنضال صاحب الفضيلة المرحوم الحاج﴾

﴿حسين افندي بيهم بحجه المبرور وذلك سنة ١٢٧٨﴾

هناجٍ بالسلامة مستديمٌ وعودٌ بالكرامة مستقيمٌ

وصفو لا تكدره اليلاني وعيش لا يفارقه النعيمُ

وسعى لا يزال بكل خيرٍ ينيلك من نجاحك ماترومُ

سعيت لحج بيت الله ترجو منى وهناك الخير العميم

هناك مقام ابراهيم امنٌ لداخله ولو دخل العموم

مقام تنزل الرحمات فيه فيعطى البرُّ منها والأثيمُ

فذاك بنيل مرتبة حقيقٍ وذا بلوغ مغفرة زعيم

مقام قام دين الحق فيه الا وهو الصراط المستقيم

مقام قام ابراهيم يدعو به الرحمن وهو بنا رحيمٌ

فكان دعاؤه ذخرًا وفوزًا لنا وسعادة ابدأ تدوم

فيالله من حرم منيعٍ حرمة تضاوت النجوم

كفانا في الوري شرفاً وفخراً اذا قامت تناضلنا الحصوم

بأن رسولنا خير البرايا وأن طريقه الدين التويم

فقل للازرين على المطايا انيخوها فنزلكم كريم

انيخوا حيث تغتم العطايا انيخوا حيث تنامل الكالوم

انيخوا حيث هبَّ صبا الأمانى انيخوا حيث طاب لكم شميم

هناك رحاب طيبة كل طيبٍ لكم من طيبها الهدى النسيم

هناك

وكم حال حال الدهر مكرأ
وكم ملك مطاع الأمر ولى
وما أدراك ما اطلال سلمى
ارى كلاً حوى اسرار مولى
سماكل الورى كرمأ وحلمأ
رعى الله الحمى وحمى كراما
ولو صدح الحمام اعاد صدحأ
وما هلّ الهلال ولاح الأ

﴿ وكتب الى الامير عباس الشهباني احد انتخابه في جبل لبنان في مقاطعة ﴾
﴿ وادى شحرور (من الطويل) فقال ﴾

سلام على تلك المعاهد والحمى
طالع اقمار منازل معشر
كرام شهابيون عن طيب اصلهم
ووا من مزايا اللطف كل فضيلة
من منهم العباس في اوجه العدا
م سلبوا لى بياهر لطفهم
غارت على صبرى جيوش تشوقى
بانسمة من سفح لبنان طيها
عيدى لنا ذكر الأجابة وانعشى
ان يك بعد الدار قد حال بيننا
ومن حلّ معنى الواديين وقد سما
هم انجم الجوزا اذ الليل اظلما
لسان العلا بالحمد والشكر ترجما
لجرح الآسى كانت دواء ومرهما
اذا قابل الدهر العبوس تبسما
غراماً وقلبي لا يزال متيسما
فقر وجيش الوجد في القلب خيما
يروح روح الصب مهما تنسما
فؤاداً بهاتيك الماثر مفرما
فما زال قرب القلب اقوى واحكما

ليلة القدر التي قات لنا
ان ذا صبحي السعيد الطالع
باهر الطلعة وضاح السنأ
وصفه قرّة عين السامع
قل لمن ناظره اطرق كرى
لست منه نقطة من قلم
والذي بين الثريا والثرى
ليس بالمجهول بين الأمم

دور

مفرد مساد على اهل النهي
بسجيا عدها لم يحصر
وسرى مرتقياً فوق السها
فأحتوى الفخر به كل سرى
زاده الله جلالاً وبها
فوق ما يبلغ حدّ النظر
لست ادري ملكاً ام بشرا
كان في عنصره من قدم
ليس بدعاً فهو شمس الوزرا
ان سامى المجد سامى القدم

وقل رحمه الله من المهمل (وبجره الوافر)

على حكم الحموى ادر المداما
وعد هوى الميا ودع الملاما
وأكرم اهل ودك لا لامر
عراك ودم على ما ألودّ داما
هم الكرماء ميمما طال صدّ
لحكم الودّ ماسلوا حساما
سرور المرء لولا العيد ألوى
وهم المرء لولا الوعد داما
امرّ على الطلول طلول سلمي
اسلم لا لاسمعها أنسلاما
اراهم كما مرّوا سراعاً
على اهل الحموى مروا كراما
طلاً الى ادار لمآد راحاً
حلالاً ما اراد طلالا حراما
وما اردى الحسود على هواها
سوى همّ طمى وهمى ركاما
وآرام رعوا للودّ عهداً
سموا اعلى العلى همماً وهاما

والغنصُ ابرجُ ما يشوقك مُورفاً
والثوبُ اجلُ ما يروقك مُعلماً
والنعرُ الطفُ ما تراه ملثماً
ينمو كما عِزُّ المهابةِ قد نما
مولى الى آل الرسولِ قد أنتهى
للمجدِ فى فلكِ المكارمِ انجماً
ونهى بها يروى الغليل من الظنماً
عن أن يكون لها اللسان مترجماً
قامت تفاخرُ فيهمُ الأرض السما
ارخ لِسنةِ احمدٍ شرف سما

(وقال من الرمل يمدح صاحب الدولة صبحى باشا بموشح لم نظفر الا بما ياتي منه)

صبح افراح الملا قد اسفرا
يتباهى بالطراز المعلم
طاوياً ظلمة اكدار الورى
ناشراً فى الشرقِ ابهى علم

دور

يا هزار الانس فى روض الصفا
طبت نفساً من صدوح مطرب
شنتف السمع وزدنى شغفا
وصل الودِّ بأقوى سبب
ليس تكليفاً ولكن كاففا
بك اعجابي نما او عجبى
قت فوق الأيك تتلو سورا
مخكمات من بديع الحكم
أو للطير نبي يا ترى
صدر الوحي له عن ملهم

دور

يا لها من ليلةٍ فيها النى
والهنا يزهو بنور ساطع

همت بمقصدى فبلغت نجحاً به من خالقي وكفيت همّاً
 ليالى الأُنس تعبت بالآلى اذا أنتظم أجمع الشمل نظماً
 بها عذب المناهل قد وردنا من البشرى لديه فكيف نظماً
 ونادى بألمسرة كل ناد احببنا هلم بنا هلمّاً
 زفاف فيه شمس الخدر تجلى على بدر سما كرما وحلماً
 فلا برح الزمان به يهنأ لمنجته بأنف الضد رغماً
 ولا زلنا تؤرخه اليه ولا زال الهنا بدأ وختما

وقال أيضاً يمدحه ويهنئه باطلاق عذاره وذلك سنة ١٢٨١ (من الكامل)

ما للتميم حائماً حول الحمى ويلاه كم منع الحبيب متيماً
 قد كنت ازعم قبل معرفة الهوى أن القلوب هي المواطن للدمى
 حتى برى جسدى الغرام فلم يدع منى سوى شبح يلوح توهمها
 ما بي هوى الفيد الحسان واتما اخلاق أحمد قد دعيت مغرماً
 افدى الذى وهب الجلال له التقى وحوى الكمال فجاز فيه تقدماً
 شهم لو أنتدب البليغ لوصفه قليلاً لأعجزه الدام وأخفا
 ومهدب الاخلاق باهر لطفه امسى لمجروح الحشاشة مرهما
 فى معشر هم فى عيونى كالأضيا لا معشر أنا فى نواظرهم عمى
 من معشر لهم قد أستشيت الثنا منى فأعرب بعد ما قد اعجما
 مولى بسنة سيد الرسل اقتدى حين التجى فحوى الكمال متمماً
 والمرئ غير موقر ما لم يكن فخمأ نبات العارضين مفخمأ
 كالنصل يشرف بالفرند تجملاً والروض يزهو بالنبات توسماً

والنصن

وقال (من الوافر) يدح سعادة احمد باشا الصلح وكان وقتئذ ترجمان والي
 ايل الصيدا ويهنته بزفانه المقررون باليمن والا سعاد وذلك سنة ١٢٦٢

دع الأَجْفان تسلب منك جسما فحسبك أن تغادر منك رسما
 وطب نفساً بما قسمت اذا ما حبتك لدى أققسام السقم سهما
 اذا أحتكم الهوى العذرى فينا يُنقِذُ من مواضهنَّ حكما
 اقول لمن يردد ادعجيه وقد جعل القلوب لذاك مرمى
 غزاله قد غزا العشاق طراً بباهر طرّة كالأليل دهما
 وفاتك طرفه كم راش نبلاً وفاتر جفته ما طاش سهما
 وظلم رضا به المعسول عنّا حماه بقده العسال ظلما
 رويدك أيها الرشأ المفدى ترفق بالشجي كرماً وحلما
 ينجى الطرف طيفك وهوناء فأحسب ان شخصك بي المأ
 وارغب كتم سرى في التصابي لدى النجوى ويأبى الدمع كتما
 وما هجعت جفوني قط إلا على طمع بطفك أن يلما
 ألا قل لعواذل كل اعمى أرانى عن نصيحته أصما
 اردتم طفء نور اخى التصابي ويأبى الله إلا أن يتما
 وحسبى ان وجدى ليس إلا باحمد لا بهند او بسلمى
 ائيل المجد ركن ذوى المعالى كريم الوالدين ابا وأماً
 ليهن به الأحبة فى زفافٍ لديه به الهناء انا أستتما
 كأن يد المسرة والتهاني به وسمت جين الدهر وسما
 عزمت على السرور فقال دهرى تأن فلم اجد للصبر عزما

شرف على شرف يزيد ولا أنبري
برحاً به الشرف الرفيع مخيماً
يا أيها المولى الذى امسى لنا
ذُخراً على مرّ الزمان ومنتحى
خذها فديت فريدة عذراء ما
أعددتها إلا لعزك محرماً
من لى بأن تحظى بلثم يديك يا
شمس الكمال تقنماً وتلثماً
حتى يكون لها الفخار على السوى
شرفاً وتمنحها القبول تكريماً
ما خلفها إلا نتائج منطق
صدقت بحمدك تالياً ومقدماً
دلت على خير القدوم وإنه
أضحى لأفئدة الأعبة مرهما
املأ تأخر عهده من سيد
ساد إلا وأخر بالهوى فتقدماً
بتنازق منه طلعة ماجد
انوارها تمحو الظلام المظلم
وإذا بدا نور الصباح نخاله
وجه الملاذ ولا نخال توها
أميماً عليها مقتدياً به
انعمت بالبحر الحضم تيمماً
لا تنح إلا نحو رفعت قدره
فأخفض بها قدر الحواسد واجزما
نادى ينادى بالرشاد وغيره
بالغنى ناداه الزمان مرخماً
صرفت لنحو بديع لطف بيانه
درر المعاني عقدها قنظماً
رُوح المجالس رُوح كل مجالس
لو كالم الحجر الأصم تكلاماً
اولورأى اليوم العبوس بشاشة
من وجهه لك بالسرور تبسماً
فاسعد بجدك أو بجدك أيها ال
مولى المعظم منجداً أو متهما
نهدي اليك ثنا الهنا بمودة
ما إن دعاها البعد ان تتصرما
دامت عليك سوابغ النعم التي
منوال عزك نسجها قد احكما
يسموبها الجاه الرفيع ولا أنبري
يكسو شمائلك الطراز المعاما

عيد به نحر الحسود الذئ من
نحر الضحايا شؤمت اغنامها
فأسلم فأنت العيد لا أعيادنا
فهي المواسم تنقضى أيامها
وارق على فلك السعادة والعلی
فلك التهانى بدؤها وختامها

وقال (من التامل) يمدح الشيخ محمد اتندي ابى النصر سابق ذكره ويهنته
بقدومه من محروسة الاستانة العلية وذلك سنة ١٢٦٧ مفرزاً

أنسائم الأحاب من روض الحمى
واسلمها أودع طيها نشر المنما
تلك الاشار والباشائر للملا
الوارث المجد المؤثل والتقى
ذاك الذى ذاعت مناقبه فما
نجم الحقيقة بدرافق سما الهدى
أكرم به من قادم بقدومه
اهدى المسرة للقلوب فخبذا
لله كم ورقاء فى ورق شجت
مغنى شجاني منه شجوه حمامه
عجبا اراض لها المنار وروض المي
ظفرت بما ظفر الكرام به على
ماذا علينا أن نقوم بشكر ما
انا لنا بى أن يكون أبا الثنا
للمجد يا بيت الكرامة والهدى
وافت برأيها التي تروى الضما
بشراً لينشره السرور بما نما
بقدوم شمس العارفين مكرماً
عن سادة شرف الخصال لها تمي
كلفت قط الى تعددها فما
شمس الطريقة حيث كان لها سما
اضحت لنا فرص التهانى مغنما
تلك الهدية لم تغادر مسلما
فان الغصون تفننا وترنما
طرباً وبرح بانسيم فهينما
فتوسمت نيل الأمانى موسما
رغم الأيام ترفها وتنعما
من الآله به وجاد وأنما
الابو النصر ابن أكرم من سما
والعلم ان حماكم امسى حمى

حيث الحيا وشي بساط ربيعها وطرازاً مربعها فتم نظامها
 لله معتل الصبا كم مهجبة معتلة برأت بها اسقامها
 لم الق اطيب من شذا اراجها الا اذا مدح الامين همها
 شمس الامارة بدرها متدامها سيف المعالي درعها صمصامها
 شهم بعزة قدره الرتب العلى رفعت على هام الكواكب هامها
 قل للعناظر ان يقل فتألمها يدع القرينة لسوى ضرغامها
 ائت المراتب ان تفارق اهلهما شرفاً لكيلا يستهان مقامها
 ائت المناصب ان تفارق ربها كيلا يقاد الى سواه زمامها
 ائت المناقب ان تفارق اهلهما حتى تحل ذرى حماه خيامها
 انى يناظره السوى بشمائل لا تستوى انوارها وظلامها
 ان عدت البلغاء فهو خطيبها او عدت النبلاء فهو امامها
 او عدت الامراء فهو اميرها او عدت الخلفاء فهو حسامها
 يا ايها المولى الذى نعماءه عم الانام بئذله انعامها
 اعجزت السنن الملا عن شكرها ولقد تحار بوصفها افهامها
 فاليك بكرة عن سواك تحجبت حتى اميط لى علاك لثامها
 فاهت بخدمة بابك المعالي كما حتم عليها ان يكون قيامها
 اعلى مقامك فى الانام مقالها فسمت بدحك فى الورى اعلاها
 واتت وسيلتها التهاني والهناء ارجى الوسائل ان يطيب كلامها
 فاستجل شمس كبروسها فلظالمها رمت زجاجتها وراق مدامها
 واهنك العيد السعيد فلم تزل امثاله بك تردهى اعوامها

وَقَدْ تَرَى الْإِنْسَانَ الْكَافِرَ
عَقْدَهَا دِرَّةً الثَّنَاءِ الْمُنْتَضِمِ

مَسْكٌ رِيًّا خَتْمُهُ مَحْتَمِي

فَعَلِيهِ صَلَوَاتُ نَشْرَا

وَعَلَى الْأَلْسَانِ سَلَامٌ عَطَّرَا

﴿ وقال (من الكامل) يمدح سعادة الامير امين ارسلان السابق ذكره ﴾

﴿ وبينه بعيد الاضحية وذلك سنة ١٢٦٧ ﴾

اظباء رامةً بالظبي آراءها	فتكت بأفئدة نبت الآمها
أم تلك أعين عينيها حكمت بنا	فقضت بسلب عقولنا أحكامها
تسطو بألحاظ نبال جفونها	امضى من الأجل المتاح سبامها
من كل هيفاء المعاطف كما	قامت تجاذب ردفها وقوامها
مرت وقد صدحت حمام حليها	وكذلك تصدح في الفصون حمامها
ومهاة سرب في الفؤاد محامها	كثرت على بحبها لوأمها
امسى الغرام غريتها بي مثلما	اضحى غريمي في الانام غرامها
هامت بهاروحى جوى وصباية	واظالما بهواى كان هيامها
لم انس ليلة زار طيف جاهها	سجراً وقد جاني الجفون منامها
بتنا وقد ظن الوشاة بنا الحنا	ان الظنون كثيرة اوهاامها
من لى بأوقات المسرة في الحمى	وعهود انس لا يبل دوامها
حيًا الحيات تلك المعاهد انبا	مولاة عهدي والزمان غلامها
حيث المنازل للبدور مطالع	يكسو اهلها الجمال تمامها
حيث الرياض اريجة ارجاؤها	اللهو طاب محلها ومقامها
حيث الحدائق احدثت بورودنا	انسا وأنع وردها وخزامها
حيث النسيم روت لنا خبر الهوى	عنها فمم بسرها تمامها

وزهت في شرف فابنتمت عن سنا الخير العميم الشامل
جادها وافر حلم فستمت بنهي البحر المديد الكامل
ياله من نور عدل ظهرا فمحا الظلم كبحو الظلم
قل لمن انكره مستكبرا لا يرى شمس الضحى من قدعى

دور

نحن في ارغد عيش مستطاب بسرور وصفاء دائم
بجناب الأ و حد السامى الجنب شبل مولى امر هذا العالم
أوتى الحكمة مع فصل الخطاب فدعى بالكسروى الدارم
فهو رب الحزم من غير مرا واخو العزم الشهير العلم
من لسان التال والقيل برى سيفه برى لسان القلم

دور

يارفع المجد بشراك لقد نلت بالمختار أسنى الرتب
فهو نعم المر تجى والمتمم ملجأ القاصد والمنسب
كل من جد لعلياه وجد من ندى جدواه أسنى الطلب
قف على ابوابه مفتقرا لنعناه وعلياه أنتمى
وأخفض النفس خضوعا ترى شرف العز الرفيع الأ عظم

دور

ان أبهى ما به نرجو الوصول وبه نبلغ غايات الأمل
وبه ندخل ابواب القبول ونرى التوفيق فى حسن العمل
مدحنا خير الورى طه الرسول من دعا الخلق الى خير المثل

تلك اسنى دولة أبدَها مالاك الملك بفوز وفلاح
دولة رب السما أبدَها بيد النصر ورايات النجاح
دولة زان البها سؤددها فبداً إلا صلاح منها والصلاح
دولة طاب علاها عنصرا كلِّ علياء اليه تنمى
ها انا فى مدحها اعلم ذرى رفعة تزرى بشهب الأَنجم

دور

افلا نبسط ايدي الأبتال اعلاها بزويد الأرتقا
حيث فينا غرست غصن الكمال وأبت إلا له حسن البقا
من اتى الحكم بتقوى ذى الجلال فتجلى بحلى نور التقى
أمر فيما به قد أُمرا خير ناه بالنبى ماسم
اسد ذلت له أسد الشرى بطل ذر به كل كفى

دور

بسمي المرتجى خير الأنام قد امنان تصاريف الزمان
الممام بن الممام بن الممام طاهر الجدين محفوظ الجنان
من اقام الحق واخلى انام بظلال العدل فى روض الأمان
ليت شعرى أدرى من قد ذرا انه عند سنى الممام
لا يرى القصور الا جو ذرا حيث يرعى الذئب مرعى الغنم

دور

أيها البحر الذى تد نظمت بلايه تغور الساحل

عائت فيروزج الصبيح يسيل منه ياقوت بهاء الشفق
 عندما قرص ذكاء ظهرا كنضار ذائب في ضرم
 اترى هل اعربت ما أضمرنا من جوى الوجد بلحن النغم

دور

حبذا سجع حمامات الحمى كماهاجت بنى جوى الوجد القديم
 حيث يجلو شمس راح الندما بدر تم فوق املود قويم
 ولما ظلما حمى ظلم المعنى خلته بين ظلوم وظليم
 ياله غصنا اذا ما خطرا يتهادى ورد خد عندي
 رشا ادمى فوادى خطرا لحظه لا تسألوه عن دى

دور

قم بنا يا صاح كى نسعى الى ربوة ذات قرار ومعين
 دار حكم حلها بدر على قتلونا نعم دار المتقين
 صانها مولى مشير للملا ادخلوها بسلام آمنين
 ان من ام قري ام القرى حل ابهى حرم محترم
 ايها الخاشع كن مستبشرا انت بين الركن والملتزم

دور

صالح الدولة من عم ندى فيض احساناتها كل العباد
 ارسلته صادقا معتمدا فاقتمت آراؤه نهج السداد
 وباعباء الولا لما غدا قائما جدا لاصلاح البلاد
 فاعمرى طالما قد عمرا بيت حق كان كالمهدم
 حيث يروى عدله عن عمرا ياله بالله من معصم

دور

ذالم تكن تحوى المناصب اهلها فليس عجيباً ان حورها الأراذل

وقال رحمه الله (من البسيط)

قالوا فلان غليظ الجرم ذو ثقل اثنى ينال فتاه حسن مكتمل
فقلت ليس عجيباً ما بدا لكم فالبدر يظهر احياناً من الجبل

وقال رحمه الله مضمناً (من الطويل)

روحي فتاة الحى من انا فى الملا قتيل هواها لوبها لامنى الخلى ل
قول اذا حيت واهدت قرنفاً نسيم الصبا جأت برياً القرنفل

قافية الميم

وقال (من الرمل) يمدح دولة وامق باشا عند قدومه من السواحل البحرية
بعد جولانه بها وتفقد احوال الرعية بهذا الموشح

طالع البشرى لنا قد بشرنا بقدم الياث والغيث الهصى
ذو العلى شمس سماء الوزرا وامق الحلم بحكم الحكيم

دور

ما ترى كيف زهار روض الهنا رافلاً فى حلى من سندس
وغصون المين بالامن لنا تتجلى كالجوارى الكانس
كيف لا تبلغ غايات المنى بين اعطاف القدود الميس
وزى طيب الهناقذ عطراً عرفه روض قلوب الامم
عندما صبح التهاني اسفرا راح يعجول ليل همم مظلم

دور

يانسياً قد روى وهو عليل خبر الصحة لالمنشقى
حبذا مغناك فى ظل ظليل وغنا الورقاء بين الورقى

﴿ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ (من السريع) ﴾

مدحى خسيس الأصل لى مثله
فى الناس عدت من فصول القضا
كخاضب الشيب لتزينه
يسود الفرع وتأبى الأصو
﴿ وَقَالَ طَبَّ تَرَاهُ (من الطويل) ﴾

أقل عثرة العالين ترق ذرى العلى
ونثر مقييل قائل غير فاعل
ولا تمنح الأسفال برا فانما
زوال المعالى بأصطناع الأسافل
﴿ وَقَالَ غَمَّرَ اللَّهُ لَهُ (من مجزوء الخفيف) ﴾

قيل لى ما لعصبة
اغضبوا الله والرسل
ابدعوا البغى والمعا
صى والجبين والبجل
ما بهم غير مدع
وخسيس ومن سفل
جال فكرى بهجوههم
قلت دعنى فأنسا
كلنا ذلك الرجل

﴿ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ (من البسيط) ﴾

لا تذكرن بسوء من نظرت به
عيباً فما أنت معصوم من الزل
وأستر على الخل ما تلقاه من خل
ليس الكمال لغير الله والرؤس

﴿ وَقَالَ (من الطويل) مضمناً فى فرس اشقر اغر للامير محمد الامين ﴾
واشقر ذى سبق على ألين طالما
صدمت به من ججفل بعد ججفل
اردت له مدحاً فأعجز وصفه
فكان على قول ابن حجر معوم
(مكر مفتر متقبل مدبر معاً
جلمود صخر حطه السيل من عوم)

﴿ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ (من الطويل) ﴾

ومن عجب أن يدعى العدل ظالم
فيدعوه قوم عارفا وهو جاه

﴿ وقال رحمه الله مضمناً في مליح اسمه رزق الله (من السريع) ﴾

قالوا أركب البحر لنيل المنى فقلت قول الرجل العاقل
لا أركب البحر ولكنتى اطب رزق الله في الساحل

﴿ وقال سماحه الله فيه ايضاً (من السريع) ﴾

يارزق ما مثلك من اغيد به سرورى والهنا كامل
أنت بحالى فى الهوى عالم لا يستوى العالم والجاهل

﴿ وقال مضمناً فى ملىح كنيته الجاهل (من الطويل) ﴾

سمعت حبيبي منشداً عند ماغدا يمانعى عنه رقيب وعاذل
ولما رأيت الجهل فى الناس فاشيا تجاهلت حتى ظن أنى جاهل

﴿ وقال (من الوافر) فى معنى ثقيل ﴾

أتى فى بشرف فرأيت شخصاً تكاد به الرواسى أن تميلا
فلم أر مثله رجلاً خفيفاً شدا فسمعت اسحاق الثقيلاً

﴿ وقال رحمه الله (من الطويل) ﴾

ولون لى اهج الطبل لكنهم كنوا عن الرجل المشهور فى الناس بالطبل
لت لعل الجاهلين يسؤهم مقالى هذا قد تفرّد بالجهل
هجو لتسيم القوم انفى لذله كنى غبار النعل ينفض بالنعل
لكن سأوليه المديح فإنه سيظهر معنى قذفى الدر بالوحد

﴿ وقال رحمه الله (من الوافر) ﴾

إذا ماجئت مجلس روض انس ورمت ترى به شيئاً محالا
تأمل مسرح الغزلان وأنظر تجرد كسابة ولدت غزالا

عرفنا له حقاً وإنا نراعى به يتمارى من يرى الحق باط
جزاه آله العرش خيراً فقد علت مساعيه فى ما يجعل الخير شام
﴿ وقال (من السريع) فى رجل كان يزين وجهه بلخضيب وكان غنياً بخيلاً

لست بتزينتك مستبجح الص ورة فى الناس تنال الجمال
ولا بجمع المال يا احقماً تنال من أخراك حسن المآل
ان جمال المرء افعاله ال حسنا اذا ازدانت بحسن الخلال
هذا وهمل يرفع قدر الفتى مجد أسوى مستأثرات الكمال

﴿ وقال (من السريع) فى مؤدب الأطفال ﴾

مؤدب الأطفال أهدى امرئ قد اجمع الناس على فضا
تمنحه الأطفال من نيلها ويتمح الاطفال من عقاب

﴿ وقال (من الوافر) ﴾

شكا ثقل الذنوب اننا ثقيل فقات له أستمع لبديع قيا
ثلاث بالتناسب فيك خُصت فلم توجد بغيرك من مثيل
ذنوبك مثل روحك ضمن جسم ثقيل فى ثقيل فى ثقيل

﴿ وقال رحمه الله (من السريع) ﴾

قلت يوماً لأزواجى فيه سأت مستقراً ديارنا ومقبلا
لو علمنا بدا التدموم رحلنا قبل أن تبغى النفوس رحلا
فيك شئ من العجائب اضحى ما أرانا له الزمان مثيلا
خنة مع ثقالة أى شئ فى أوان يرى خفيفاً ثقيلًا

وقال

وقال (من السريع) مؤرخاً عذار سعد الدين افندي رمضان وذلك سنة ١٢٧٨

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

عذار سعد الدين لما بدا
كهيالة البدر بأوج الكمال
لاح لنا سطرًا بطرس البها
كآية النور بديع المثال
فكان حرزًا ووقاءً من ال
عين ولو جاءت بسجر حلال
حارت به الحور جمالاً فما
الطف ما قالت ذوات الدلال
بقلم القدرة أرخت لا
بالمسك خط السعد حرز الجمال

وفي السنة المذكورة قال (من البسيط) مؤرخاً حج المرحوم السيد اسحاق
(افندي الذحاس البيروتي)

نأت اسحاق بالاقبال حين اتى
من حجه وهو بالأ نوار مشمول
قلت لما بدا التاريخ نقرأه
بشراك حجك عند الله مقبول

وقد التمس منه القس جرجس مناسا الغسطاوي اللبناني تقریفاً على كتابه الجدول
(الصافي في العروض والتوافي فقال (من بحر الطويل))

والجدول الصافي الذي ضم البحر
تجد بحر علم منه ضم جداولا
خض لجة واستجل كل فريدة
تحلى بها في الناس من كان عاطلا
ذاك هو العذب الثرات الذي صنفا
وامت به ظمأى العقول مناها
مارق حتى راق ورداً ومصدرا
وحياً فأحيا شمالاً وشمائلا
كتاب روى علم الخليل بن احمد
فأحرز مناً وافر الحمد كاملا
سفر عن ألا سعاف اسفر مسعداً
فكان به التحصيل للفضل حاصل
أعرب عن تأليف اربع كاتب
فأغرب حتى صير العقل ذاهلا
حبا العزم ذياك المؤلف همة
يزيد بها في الناس حزما ونائلا
ليس يقاس القس جرجس بالسوى
وهل مشبه قس الفصاحة باقبلا

وسرور على ممر اليمالى عاهد القلب انه لا يزول
 طالع العز في ولادة نجل نجم سعد له القلوب تميل
 يتهادى به الهناء سروراً وله في الاحباب شرح يطول
 يا اباہ أرخ بأزهر حسن جاء بالسعد ياهناك خليل

﴿ وفي سنة ١٢٦٨ طاب منه صديقه السيد محمد محرم تاريخ الطلاق عذاره ﴾
 ﴿ فقال (من اجئت) ﴾

حلى العذار الغوالى ارخصن طيب الغوالى
 كتبت سطر كمال زها بطرس جمال
 وما الجمال سوى ما به كمال الرجال
 كمثل سنة طه بها تزان المعالى
 وان من قد تحلى بعقدها المتلالى
 محمد ذو المقام السرفيع باهى المقال
 قد طاب لى طيبها من محرم وحلالى
 ميمذب ما نظرنا لاطفه من مثال
 طبع كنشر شذا الروض او كماء زلال
 ذو رقة وصفاء وحسن طيب خصال
 وذو مقام على له اثنا متوالى
 هذا ولما تجلى لنا بأبهى الجمالى
 وبالعدار تحلى خمار ذات دلال
 قال البها لى أرخ عذار بدر كمال

ان تجد ذنبي قبيحاً فأصفح الصفح الجميلاً

﴿ وقال (من الكامل) يمدح بنى الايام بييتين عكس كلماتها هجاء وقد وطأ ﴿
﴿ لهما بييتين تنويها بالمقصود ﴾

مدحُ بنى الايام لى سُغْلُ لا شك فيه يضرب المثلُ
عجز اللسان بنيانه فلذا بالقلب امدحهم ولا دَخَلُ
شيمٌ لهم حمدت فما اثموا نعم لهم عهدت فما بخلوا
هممٌ لهم سعدت فما خسروا فطنٌ لهم رشدت فما غفلوا

﴿ وكتب له بعض اصحابه هذا الماغز فى لوزي (من الجثث) ﴾

ياسيداً لم يزل فى كل العلوم يجولُ
ما اسم شئٍ لذيذ له النفوس تميلُ
تصحيف مقلوبه فى بيوت حى نزولُ
﴿ فأجابه على رقعة ﴾

لوزيُّ جلق شئٍ له يعزُّ الوصولُ
وذاك شئٌ لذيذ له النفوس تميلُ
وقلبه لو تراه فالوهم عنك يزولُ
قد صحفته اناس هم فى حماك نزولُ
فلا برحت اديباً له الذكاء النبيلُ

﴿ وفى سنة ١٢٦١ طاب منه بعض محبيه تاريخ ولادة مولود له سماه خليل ﴾
﴿ فقال (من الخفيف) ﴾

شمل هذا النظام ظلٌ ظليلُ وعطاء من الآه جزيلُ

فعاشر من وجدت بهم نيلاً فقد كُننا نعدهم قليلاً

وقد صاروا اقل من القليل

﴿وقل رحمه الله (من الوافر)﴾

صَمْتُ فُقَيْلٍ قَلٍ فَأَجِدْتُ قَوْلًا به افتخر الاواخر والاولئ

فضول القول يذهب كل فضل وقول الفضل يجلب الفضائل

على أنا ووجدنا في زمان به استوت الاسافل والافاضل

وما يدري الفتى ان قال حقاً بآيها سيذكر في المحافل

واحرى ما يكون الصمت عندي اذا ما قيس قسهم بياقل

﴿وقل طاب ثراه مخمساً (من الكامل)﴾

صن ماء وجهك تبهج بجماله وأستجد من عم الوري بنواله

فوحق فخر الكائنات وآله ما أعتاض باذل وجهه بسواله

عوضاً ولو نال الغنى بسؤال

فأقع بما من رزق ربك نلته ودع السؤال فخاب من أمّلته

فإن خلعت كسا الحياء عدمته واذا السؤال مع النوال وزنته

رجح السؤال وخف كل نوال

﴿وقال نور الله ضريحه (من بحر السريع)﴾

قل لخليلى ياخلى الموى رفقا بجالى ان امرى جلى ل

جرعتى الصبر ولا صبر لى ما هكذا ظن الشجى ياخلى ل

﴿وقال لمن عاتبه على البعد (من مجزوالرمل)﴾

لا تسلم ما سبب البعد سد خفيفاً او ثقيلاً

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURĀNIC THOUGHT

وما انا في جنان الخد منه
انعم وهي لي ظل ظليل
فت يا عاذلي كمدًا وغيظًا
فليس لئيل من أهوى مثيل

وقال مخمساً والاصل للعالم الاديب الشيخ عبد الغنى افندي الرافعي ﴿﴾
﴿﴾ الطرابلسي (من الطوليد) ﴿﴾

هو انا هوى الغيد الحسان بلا مرا
تباع به منا النفوس وتشتري
وبني ظمي سرب ادعج الطرف احورا
أغار على خديه من أعين الوري
فياليت لو يعمون عن حسن شكاه

لكيلا يراعي ورد وجته الجني
سواي فيجني روض آس وسوسن
فذا مذهبي والحد ديني وديدني
ومن مذهبي في شرعة الحب اني
اغار على ورد الرياض لأجله
﴿﴾ وقال رحمه الله (من الوانر) ﴿﴾

ومقرنوا الحواجب رمت يوماً
مقارنتي به فنأى دلالات
فقلت له أتتد يا بدر حسن
بري جسدي فصيرني هلالا
وهب أني اتصفت بكل نقص
أتأبى أن انال بك الكمالا
عطارد طالعي سعداً ونحساً
يتيل مع المقارن كيف مالا

﴿﴾ وقال رحمه الله مخمساً (من الوافر) ﴿﴾

دع الأيام تغزل من تولى
ولا ترقب لها عهداً والاً
ارى عهد الشباب الفصلى
وما بقيت من اللذات الاً
محادثة الرجال ذوى العقول

فرد أصفى المناهل سلسبيلاً
ومع اهل الفضائل سل سبيلاً

والله يعلم أنى من زخارفهم
حافظت اوطانهم حتى غدت حرماً
وبات كل قرير العين في حرس
وانما سو حضى ساء مجتهدى
والدهر من نسخة المقدور يقرأ لى
قد طال سجنى فصبرى والهجوم معاً
اشكوعسى تنفع الشكوى فيسعدنى
مولاي عطفاً على هذا الرقيق فقد
كم قد مننت على عاف بمكرمة
وكم عطفت على منلى بمرحمة
فأنظر حالى وارحم فقير عائلة
ثلاث عشرة نفساً بين عاجزة
حاله حياى من عليك ينعى
فان مننت باطلاقى جزيت ثناً
ان الذى قد جباك الفضل من يده

﴿ وقال رحمه الله (من الوافر) ﴾

لمت بأزرق العينين احوى
وقال ارى بزرق العين شوما
فقال دليله قد صح عندى
فقلت الا ترى أنى شهيد
حوى رقى فعنفى العذول
فقلت اه ابن لى ما الدليل
بأنك اذنى فى محبته قتيل
ولى فضل الشهادة ياجهول

وها انا

ومن هو الرحمة العظمى لذي ألم
 ومن هو الغوث والغيث المفيض ندى
 ومن اذا ما توسلنا بجرمته
 ادعوك يامالك الملك العظيم به
 بأن تديم لنا ايام دولتنا
 وتمنح السعد والاقبال ناظرنا
 فهو الفؤاد الذي عمّت مراحه
 جلى لنا العدل عن احكام حكمته
 قام كل صراط غير معتدل
 عاز العناية بالفتح الميين الى
 شى غدا ومباني الحزم تشده
 هم شمائله الاحسان عن كرم
 اقيس مامعن ماسيف بن ذى يزن
 جى ويخشى فيعفو عفو مقتدر
 ما البلاد كما انحيا العباد على
 قى غدا ولسان الحال يحمده
 ملت منه يقيناً أن سيرحمى
 نسنت ظنى بهرجو السباح فلا
 طالما ذمنى الواشون عن حسد
 م اضروالى كيداً والمهيمن لا
 ومن هو النعمة الكبرى لذى امل
 بنانه كل هطال ومنهمل
 وجاهه زال بؤس الكرب والوجل
 دعاء عبد كسير القلب مبهل
 بكل عز على التأييد مشتمل
 بعين رحمته فى الحادث الجلال
 بالحلم والحلم اسنى حلية الرجل
 ما كان من ريب هذا الخطب غير جلى
 حتى استقام فاضحى خير معتدل
 ان سد ما فى بلاد الشام من خال
 أصالة الرأى صانتى عن الخطل
 وطبعه العدل والانصاف فى الحول
 ما تبع ورجال الأ عصر الأول
 مناً ويتمنح جود الوابل الهطل
 وفق المراد سديد القول والعمل
 ملاً الربوع وملاً السهل والجبل
 فبت والقلب من كرب الهموم خلى
 خابت ظنوفى ببر منه متصل
 والله اعلم بالصافى من الرغل
 تخفى عليه ضرور المكر والحيل

وعت لنا عطاؤه في العائل
 وانكر قتلى طرفه وبجده
 اعلى آمالي نبيل وصاله
 شكامن جوار الردف ناحل خصره
 وعابوا نحول الخصر منه وما دروا
 وما استبردوا منه سوى خمر ريقه
 وليس بقامات القنا من نظيره
 بنفسي الذي راعى وداد محبه
 وأقبل والإقبال لي يستميله
 أنست به أنس العلي بخليلها
 فتي زين الإحسان حسن صفاته
 يلام على طبع السخاء الذي به
 ويكثر في بذل المرؤة عدله
 وما حيلة الاحي بمن فضله
 هو المنهل العذب الذي غير مانع
 اخو شيم كالروض طيباً ونضرة
 وطبع كماء المزن يحيي كثيره
 وكتب حضرة ذي الدواة محمد نؤاد
 وانفراء اضداده وحساده ويسترحم منه تخليمة سبيله وانظر الى حل عياله وضيقة
 غيشهم وقلة ناصرهم وذلك في ١٣ ذى القعدة سنة ١٢٧٧ هـ فقال (من البسيط)
 أرجى الوسائل طهه أكرم الرسل
 شفيغنا من هدايا اوضح السبل

ويايماً لنا . كانت توافي
 فيازمناً لبيت البين بان
 الرعى نجم ليلك وهو سار
 وهل اسلو ودمع العين جار
 وياخلاً به يسمو مقامى
 تحية مغرم للقالك صاد
 وبث تشوق من قلب عان
 وان تسأل فديتك عن صفائى
 أبى عمره لغيرك أن يوفى
 وبعدي بعد بعدك ما وقانى
 فمن يك للمودة ذا أتتقاد
 ومالى بعد حمدك وأبتهاجى
 بأكرم من ينادينا المنادى
 بأن الله ينحك الأمانى
 بجاه محمد خير الموالى
 عليه الله صلى ككل آن
 وقال رحمه الله يمدح بعض الأكرماء بقصيدة (من بحر الطويل) ﴿
 ادارسلاف الراح من سلسبيله
 وأسفر عن بدر التمام نقابه
 وقابل وجه البدر منه بصورة
 عادل غصن البان فى الروض فأزدرى
 فوكت والهموم لنا توالى
 رويدك ان ربع الصبر بالى
 وطرفى ساهر والقلب سالى
 وليس لغين هذا البين جالى
 اجل مقام فضلك عن مقالى
 وانت له بنسار البعد صالى
 اساحة باب فضل منك على
 فان العيش بعدك ما صفائى
 فغير على قدرك لا يوالى
 عن الاغيار من قيل وقال
 فانى عنك است بنى أنتقال
 بمدحك غاية الأبتهاى
 له حيث الهنا لك والمى لى
 كما اتحفنى درر الأمالى
 ومن هو بالعاء لنا موالى
 كذا الصحب الكرام وخير آل
 فيافوز نفس بعثها فى سبيله
 فاثبت دعوى حسنه بدليله
 لنا انعكست انوارها من صقيه
 تيمل اخيه فى الربى وعديله

ويأظيماً اصراً على تلافى وايات التجافى قد تلالى
 فدتك النفس قد حسن اعتقادى بأن برح قامتك اعتقالى
 وهل الا هواك لذا دعانى ترى من ذا بجبك قد دعالى
 فان تك قد عزمت على هلاكى ترفق بالشجى اخا الهلال
 فواحر بى عدولى ذو اعتداء المير رح قدك ذا اعتدال
 اضاع صبايتى بهواك خال وكم قد ضاع منها مسك خال
 فان تلوى بجيدك وهو حال لا براهم منك شكوت حالى
 مجلى السبق ذو الهمم العوالى ومن راعت يراعت العوالى
 هو العلم الشهير ومن اباهى به القمر المنير ولا ابالى
 هو النصل الذى الاعداء اغازى به وبنوره الدنيا اغالى
 وذو حزم وعزم كالمواضى بجوهره سمت رتب الموالى
 اشم الأنف اصيد ذو كمال اعلياه به فخره كمالى
 همام نور طلعه جلالى شمس هدى تقوى ذى الجلال
 بديع قد تصرف بالمعانى وساد فساد ابنة المعالى
 اديب بنت فكرته حبانى على ود به اعتصمت حبالى
 فوافت فى عقود من جمان تتيه على فى حلال الجمال
 واهدت لى نسايمها الغوادى سلاماً يزدرى طيب الغوالى
 فعذراً ان حملت له جوابى الا يانسمة تهدى الجوى لى
 اسانى بالأحبة ذو اشتغال وقلي بالحبة ذو اشتغال
 سقى عهداً به كان الرجالى كسقىا الحب افئدة الرجالى

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

أيتها المتحمي الذي قد نحوناه
أنت تاج العلي وكسرى بن داراه
فأرانا مستقبل البشر حالا
بل هو أسم وأنت عين مسماه
ما غلونا في ذا المقام مقالا
ان يُكن جوهرأ فأنت هيولاه
والمسمى عين أسمه لا محالا
فهو لفظ شريف ذاتك معناه
اوسوى ذلك كنت أنت جمالا
ما عساه بغيرها أن يُقالا
فله الحمد والثناء تعالى
خصك الله بالذي انت ترضاه

(وكتب (من الوافر) الى العالم الاديب والشاعر الماهر الاريب مكرمتلو الشيخ)
(ابراهيم افندي الاحدب الطرابلسي جواباً عن قصيدة ارسلها له من الوزن والقافية)
مطلعها (سلام يزدري طيب الغوالي
وبث تشوق يوري لهيباً
ويزهو في حلى الحلال الغوالي
بقاب الصب اصبح ذا اشتعال)

بقال رحمه الله

قضى تذكار ابكار الليالي
وهاج به صدى صوت المثاني
فأدّى نقد ادمعه الألى
وبات اخا حنين وانتجاب
غراماً عز عن شبه المثالي
الاحيا الحيا زمن التصابي
فأصبح ذانين وانتجال
وبي رشاً بقتله غزاني
فكم بالأنس كان اخا اتصال
بليت به أسيل الحد قاني
يعازل للغزاة والغزال
أرى خلع العذار به حلالى
فأمسى وهولى في الحب قالى
وحسبى أن يكون له ولائى
يفعرفنى حرامى من حلالى
فياصاح اطرح حب الغوانى
وأتى لا على به ولا لى
لئن كان النهى لك والحجالى
ولو كان بالدرر الغوانى
أضعبا بين ربات الحجال

قيل بحر فقلت لبان معناه
 عم احسانه الانام وحسنه
 اترى حين مات آدم اوصاه
 اكرم قد طمت بحار عطاياه
 ومخايل لو معن ادرك معناه
 شيم طيب نشرها لو ترواه
 شيم في الانام شرفها الله
 وشي عن سوى المحامد تنهاه
 فهو بدر العلي بداره علياه
 امد تخضع الاسود وتخشاها
 حرم فاز من له كان مسعاها
 من على بابها اناخ مطاياه
 شرف تحسد النجوم سجاياه
 لو اردنا نعد حسن مزياه
 او اقمنا الزمان نشكر نعماه
 او رأينا التاء يجزى مكافاه
 ليس الا الدعاء عندي موالاه
 يعجب المعجبون ساعة التاه
 اعجب اذا الكريم مدحناه
 كل بيت لديه اعرب مبناء

عجباً للبحار تعلقو الجبالا
 لا عدمننا من راحتيه نوالا
 بينه فضل ينفق مالا
 ولقد ارست سجاباً ثقالا
 لا استماحت يداه منه سجبالا
 نشر طيب الصبا لصح اعتلالا
 فتسامت على وطابت خصالا
 هكذا هكذا والا فلا لا
 زاده الله رفعة وكمالا
 هيبه والزمان يعنو احتقالا
 وبنادي نداء حط الرحالا
 نال فوق الذي يؤمل مالا
 فعلى من سواه عز منالا
 كان تصويرنا الحال محالا
 انفذ الشكر انعم تتوالا
 لم نملك سواه منه عقالا
 لعلاه تضرعاً وابتهاالا
 بمدح سما به فاستطالا
 ونظمت له النجوم ارتجالا
 ادبائه عليه كانت عيالا

يارعى الله عهد أنس دعواناه
 كم خلونا ببدر تم جلواناه
 راح يسمى بكأس راح حياه
 فحككت للعيون بهجة مجلاه
 وروى البرق لى حديث شاياه
 غصن بان ام قد من انا هواه
 وغزال قد تاه والقلب مأواه
 ليت شعرى من ذابصدي افتاه
 ام عدولى بترك وددي اغراه
 مل سمى من الملام وأعياه
 عاتى فى معذبى حسبه الله
 ولمى فيه لو يذوق لما فاه
 يانديم اغنم من العيش اهناه
 وانتهم فرصة الزمان فأحلاه
 صاح من هممه تكاثر دياه
 فاقتصد واعتمد على كرم الله
 وأجعل الصبر للفؤاد مناجاه
 لمسى تعبت الزمان وتلجاه
 ولقد نلت فى حمى العز والجاه
 الامير الذى نما فرع جدواه
 لتقاضى الهنا فبى أمثالا
 ولقد تم الجميل وصالا
 ومحياه قد كساه جمالا
 قرا اودع الشمس هلالا
 وحكى الغيث مدمعى الهطالا
 رنخته يد النسيم فبالا
 اترى تيهام أنشنى ام دلالا
 افضلما سطا على وصالا
 ارسل الله للعذول نكالا
 لؤم لوم الوشاة قبالا
 كم يزيد اشتغال لبي اشتعالا
 بلام ولا شكوت ملالا
 ثم رد منهل السرور زلالا
 يوم أنس صفا فطاب فطالا
 زاده همها أذى وخبالا
 وأقتصر فى الورى عليه أتكالالا
 فأللىالى من الزمان حبالا
 والى كم تدم منه فعلالا
 من رحاب الامين عيشا خضلالا
 وعلى الخافقين مد ظلالا

فالتهاى لكم بنيل الامانى بلغت كل متهم آماله
 فهى منا مقدمات فلا زل يرينا انتاجها اشكاله
 وبراهين ذا الهنا قاطعات عن حكام من لا يروم اتصاله
 فابق واسلم على المدى بدرعز لا يعانى الزمان الا اكتماله
 واستترنى سما العلى شمس فضل لا ترى اعين الحسود زواله

(وقرأ نشد سعادة الامير المومنا اليه بخضرة الناظم رحمه الله اياتاً نظمت بمدح الامير)
 (بشير الشهباني مطامعها (يا امير العلى وبدر سميئه واميراً كسا الوجود جمالا)
 (واقترح عليه ان ينظم من هذا الوزن اللطيف (من بحر الخفيف) فسج على)
 ثم منوال ذلك بحسب ما هنالك قانلا فى مدح سعادته)

من لصب صبا المعاهد اشجاء فأحالت يد النوى منه حالا
 هاج وجداً به تذكر مغناه عند ما هبت النسيم شمالا
 يانسياً روى لنا عطر رياه خبراً عن طولاه فأطالا
 ملعب الغيد للنفوس بذكره اشجن صال فى القلوب وجالا
 وحمام الحمى تغنى فله كم شجا مغرماً ودمعاً اسالا
 بأبى كل احور الطرف عيناه أودعت مهجة الحب نصالا
 بابلى اللحاظ تنفث جفناه بفواد الكليم سجرأ حلالا
 بات بدر البها وقلبي يراه وعيونى بالافق ترعى مثالا
 شف جسمى ضنى فخلت برآه فوق مرآة خده القلب خلا
 ليت ما بالحب كان بأعداه فلقد أوسعت بعذلى مجالا
 ولعمرى ما كل ما يتمناه مستهام يقضى له ان ينالا

ليس من قلب العلى عقد حلم
 لا ولا من تقبل الأراض برداً
 عقم الدهر بعد انتاجه فر
 فهو فينا كالجوهر الفرد لكن
 قد كساه الآله ثوب وقار
 وبحسن البيان فضلاً على سجب
 أوتى الحكم بالكمال فحلى
 قد امننا الزمان باسمك يا من
 مادها نأمن حادث الدهر كرب
 لا ولا اغتالنا الزمان بخطب
 فلك الله بدر حلم وحكم
 ان مدحى باب عزك اضحى
 ولعمري يجلى وصف معانيه
 ليس فى الوسع ذا وائ جواد
 هاكها قد اتتك بكر نظام
 عادة تفضح الغزال دلالاً
 اقبلت تنشر الهناء بعيد
 ياله من عيد سعيد تهنى
 فالق عيد التقريب لله فيما
 ضح وأنحر فداك كل عدو
 مثل من البسته ثوب جهاله
 ه كمن تلثم السماء نعاله
 دا فلم تنظر العيون مثاله
 عرض الدهر لا يغير حاله
 وفخار فما ازدهته اختياله
 ان ما زال ساحباً اذياه
 جیده بالذهى فزان جماله
 الأمين اسمه نرى الامن فاله
 قط الا منحتنا ما ازاله
 مدلهم الا منعت اغتياه
 فلك السعد حل لاشى هاله
 مثلاً يحسن الشنا ارساله
 ك بان تدرك النهى أمثاله
 لم يضيف قصد المحال مجاله
 ما تجلت على سواك ولاله
 وجمالاً تبرى بنور الغزاله
 ابداع الحمد بالمقام مقاله
 بعلاكم بـكوره أصاله
 نخره سنة فسن نصاله
 وحسود هما حليفا جهاله

ابعد العذل لى وبدعة ذلك ال
 كم وحتام يا فدتك حياتى
 قبل صبرى والهجر منك ملى
 بعث روحى صباة بك فارفق
 يامليك الجمال جاءك دممى
 خفض نفس المحب بالذل عز
 اى صب يقوى على ما اقاى
 كم اذل الهوى عزيز اناس
 ما عليه لوفى حمى دوحة الحجر
 الوحيد الفريد من عز نفساً
 الامير الذى له الامر فىنا
 الامير الذى هو البدر عزاً
 الحليم الذى هو البحر حلماً
 الكريم الذى بفيض العطايا
 اريحى متى بنا نودى النسا
 امطر الغيث وكف كفيه جوداً
 حسبه الله انه حرم الا
 تنزل القاصدون فى باب فضل
 فهو حامى حمى المعالى بسيف ال
 اين من من بنى الزمان يبارى

مذل فى ملة الغرام ضلاله
 انت تصنى قيل العذول وقاله
 وبكشاره ارى اقلاله
 بفتى من قلاك يرجو الاقاله
 سائلاً كيف لا تجيب سواه
 لك لما اليك يرفع حاله
 من هوان الهوى بدون ملاله
 وهو فىنا ذو رفعة وجلاله
 د امين العلى اناخ رحاله
 وبها شرف الآله حصاله
 حيث فرضا نرى علينا امتاله
 شرف الله بالمعالى كماله
 ورده العذب قد وردنا زلاله
 فى رضاء الآله انفق ماله
 دى لبذل الندى دعونا نواله
 فظنااه ديمه هطاله
 مال جاست وفد الرجاء خلاله
 فتح الفوز دونهم اقفاله
 مزم ذى الحزم حيث صدق مقاله
 فى البرايا اقواله او فعاله

علوم ابى عمرو و مواهب خالق
وما فوقها فى المجد فضل نفاضل
وما من رياض امرت ذات بهجة
بأذكى شذا من طيب تلك الشمائل

وقال (من الخفيف) يمدح سعادة الامير امين ارسلان السابق ذكره ومينته
بعين الاضحية وذلك سنة ١٢٦٦

ما ترى البدر حين حاز كماله
ياشقيق الهلال وابن اخى الغصن
ومعير النسيم لطفاً ومزرى ال
بأبى منك غصن قامه قد
وغزلاً قد افسد العقل عجباً
ملك قد سما بدولة حسن
سمهرى التروام يطعن قلبى
كيف يقسو وعطفه حرف لين
واذا قيل تلك همزة وصل
وعلى الصدغ واو عطف فهلاً
وعساها أن تجمع الشمل قرباً
ياضرع بيليه عنبر الحسا
وبدا تحت قوس حاجبه الرا
وتلا الحسن من عذاريه سطرأ
أن فى اللحظ منه آية سحر
وقضى لأمى بترك غرامى

فلك المطلع البهى كماله
ن وصو الغزال وابن الغزاله
بان عطفاً وفاضح البدر هاله
تيمه والدلال عنى أماله
اصلىح الله بالمحاسن حاله
ابد الله عدله واعتداله
ياله طاعناً سما بالعداله
لم لا تعتريه نحوى أماله
قلت من لى بأن انال وصاله
عظمت من على ابدى دلالة
فهي للاجمع يامنى القلب آله
ل ارانا صبح الجبين بلاله
مى نبالاً فخط نون النبالة
فيه نص وشاهد ودلالة
حرم العاذلون فينا حلاله
أفأعراض عن هداى ضلاله

ياقرب عن ذكر المشفع لا تبهل
انا مذنب وهو الرؤف بمن جهل
لاخير في من عن أبي الزهرا ذهل
من كان مثلي مذنباً فليتهل
ويتد كنيه له ويقول

يا اكرم الثقيلين جئتكم وافداً
فأمنز وكن لي في اخطوب مساعداً
ومن التوسل صغت فيك قبلائد
هاقد دخلت على جنابك قاصداً
ظهرى بأجمال الذنوب ثقيل

فعسى ثقيل أخا الرجا من عثرة
هاقد نزلت باب اوسع حضرة
من اجالها بات الفؤاد بحسرة
وأنت للحرم الشريف وحجره
فيها لرب العالمين رسول

يامن بنجدته الدواء لعلتي
غفراً لذنبي قاذي لمذاتة
وبراحيته لي الشفا من غاوتي
لا عذر لي وقد اعترفت بذاتي
أكن رجائي بالجميل جميل

ياسيداً عمّ أوري بنوالة
أنعم بفضلك للضعيف ووالة
والكون اشرق من بديع جماله
شم الصلاة على النبي وآله
ما سار ركب نحوه ودليل

﴿وقول (من الطويل) وقد نظر البحر طامياً على ساحل الحضرة الشريفة الاوزاعية﴾

اقول لبحر الروم از هاج طامياً
خنايك ما الملح الأجاج بمشبهه
بساحة بحر العرب شمس الأفاضل
تهذب فورات سائغ في المناهل
نجانب هذا البحر غير جداول
وما أنت والبحر المحيط وغاربه

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURĀNIC THOUGHT

ياسائق الأظعان نحو رحابه
أترى امرغ وجتى بترابه
وأهيم من فرحى به وأقول

هذا الذى مدح الكتاب بنصه
خاتماً حواه منزهاً عن تقصه
هذا موسى المؤمنين بحرصه
هذا الذى ركب البراق بشخصه
هذا له فوق السماء حلول

سبحان من أعلى علاه وشرفا
حتى رقى السبع الطبايق ورفرفا
تذنى حماه اذا اردت تعظفا
هذا النبي المستغاث المصطفى
هذا له كل القلوب تميل

يا الشمس ما البدر المنيّر بشرقه
يوماً بأسنى من مكارم خلقه
يعنى أهيم صبايةً فى عشقه
هذا رسول الله صفوة خلقه
هذا الرسول الى الجنان دليل

سولى بعلم الغيب خُصّ وكشفه
وغدا يرى كأمامه من خلقه
سُغ ما بدا لك من قلائد وصفه
هذا الحصى قد سبجت فى كفه
هذا الزلال براحتيه يسيل

مازات ملتاع الفؤاد جريحه
شوقاً لمن أعلى الإله مديحه
الكون جسم كان أحمد روحه
لكم الهنا يازأرين ضريحه
ذاك المقام به السقام يزول

هو خير خلق الله فاتح بابيه
وصفيه المختار من احبابه
اذا الزمان رساكم بمصابه
لوزوا به واستشفعوا بجنابه
فهو الشفيع ان اتاه دخيل

﴿ وَقَالَ رَبِّهِ مِنَ الْوَائِرِ ﴾

تبارك من له الاطاف دوماً بنا فلکم حباً بالفضل قوه
 فيامن حرّم الاجفان نوماً اذا ضاقت بك الاسباب يوم
 وسدت دون مقصدك المسالك

عليك ببابه تحظى بيسر وتلقى الفوز من فتح ونصر
 فان تر في امورك بعض عسر فثق بالله مالك كل امر
 لعل الله يحدث بعد ذلك

﴿ قافية اللام ﴾

﴿ وَقَالَ رَبِّهِ مِنَ الْوَائِرِ ﴾
 ﴿ السلوات (من الكامل) ﴾

روحي فدى القرشي اكرم سيّد نالت به الامال غاية مقص
 كم بت اشد وفيه شدو مغرّد قد طال شوقي للنبي محم
 فتى الى ذاك المقام وصول

ياحاديثاً اظماه برق الأبرق رد من مناهل مدمعي المتدفق
 لله در صباتي وتعشقتي فلقد فني صبري وزاد تشو
 نحو الحبيب وما اليه سبيل

طه الذي جادت يداه بخيرها للناس مع وحش الفلاة وطير
 هو من تيممه السراة بسيرها روي فداد ولسن مالك غير
 والروح في حب الرسول قليل

من للشجي بوقفه في بابه وبلوغ ثم الترب من اعتا

كأبغادك كل الأهل عن وطني وكنت المبع من هذا البعاد شكا
 قد طلعت علينا بالهنا قرأ سناؤه حجب الأتراح قد هتكا
 خير من حيج او من زار أكرم من لديه حبل الرجا ماخاب من مسكا
 رخت عمد حازراً بالعود نيل هنا تقبل الله منك الحج والنسكا

﴿والتمس منه رحمه الله تخميس الإبيات الاتية فقال (من الوافر)﴾

إذا هبت صبا الأسيجار فأذكر جليس الذاكرين وبره أشكر
 وفي الأكوان ان رمت التفكر تأمل في رياض الارض وانظر

الى آثار ما صنع المليك

سقاها الغيث وهو لها حياة فازهر نرجس وزها نبات
 انرجسها اذا وصفت صفات عيون من لجين شاخصان

بأحداق هي الذهب المسيك

رنت ولها وجود ناضرات لآلاء المهيمن ناظرات
 وألسنة خواشع حامدات على قصب الزبرجد شاهدات

بأن الله ليس له شريك

فسبحان الذى خلق السجايا وخصص كل خلق في مزايا
 شهدنا انه مولى العطايا وأن محمدا خير البرايا

الى الثقلين أرسله المليك

﴿وقال عفي عنه في ذم الشيعة (من البسيط)﴾

اشيشة تنباك ولعت بها من صنع طهماز كانت للأذى شركا
 يج البلغم المكنون فحيتها وتترك الصاغ من صدر الفتى شركا

يا كوكبا عن عياني للجنوب سرى
 خذ ما تشاء وأبق الصبر لي فلقد
 يا حازماً من خلال النضل افضلها
 سلكت يا عابد ارحمن سبل هدى
 سرى كابدرا بين الكواكب لا
 فنب متون العلى عزاً وتكرمة
 وابتع عقود الزنا للمجد تحلية
 لله درك من شهم شهامته
 وسيد فاح مسكاً صيته فيما
 فقلت صارم عزم لو ضربت به
 وهيبة من جلال الله لو جليت
 يا جاعلاً بين قلبي والعنا حجباً
 ماذا طرفي الكرى الا لاجعله
 اهلاً بمن لم يزل اهلاً انكل شيئاً
 ياشمس فضل بها بيروت قد فخرت
 لولا بشارك اللاتي بها ابتهجت
 والأمر لو لم تكن حلال مشكله
 حيث من قادم احيا القلوب فما
 بلغت نيل المنى لآزات تبلغها
 خذ من سرورك حظاً يستطاب ودع

ان قلت آها في او مدحة فلما
 اثرت بين النوى والقلب معتركا
 سد بين صحبتك ان الله فضلك
 وكنت لهدي مصباحاً لمن سلكه
 يدرون هل ملكاً قد كنت ام ملكاً
 وايؤفكن عن مدى عليك من افكك
 من المكارم انى اضمن الدرر
 فانت بنور ذكاء لم تنله ذو
 ونم حتى روى عنه الصبا وحكي
 طوداً من الراسيات الشهم لا تفكك
 يوماً على التلك الدوار ما احترق
 من التجلد ها دمعى لها هته
 للطف منك على حكم الهوى شر
 ومرحبا من تراحب الهناء به
 على السماء التي ابدت لنا جباً
 لظلاً يابدر دهرأ اليها حل
 لأهلها لتمادى الدهر مرتب
 ابقى من الهم ملسوعاً ولا تر
 من فضل اكرم من اعطى ومن ملك
 حظي ولا تزعم ان ليس مشتراً

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURĀNIC THOUGHT

تباهى بك الملك كلُّ البها
فما أنت في الملك إلا ملك
سلكت سبيل الهدى تابعا
هدى سيد الخلق فيما سلك
فزنت البلاد وصنت العباد
وبالعدل ربُّ السما عدلك
وقدك الأمر سلطاننا
فنوّاه مثلما نوّلك
فمتم بأعباء ملك سما
فما أرتاب منك ولا أستهملك
بحق أعزك عبد العزيز
فانت جدير بما استأهيك
فيالك سيفاً صقيلا غدت
عناية ربِّ السما صيقلك
عنت الأمور بأسبابها
فلاه درك ما أعقلك
جباك المكارم ربُّ السماء
وأعطاك من جوده ما أمك
فأوجبت شكرا لنعماه
على الناس طرا بما خوّلك
فياأسعد الناس في نعمة
من الله نرغب أن تشملك
ويازينة الدهر دم سالما
مدى الدهر والدهر كأعبدك
ويابدر لا غبت عن مهجة
بحكم الوفاء غدت منزلك
ولا زلت كالشمس في عزها
وكلُّ البروج لها في فلك
شمت الانام بفعل الجميل
وبالفضل مولاك قد جمك
الى أن تناهت صنات الكمال
اليك فسبجان من كمالك

﴿ وقال (من البسيط) مهنتاً سيادة تقيب السادة الاشراف في بيروت صاحب ﴾
﴿ القضيّة السيد عبد الرحمن افندي النحاس بالحج الشريف وارسلها له قبل ﴾
﴿ قدومه وذلك سنة ١٢٧٨ ﴾

ما راح بدر المعالي يمتطي القلما
الا غدت كرة الدنيا به قلما

﴿ قال رحمه الله (من بحر الخويل) في صياد يصطاد السمك بالالة المسماة بالنصبة ﴾
 عجبت لصياد على البحر لم تزل له أنفَسُ الحيتان في أنفَسِ الرِّقِ
 يُسابق عزراييلَ في قبض روحها أأستَ تراه رافعاً قصب السبقِ

— قافية الكاف —

﴿ وقال (من البسيط) وقد نظر البحر طامياً على ساحل الحضرة الشريف الأوزاعية ﴾
 زجرت بحراً طمى عزاً بساحة من فاق البحار فقال البحر هيت لك
 هذا أبو عمرٍ و البدر المنير هُدَى جاورته فما عزى به الفلك
 جاورت بحراً محيطاً فأفخرت به فخر الحمير اذا ما جاور الملوك

﴿ وقال (من المتقارب) يمدح دولة الوزير الخطير اسعد باشا احد ولاة سورية ﴾
 المحمية وكانت هذه النصيدة اخر ما نظمه رحمه الله من الشعر واخبرني
 (من حضر نظمها بانه املاها في زمن لا يتجاوز فيه ثلاثين دقيقة)

فدى لك ذا العبد مع ماملك فقد بلغ الفوز اذ املك
 أعدت حياتى بعد الفناء فأيقن بالبعث من قد هلك
 فما كان منك سخاءً فلى وما كان منى ثناءً فلك
 تملك رقى ورق العيال فحين عبيدك والأمر لك
 وعت هباتك هذى الديار فيما أنفع الغيث ما أهطاك
 انحنى لديدك مطايا الرجا وآماننا وردت منهلك
 وادرع مناً نذاك الذى بلغناه من قبل ان نسألك
 فيامعدن الفضل سبحان من على من سواك اتد فضلك
 تبارك من بك زان العلى كما زان بالخيرين الفلك

يَا مَالِكِينَ الْحُشَا مَنِّي بِرَيْبَتِكُمْ وَمُسْعِرِينَ لَطِي وَجْدِي بَغِيْبَتِكُمْ
 إِنِّي وَإِنْ لَمْ تَرَ عَاوَاهِدَ صَحْبَتِكُمْ أَحْبَبْتُكُمْ وَهَالَكِي فِي مَحَبَّتِكُمْ
 كَمَا بَدَأَ النَّارَ يَهُوَاهَا وَتَحْرَقُهُ

﴿ وَقَالَ خَمْسًا رَحِمَهُ اللَّهُ (مِنْ بَحْرِ الْبَسِيطِ) ﴾

بَدْرُ تَبَارَكَ بَارِي الْخَلْقِ مَبْدَعُهُ عَنَى نَائِي وَسُوَيْدَا الْقَلْبِ مَطْلَعُهُ
 مَا أُنْسَ لَا أُنْسَ قَوْلِي إِذَا وُدَّعُهُ يَارَاحِلًا وَجَمِيلَ الصَّبْرِ يَتَّبِعُهُ
 هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى لِقَائِكَ يَتَّفِقُ

مَا حَلَنِي وَدَمُوعَ الْعَيْنِ هَامِيَةً وَبَحْرَ الْوَجْدِ وَالْأَشْجَانِ طَامِيَةً
 يَاغَابِيًّا عَنِ عَيُونِي وَهِيَ بَاكِيَةٌ مَا أَنْصَفْتُكَ دَمُوعِي وَهِيَ دَامِيَةٌ
 وَلَا وَفَى لَكَ قَلْبِي وَهُوَ يَحْتَرِقُ

﴿ وَقَالَ سَاحَهُ اللَّهُ (مِنْ الْبَسِيطِ) ﴾

أَفِّ فَمَا كُلُّ مَصْبَاحٍ لَهُ شَرَفٌ بِهِ اسْتَحَقَّ لِأَجْلِ النُّورِ تَعْلِيْقًا
 بَعْضُ الْمَصَابِيحِ يَزْهَوُ فِي مَسَاجِدِنَا وَبَعْضُهَا بَاتَ فِي الْمَرْحَاضِ مَشْنُوقًا

﴿ وَقَالَ وَقَدْ أَهْدَى الْيَدَ مَلِيحَ اطْبَاقًا مِنَ الْوَرْدِ (مِنْ الرِّجْزِ) ﴾

أَمَا وَبَسَامَ الْحَيَا الطَّلَاقِ لَاحَ لَنَا كَالْبَدْرِ تَحْتَ النَّسَقِ
 مَا ذَكَ إِلَّا الشَّمْسُ فَوْقَ الْإَفْقِ قَدْ رَجَعَتْ غَيْبًا أَحْمَرًا الرَّشْفَقِ
 فَتَنَةٌ كُلُّ ذِي عَنَافٍ وَتَقِي كَدَمِيَّةٍ مِنْ وَرَقٍ فِي وَرَقِ
 مُورِدِ الْوَجْنَةِ بَاهِي الرُّونِقِ مَعُوذَ الْوَجْهِ رَبِّ الذَّلِقِ
 إِذَا تَنْدَى خَفَرًا بِالْعَرَقِ يَقُولُ وَرَدَ خَدَّهُ لِأَحْدَقِ

لِتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنِ طَبَقِ

أعدوى عينك، الزرقاء، ام هي لي محبوبة لا تشفق
 ما سمعنا بحبيب ازرق انما قالوا عدو ازرق

﴿وَقُلْ خُمُوعًا أَلْيَاتُ الْأَيْتِ وَالْأَمَلِ لِحُضْرَةِ الْغُطَابِ الرَّبَّانِيِّ سَيِّدِي الشَّيْخِ﴾
 ﴿أحمد الزناعمي قدس الله سره (من الذويل)﴾

أحبة قلبي والى طوع أسركم صاوني فليسلي طال من طول هجره
 اما وعهود الزمتني بشكركم اذا جن ايلي هام قلبي بذكر
 اوح كما ناح الحمام المطوق
 اهل آمالى اذا الليل عسعسا عسى أن ارى صباح اتلاقى تنفسه
 فيل يشتنى دائ وقد اعجز الاسا وفوقى سحاب يطر الهمم والأسوي
 وتحتى بحار بالجوى تتدفق

الا يا سراء في فؤادى مسيرها الى غاية من بعدها استجيرها
 بعيشكم ان يدن منكم سريرها سلوا أم عمرو كيف بات أسيرها
 تفك الأسارى دونه وهو موثق

فدى اهلها اهل وبنى سماحة بنفسى وفيهم عزة وملاح
 هم اسروا قلبي وفيه جراحة فلا هو منتول وفي التل رااح
 ولا هو ممنون عليه فيطلق

﴿وقال أيضاً خُمُوعًا وَالْأَصْلُ لِلْمُغْتَرِبِ بْنِ عَمْرِو الْأَمْدِيِّ (من بحر البسيط)﴾

احباب قلبي جاروا في تنلبهم وذمت مر التجنى من تجنبهم
 باصاح ان نك حظا من تقر بهم قل للذين جنوني اذ لهجت بهم
 دون الاتام وخير التول اصدقة

وغير اخي الزهد او ماجد
 وان يغـ يوماً عليك الجولُ
 كريم بقلبك لا يعلق
 ويسفهُ بخلقٍ له ضيقُ
 فليس المقيدُ كالمطلق
 فان البلاء من المنطق
 وناهيك منزلة المتقى
 وناصرٌ نفسك ياقوتها
 وفي الناس يُعلم حال الفتى
 ففتق الحماقة لم يرتق
 ففتق الحماقة لم يرتق
 معاشره الجاهل الاحمق
 وانَّ اشدَّ بلاء الخليمِ

﴿وقال رحمه الله (من البسيط)﴾

بليت منية قلبي فأننت خجلاً
 غضبي فقلت أرحمى الوافى تشوقه
 الت انغصب وردى قلت ذا غلط
 فالغصب بالنقل مشروط تحققة
 ﴿وقال لمن يكثر النوح على صديق له (من الطويل)﴾

ز ولا تكثر من النوح انى
 ارى النوح عصياناً لمن خلق الخلقا
 ليس رثاء الخلل مجد وانما
 يحق له أن لا تُضيع له حقا

﴿وقال طاب ثراه (من بحر الرمل)﴾

ويح قلبي كم يقاسى شجناً
 وبودى أنه لا يعشق
 كلما قلت سلا عهد الصبا
 قال لى ان التصابي اليق
 قتالى ذو مقلة زرقاء لم
 ارها الا وقلبي يخفق
 يارشيق القدر رفقا بفتى
 بسهام اللاحظ اضحى يرشق

ياشاعراً مفلحاً مهلاً حُسبك بي مضرةً كاد هذا الشعر يفلقني

﴿ وقال في اشقر يخضب لحيته بالسواد (من البسيط) ﴾

انعم بها لحيّة شقراء سودها هذا الخضاب فأمسى فجرها غسفا
لا بدع لو ستر التسويد شقرتها فان جنح الدياجي يستر الشفنا

﴿ وقال على لسان قصبه التبغ (من الكامل) ﴾

هم عيروني بالسكوت وما دروا أنى باخلاق الكرام تخلقوا
ياللعجائب هل الأمُ وقد رووا ان البلاء موكل بالمنطقوا

﴿ وقال سامحه الله (من بحر المتقارب) ﴾

أشاقك صوت غنا الأورق على البان ام بارقُ الأبرق
فأصبح دمعك هتانه يسحُ كسحُ الحيا المندق
ام الدهر احكم احكامه فجار جُوراً ولم يرفق
فصبراً هديت على ما قضى به الله صبراً حلیم تقى
هو الدهر يأتي يسر كما يروح بعسرٍ فلا تفرق
وما بين يسرٍ وعسرٍ سوى اشارة لمحٍ من المحدثق
بهذا قضى الله في خلقه وباب العناية لم يغلّق
فتق بالكریم فعاتاته اجابة دعوة مستوثق
وهاك وصية مستصحٍ يواسيك بالنصح كالمشفق
خير بحال بنى عصره بجر الغواية لم يفرق
تجنّب معاشرّة الأذنيا عساك الى المجد أن ترتقى
ولا تصحبنّ سوى عالم وغير اخي الحلم لا تشفق

وغير

وعى ريان الخزام طرف واردها
عجت من جنة حازت سعي رطلي
هي النعيم بها الظل الظليل انسا
وما لعارض هذا الحد عارضني
هما سييلان في امر اذا اختلفنا
قال اسله لاني جهلاً فقلت له
يا عاذلاً رام سلواني مسالمة
حب السلامة يشي هم صاحبه
هما التقيضان سمي والمالام فما
وبى غزلاً اذا ما جاش في خدي
رغبت في مدحه عن ان اسميه
وطالما كنت بالتلميح اشده
تد خط سطر عذاريه على نسقي
كاننا التمل منه قد سعى زمراً
كاننا ضم جيد البدر زند دجى
او ان صبح الحيأ لاح في غسقي

﴿ وقال رحمه الله (من بحر الطويلا) ﴾ ١٢٦١

عليك بتموى الله والصدق انما
وقس حال ابناء الزمان بضده
نجاهة الفتى يا صاح بالصدق والتمنى
تر افرق ما بين السعادة والشقا

﴿ وقال في مدعى الشعر (من البسيط) ﴾

وجاهل يدعى نظم القريض ولا
يدرى بان ادعاء النظم يقلقى

سألتك باخليل أبا خليل
وبالسامي سميك ذي البراق
محمد الذي اولاك حمداً
وناك باسمه خيرُ اشتقاق
بأنُ تدعو لنا بدعاءٍ خير
يشملني بها فوزٌ فإني
أحنُّ الى ربوعك كلِّ حين
رقيق ليس يرغب في عناق
فأنت وسيلتي والكون فان
كما حنَّ التفصيل الى النياق
نظيرك عزٌّ في خلقٍ وخلقٍ
يشهد ليس غير الله باقى
وليس لمن يشيدك من خلاق

وكتب له بعض صحابه من مدينة طرابلس الشام يطلب منه تاريخ عذار
محبوب له اسمه درويش فأجابته رحمه الله قائلًا (من البسيط)

أما وليل عذاريه وما وستا
وصارصبح جبين تحت دال دجى
انى لأذكر ما خست شمائله
مهتف القد لولاه لما نظرت
عزيز حسن لغناه ومنطقه
كم رحمت من حدق الأخطامصطبجا
جلا انا خندريس الحان مرشفه
فأحمر كأس الطلامن خده خجالاً
حتام ياناعس الاجفان تمنعني
فتان ناظرك الفتاك ياقرأ
اسيح الورد ريحان بخدك ام

ووجهه القمر الزاهى اذا أتسقا
تغيب عين الضحى من فرقه فرقا
به فأشكر منه الخلق والخلق
عيناي بدردياج فوق غصن نقا
طرفى وسمعى الى ابوابه أستبقا
راحا ومن قدح الألفاظ مغتبقا
كأنها هى شمس اودعت شفقا
حتى تصب من راووقه عرقا
كرى وتمنح مضناك الشجى ارقا
تركى حظيه لم يترك بنا رمقا
زهر البنفسج يامن قد سما ورقة

همام لا يفارقه اهتمام
 بشوش بالصديق له ائتلاف
 كآل حمادة بلغوا المعالي
 وفوادين العلي كرمًا وأمست
 رجال لا يقاس بهم سواهم
 ولا عجباً اذا سبقوا فضل
 منازلهم مطالع للدرارى
 بها القمر المنير ابو خليل
 سموا يتسارعون اليه حباً
 وطافوا من حماه بيت فضل
 مقام للوصول سما ارتقاء
 كريم بالمكارم حاز سبقاً
 تواضع وأعتلى شرفاً وحلماً
 فيالله من نفحات قدس
 تراه بفيض انوار التجلى
 يغيب مع الشهود لفرط وجد
 وهل يخلو خليل مع خليل
 عرائس من خدور الغيب زقت
 وفضل الله ليس بفرط سعي
 اذا لحظتك عين العون منه
 باعباء العلى فوق المطاق
 كذا البرق المغيث لدى اتلاق
 فضمتهم لها ضمّ النطاق
 محامدهم بذمتنا بواق
 فلا تقس البحار على السواق
 فإنّ السبق من شيم العتاق
 وقاها الله وهو اجل واقى
 احاط به كواكب من رفاق
 كان قلوبهم خيل السباق
 حوى خلق الكمال بلاختلاق
 بنفحة ذى المعارج والمراقى
 فمصر من سواه عن اللحاق
 فأبدع فى الكرامة والطباق
 بها تحيا النفوس لدى أنتشاق
 يغيب كشارب الكأس الدهاق
 كما يلقى احبته الملاقى
 بلا سرّ هناك ولا اعتلاق
 بلا مهر اليه ولا صداق
 يُنال ولا بركض وأستباق
 وجزت البحر آذن بانفلاق

الا يا عصبه طامعوا فكلوا
 قفوا وتسبقوا اللذات نهباً
 ولوذوا بالصبابة والتصابي
 وميلوا حيثما مالت قدود
 ولا تتمافلوا عن هصر خصر
 فجلس أنسنا فلك التهاني
 وفيه من الأكارم كل شهم
 علت بعلي الافراح فيه
 عراقياً دعوه وما رأينا
 اذا ركب الحجاز صبا لمصر
 يسوق لها الهوى سوقاً وشوقاً
 اتى بيروت فابتهجت سروراً
 وحيانا فأحيا كل قلب
 وغنانا فكم طربت نفوس
 فتى افنى الموموم بكل فن
 حكمت الحمانه من غير لحن
 خلاعة مطرب خلعت فؤادى
 سقى دمياط غيث الفضل ثغرا
 سمت بالسيد اللوزي عزاً
 بها اضحت منازل العوالي

كما مثال الكواكب في التساق
 ولا تدعوا من اللذات باقى
 علي وفق الخلاعة باتنفاق
 كأعطاف من السمر الرشاق
 وفي ألنق أجعلوا اثم الغناق
 ونحن ثبي من السبع الطباق
 تنزه في الغرام عن التساق
 فبتنا والزمان على وفاق
 له ندا بشام او عراق
 ترى العشاق تصبو للعراق
 فتذكر يوم يؤذن بالماق
 به وتباشرت عند التلاقي
 بينان الصبابة ذى احتراق
 واشجانا فكم سالت امماق
 له الذكر الجميل الدهر باقى
 كؤوس الحان طاف بهن ساقى
 فراجعت الهوى غب الطلاق
 تبسم واحتوى احلى مذاق
 وفاقت بالترقي والترقى
 بمنزلة العتود من التراقى

دعوني والفرام غريم قلبي
 دعوني ان حالت رياض انس
 شجاني صوت صادحة تغت
 فقلت لها الا ياخت نجد
 كلانا في الرياض حليف شجو
 قفي نجر الدموع جوى ووجداً
 لتختلسى وأسترق الأماني
 أرقق وقد اراق دمي غزال
 يداعبني فأطمع بالتداني
 اكاد اقول يا امرّ التجنى
 بمحلك خلّ عنك ملام خال
 ورب نصيحة غلظت فكانت
 بروحي من له اسلمت روحي
 ولو جارت جياذ هواه قلبي
 الا ياغصن مسالك ملت عنى
 فديتك انت بدر التّم لكن
 وياقرا رسول الاحظ عنه
 ابيت بدمع عين غير راق
 متى اكرم هواك اجد دموعى
 سأجعل ديدنى كاسى وانسى

ألقى من شجونى ما ألقى
 احل اسير عقلى من وثاق
 على ايك تظلل كالرواق
 امن وجد الاءك ام فراق
 واشجان وشوق واشتياق
 سواء بين منهمل وراقى
 فواها لا اختلاسك واستراقى
 بخديه شهود دمي المراق
 والقاد فيجبح لأفتراقى
 اذا ماقت يأحلوا المذاق
 فقد خلط النصيحة بالنفق
 احد من المهنة الرقاق
 فبدلها التعم بالنشاقى
 لحارت والنؤاد على براق
 وقد شق الوداد عصا الشقاق
 انا المخصوص دونك بالمحاق
 رمى قلبي بمعجزة أنشقاق
 ولب ماله فى النباس راقى
 وشت بغوا مض السر الدقاق
 بذكرك فى اصطباحى واغترباقى

يَأْبُنْ مِنْ طَيْبِ ذِكْرِهِ عَطَّرَ الْكُونَ مَعْبِقًا
 وَالَّذِي يَنْتَمِي إِلَى بَابِهِ كُلِّ مَنْ رَقِيَ
 أَجْمَعِ الْعِلْمَ لَا تَقُلْ شَمْلُهُ قَدْ تَفَرَّقَا
 وَالتَّقِي الْبَحْرَ كَيْ تَرَى دَرَهُ خَيْرٌ مُلْتَقِي
 وَأَبْذِلِ الْفَضْلَ لَا تَكُنْ مِنْ تَبْلَاشِيهِ مَشْفِقَا
 كُلُّ شَيْءٍ يُقَلُّ مَا دَمَّتْ أَيْاهُ مِنْفَقَا
 وَاخُو الْعِلْمَ عِلْمُهُ زَادَ مَا مِنْهُ انْفَقَا
 فَأَهْنِ بِالرَّتْبَةِ الَّتِي مِنْكَ قَدْ رَامَتْ الْإِنْفَا
 رْتَبَةَ زَانِيهَا الْكَمَا لَ جَمَالًا وَرُونَقَا
 وَابْقَ بِالْعِزِّ لَا بَرَحَ تَ لَكَ الْعِزُّ وَالْبِقَا
 وَغَدَا السَّعْدَ سَاعِدَا لَكَ وَالرَّفْقَ مَرْفَقَا
 مَا اسْتَهَلَّتْ سَحَابُهَا بِشَرِّ إِذَا جَادَ مَغْدَقَا
 وَحَمَامِ الْحَمَى شَدَا بِالتَّهَانِي مَشْوَقَا
 أَوْ بَدَا الزُّهْرُ مِنْ حُدَا ثَمَّةِ الزُّهْرِ مُحَدَّقَا
 أَوْ شَدَا الْعِلْمَ قَائِدًا بِكَ إِذْ عَزُّ وَأَرْتَقِي
 يَا أَوْلِي الْفَضْلِ أَرْخُوا رَتْبَتِي الْعِزُّ وَالتَّقِي

﴿ وَقَالَ يَصِفُ لِي إِلَى أَنْسِ تَقَضَّتْ لَهُ مَعَ السَّبْدِ اللُّوزِي أَحَدَ أَعْيَانِ نَعْرِ دِمِيَاظٍ وَرَفِيْقِهِ
 ﴿ الْمُنْشَدُ الْمَطْرِبِ الْحَائِزِ عَلَى فِضِيَّةِ حَسَنِ الصَّوْتِ الشَّيْخِ عَلَى الْعِرَاقِيِّ الدِّمِيَاظِيِّ وَكَانَ
 ﴿ اجْتِمَاعَهُ بِمَنْفَى دَارِ الْأَمَامِ جَدِي حَمَادَةَ الْكِرَامِ مُحَضَّرَاتِي الصَّالِحِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ ابْنِ خَلِيلِ
 ﴿ أَبَا زَهْرَةَ الصِّيْدَاوِيِّ فَأَمْتَدَحُ ذَلِكَ الْمُخْفَلِ الْبَدِيْعِ وَمَا حَوَاهُ مِنَ الْأَفْرَاحِ (مَنْ الْوَأَفْرِ)

دعوني بين ندمانٍ وساقِي تقوم قيامتي عن كشف ساقِي

فالناس في الدنيا بكلِّ سَكِينَةٍ ومعاشر السلطان شبه مصفينة

في البحر ترجفُ دائماً من خوفه

لو ترجيه مأمناً من حيفها لم ترتجف بشتائها وبصيفها

لكنها اضطربت أشدَّ خوفها ان ادخلت من مائه في جوفها

يغتالها مع مائها في جوفه

﴿وقال رحمه الله (من الكامل)﴾

قالوا قضي زيدٌ فزاد بنا الأسماء اسفاً فقلت على الارازل لاأسف

قالوا عليه الطيرُ حام كرامةً قلت الكواسر قد تحوم على الجيف

— قافية القاف —

﴿وقال يهنى جناب خالد افندي ابى النصر الياقنى وقد وجهت عليه رتبة﴾

﴿تدریس ادرنه وذلك سنة ١٢٦٧ (من مجزو الخفيف)﴾

رتب العزِّ والتقى بك عزت تحققا

ايها الكوكب الذى من سما الفضل اشرقا

وبدا نور سعده ناسخاً ظلمة الشقا

والذى رتبة العلى اخذت عنه موثقا

وعلى شيره غدت صعبة ليس تُرتقى

ياله غصن دوحه مثمر العز مورقا

قد زكا اصل فرعه وحوى الفضل مطلقا

شرف لم يفز به قَطُّ إلا من أبقى

كيف لا وهو خالد دام يحيا موقفا

انرى روض فضله يانع الزهر موثقا

لله درّ الهى بالسحر قد غلبت سحر الواحظذات الفنج والوطف
 ان الدرهم مغناطيس كل رشا
 وفي الدنانير ارغام الاسود كما
 لا يرحم الاغيد المعشوق عاشقه
 ما ينفع الرشا الوسنان لوسهرت
 وما يضرّ خلى البال من كلف
 لا تشكون الجفا مادمت ذاسعة
 وكم يبذل الايادي نال مامله
 ولا تضع بالتواني فرصة سنحت
 وانما تألف النفس التي شرفت
 قد كان كل جمال غير مبتدل
 لاخير في الحسن مادامت بضاعته
 انى ازه نفسى ان يدئسها
 فان اكن بعض اثم جنيت فما
 لا تطمعن في بنى الدنيا بنيل وفي
 والناس شطران ذو مكر وذو حسد

﴿ وقال ساجد الله (من الرمل) ﴾

تظف القلب من الشك ولا تترك القلب بلا تظفيه
 وانظر السر الذى فيه اختبا كم مرید حار فى تعريفه

﴿ وقال رحمه الله مخمساً (من الكامل) ﴾

جانب معاشره الملوك لزينة فلرب داهية هناك كمينه

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR URDU PUBLICATIONS
LAKHNAO

ياطيب ما فازت به من طيب ختم المصحف
فاهناً به ارخ وطب ختامها مسك وفي

﴿ وقال رحمه الله (من البسيط) ﴾

صاح ان جمال المرء ليس سوى كماله وبقايا الحسن من تحفه
من يزرع العمر في ارض الجهالة لا يجنى سوى الهمم والأحزان من أسفه

﴿ وقال (من الطويل) وكتب بهما لصديق له يدعى ابراهيم معرضاً ﴾

لا خلل خللي من يرى الود كلفة كثوب رياً أني تردى به شفياً
ان قل من يرعى من الود حرمة فحسبك ابراهيم فهو الذي وفي

﴿ وقال في رجل يدعى عارناً (من الطويل) ﴾

في عارف بالظلم للشام مرّة فأبدع جهلاً قبجه ليس يوصف
ذا قيل عرف من عنيت اجبتهم ارى الشرط عندى عارف لا يعرف

﴿ وقال طاب نراه (من الوافر) ﴾

بنوا الدنيا علوا طمعاً وغدرا فليست ترى بهم احداً عفيفا
كحيتان البحار تجور ظلاماً فيفترس القوى بها الضعيفا

﴿ وقال رحمه الله (من البسيط) ﴾

بائل البرفي أستعطف ذى الهيف بذل الهى دون بذل المدمع الذرف
ستعمل الحزم فيما أنت قاصده ودع امانيك ان الامر غير خفي
ان للمدمع المهرق منفعه اسكان كل من استشفى بذلك شفى
مرة أشتري وصل الجبيب بها احب من بيع روحى منه عن شفى
ندى من الدمع ما يهدى الجميل به لو كان ذلك معدودا من التحف

طرابلس فيه ازدهت وتباشرت
 وشرف حتى اصبحت كعبة الهنا
 تعطف لطفاً بالزار وطالما
 ولما نتي عطف التعطف نحونا
 فلا برج الاقبال في باب عزه
 ولا زال في برج السعادة حظه
 الى ان اتى بيروت بالبشر هاتف
 معاملها مذ طاف بالانس طائف
 تحلت حلى الاطاف منه لطائف
 رأينا أمتانا منه تبدو العواطف
 له بالترقى من علاه وظائف
 مقيماً كذلك السعد في الباب واقف
 وقال (من مجزو الرجز) يهني بعض اقاربه نجابة بنت ختمت المصحف الشريف

يا آل بيت الشرف
 سمع معالي مجدكم
 ابناؤكم في فضلهم
 والحادرات سدن في
 لي بينهن درة
 انيسة الطبع سمع
 فاقت على اقرانها
 يا حسن ما قد عرفت
 تلتته بالترتيل من
 وحسنت الحانها
 تخالها ان شرعت
 قمرية قد غررت
 فز يا اباه بالني
 آل الرسول الاشراف
 من خلف عن سلف
 امسوا بدور السدف
 مناقب لم توصف
 ما استخرجت من صدف
 بطبعها المستلطف
 بختم خير الصحف
 منه وما لم تعرف
 احكامه والاحرف
 به فلم تختلف
 تلو بأعلى الغرف
 من فوق غصن اهيف
 والام بالحظ الوفى

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

ورحبت منزلة فكم من اعين
يامن اذا ما رمت وصف صفاته
عيدا سعيدا كان عودك للحمى
ولقد بلغت من العناية غاية
حرمت تسعى بالتعفف والتقى
وبذلت كل الجهد في طلب الرضى
عظاك حبا مع زيارة احمد
اسلم ودم واهنا بحجك لابسا
لنا التهانى والمسرة والهنا

قوت وشمل بالسرور تألفا
عجز اللسان به فلم يك منصفا
من الاله به وجاد واسعفا
ما نالها ذو مطمع الا اكتفى
لازلت مكتسيا تقى وتعففا
من ذى العطاء فمن يعدك مسرفا
خير الانام فلت منه تشرفا
حلل الكمال مكرما ومشرفا
بلقا الاحبة فالزمان لنا وفي

﴿ وطلب منه تشطير الايات الآتية بمدح عاتق بك اعظم عند قدومه من ﴾
﴿ وطرا بلس الى بيروت والاصل من نظم الشيخ نارس افندي المسوي الدمشقي ﴾
﴿ الشاعر المشهور فقال (من بحر الطويل) ﴾

تقى جلق الغرا من المزن واكف
بار حماها الله من خالس الردى
لا زالت الادواح مخضلة بها
لا برحت تسقى طلالا الطل والحيا
ها همام للفضائل جامع
شهم حلیم حلّ في حرم النهى
فى العلى مجد رفیع وسؤدد
له ذلك المجد والعز انه

يروى به من وارق الدوح وارفا
وحيا حماها بارق لاح خاطف
ولا عبثت يوما بهن العواصف
وثغر رباها من لمى القطر راشف
عوارفه طابت بهن المعارف
تقى على المعروف والبر عاكف
يضيق به نعت ويعجز واصف
تليد غدا بين الانام وطارف

يانازلاً خيفَ المحصبِ من مِيٍّ
 اخفيت سرّك عن وشاكِ في الحشا
 ياغصن مائك لا تميل مع الهوى
 يالئن الاعظاف قد غلب الجوى
 واشفِ الغليل تلافياً بتعلّةٍ
 يا بدر حسنٍ بالكمال قد انجلى
 ان رمت ياريم الصريم تصارما
 او كنتُ قد اذنت فاعف تكرماً
 هبني الامان فرمح قدك لم يزل
 وارحم اسيراً في اليمين وقلبه
 واسمح لعبدك ان اردت بنظرةٍ
 قسماً بخماك والمقبّل والامى
 ما مال قلبي عن هواك مصافياً
 المفرد العلم الذى فى ارضنا
 شهم على ما فيه من شرف حوى
 يزهبه روض المسرة بهجةً
 وله المجالس والمجالس لم يزل
 حتى لقد منّ الآله به على
 فبدا كبد التّم فى غسق الدجا
 اهلاً بمن رققت منازلنا به

نزه عن مثل فليس اخو التقى
 زان المعالي والأمانى بنطق
 لا بد من سحر البيان لو أنها
 اشبه الاقلام بين بنانه
 ضيق بحصر الفكر عن حصر وصفه
 يقصر عنه كل مدح فيكتفى
 بك على المجد منى حديقة
 مقها ينابيع المحامد اوئنا
 زه بها طرف الحجا فهي جنة
 قدمك المقرون بالخير اعربت
 مع ما سواها فهي فذلكة التنا
 ل أنها صدق المقال فلم تزد

وقال (من البسيط) مادحاً ومهنئاً احد اصدقائه الحاج مصطفى شاکر بقدمه ﴿

﴿ من الحج الشريف ﴾

كر المعاهد والوقوف على الصفا
 اخذ العهود من القلوب على الصفا
 ايام المحصب والتقى
 وزمان وصل بالأحبة قد صفا
 احيت نساتها عيلاً مدنفا
 با الحيا تلك الطالول فطالما
 ابدى يحن له الفؤاد تلهفا
 بين بانات اللوى من مربع
 غزلا يغازل او غزالا او طفا
 قد اقول له وقد حجب الدجا
 عين الرقيب تذلا وتلظفا

فدينك إلا وهو اللهم والرشف
فقلت لها بل خاتم لك في الكف
لعلمي بأن الجر ينشأ عن عطف
على كل نجدى بغوا نجدتى طرف
ولو نظرت قدسى دعاها الى القصف
وأنت خير أنه استل من طرفي
يصول بها في العاشقين سوى عطفي
وهل زاعم ان الثرياسوى شفى
اشرت له ما فيه والله من خلف
بجوهر ما حزت من اللطف والظرف
بوصف علي في الأنام علا وصفي
خذ العفو وأمر بالكرامة والرف
كما الفت حسن التواضع للالف
عليم بما تبدى الصدور وما تخفى
مناقبها الغر عن الكرم الصرف
نسيم الصبا ما كان يوصف بالالطف
عن الجند تستغنى وبالغزم تستكفى
مقاماً له أولى المراتب والصف
فأذكر ما قد فاز فيه ذوو الكهف
بهم واحداً يحكيه في ذاك الوصف

وهل خلق الرحمن شغرك والهمي
فقلت لحالك العشق هل انت مالكي
تعطفت اذ جرت ذبول دلالها
وحذرتها من بأس قومي وأنهم
فقات وهل مثلي يهاب من القنا
وهل ريع بالعضب اليماني ناظري
وهل دولة المران تعزى لقاتك
وهل انجم الجوزاء إلا قلاؤدى
فقلت لها يامنية القلب ان ما
فمن ذا دعائك ان تحلي مسامعي
فقات سما عز اقتخارى لأنه
تنبأ فضلاً حين اوحت له النبى
فتى الفت اخلاقه الغز والعلی
ملا صدره من حكمة ومعارف
شمائل شههم أعربت بكما لها
فلو لم يكن امسى بها متشبهاً
همام له في الخطب هممة حازم
حوى من صنوف العلم والرتب العلی
ارى الناس افواجا الى كهف فضله
وأنظر النأ من اولى الحلم لا ارى

انت ذو مجدٍ ولكن أرخوا سنة الهادى كمال الشرف

﴿هفي سنة ١٢٦٤ ولد لسعادته الامير مصطفى فكاتب اليه مؤرخا (من الرمل)﴾

غيث افراح الملاقده وكفا
 حريم البشر معاليك وفي
 حيث مغناك لنا لاح به
 وتباشير الهنا قد اقبلت
 فالتهانى ارخت بشرى لنا
 حسبك الله بهذا وكفى
 حرم الفضل لديك اعتكفا
 طالع السعد بانس وصفا
 ولعمري بك نالت شرفا
 بالصفا وافى سمى المصطفى

﴿وقال (من الطويل) بمدح سعادة على وصفى اقدى كته خدا ولاة المشير محمد خورشيد باشا﴾

بدت لك شمس الخدر من فلق السجف
 وما راني منها سوى لحظ شادن
 غزالة سرب يقنص الأسد لحظها
 وقفت لها دمي لأحظى بوقتة
 ومن عجب انى اميل اذا رنت
 ويقتلنى وجدى بها ويخوننى
 مهاة كقلبي قرطها ووشاحها
 مرت كوكبا في غيب قد نماها
 فلولا سناها ما عرفت بانها
 عرضت لها يوم مآفوت وأعرضت
 فقلت ارحمى العانى فقد عنلى بان
 على ان دائى ليس يخفى دواؤه
 فأبدت حلى غصن والوت طلى خشف
 ضعيف قوى ما زال يقوى على ضعف
 على شرك الاهداب والشعر الوحف
 فصددت ودمع العين جار على الوقف
 لأحداقها وهى التى جلبت حتى
 جميل اصطبارى وهو والله من حلى
 خنوقان من دل عليها ومن هف
 صباح تجلى فوق غصن على حقف
 نسيم الصبا الامن الطيب والعرف
 فأولت لعرضى فى الهوى بخطة الحسف
 أعان على قصدى وان ترغمى انى
 عليك لأن اشفى اذا شئت ان تشفى

في عصبة جارهم ما إن يضام ولو سما العجاج عليهم اسقطت كسفا
 من كل اروع شههم لايهاب ردى ولو تناول كأس الختف ما أنفا
 كأن لمع المواضي من صوارمهم وميض برق لأبصار العدا خطفا
 جازوالقري بعد ما حازوالنفوس قري كأنهم ريح عاد عندما عصفا
 هو الامين عليهم والامير على بنى العلى وله ساداتهم حلفا
 يؤمهم باذل المعروف يقدمهم غضنفرأ غير زجر الخيل ماعرفا
 مولى مح الله اثار البغاة به ليقطع الله من اسبابهم طرفا
 شاد العلى ولقد ساد الملا شرفا وفوق قصر الثريا قد بنى عرفا
 يا حاتم الجود يا قس الفصاحة يا قيس النباهة بل يا اخنف الخنفا
 اليكها غادة عذراء ماجليت على سواك ولا عن وجهها كسفا
 لولا مديحك يكسوها الجمال حلى مارق لطف معانيها ولا ظرفا
 وافت تهنك بالعيد السعيد كما قامت تهنى بك المجد الذى شرفا
 لك الهنان شهر الصوم حين مضى اهدى التهانى الى عليك وانصرفا
 لو لم يرح شاهدأ للفضل منك أبى ان لايجوب مفازالارن معتسفا
 فاهنا فديت بعيد الفطر لا برحت امثاله بك تهدينا هنا وصفا
 وأرشف كؤوس سرور راق منهله فياله منهلاً عذبا ومرتشفا
 ودم على العز وازدد رفعة وعلى وحسبك الله فيما نلته وكفى

(وفي سنة ١٢٦٣ تحلى سعادة الامير المومأ اليه بحلمية العذار التي هي من سنن)
 السيد المختار وحيث كان ذلك من جملة كلمات الشرف كتب اليه مؤرخاً)
 على ماجرت به عادة السلف فقال (من الرمل))

يا اميرا حاز غايات العلى واقتدى منها بخير السلف

عذب للمي جوهرى الثغر تحسبه كاس الطلا فوفه در الحباب طفا
 مهفهف القد لو أن الصبا عبثت بقده لثنته نحونا هينا
 أجنى جنى خده باللحظ ثم اذا مانم نشر شذاه جئت معترفا
 فيا أبا العدل دع ماتدعيه على متيم ما جنى ذنبا ولا أقترفا
 ما ذا على وعندى الهوى شيم من العفاف تفيده الانفس الشرفا
 هى الجواهر اخلاقاً يفوز بها من جاز بحر امين الله واغترفا
 مولى تقول اذا شاهدت طلعت تبارك الله هذا اوحد الخلفا
 مات السخاء واهلوه فلست ترى الأ علاه والأ جوده خلفا
 مناقب فيه قد عزت مراتبها دعا صريف بنى الدنيا بها خزفا
 مكارم عم من قد ام ساحتها نوالها فاز من فى بابه وقفنا
 لو كان ذا حاجة فوق السها لضى او سائلاً لكفى او مذنباً لعفا
 يعطى الأ لوف وآف الأ لوف ندى وليس ينفق تقثيراً ولا سرفا
 ذاك الأمير بأمر الله قام على أقدام أقدام حزم بالنهى اتصفا
 لو جاءنا بعد خير الخلق ذو نباء لأنزل الله فى تمداحه صحفا
 ليث الوغى سطوة غيث السما كرمأ بدر الدجى طلعة شمس الضحى شرفا
 مهابة قد ترى للعادة بها فكاد يهرب فى أصلابها النطفنا
 سل المواكب والبيض القواضب والجرد السلاهب والجيش الذى زحفنا
 تنيك اخبار فضل عن وقائمه الا لاقى بها الدهر صدقاً طالما خلفنا
 تلى عليك احاديثاً مسلسلَةً بالدر تملأ من آذانك الصدفنا
 ويوم . بادر للهيجاء مقتحماً يغشى الهياج ولا يخشى الردى تلقنا

فأصـدح هـيـا مـا و طـب نـفـسـاً و صـح طـرـبـاً
 و أقـضـى اسـى بـك أو اقـضـى بـه اسـفـاً
 و جـادـه صـيـب الـانـواء ما و كـف
 النـيـت مـنـها خـيـالاً لـيِّ اخـتـطـف
 ظـالـمـها و افـا و يق الـوفاق صـف
 عـفـواً عـكـفـنا عـلى لذاتنا تـرفـة
 و يار عـى اللـه عـهـداً بـالـحـمـى سـلـفـ
 الأ تـلـت قـلـبـى نـحـوـها لـهـف
 الـفـتـها و هوـاها مـهـجـتى الـذ
 هـمـاً بـعـذـل لـما كـذـبـت أن كـسـفـ
 رنـت جـعـلت فـؤادى نـحـوـها هـدـ
 حـتى تـناوـلت مـن رـمـانـه تُحـفـ
 حـتى تـحـمـقـت فـيـه لـلـآنـام شـ
 و الجـسـم ما زـال بـالـآنـام مـخـتـلـ
 الأ و زـاد فـؤادى حـبـها شـغـ
 مـنـهـم عـلى عـذـله المـعـذول مـتـصـ
 الـى مـن زـاجـلات الجـن قد صـر
 بـالـغـانـيـات و لم يـعـذـر بـها ذـ
 حـتى اذا التـاع قـلـبـى صـدّ و انـحـر
 او جـبـته فـنـيِّ احـبـبـته
 فـأصـدح هـيـا مـا و طـب نـفـسـاً و صـح طـرـبـاً
 مـابـى الـيـك سـوى ذـكـر الـحـمـى فـلـقـد
 سـقـى العـبـاد عـهـوداً مـن مـعـاهـدنا
 او قـات أنـس اذا ما بـت اذ كـرـها
 ايام كـانـت غـصـون اللـهـو دـانـيـةً
 كـنا اذا ما سـألنا اللـه يـتـجـنا
 فـيار عـى اللـه او قـاتاً لـنا سـلـت
 هـى المـنازل عـن عـيـنى ما غـرـبـت
 أفـدى كـواعب غـيد فى مـرا بـعـبا
 حـتى لو ألقـمـان النـيران هـما
 مـن كل هـيـفاء و طـمـاء الجـفـون اذا
 ما كـت اعـلم ان الغـصـن قائـمـها
 و لا شـهـدت بـأن الشـهـد ريقـها
 هـواى ما زـال بـالـارام مؤـنـلـفاً
 ما زـاد سـمـى مـلاماً عـاذلى بـها
 عـواذلى لـيـتـهـم ذاقوا الـهـوى فـعـدا
 كـأنـهـم حـين و افـوا مـنزلى نـفـر
 اعـوذ بـالحـب مـن لـم يـذـب كـلـفاً
 و بى غـزـالاً بـجـفـنـيه يـعـازلـنى
 واصلـته جـفـا اخـلـقـته فـوفى

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

﴿ وقال عفى عنه ﴾ (من السريبع)

في الاعين الزرق أرى حكمة لاحت لنا كالشمس في الرابعة
لأجل صون الحسن كانت له كالحرز من اعيتنا الحادعه
ياحسن الحاظ غدت لابلها جامعةً وهي له مانعه

﴿ وقال سأل الله ﴾ (من الوافر) وقد نظر الى غانية جلس الى جانبها بشيع المنظر

اذا قرن المليح الى قبيح فذلك في المذاق اجل شنه
وان زعموا به نوعاً بديعاً فعندي ان ذلك شرٌ بدعه

﴿ ثم قامت تلك الغانية وخرجت وجاء بشيع آخر فجلس مكانها فقال ﴾ (من البسيط)

الشمس غابت ببرج الثور واحتجبت وقارن الثور من وحش القلا الضبع
فقلت أحسن يا هذا مشاكلة ان الطيور على اشكالها تقع

﴿ وقال فيها ايضاً ﴾ (من بحر السريبع)

ما احتمل العقل على بأسه اسأة الفظ على المحسن
ياوردة الروض التي حولها قد انتب الدهر ابا مُنستن

﴿ وقال رحمه الله ﴾ (من البسيط)

واع من الحق بالحق المبين دعا حتى استرد من الاسرار ما ودعا
ناحكت مدمعي الخنسأ حين بكت صخرأ ولو كان صخرأ قلبها انصدعا

﴿ قافية الفاء ﴾

﴿ وقال يمدح سعادة الامير من ارسلا ن السابق الذكر ويهنئه بعيد القطر وذلك سنة ١٢٦٩ ﴾

ميجت اشجان صب للربوع هفا ياساجعاً فوق اغصان الربى هتفا

فبت على نيل الاماني رافعا لواء التهانى من زمانى ممتعا
وهنأت احبابى ونفسى بما به من البر ارضا الزمان واقعا
فطابت فطاط فى ثناك مدائحى وضاعت فماضات شدا وتضوعا
اذا ما انتقى ذهنى المعانى يصوغها جليد المعالى عقد در مرصعا
وانف من مدح الدنى كراهة مكن بات بالزرنىخ يدهن اقرعا
اذا كان ذمى للخسيس فظاعة على ما به مدحى له كان افظعا
ويارب كاس من قريضى اذا احتسى لئيم بها كانت من السم اتقعا
ولكنما اولى الكريم كرامة بها هو اولى من بنى الدهر اجمعا
فهاك عروسا لا ارى كنوا لها سواك وان كانت صفاتك ارفعا
حماك حماك الله امت فاطرقت خيت بوجه بالحياء تبرقعا
معان هى العنقاء عز اقتناصها عنادا لمن بالذست جهلا تربعا
اذا ماعصت غيرى القوافى وراعها يراعى غدت من خاتم اليد اطوعا
فدع ما ادعى الاحى وخذها فريدة اذا انشدت اصغى لها الدهر مسمعا
ودم للملا لا غبت شمسا منيرة اذا الشمس شأت ان تغيب وتظلمعا

﴿وقل (من الكامل) خمسا والاصل لبعضهم﴾

اسرار اشواقى الفؤاد اكنها لاشام واللاحى يقول دعنها
طف فى البلاد وان قصدت اغنها عرج ركابك عن دمشق لانها
بلد تذل لها الاسود وتخضع

بلد يعز نوال قرب بعيدها بلد ترى الاحشا مراتع غيدها

بلد اذا افلت اهله عيدها ما بين جايعا وباب بريدها

قر يغيب والف بدر يطلع

ودون الكئيب الفرد ظلُّ أراكة
 وعنَّ لها ماء العذيب ولعلع
 فعاجت باكتاف اللوى ولوت بها
 وطارت بحكم الشوق والسوق
 الى جبرة في السوح من يستجر بهم
 الى طيبة المختار والطيب بعض ما
 الى المنزل الأعلى الذي نزلت به
 هناك أنبرت برى السهام من المدى
 الى من هداها خير من وطئ الثرى
 واسمع من اعطى وأرف من هدى
 رسولاً اعزُّ الله اتباعه كما
 وما اعترُّ ذو تاج بملك وسطوة
 فطوبى لمن فى بابه قام راجيا
 وها أنت ذاتك المنى برحابه
 حججت وزرت المصطفى خير من وفى
 وما جزت حتى حزت كل فضيلة
 بلغت التقى شيخاً وكهلاً ويافعاً
 كما بلغت أوطاننا بك غاية
 ومنَّ علينا الله بالأمن والمنى
 سقانا ألقا راح الهنا فأراخنا

تعان منه العين للعين مرّتها
 واومض برق الأبرقين ولعلعا
 بروقُ سعود لا حياً لحن لمعا
 فلاح فلاح فاستطارت تولعا
 تمى وعن جور الزمان تمنعا
 لها الله أبدى من صفات وأبدعا
 ملائكة المولى سجدوا وركعا
 خشوعا وبالاعناق طأطأ خضعا
 ومن جاوز السبع الطباق ترُفعا
 وأكرم من اوفى وأصدق من دعا
 أدلَّ له الجبار كسرى وتبعا
 على قدرة الآله الله اخضعا
 شفيعا بكل المذنين مشتمعا
 وفزت بها كأساً لها الله أترعا
 وعدت وخير العود اهناه مرجعا
 وفضل وعاد من ذوى اللب من وعى
 وأدركت نحوها فطياً ومرضعا
 بلغنا بها اوطارنا والرجا معا
 فما بات قلب انت فيه مروعا
 فما زال انقى لالموم وانفعا

وشتان ما بيني وبينك في الجوى
 تغنَّ وِصلَ شجواً بشجواً فاتني
 وعوضني الرحمن قلباً به ارى
 فياقلب طب نفساً فقد شمل الهنا
 وياعين قرى ان شمس ديارنا
 وجاد علينا باسط اليد بالعطا
 هو العالم العلامة العالم الذي
 فتى عودُه عيدُ سعيد على الملا
 قدوم اتى بالخير ياخير قادم
 حجبت وبلغت المنى من حمى منى
 ومن عرفات نلت عرفان عارف
 وفي المشعر الاسنى نهضت بمعشر
 افضت افاض الله هطال جوده
 وطفت بيت الله يايت سره
 وفي العمرة الزاهى بها العمر بهجة
 وما زال ميقات الصفا لك صافياً
 واصبح ما اياه بلغت قاضياً
 الى ان اتم الله حجك وانبرت
 الى القاعة الوعاء حتى تخلصت
 وفاح شذا وادى زرود تذبذب

لي الوجد طبعاً وهو فيك تطبعاً
 وهبتك قلباً بالفراق تقطعاً
 احبة قلبي كالأهلة طلعاً
 ربوعاً بها شمل المعالي تجمعاً
 بدت وغمام الغم زال واقشعاً
 بعيد له اتقى الموالى واورعاً
 اناف على كيوان عزاً وموضعاً
 به جمع الرحمن حزياً وتضعضاً
 على خير حال فزت بالخير اجمعاً
 وليت تدعو من يجب لمن دعاً
 تارَّج مسكاً عرفه وتضوعاً
 فرق وراق العيش ورداً ومشرعاً
 عليك بما يملئ من الامل الوعاء
 وأوسع فضل نال من طاف اوسعاً
 تمتعت منها بالأمانى تمتعاً
 لتزداد منه طاعةً وتطوعاً
 به تفثاً اثنى وأمرى وامرناً
 بك العيس تحدى كالبوارج شرناً
 الى رابع غب الخيضاء نجماً
 بها اثلاث البان والرند ينماً

على بغيه لم يحش للبحي مصرعا
 وباسهم عزمي لا أرى لك منزعا
 على سؤ حظي من يقول له اعا
 سميري وقد بات الخليون هجعا
 اذا كان اشناق الخلى تصنعا
 محب تمني من حبيب تمنعا
 وما نزلوا الأحنايا واضلعا
 فأذرى دموعاً تزدري المزن ههنا
 حشاي اليه فاستهله أدمعا
 فكانوا بدوراً للدياجر طلعا
 دجى ماشككنا أن في الركب يوشعا
 سراعاً فكانت أينق الدهع اسرعا
 فودعتها والركب لم يك ودعا
 عسى العين من احبابها أن تتمعا
 غدت من عقاب الجو أسمى وأمنعا
 عن الذل مستغني وفي العز مطمعا
 فأنت انيني فأشتركتنا به معاً
 على البان في اوراقها الورق سجعاً
 اعندك ما بي ام تشبهت فاربعاً
 من الشوق مالو مس صخرأ تصدعا

يا جيرة جار الزمان بعدهم
 ننازعي الآمال شوقاً لأرضكم
 ويعثر خطي بالخطوب فلا أرى
 أبيت شجياً بالسهاد ارى الشها
 ألايت شعري ما الشجي بضانع
 وهل يقطع الآمال اويصل الرجا
 نحن لو ادى المنحني ونزوله
 وأهفولبرق لاح من نحو بارق
 ذا غاب عن عيني العقيق تلفت
 ركب سروا والعيس أمت طويلا
 في الركب من لو اسفرت عن جالها
 سروا وترامت نجيبهم وشؤنا
 اودعتهم يوم الوداع حشاشتي
 قف العيس بي يا حادي العيس منه
 من لي بمن عزت فبزت فربا
 عزت فلم يترك هواها لعاشق
 صادحة حات فغت فأطربت
 سأهتف بالشكوى كما هتفت بها
 لا يا حمام ألايك من روضة الحمي
 ويذا اخا الخنساء ان بمهجتي

لرشدك اعطاك المهيمن منحة وكل رشيد يستحق عطا البارئ
 ﴿وقال عنى عنه فى ملىح يبدل الشين المعجمة بسين مهملة (من الطويل)﴾
 بروحى جميلاً ابدل الشين عامداً بسين فما اخطا ولا جاء بالقلة
 ولسكنه من لطف مبسم شغره اذا قال شيئاً لم يكذب يسع النقص

قافية العين

﴿وقال (من الطويل) يمدح حضرة العالم العامل التحرير واللوذعى الكامل الشهير﴾
 ﴿صاحب الفضيلة مولانا الشيخ عبد الباسط اقدى الفاخورى مفتى مدينة يروت﴾
 ﴿حالا ويهنته بقدمه من الحج الشريف﴾

أعد ذكراً ربع البان سفحاً وأجرعاً
 وعن جيرة فى الشعب حدث فأتى
 أدري راح أنسى إن سالف ودّهم
 وزدنى حديثاً عن قديم عيودهم
 وعرض بذكرى إن خطرت بحيمهم
 وسل عن فؤاد الصب سلماً فأتى
 ونازعى دهرى واست منازعاً
 برى البين جسمى وأنبرى لى مبارياً
 وكنت لصون النفس عن اسهم الأسماء
 فيماطلع الاقمار من منزل اللوى
 ويا مربع الأرام من حى رامة
 سقى عهدنا صوب العهاد فطالما
 لأروى أظما بالدمع سفحاً وأجرعاً
 ارانى به أولى الانام وأولم
 سلافى احسوها رحيقاً مشعشع
 وكرّر رعاك الله تذكر من رعى
 فإن اه فى خاطر القوم موقه
 حنظت له ما فى الفؤاد وضيعه
 أغم القفا والوجه ليس بأنزء
 اتزهق نفسى او تجيش فتبعه
 اذا ما أدرعت الصبر وهناً تمزء
 سموت على هام السماكين مطلع
 سقيت الحيا ربعا وحييت مربع
 عهدنا به روض المسرة أينع

البشر بخير هنا آت يؤرخه مصباح سعد وفي أوج الهناء اضا

قافية الطاء

وقال في جميل يدعى عطا الله مهذب الخلق حسن الصوت انفرده به جماعة من
 صحابه تيزهون في بستان فنظم لهم التناظم المنقطعات الآتية على حساب اسمائهم فارسلوا
 يدعونه مجلس انسهم فحضر واعتذروا له فأنشدهم (من البسيط)

ياسادة حجبوا عنا مكارمهم لي فيكم عمل يا قوم ما حبط
 جودوا ولا تحرمونا نيل نائلكم ولا تقولوا أعتداراً كان ذا غلظ
 فلست في غنية عن ثم ذي لس اني فقير ومحتاج لنيل عطا

وقال في احدهم واسمه صالح ومعه جميل اسمه عمر جمع بينه وبين عطا الله
 المذكور في المجلس المرقوم (من البسيط)

يا عصبه الود كونوا في مودتكم اخوان صدق على ان الحظوظ قدر
 يصلح الفعل والسعي المؤلف ما بين الوري بعطاء الله فاز عمر
 وقال في احدهم ايضاً وكان يوسوس لعطاء المذكور ويعلم الغزال انشور (من البسيط)

ان العطاء عطاء الله جاد به للناس يامن بمنع الناس عنه سعي
 لا تمنع الخلق عن احسان خالقهم من ذا الذي لعطاء الله قد منعا

وقال في احدهم ايضاً واسمه علي (من بحر الطويل)

قل لي سمي امير المؤمنين لما حجت تناً عطاء الله بالمي
 ولم بخلت علينا يا علي به ما كان يدعى بخيلاً بالعطاء على

وقال في احدهم واسمه رشيد كان رفيقاً لعطاء المذكور (من بحر الطويل)
 الا يارشيد الاسم والفعل والحجا ومن حفه اللطف الخفي بانوار

فلما انتهى من ذكر نقص غيره بذلك فيه ظاهراً ذلك النقص

﴿ وقال (من تطويل) مرتجلاً في هلال المتقدم ذكره ﴾

ينظم انفس التباع وليته يجنبها من علة الحرم والوقص
دعوه هلالاً للمحاق الذي به ومافيه من وصف الهلال سوى النقص

﴿ وقال فيه ايضاً (من الطويل) ﴾

دعاني هلال القهوجي لمجوده خوّل نظمي في البديهة حاله
قلت اسمه زجرا لطار نحسه فكان عليه ذلك القلب لاله

○ قافية الضاد ○

﴿ وقال (من البسيط) مؤرخاً وولادة الممام المقدم سلالة الحمد والشرف السيد مصباح
اقندي نجل صديقه الماجد المكرم السيد محمد اقصي محرم وذلك سنة ١٢٧٠﴾

زال العنا بتباشير المنى ومضى
وفي سما الين مصباح السرور بدا
ياحسن مطلع مصباح لهجته
مولود عزّ واقبال يكون له ال
قضى لنا الله بالافراح فانبعث
فيا اباة به البشري اتتك فطب
فسوف ينمو بعون الله جوهره
ويابشير التهاني ان حججت الى ال
فأنهض بكل سرور بيتنا نشرت
وامنح محمد منى الودّ واهد له

وبارق السعدني افق الهنا ومضى
حتى استتار سنا اشراقه واض
منه استعار سناه البدر واقترض
عمر المديد من الباري بكل رضو
لنا الاماني بما فيه الآله قضو
نفساً وقرّ به عيناً ونل غرض
حظاً ويحرس حتى لا يرى عرض
بيت المحرم ايضاً لما فرض
اعلامه للملا يافوز من نهض
محض التهاني وقل ياخير من محض

عاذل عند اليأس تؤمن بالهوى لك الويل ردّ الشرع إيمان ذى اليأس

قافية الشين

﴿ وقال سامحه الله (من الآمال) ﴾

يابلبلاً غنى فهاج بلابل
قد طار قلبي حين طرت تلتقنا
حوشيت من غدر الزمان وغشه
ما طار قبلك طائر مع عشه

﴿ وقال غفر الله له (من الوافر) ﴾

وورشان تعشقه حمام
يقول اقلهم سفهاً وجهلاً
فكنّ لنور بهجته فراشا
رضيت به لحافاً او فراشا
﴿ وقال (من خلع البسيط) احجية في اسم ابراهيم ﴾

افدى الذى اذ سأت عنه
وشره باسمه يحاجى
رنا وسهم اللحاظ راشا
ما مثل قولى شفا عطاشا

قافية الصاد

﴿ وقال رحمه الله من الكامل ﴾

باصح لا تذكر زماناً قد مضى
شيم الزمان تغير وتقلب
رغداً فتدعو العيش ان يتغصا
سفناً اذا كان التأسف شافيا
كانت عصا سيفاً قاطعاً
فلکم اطاع لنا الزمان وكم عصى
عمّ البلاء فایّ قلب خصصا
والان اصبح سينهم شبه العصا

﴿ وقال طاب ثراه فيمن يذكر الناس بالسؤ (من الطويل) ﴾

خليلى لا تذكر اخاك بريبة
فان كمال الذات بالله محتص
فيارب عيب في امرئ غير ظاهر
سوى أنه قد راح يذكره شخص

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

قالت طوك يا بليد بطولها	بل ليس موضوع هناك فيعكس
وتعجرت الفاطيها بمعجرف	فهي العماس حيث كنت غملم
لكن معناها ارق من الصبا	لطف الادي من بالقريض استانساً
تشم نشر عبيرها فكأتما	تشم من روض العباهر نرجس
واذا اساء الى مثلك انشدت	لا تعب الوغد اللئيم اذا اساء

وقل رحمه الله (من الطويل)

وقائلة مالي اري الناس اصبحت	ذباله اعصار السنين العوايس
فقلت لها اني وعيشك فاعل	بهم يامياة الحدر فعل المسكاس
فلست بمستبق لهم من بقيه	يضر قذاها في عيون المجالس

وقل مرتجلا في هلال القهوجي (من الكامل)

تعس الهلال القهوجي لانه	قد قطع الانفاس في انفاسه
هذا الهلال هو الهلاك وانما	غلطوا فلم يضعوا العصافى راسه

وقل رحمه الله من الوافر

دع السنلاء واختر ذا وفاء	من النبلاء وأغنم طيب أنسه
ولا ترجو الصداقة من جهول	فقد قيل الجهول عدو نفسه

وقال من الطويل

اديمي وصالي وامزجي بالامى كاسي	ولا بأس ان لا تحتشى اليوم من بأس
فميناي من مرأى الرقيب بما تم	وقلبي من تصوير ذاتك في عرس
لئن امن العاني قلا ظبية الفلا	فلا نال منامن قلا ظبية الانسر

(١) اي زال توحشه

عكمت على روث الهميم الخنفسا (١)
 منه وأنعم ما يروك ملسا
 من كان أشأم من طويس وانحسا (٢)
 لا اصل يدعى الدعى فيأرسا (٣)
 الا استحال الدر ان يتجسا (٤)
 غاطماً وكان اذل منه وانجسا
 نسباً وكان بما ادعاه ملسا
 احلى من الرطب الجنى واسلسا
 واتوا به كى يعرضه على الاسا (٥)
 قبل المنام وبعد ذلك تغطسا
 مما سلجن تملكاً وتعلسا
 املى يعاله اعل وهل عسى
 دأى ولكن الأسى لا يتسى
 ابليس يا ابن الارذالين لأبلسا (٦)

عكف العنيد على الخديعة مثلما
 والصل أشأم ما يروك معطبا
 أنى يكون لدى الانام مكرماً
 ايطيب اصلاً وهو اقبح من قذى
 فدعاء ما حلبت عشار قبيلة
 لما دعاه قومه بأبن الخنا
 اضحى يعارضهم فانكر وادعى
 واعتاد اكل البعر حتى ظنه
 وربما فكان اذا تمرض طبعه
 وصفوا له بول الكلاب ترشفاً
 وعقيب ذلك ان يكون غداؤه
 يارذل القوم اللئام الى متى
 كلفتى نظم المصحاء ولم يكن
 ولقد اتك فريدة لو شامها

(١) حيوان مشهور (٢) قوله أشأم من طويس هو بوزن زبير مخنث كان
 يسمى طاووساً فلما تخنث تسمى بطويس ويكنى بابي عبد النعم اول من غنى في
 الاسلام وكان يقول انا امى كانت تسمى بالثمام بين نساء الانصار ثم ولدته في
 الليلة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضمتني يوم مات ابو بكر رضى
 الله عنه وبلغت الحلم يوم مات عمو رضى الله عنه وتزوجت يوم قتل عثمان رضى
 الله عنه وولد لي يوم قتل علي رضى الله عنه فمن منى (٣) من ارس طاب اصلا
 (٤) اي يتفجر (٥) اساً بكسر الحمز جمع آسى كراعى ورعاء وقصره للضرورة
 (٦) الملبس الساكت على ما فى نفسه والباس يشس وتخبر ومنه ابليس وقيل هو اعجمي

بأس العداوة ان يعادى شاعر من راح اقداح النون قد احتسى
او ليس للشعراء سيف قاطع
عندي من الذمّ الذميم دراهم
وغصون اقلامي النديّة ما أنبرت
تسقى بماء قط ما سقيت به
عقد اذا نفثت بهن محابر
عقدوا عليها باختاصر أنّها
شياء ما لانت لغير مكرّم
من كل ممشوق القوام تخاله
ينسيك سبحانه البيان فصاحةً
تخذ السواد من المداد ملابساً
وغداله اسنى البياض مواطناً
تلك التي هي خلة لذوى الوفا
زهرتها عن ذم اجر ناقص
تعرو قراطيس النظام اهانةً
ويُراع ان فاه اليراع ببعض ما
من علل النفس الأيية بالمنى
ومن ارتدى بالخلف عرّى حيث لا

من راح اقداح النون قد احتسى
ماض يطير عن الرقاب الارؤسا
بالصرف منها لا تقل فأفلسا
مندانبرت فى روض طرسى ميسا
الا زكت اصلا وطابت مفرسا
منها استعاذ اخو الحجا ان يُيسا
عقد تحلّ بها الكروب تنفسا
كلاً ولا منه الفؤاد لها قسا
فى تبيه الرشأ الاغنّ الأامسا
وتظنه قبل التكلم أخرسا
سوداً فكات تلك احسن مكسى
ولذا استحق لأن يجل وينفسا
وعلى الاعادى لا تزال درومسا (١)
كى لا يقولوا قد هجوت مبرطسا (٢)
من ذكره فتكاد ان لا تمسسا
طبعت عليه طباعه ان يدنسا
لاشك يوشك ان يمل فيئسا (٣)
يلقى سوى العار المهين اه كسا

(١) الحية الرقضاء (٢) المبرطس الذي يكترى للناس الابل والحمير وياخذ
عليها جعل (٣) اي يقطع رجائه

وسعى الى وقد ترمّل برنسا (١)
 فقطت من خلال الستار بكل ما
 مكر لو ابتلى الصباح بذرة
 ولو أن ابليس اللعين اتى له
 حتى ظهرت لوجهه فرأيتهُ
 ولقد احالونى بقبض دراهم
 ولى وقيهه واكفهر بخلة
 وأبى وفكر ثم قدر ثم أد
 وطمعت منه بفجر وعد كاذب
 حتى أيست من الصباح لأنه
 من لارذيل بان يكون له به
 البسته خزي المذمة والهجا
 مثل المؤمل من مواعده وفاً
 طمع العييد جهله بهدية
 فلا تركه اليوم مضغة قادح

فى مشية الكلب العقور برنسا (٢)
 شيطانه فى صدره قد وسوسا
 منه اعاد على البديهة حندسا (٣)
 ورأى حبال مكره لتجرسا (٤)
 قد خمس التكر الحيث وسدسا (٥)
 منه عليه فحين لم يستانسا (٦)
 شخناء تكسوها الدجبة عنجسا (٧)
 بر باسراً فغوى فضل فابلسا (٨)
 فرأيت ليل الخلف طال وعسعسا
 لو كان فى قيد الحياة تنفسا
 ذكر على طول المدى لا يتشى
 فكأنه حال المدائح البسا
 مثل المؤمل من جهنم مقبسا
 منى تسهل وجهه المداسا (٩)
 يرقى به بين الأنام عرندسا (١٠)

(١) البرنس كل ثوب راسه منه (٢) يقال تبرنس فى مشيه اذا مشى مشية الكلب (٣) اي ظلمة (٤) يقال تحرس واحترس اي تحفظ (٥) من تولم ضرب اخماساً بأسداس (٦) اي لم يزل توحشه (٧) اي ظلاماً (٨) اي يس وتخير (٩) من قولهم ادلس الليل اذا اشتدت ظلمته نفيه استعارة (١٠) اي جلالاً ضخماً فهو كناية عن اشهار مساويه ورذائله القبيحة

وبنات وردان اليه تواردت وتصادرت لما اتته تهلسا (١)
 والبق كاد به يسير ترححاً ولو لم يكن فوق المزابل قد رسي
 ونما فأوشك ان يمور تخاسفا واحق منه باهله ان يحفسا
 وبه براغيث تكاد لجوعها ترعى التراب او الاصح الحرمساً (٢)
 من كل ذى جسم تراه جرافسا (٣) وتخاله عند الوثوب حبرقسا
 وثباتها وثب الفهود رشاقه وثباتها مثل الاسود تفرسا
 والفارسي النمل فيه لقد غدا اسطى من اليث المصور وافرسا
 وعقارب سود تسل صوارماً ييضاً لها حمر المنايا مكتسى
 وارقم رقطنه تهز أسنة زرقاً تقد بها الحديد الأملسا
 بيت الخنالا صيف فيه ولا شتا يلفي كما لا صبح فيه ولا مسا
 بيت لو أن الخلق ضاق بها الفضا ما ود انسان به أن يأنسا
 ولو أن آصف قد عصاه الجن لم يحكم عليه بغيره أن يجبسا
 ولقد اقول وقد طرقت فناه وشهدت هاتيك الرسوم الدرّسا (٤)
 ما للكلاب نوابجاً بوصيده افغير خنزير هناك فيجرسا
 فأتته وامام مهري خادم قد كان يدعى قرقساً او مرجسا (٥)
 ودعاه ان يأتى الى جأاد متحسماً متملاً متحسماً (٦)

(١) انتهلس من بهلس بمعنى اسرع وفكر (٢) اي الصخر الشديدا الاملس
 (٣) اي كالجرافس وهو الجمل العظيم وقوله حبرقسا اي ضيلاً خفيفاً (٤) قوله
 الدرّس العافية الرسم (٥) كلمة اتباع او هو الهدار والقرقس بكسر اوله البق
 (٦) بمعنى تعاصى

لا شَمَّتْ صبح الولادة حاملٌ
 ولرُبَّ يومٍ قد ذرعت به الفلا
 بمهامه قفرٍ يضلُّ بها القطا
 عبثت بها هوجُ الرياح فطالما
 فغدوت أسأل عنه كلُّ مُقْبِحٍ
 حتى وصلت لداره لا حُيِّتْ
 فظرت يتسألاً اشكُ بانه
 ودليله ان الخنافس اقسمت
 وتسابق الجرذان في عرصاته
 وبه العناكب طالما قد خيمت
 نسجت له اردى كساً فكأنما
 بيت به الحشرات والحشرات تسـتدعى به العفريت ان لا يجلسا
 بيت تجاوره القبور وما به
 فيه الذباب تنوعت الوانه
 او ازرق قد سدَّ عين الشمس او
 ان رام بعدُ بئله ان يعطسا
 افرى المهاد تسفأً وتوعسا (١)
 ويظلُّ حرباءً المهجير مرهمسا (٢)
 دعت المعالم دونها ان تطمسا (٣)
 فظتُ تشعث صورةً واعلنكسا (٤)
 طلالاً ولا رحبتِ فسأومعراً (٥)
 بيت الخلاء لمن يريد تنفسا
 أن لا تفارق في فناء الجرِّجسا (٦)
 زُمراً تنوع جيشها وتجنسا
 او طنبت حتى تستر واكتسى
 نسجت له استبرقاً او سندسا
 بيت به الحشرات والحشرات تسـتدعى به العفريت ان لا يجلسا
 بيت تجاوره القبور وما به
 فيه الذباب تنوعت الوانه
 او ازرق قد سدَّ عين الشمس او
 من يستحق اذا قضى أن يرمسا (٧)
 ما بين ابرش مسبطراً وأدبسا (٨)
 ملأً الفضا لورام ان يتشمسا (٩)

(١) قوله التعسف هو سلوك الطريق على غير هدى والتوسع من الوعس وهو الوطاء والرمل السهل الذي يصعب فيه المشى (٢) من قولهم مرهمس ومدهمس اي مستور (٣) اي تدرس وتحمى (٤) اي اسودَّ شعره وكثر (٥) المعرس الموضع من عرس القوم نزلوا في آخر الليل للاستراحة (٦) البق والبعوض (٧) اي يدفن (٨) الادبس من الطير الذي لونه بين السواد والحمرة (٩) اي يتشرف في مقابلة الشمس

قلت انى ارى القريض مضراً ولهذا آيت اضرار نفسى

قليل ماذا الذى يضرك منه قلت لو تسألوا يراعى وطرسى

فأتوا يقرأونه فتراى فيه عنوان كل طالع نحس

قلت ماذا وجدتم فأجابوا قد وجدنا هناك صنعة هلس

قلت هلاً اشتريتم الشعر منى قيل انا لا نشتره بفلس

(ونظم رحمه الله (من بحر الكامل) الفصيذة الآتية وقد حذف منها جملة آيات)

لا تعقب الوغد اللثيم اذا أسا واصبر على مرر الاسأة والأسا

فلرب عتب لا يفيد سوى العنا او ان تهان به النفوس فتبخسا

لا ذنب الا للزمان فقد بغى حتى دعا الأذئاب أن تتراسا

تبا له زمناً لو استقضيته حقاً لكان من ابن يوم افلسا

زمن يؤخر كل رب شهامة ويقدم السفهاء أن تتجسسا

زمن به ذل الاسود كما به عز الكلاب جراًة وتفرسا

زمن نبى بيت الكمال على شفا جرف بيت النقص شاداً وأسسا

زمن تنكر كل معرفة به او ما ترى من كان خير منهم

او ما تراه قد أدلهم بخطبه امسى ببأساء الخطوب مبأسا

حتى اراك من السنين الحرمسا (١) حتى اذا لقي الكريم تعبسا

يلقى اللثيم بوجهه متبسا لو قابل البحر الحضم لنجسا

زمن دعانى أن اقابل وجهه من قيست به كانت اعز وانقسا

ولو ان ذرة روث كلب اجرب

(١) السنة الحرمس الشديدة الصعبة

فأرتشف كأس التهانى وأغنما واحسى من راحها ما تحسى
فبمسك المدح أنسى ختماً كلما فضَّ ختامُ الأكويسِ

﴿وقال رحمه الله (من بحر الطويل)﴾

خليلى ان نلت المعالى فلا تكن بما نلت مغترّاً فاستهك النفسا
ارى النمل اذ لاحت جناحاه ظنّها علامة اسمعاد فكانت له تمسا

﴿وقال على لسان حال التارجيية معرضاً بهجاء قسبة التبع (من بحر الكامل)﴾
باللاماجد هل يقاس لديكم ذوالمنطق الاسن التصيح بأخرسِ
ام قولكم هذا سكوتٌ خامل كقوالكم هذاك لبيل مجلس

﴿وقال (من مجزو الكامل) محاجياً فى اسم سلما﴾

نفسى القداء لمن حوت ابهى الجمال الأأنسِ
خطرت فلاح الفصن لى متميلاً فى سندس
فسألتها عن اسمها السامى ولم اك بالمسى
حتى اذا غضبت وقد نفرت كخشفِ أأمس
القت الى صحيفة كصحيفة المتأسس
واذا بها احجيةً هى منية المستأنس
ففضت مسك ختامها بحضور اهل المجلس
ودعوتهم ياسادة سادوا بحسن تفرس
ما مثل قول حبيتى اطاب حياة الأأنس

﴿وقال طاب ثراه (من بحر الخفيف)﴾

قيل لى لم تركت نظم القوافى مع ان القريض روضة أنسِ

جوهر الصدق الذي وان حلّى
عنده جيد الزمان العاطل
الهمام المرتجى غوث الملا
ذو العلا غيث النوال العاطل
ايس غيثاً لا ولا بخرأ طمى
فكلاً زين به لم يقس
لوجه ناظرت كلاً منهما
ما وفي معشار عشر الخمس

دور

يا اميراً خلقه الأسنى حوى
والذى عن حزمه العزم روى
هاك حمداً لم يكن ينفى سوى
انما امدهح مولى منعماً
من رقى اوج المعالى سلماً
كركقى البدر تحت الغلس
شياً طاب علاها عنصراً
همماً قد سعدت بين الورى
طالباً من بعد عين اثرا
عز مدحى فيه لم يستبخس
كرقى البدر تحت الغلس

دور

كم اياك يا كثر الندى
وصفها تعجز عنه الاسن
وسجايا ليس تحصى عددا
وارى تعداها لا يحسن
ان يكن شكرى لها فرضاً غدا
فهى فى شرع المعالى سنن
سنن عقد ثناها انتظما
فتجلت منه اسنى ملابس
وبدت ترهوجماً مثلماً
تردهى فى حلال من سندس

دور

هاكها قد برزت تحت الستور
غادة باليمن وافت والمنى
عين خدر كم تلت آيات نور
تبهى العين سناء وسنى
ويبعد النظر اذ عم الورد
اثبت تله اباب الهنا

الامير المتعنى من قد سما بدرافق المجد شمس المجلس

دور

الامير الاوحد السانى ومن
كيف لا وهو الأمين المؤمن
تتباهى بتعاليه الرتب
من له العز المتعنى حيث انتسب
درة العلياء فى جيد الزمن
وطراز التفرخ ما بين العرب
من غدا فضل علاه علما
وَنَدَاهُ مِنْهَا لِلْمَجْمَعِ
ياله من منهل يروى الظما
لم تزل فيه حياة الانفس

دور

كعبة الآمال كم حج الى
روضة الفضل التى بين الملا
بابها من لاندى آبى وطاف
قط لم يثبت بها دوح الخلاف
سدرّة فرع علاها قد علا
يانعاً داني الجنى للاقتطاف
حيث ينمى الغصن طيب المغرس
ليس بدعاً لو ثما ذا المنتمى
انما البدع بمن ينمو وما
ان تحاشى عرقه عن دنس

دور

بحر حلم لم يزل تياره
وبعلم الكيميا أنظاره
يجمع الدرّ ويرى بالصدق
لم تزل تصنع أكسير الشرف
حيدري في الوغى بباره
ينفلق الهام ويبرى كل كف
صائلاً كالأسد المفترس
عن يد الدهر تكن فى حرس
فأخذ ساحة ناديه حمى

دور

ظهر الحق الذى لما أنجلى
نوره أخفى ظلام الباطل

انا لا أنفكُ عن حمط الوددِ لا تُضِيعَ حرمةَ الودِّ سدى
بأبي انت أنلُ قلبي المراد منك لا تَشمَتَ بمضناك العدا
وَأَتخِذُ قَهْرَ الوَاحِي مَعْنَمَا فَالْأَسَى مِنْ أَوْمَهَا لَا يَنْتَسَى
كَمْ ارَاشَتْ بِمَلَامٍ اسْمَمًا فَتَكَتَ فِي الْقَلْبِ عَنِ غَيْرِ قَبَسَى

دور

هاتِ شَمْسَ الرَاحِ يابدرِ الدجا وَأَعصِ مِنْ يَنْهَى النَهَى عَنِ شَرْبِهَا
إِنَّ لِلتَّوْبَةِ بَابًا أُرْتَجَى اذْبَدتْ شَمْسَ الطِّلامِ مِنْ غَرْبِهَا
لَا تَلْمِني اِنِّي بَعتُ الحِجَابَ وَعذِري أَنْتَ كُنْ مَتَّبِعِهَا
فَلَعَمْرِي قَدِ بَررتُ القِسمَا اِنْهَا ذَاتُ مَقامِ اِقْدَسِ
فَلَمَّا عَذَّبْتَ يا عَذبِ المَعَى جِسَدًا مِنْ سَقَمِ جَفْنِيكَ كَمَى

دور

حَبذا صَبوَةٌ ايامِ الصِّبَا وَزَمَانٌ بِالتَّصَابِي قَدِ مَضَى
وَصَبَابَاتُ لَهَا الصَّبُّ صَبَا ايسِ يَبْنِي الْقَلْبَ عِنْهَا عَوْضَا
كَمْ لَهَا اذْكَتْ نَسِيَمَاتِ الصِّبَا فِي الحِشَا مِنْ لِعَجْبِي جَمْرَ الغِضَا
يا زَمَانًا كَما كانَ لِي مَعْتَمًا وَلَهْ قَدِ كُنْتَ كَالْمُحْتَلَسِ
مَدْمَعِي نَمَّ إِذِ الوَجدِ نَمًا غَيْرِ أَنْ الْقَلْبَ لَمْ يَسْتَيْسِ

دور

قَمِ بِنَا لارِوضِ نَسْعِي يا نَدِيمِ حَيْثُ يُهْدِي نَشْرَهْ عَطْرَ الشَّدَا
وَأَعِدْ ذَكَرِي جَوِي العَهْدِ القَدِيمِ وَحَدِيثَ الشَّوْقِ عَنِ قَلْبِي خِذا
وَأَسْتَقِمْ اِنِّي عَلى العَهْدِ القَدِيمِ اسْتِ بِالنَّابِذِ فَيَمِينِ نَبْذا
لَا وَمنَ قَلَدًا جَيِّدِي نَعْمَا وَهَبَاتٍ فِي المِلاَمِ لَمْ تَقْتَسِ

الأمير

وَقِيلَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ
 مَا لَا تَعْمَلُونَ

(وَقَوْل (من مجزوا الخفيف) في اسم غزال)

قاتلى من بشرنا ما لذنب له جزا
 كم غزا القلب لابساً لامة بعد ما غزا

حجج قافية السين

(وَقَوْل من (من بحر الرمل) يمدح سعادة الامير امين ارسلان التنوخي السابق)
 (ذكره ويهنته بعيد الفطر سنة ١٢٦٩)

فى هوى آرام جرعاء الحمى بت نفسى بالنفيس الأّ نفس
 ناراً ياقوت دمي حينما ينظم اللؤلؤ ثغر الالعس

دور

بأبى احوى حوى كلّ البها ذو جمال ودلال وكمال
 أعيدت تسب جنفاد النهى حيث تكسوا الجسم سقماً وانجال
 لا تقولوا ما درى أن قد وهى جلدى ما اكل ما يدرى يُقال
 انا ان مت اسى لا جرّما انى من وصله لم ائس
 قدّه العادل كم قد ظلما وهو عندى محسن غير مسى

دور

ياغزالاً علم الظبي النفار أنت ما لوفى من عهد الصبا
 جلّ نارى حين يزهو جنانار خدك المائى يذكو لهبا
 جنة ما جمعت ماء ونار قط إلا لترينا عجا
 فكليم القلب منها عندما هم يأتى بشوباب قبس
 ألبا من جانب الطور فما شك أن أنس رُوح القدس

ياأبى القلب ما شهدا بعدا والتجنى نلند طال المدى

قافية الزاي

وقول مشهوراً والاعل لصديقه المرحوم السيد مصطفى قندي البرزي مدح
بهما فخر الكائنات عليه افضل الصلوات (من الكامل)

يا ملجأ والكل تحت لوانه ما بين راج جوده او حاز
وافيت بابك كي افوز لانه كم ملتج بعلي بابك فاز
اشكو اليك ضني وانت طيبه وانا العليل وذا الزمان مبارزي
والعجز عذري عن مديحك سيدي فاجبر بفضلك كسر قلب العاجز

وقول ايضاً خمسا هذا التشطير

يامن رساه زمانه بعنايه لذي بالنبي تفز بخصن حمايه
وانشد اذا وافيت بيت علايه ياسيدا والكل تحت لوانه
ما بين راج جوده او حاز

افلا ينال من النوائب امنه عبد بهجتته هواك اكنه
انا من نبيل رضاك احسن ظنه وافيت بابك كي افوز لانه

كم ملتج بعلي بابك فاز

من ذا الذي بجمي علاك تريبه نوب الزمان وان دهته خطوبه
يا شافيا داء الضمار طيبه اشكو اليك ضني وانت طيبه

وانا العليل وذا الزمان مبارزي

مولاي يامن قد بسطت له يدي بالفقر لا تك بالجناية مبعدي

سامح قصوري اذ رضاك مقصدي والعجز عذري عن مديحك سيدي

فاجبر بفضلك كسر قلب العاجزي

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

نعم اتم وسيلة من نوسل بكم ياخير امة خير مرسل
الوذ بكم ولى بالله مامل ومنكم ارتجى الاسعاف ثم آل

معوثة والنوال وجبر كسرى

(وقال ايضا نخمسا البيتين المذكورين)

نصال الحادثات لهن فتك بنا ونضالها اخذ وترك

فيها انا عبدكم والعيش ضنك ابث لديكم حزني واشكو

اليكم يارجال الغيب عسرى

دهيت بحادث للعقل اذهل وأعجم قصتي والحال اهل

فقتت ببابكم للفضل اسأل ومنكم ارتجى الاسعاف ثم آل

المعوثة والنوال وجبر كسرى

(وقال (من بحر الطويل) متوسلا بحضرة الامام المجتهد سيدي ابي عمرو)

(عبد الرحمن الاوزاعى رضى الله عنه ونفعا به)

آهى بما اسبغت من فيض نعمة على عبدك الأتقى الامام ابي عمرو

جب دعوة المضطر يامن لمن دعا يجب وبعد العسر يأذن باليسر

عوناك بالأمر الذى قد أمرتنا فأنجز لنا بالوعد يمالك الأمر

﴿وقال رحمه الله (من بحر الطويل)﴾

غبت عن الدنيا وزخرف اهلها وقلت لفسى انما العيش فى الأخرى

دعنى وزهدى فى الحطام فانى ارى الزهد فى الدنيا هو الراحة الكبرى

﴿وقال رحمه الله (من الكامل)﴾

ياأوحد الأدباء انى ناصح لاعاذل بل عاذر فيمن عذر

لا تجلسن الى المليح فاننى أخشى عليك الرشح من ضوء القمر

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بِحسبِ اخِ الْحِجَا كَدْرٌ وَعَمٌّ اِذَا لَمْ يَغْنَهُ شَرَفٌ وَعِلْمٌ
 اَرَى السُّفَلَ الْغَنَى عِدَاهُ ذَمٌّ قَلِيلاً ذَنْبُهُ وَالذَّنْبُ جَمٌّ
 وَلَكِنَّ الْغَنَى رَبٌّ غَفُورٌ

(وَقَوْلِ رَحِمَهُ اللهُ تَحْمِيْسًا (مِنْ بَحْرِ الطَّوِيلِ))

يَدَالِيْسِرْكُمْ نَبْتِ مِنَ الْعَسْرِ قَدْ زَوَتْ وَكَمْ نَشَرْتَ اَعْلَامَ خَيْرٍ قَدْ انْطَوَتْ
 فَيَا مَنْ اَعَادِيَهُ عَلَيَّ كَيْدُهُ نَوَتْ عَلَيْكَ اِذَا ضَاقَتْ اُمُورُكَ وَالتَّوَتْ

بصبر فان اليسر مفتاحه الصبر

فَكَمْ مَنِيحَ الرَّحْمَنِ بِالصَّبْرِ عَبْدُهُ مَوَاهِبَ اِحْسَانٍ بِهَا قَدْ اَمَدَّهُ
 فِدَعِ مَا سَوِيَ مِنْ مَسْبِحِ الْكُوْنِ مَجْدُهُ وَلَا تَشْكُوْنَ اِلَّا اِلَى اللهِ وَحَدَّهُ

فمن عنده تأتي الفوائد واليسر

فَمَا خَابَ عَبْدُهُ فِيهِ اِحْسَنَ ظَنُّهُ وَلَا بَاءَ بِالْحِرْمَانِ مِنْ رَامَ مِنْهُ
 اِذَا خَفَتْ ضَيْقُ الْاَمْرِ اَمَلَتْ اَمْنَهُ عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللهُ اِنَّمَا

له كل يوم في خلقته امر

﴿ وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ (مِنْ بَحْرِ السَّرِيْعِ) ﴾

يَا مَنْ غَدَا فِي اَمْرِهِ حَارًا صَبْرًا فَقَدْ فَازَ الصَّبُورُ الشُّكُورُ
 وَانْ تَضَقَّ ذُرْعًا فَسَلِّمْ وَقَلِّ اِلَّا اِلَى اللهِ تَصِيْرُ الْاُمُورِ

﴿ وَالتَّمَسُّ مِنْ رَحِمِهِ اللهُ تَحْمِيْسًا هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَقَالَ (مِنْ الْوَاْفِرِ) ﴾

سَوَّآلِ سَوِيٍّ مَلِيْكَ الْاَمْرِ شَرِكُ فَلَيسَ لِغَيْرِ رَبِّ الْعَرْشِ مَلِكُ
 وَمَالِي وَالْوَرَى لَلَّهِ مَلِكُ اِبْتُ لَدِيْكُمْ حَزْنِي وَاشْكُمُ

اليكم يارجال الغيب عسرى

نعم

(وقال نور الله ضريحه (من الكامل))

جأزي الآله حواسدي بفعالمهم
فلقد تعاظم جهلمهم وغرورهم
هم اضمروا كيدي اذى فتركتهم
والله يعلم ما تكن صدورهم

(وقال خمساً (من بحر الطويل))

ذو اللب عاشرهم وقد ام اسنهم
واحسن لمن قد احسنوا فيك ظنهم
فان خفت انس الحاسدين وجنهم
عليك باخوان الصفاء فانهم
عماد اذا استنجدتهم وظهور

هم سلوة المحروم عن كل ذاهب
وترياق ملسوع بسم عقارب
فردهم تنل في الناس اضع جانب
فان قليلاً الف خل وصاحب
وان عدوا واحداً اكثر

(وقال عفا الله عنه خمساً هذه الابيات (من بحر الوافر))

أرى نفسي أبت طلب التمني
وقد أحسنت بالرزاق ظني
فقلت لها الى كم ذا التأتني
زريني للعلى اسعى فاني
رأيت الناس شرهم الفقير

ألا ان التعفف في ذويه
بأهل زماننا لا خير فيه
بداعي فقر ذي الشرف النبيه
يباعد القريب وتزدرية
حليته وينوره الصغير

اذا ما المرء قل لديه مال
فما حسنت له في الناس حال
فكم يعرف الفقير بهم خبال
وقد تلقى الغنى له جلال
يكاد فؤاد صاحبه يطير

مرآة حسن كل معنى حوت فيه من الحكمة ما يؤثر
 راق و ورق الطبع حتى غدت كالماء في الرقة اذ يقطر
 الحسن يروى عن ابيه بها فهو لدينا التمر المبدر
 منشىء ابتكار المعاني التي نخجل منه الشمس اذ تسفر
 وحيد هذا العصر مقدامه مصباحه المتقد المزهـر
 انتجت يا بدر العلى درة يحسدها شانئك الابر
 أمرت من نفسك في بذلها على كرم فأصدع بما تؤمر
 عين حياة النفس امست بها نفائس الانفس تستبشر
 لو شاع فيما قد مضى ذكرها لأما الحضر واسكندر
 لله اقلام بنان حوت حبراً به انفسنا تحبر
 ودر مرآة المعاني فما في الجيد در معها يذكر
 فأكشف نقاب اللطف عن وجهها واشهد من الزينة ما يبهـر
 وانظر وجه الحسن مطبوعاً تجلى بها ارخ لمن ينظر

(وقال رحمه الله نحمساً هذين البيتين (من بحر الوافر)

وانغيد كنت اعشقه قديماً ولم الك في قلبه عليماً
 عهدت بوجهه صباحاً بسياً غدا لما التحى ليلاً بهيماً
 وكان كأنه قمر منير

فلما لم يكن أسف عليه بعاشقه ولا ميل اليه
 محابري محاسن وجنتيه وقد كتب السواد بعارضيه
 لمن يقرا وجاءكم النذير

وقال

ومذ أرختها كانت نجبر حوت إبيات تاريخي اقتخارا

وقال (من البسيط) مقرظا ديوان حضرة الاستاد الموماليه المسمى بمراة الغريبة
وهو ديوانه الاول الذي طبع سنة ١٢٨٠

يا ناعس الطرف اب الصب من سحرا
تذكر عهدك لم يبلغ به وطرا
ولا رأى ناظري من عدلى نفرا
حيا الحيا منزلا يحويك يا قرا
باكوكبا لم اطق يوما له نظرا
سراك لم تحكه المرآة قط سوى
لناظم الناثر المثنى المحيد اخو م
لا غرو فالحسن يروى عن ابى حسن
جات صدى القلب مرآة الغريبة اذ
نحو بديع المعانى در منطقه
من كل فذ ومشفوع بتوأمه
ظم به سارت الركبان حادية
اشهد معانيه واشهد بالجمال لها
انظر لمرآته يا حسن ما طبعت
قل اذا قيل ارخ حسنبا بهما
وقال (من السريع) مقرظا أيضا الديوان المذكور وسياتي تقریظا ثلثه فى قافية النون
يا حسن مرآة زها حسنبا
من جوهر العقل غدا سبكها
وسنان طرفك ام مر الصبا سحرا
الا عرا مهجتي شوق له وطرا
يامؤنس القلب الا عنهم نفرا
جماله بالها اهل النهى قرا
جلالة لجمال يد هس النظرا
مرآة رب القوافى اوجد الشعرا
الرأى السديد الوحيد النائق النظرا
والعين تقنع منه اذ ترى اثرا
جلا بها حسن معنى الشعر مبكرا
فنجتلى منه فى مرآته صورا
وكل عذراء لا طولا ولا تصرا
تخاله من نسيم الصبح حين سرى
واعجب لا قلامه اذ تنظم الدررا
من اوجه الحسن معشوقا لمن نظرا
مرآة حسن بها الوجه الجميل يرى

بنو حمادة اهل المكرمات وهم
 قوم من البر وانتقوى منازلهم
 امست مناهل افراح مشاربها
 والمنهل العذب ميمما كان مزدحمًا
 فاشهد كواكب مجد في سماء عليّ
 سما بها العجب اعجابًا فما عرفت
 ما حلها غير والى الامر فابتهجت
 حازت برشدى كمال الرشد اذ بلغت
 وزانها بالبا تشريف دولته
 اعظم بفضل مشير دون غايته
 به المنازل باهت والسرور بها
 ياليلة اشهدتنا بهجةً وهنًا
 شكرًا اسلطاننا عبد العزيز فقد
 حتى غدت أسن الايام نشدنا
 به اعترزنا اعز الله دولته
 وظل بالعرز والاقبال طامعه

اهل المحامد فينا اينما ذكروا
 هى المطالع فيها الانجم الزهر
 صفت فما شابهها من ريبة كدر
 يخلو ويحمد منه الورد والصدور
 تجلو ليلى أنس كلها سحر
 احلها ملك ياقوم ام بشر
 شبه الحديقة أنى جادها المطر
 حدا يتصر عن ادراكه النظر
 كأنما هى عين زانها الحور
 زهر الكواكب منها الشمس والقم
 يتلو التهانى كما تتلى لنا السور
 كليلة القدر احظانا بها القدر
 اعطى لنا الامن لاخوف ولاحذر
 ماذا عسى امة الاسلام تنتظر
 ودام ما دام بالرحمن ينتصر
 يسمو به السعد والتأييد والظفر

(وفي ١٢٨٣ قال (من الوافر) مقرظاً رواية سها حكمة الافكار للعالم افاضل)
 (والاديب الكامل سحبان القمصحة ورب البيان صاحب المكرمة قاسم اي)
 (الحسن اقمدي الكسبي طال الله عمره وابقاه)

رواية حكمة جمعت فوناً واداباً بها العتل استناراً

وقتيه اذ بع ارض الفکر القرون

PRINCE GAHAT'S
FOR QURANIC THOUGHT

ياجنة الحسن التي اينعت لما بدا ارنخ ربيع العذار

وقد طاب منه عمل تاريخ لضميح حسن اغا العطار احد اعيان اكراد
(دمشق فقال (من الطويل))

سقى صبب الرضوان قبراً حوى التقي كما قد سقته بالدموع النواظر
به حسن بحر المكارم والعلی ومن دعى العطار والذكر عاطر
فتى كان ممن حاز حسن سريرة بها الله يرضى يوم تبلى السرائر
فلما دعاه الله دعوة راحم لدار بها يلتد سمع وناظر
تى ساحة الرحمن بالغنو طامعاً فبشرى له مولاه ارنخت غافر
(وقال مقرظاً رواية الامير محمد امين رسلان التي تشخصت في دار بنى حماده)

(بحضور محمد رشدي باشا من (بحر البسيط))

جبت لنا هذه الاداب والصور محاسناً يجتليها السمع والبصر
من كل ذات ومعنى قد حوى حكما من فاته العين منها ناله الاثر
زهت بتشخيص احوال الألى سلفوا حتى كأنهم غابوا وقد حضروا
رواية كلها فضل ومعرفة وحكمة وافادات ومعتبر
انى لأحسب آذان الورى صدفاً ملقى اذا فارقتها هذه الدرر
وكل قاب بها لا يزدهى طرباً من المسرة فاعلم انه حجر
عراس من بنات الفكر مسفرة عن كل باهرة حارت بها الفكر
دت على فضل منشيها الامير ومن بثله هذه الايام تفتخر
محمد الاسم من افعاله حمدت لا يحمد النمن حتى يحمد الثمر
مواثر الوطن المحبوب مانحه من الفوائد ما يقضى به الوطر
النشا السرور بدار اهلها بلغوا من التواضع حداً ليس ينحصر

وقال رحمه الله في دار (من المجت) ﴿

ياحسن دار امست تزهو بها الانوار
جنات عدن تجرى من تحتها الانهار

﴿ وقال (من المنسرح) تاريخ بناء الجامع الجديد المسمى بجامع الاحمدين ﴾

بجامع الاحمدين عجب لترى مظاهر الحق تبهر النظرا
واسلك طريق الهدى اليه فقد احياء ذو الفضل اوجد الكبرا
احمد باشا والى الايالة من ابقى بتجديده له اثرا
فزده حمداً وقل مؤرخه بناه لله افضل الوزرا

﴿ وقال مؤرخاً عذار بعضهم (من السريع) ﴾

عذار بدر الدين لما بدا جرّ الحموى عتلى لخلع العذار
يابدر ان قيل بما جرّ قل مؤرخاً جرّ بلام العذار

﴿ وقال مؤرخاً عذار صديقه سليم اقدى رمضان (من التامل) سنة ١٢٧٨ ﴾

بإح العذار فخلت ليلة قدره تجلو بنور الفضل طلعة بدره
اعطى الاله ليوسف شطر البها وحباسليم الود منه بشره
لله نجل اكارم بلغوا السها بكما لهم لم يرغبوا عن امره
كملت محاسنه بعين محبه وبدا العذار فكان آية عذره
آيات حسن في بديع صفاته نزلة فأرخها العذار بسطره

﴿ وقال مؤرخاً عذار احد الامجد (من السريع) ﴾

عذار بدر المجد شمس العلى قلد ارباب الكمال اقتخار
فقلت لما خلته جنة ريحانها بالورد منها استدار

وجاعلاً مصرَ له موطناً رفقاً بمن يهواك يا قاهري

﴿وكتب لمن عاتبه على المكاتبه (من الوافر) فقال﴾

لئن ابطا بخرطى سؤ حظى فى امل بفوك عن قصورى
واعلم ان ود سواك امر تبين لى لدى التحقيق صورى
ادام الله عزك فى بروج مطالع سعدها عرف القصور

﴿وكتب الى جماعة من اصحابه وقد ارسل لهم دراهم فقال (من البسيط)﴾
ياسادقى لو ترون الدمع بعدكم او تعلمون بحال الصب كيف جرى
اما وكعبة ود بيننا وفضا اوقات انس بها ركن المنى اعتمرا
لم تترك العين منى بعد ما غرت منكم وارسلت منها نحوكم اثرا

﴿وقال رحمه الله مرتجلاً (من الطويل)﴾

لنا ليلة بالسعد آياتها بدت سرورا فخلنا انها ليلة القدر
حكمت فلکاً بالزهر يزهو وبدرها بأفق العلى شيخ الشيوخ ابو النصر

﴿وقال مرتجلاً بمدح صديق له اسمه شاکر بك (من الوافر)﴾
حمدتك يا فريد العصر لمسا رأيتك انت اهلا للمفاخر
فل سعدا وزد شرفا ومجدا وفاخر فى خلاک من تفاخر
قليل من وفى لله شکرا وانت بنعمة المنان شاکر

﴿وكتب على ستار الرواية التى مثلت فى دار بنى الغندور (من الوافر)﴾

روايات الهنا يارب قامت بنا والکل ممثلون أمرک
بأيام الخليفة ذى المعالى عزيز الملك من قدحاز نصرک
ادم ياربنا الافراح فينا واسبل يا جميل الستر سترک

ان زاد شهراً عنك جمل اسمه جمال وجهك زاد عنه شهراً

(وقدرأي خسيماً يلعق انا: في السوق فقال (من الوافر))

خسيس لا يشابهه خسيس يتابع بالسقالة كل امرٍ

فلو أن الاناء رأه يعدو وقد دعى الأنام ليوم حشر

اناداه بأعلى الصوت جهراً الا بشراك يخالس قعري

(وقول في احمق (من مجزوء الرمل))

اقبل الأحمق يوماً وهو بالجبل شهيرٌ

قائلاً يا قوم اني رجل فيكم خطيرٌ

عظموني بجلوني وانا التيس الكبيرٌ

(وقول (من الكامل) في رجل تعست حالته)

واذا رأيت من اللثام مؤخرًا فأعلم بان الدهر اطعمه ٠٠٠

يرتاد بالسعد الضعيف تقدماً ويرده النحس القوي الى ورا

(وقول عنى عنه (من السريع))

قد اتعب الدهر قُوى همتي بما يقاسي الحرُّ من دهره

فليت مهضوم الحشا مسعفى يوماً فأرتاح على ظهره

(وقول طاب ثراه (من البسيط))

ياجنة حار لبي في محاسنها كما بها حارت الولدان والحدود

خيراً أتأبّط لاشرأصحت فكم من الكواسر قلب فيك مجبور

قد فاز كلبك في هذا النعيم كما حاز النعيم بدار الخلد قطمير

(وكتب لحبيب له سافر الى القاهرة (من السريع) فقال)

ياظبي انس قاهري بالنوى وهو على همتكى به حاجري

وجاعلا

واوصى بالحزام له ولكن ليلبس كالوشاح على الخصور
 واوصى بالاجام وكان ممن يرى حفظ الزمام الى العشير
 ﴿وقال (من الطويل) والمعنى مترجم من القارسية كما طلب منه﴾

اذى السكر مقصور على شارب الطلاب ومؤذى الورى الاضار منه باضر
 فلو ان من فى قلبه اضمر الاذى يلوح عليه من اذيتة اثر
 لبان لك السكران من هو منها وايهما فى حالة كاهما عبر
 ﴿وقال (من الوافر) فى شارب الخمر﴾

ارى الانسان ما بلغ المعالى بغير العقل ذى الشرف الشبير
 فما فضل الا لى سكر وافزالت عقولهم على عمى الحمير
 ابوا نصحى فهم بالجهل موتى ولست بسمع من فى القبور
 ﴿وقال فى اسم سمعان (من الخث)﴾

يامن بجل الاحاجى اضاء بدرأ منيرا
 ما مثل قول غزال حاجاك عَلمُ اسيرا
 ﴿وقال فى طواحين (من الخث)﴾

يامن بكل دقيق غدوا من الناس ادري
 ما مثل قول محب حاجاكم جاع دهرا
 ﴿وقال سماحه الله (من البسيط)﴾

يقول لى ما دمع العين منك همى وقد منجتك وصلى قلت معتذرا
 عيني بمرآك سرت ففى من فرح لموطىء النعل قامت تنثر الدررا
 ﴿وقال نور الله ذريحه (من الكامل)﴾

ياايها القمر المضى بمنزلى لازت من قمر المنازل اشهرا

وكان اذا به ظمأ شتاهي	يخوض من التجلد في بحور
توفي وهو في ضنك ينادي	اليس لمستجير من مجير
أليس من استغاث به طيب	واباد سيظفر بالأجور
رتمه يد الخطوب فصيرته	طعاماً للوحوش ولظيور
ولما ان قضى هرعت اليه	بنوا جساس بالجلم الغبير
كأن لهم دعت افراح عرس	جناوا بالطبول وبالزمرور
فهم مسرعون له مشاة	وبعضهم على عرج المهير
ينادون البدار فلو تراهم	اذ انقضوا عليه كالمقور
وقد سلوا الخوافر من نعال	كحسبوا الجلود من الشعور
فواسفي وياكدرى وحزنى	على عنق حتى عنق البعير
وياسفي على كرش عرينس	رتمه يد المجاعة بالضمور
وياسفي على ذنب طويل	رخيم اللمس انعم من حرير
وياسفي على جسد نحيف	وياسفي على طرف حسيير
وياهف القراد عليه حزناً	وياهف الذباب المستطير
فكم قد كان ذا كدر وجد	ونفع لكبير ولاصغير
وكم سوط له صوت عليه	ونذب في الاصال والبكور
واقلام العصى لها صرير	بطرس اديمه فوق السطور
اذا ضربت خماساً في سداس	على اعضاه ترجع بالكسور
لقد نشبت مخالها المنايا	به فرائى الحياة من الغرور
وقد اوصى اصحابه برحل	وجل اخلاقته يد الدهور

ان يكُ ولاد علينا القضا فاحكمم الله العلي الكبير
 وقال سماحه الله في رجل خلع عمامته واستعمل بدلها طربوشاً (من الخفيف)
 لمت من ابدل العمامة بالطر بوش حتى اذا الحماقة اظهر
 قال قدر بان راسي (فعل) قشروه فقلت هذا مقدر
 وقال رحمه الله على لسان حل الشيشة (من البسيط)

انا التي اختارني قومي سمير محلي
 اذا الهوى بفؤادي مر آكتمه
 قالوا تحملت نيراناً فقلت لهم
 شهرت حتى غدت تعشوا السراة الى
 فيها انا مثل صخر حيث قيل به
 ان الاديب فصيح النطق مختار
 وللهوى بفؤاد الحر اسرار
 النار في حب من اهوى ولا العار
 نارى ولي بزيد الفضل آثار
 كأنه علم في رأسه نار
 وقال سماحه الله على سبيل الممازحة يرني برذونامات عند احد اصدقائه (من الوافر)

الا لله عاقبة الامور
 اذا ضيق الم بصدر حر
 عليه ان يزور هناك لحدا
 ثوى فيه كديش عزيز قوم
 كديش كان ذا صبر اذا ما
 وكان على مشقة كل اين
 عزيز النفس كان طليق عيش
 وكان اذا الم به اضطراره
 وكان يود لو في العمر يوماً
 وعاقبة الرضى فوز الصبور
 عليه بالزيارة للقبور
 عليه ترف اجنحة النصور
 رفيع المجد كالعلم الشهير
 رماد الجوع بالأمر العسير
 صبوراً عند مشتد الهجير
 فأصبح بالاهانة كالأسير
 لاجل التبن يقنع باليسير
 رأى في نومه طيف الشعير

حبذا عصمها الرطيب زهية القلب والنظر

طاب والغصن لا يطيب ان خلا من حلى الثمر

﴿وقال غيره عنه (من الخفيف)﴾

انكر الحُبُّ اذ لثتُ يمينًا منه حالى فقالُ شُرِّفَتَ فدرا

لِمَ لا كنت لا ثمتًا ورد خدى والطلى او قبّلت منى نغرا

قلتُ انى اراك كعبه حسن حيمها قد لثتها نلتُ اجرا

﴿وقال من الكامل وما يسبق به، قال وكان قد جاس رحمة الله على شاطىء البحر ينزده﴾

ياحسن منظر شاطىء البحر الذى يجلو الخواطر منه أحسن منظر

هاجت به هوجُ الزياح فأرسلت امواجه كطلائع الاسكندر

تظنوا على تلك الصخور وتثنى منهارة كالمدمع المتحدّر

كسلاسل من فضة بفتائل نيطت بهنّ من الحرير الاخضر

﴿وقال رحمه الله (من مخلع البسيط)﴾

بالرُوح عذراء ذات حسن خلعت فى حبها العذارا

بدت كشمس النهار تجلى فى ليل شعر بها استقارا

والله من حسنها علينا يقرب اليل والنهارا

﴿وقال عفى عنه (من الكامل)﴾

افدى الذى وافى الى بياقة من روض حسن اينعت ازهاره

فالورد والمثور مع ريحانها خد الحبيب وثغره وعذاره

﴿وقال رحمه الله (من المريع)﴾

فانس لنا احكم احكامه بالجور حتى ما لنا من مجير

لكن جرى فتحدهوا بخفكم
 حُبسْتُمْ لِأَصْوَابِ الرَّسْمِ هُوَاكُم

حتى يخوضوا في حديث غير

وقال رحمه الله (من مجزو الخفيف)

قم بنا ايها الحبيب نتشق نسمة السحر
 وأستمع شدو عنداي طالما لانهي سحر

دور

باكر الراح يانديم واجتل البكر بالفرح
 ان ليل العنا بهيم فأقيدح جذوة القدح
 خمرة شكليها الويم يذهب الهم والترح
 ما ترى الطالع العجيب يدهش الجن والبشر
 هذه الشمس في المغرب اشرفت في يد القمر

دور

بأبي اهيف حصون مال كالنجم اذ هوى
 واتتى قالت الغصون كانا في الهوى سوى
 آه يافاتر الجفون مهجتي احرق الهوى
 ياهل الا على قضيب لاح في غيب الشعر
 هل لعين الشجبي نصيب من جنى وردة الخفر

دور

الشم الشعر ان اباح منية التاب او ابى
 واعتق كوكب الصباح وانشق نسمة الصبا
 وانتميز فرحة الرباح واقطف زهرة الربى

و دم طول المدى بعريض جاد وسد عزاً وزد شرفاً وفخراً

﴿ ورد طلب منه تشطير هدين اليتيم فقال (من البسيط) ﴾

ناولته وردة فأحمر من خجل ولاح لؤلؤ ذلك المنظر النضر

وقام يخطر عجباً في محاسنه وقال عندي ما يعني عن الزهر

الورد خدى وعيني زرجس وعلى قضيب قدى أنواع من الثمر

فما احتياحي الى زهر الريان وفي خدى عذار كريحان على نهر

﴿ وقال رحمه الله (من الطويل) مشطرا هذين اليتيم ﴾

لقد اعربت عيناه عن سحر بابل الافاخش من هاروتهافتة السحر

فيالتهوى من معرب غنج لحظه على ان مبنى الجفون على الكسر

وأشهد حقاً ان فوق جبينه لطرة ليل قد حكمت ليلة القدر

وان الذى يتلو علينا جماله لأيات حسن هن من سورة الفجر

﴿ وقال من الدريع ﴾

قل لو حيد العصر سامى الفخار منزه الشيعة عن كل عار

لا تكتمنّ اليه عجباً فما عند محيك لذاك أصطبار

ما أطف الظبي على أنه لطبعه الوحشى يهوى النفار

لكن من يصطاد أسد الوغى لم يعبه صيد ظباء القفار

﴿ وقال عفا عنه نخساً (من الكامل) ﴾

كتم الهوى جلدى فليس بدائع سر الحبيب لناظر واسماع

ومذ استفاض الدمع ذكر مرابعى خاض العواذل فى حديث مدايمى

لمأ جرى كالسيل سرعة سيره

احبابيا لا والذى سواكم ما صنت دمعى ما للاً لسواكم

وَقَسِيْرًا اَدْبَعًا رَاقِيًا لِلْفِكْرِ الْعَبْلِيّ

واختفى في اثره النظر

عين لي منه ولا اثر

يرحموا قلبي الذي اسروا

سمحوا بالوصل او هجروا

يا هلالاً غاب عن نظري

قد فرى صبرى الفراق فلا

قل لاحبابي الألى ظعنوا

هم به ساروا ولا برحوا

ومنه ايضاً قوله (من لوافر) مجيباً عن آيات هداها له بحب اسمه سليم :

واطلع فوق غصن البان بدرا

كقلب محبه سكرًا وكسرا

واطلع فرقة الوضاح جفا

يقليه الجوى بطنا وظهرًا

جنى ورد اليها لم يجن وزرا

على ساق فأحسن منه امرا

نشاوى شمسه وشمنت زهرا

ذكت اخلاقه فنفجن عطرا

واوصاف بها الملسوع يبرًا

ففتخر المعالى فيه درًا

على حكم الندى كرمًا وبرًا

وساد محافل الأرباء صدرا

ولو شئت اتخذت عليه اجرا

علا بك اذ غلا فى الناس سعرا

بمدحك فاقترح لأخيك عنذرا

رنا فاستخدم الالباب سحرا

غزال طرفه الصاحي دلالة

جلا فى ايل طرفه صباحًا

وفوق لظى الحدود رأيت قلبى

واعذب ما يكون عذاب صب

وساق قد أقام الالهو فينا

بدا قرا فشمت الزهر منا

وشمل الانس منتظم بشهم

سليم الطبع ذو ادب واطف

يصوغ من المعانى كل عقد

ويمنح كل خل منه حظًا

فيامن شاد للأدباء ذكرًا

بيت لمجد قومك كل بيت

فهاك من المحب رخيص شعر

فان تر فيه نقصاً عن وفاء

والمحيا روضة أنف زانها الريحان والزهر
 وبديع الزهر كأس طلا من حباب زانه دُرر
 وعمود الفجر جيدك والماقد فيه الانجم الزهر
 ياله من منظر بهج باهر حارت به الفكر
 صورة تمت محاسنها فهي لا شمس ولا قمر
 هي مرآة النفوس لذا حيث دارت دارت الصور
 من مجيرى من يدي رشأ خصره من ردفه حذر
 وعيون غنجها دعج ولحاظ سجرها حور
 خده سهل ومقلته ذات نبل جرحها عسر
 مثل قلبي جننه ابدآ من سماع العذل منكسر
 سائل الاعطاف فهي من الاء لكن قلبه حجر
 قام يثنى غصن قامته وعلى الاغصان يفتخر
 فرأينا الورد ينثر ما فى الحياء ينظم الخضر
 جنة للعين وجنته وهى للقلب الشجى ستر
 لم يكن موسى هنالك اذ جرء فيها ذيله الخضر
 بالذالك الظبي من صلف نافر اغراه بى نفر
 غدال بالصد تأمره حسدا لى كما آتمروا
 غادرت قلبي غداؤه بسعير الوجد يستعر
 ثم اذكت لوعتى فذكت فهي لا تبقى ولا تذر
 لودرى العذل اذ عدلوا بهواد صبوتى عدروا

افديه من رشاء اسرت بحضنه
ومنهف سلب العقول بحسنه
وبنور صبح جبينه اذ اسفرا

حاولت حل زموره امن عقده
فشهدت در الثغر جاد بشهده
فضمته ولقد وثقت بوعدہ
فندا ييارزنى بأسر قده
وازداد تها فاعلى وتكبرا

ادنيته فسأى وزاد بعجبه
ورمى بسهم الصد قلب محبه
قلت اتئد وانا القليل بحبه
ياهاجرى لما رأى شغفى به
لم لى بعث الطيف فى طب الكرى

لى رفعة بهواك يحسدها الملا
دلّت على صدق المحبة والولا
دعنى أنل من طيب وصلك مأملا
حسى ضى جسمى بهجرك والقالا
ما كان شأن محبكم ان يهجرا

اصبحت غبّ تمنى وتلذذى
القى الوشاة بسورة المتعوذ
قسماً بشهد رضا بك التنبذ
ان الذى خلق الغرام هو الذى
ذلى اعزك قد دررى اذ قدرا

فالى متى هذا التباعد والنوى
يافاتى اضعفت حيلى والقوى
ان كنت لا ترضى بميلى لاسوى
اقصر جنالك فان من خلق الهوى
خلق السلو فلا يفرّك ما جرى

ومن شعر الصبا قوله رحمه الله (من بحر المديد)

ته دلالات ايها القمر
غير مغرور بك النظر
قدك المسال غصن نقى
مال لما اينع الثمر

فِي حَلَّةٍ صَفْرَاءَ تَاهَتْ بِهَا عَزَّ عَلَى مَلِكِ بْنِ الْأَصْفَرِ
 تَجْلُو جِينًا كَأَثْرِيَا بَدَا فَلَاحَ لِي صَبْحَ الْهِنَا الْمَسْفَرِ
 هَيْفَاءَ لِي وَجَنَّتْهَا جَنَّةٌ وَثَرَهَا الْعَذْبُ مِنَ الْكُوْثَرِ
 وَجِيدَهَا مِنْ بَعْضِ أَوْصَافِهِ لَوَاسَفَرْتُ يَوْمًا إِلَى خَاطِبِ
 وَلَوْ بَدَتِ تَجَلِي لَدَى رَاهِبٍ لِبَادَرِ التَّبَخَّرِ بِالْعَنْبَرِ
 يَبْعَتُ لَهَا الْأَنْفَسَ مِنْ طَلْعَةِ بَدْرِيَّةٍ جَلَّتْ عَنِ الْمُشْتَرَى
 مِنَ الْمَهَا لَكِنَّ الْحَاظِمَا بِفَتْكَمَا اسْطَى مِنَ الْقَسُورِ
 بِالرُّوحِ مِنْ مَبْسَمَاهَا مَرَشَفًا رِضَابِهِ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ
 مِصُونَةَ الْبَهْجَةِ عَنِ رِيَّةِ يَأْتُمُ فِي تَمْوِيهِهَا الْمَفْتَرَى
 عَشَائِمَهَا اطْوَعُ فِي أَمْرَهَا مِنْ دَوْرَةِ الْخَاتِمِ بِالْخِصْرِ

والتمس منه بعض الاحتجاب ان يشطرله هذه الايات الثلاثة فقال مشطراً لها (من الكامل)

وَمُهْهَفٍ سَلَبِ الْعُقُولِ بِحَسَنِهِ وَبِنُورِ صَبْحِ جِينِهِ إِذَا اسْفَرَا
 فَعَدَا يِبَارِزْنِي بِأَسْمَرِ قَدِّهِ وَأَزْدَادِ تَيْهًا فَاعْتَلَى وَتَكَبَّرَا
 يَا هَاجِرِي لِمَا رَأَى شَفَقِي بِهِ لَمْ يَلِ بَعَثَ الطَّيْفَ فِي طَلَبِ الْكُرَى
 حَسْبِي ضَنْيَ جَسْمِي بِهَجْرِكَ وَالْقَلْبِي مَا كَانَ شَأْنُ مَحَبَّتِكُمْ أَنْ يُهْجِرَا
 إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْغَرَامَ هُوَ الَّذِي ذَلِي لِعَزْكَ قَدِ دَرَى إِذَا قَدَّرَا
 اقْصُرْ جَفَاكَ فَإِنَّ مِنْ خَلْقِ الْمَوَى خَلَقَ السَّلْوُ فَلَإِ يَفْرِكُ مَا جَرَى

﴿ ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ نَحْسًا لِهَذَا التَّشْطِيرِ ﴾

وَإِنِّي وَقَدْ لَبَّ النَّسِيمَ بِرُدْنِهِ يَسْمَعِي إِلَى النَّدْمَا بِقَرَقَفِ دَنْهِ

ولذ بحمى التهتك واتصا بى
 وطب نساء بكل رشيق قد
 وفض ختام كأس العشق واشرب
 ولا تسكر بغير مدام عشق
 ولا تشرب سوى صهبا بكر
 ولا تطرب بغير غناء شاد
 ولا تطع الهوى غيا فتردى
 ولا تشك الزمان فكل ذنب
 وكل حديث ذم لىالى
 لعمرك ليس هذا الامر الا
 فأحوال تحمل بكل حال
 بذنا حكم الآله على البرايا
 وتسليم الامور عليك حتم
 فكلم فرج انالك بعد ضيق
 وكلم كرب الم بلبل خطب
 تفكر بالامور وكن حكيماً
 ودع عنك التعمق رب فكر
 ولا تضجر اذا ما كنت حراً
 ومرب الصبر ذقه تجده حلواً

﴿ وقال رحمه الله (من السريع) ﴾

مررت بنا بيضاء اعطائها
 تزري بخطى القنا الأسمر

(وكان الناظر رحمه الله في جماعة حبسوا في مشقّ الجنود السلطانية في احد الاجرات)
 (المطلة على الوادي المسمى بابي جميل وقد نظر التوم غائبتين برزتا من خدرهما)
 (ووضع لهما كرسيان على سطح احد القصور في الوادي المذكور فاندھش)
 (التوم من جمالهما الباهر وحسنهما البارز الظاهر فقال يصف تلك المظاهر)
 (في ذلك الوادي انماظر (من مجزو الحفيف))

اكثر الناس ضجبةً قلت يا قوم ما الخبرُ
 قيل خلتا عجيبةً تدهش العقل والنظرُ
 نعهد الشمس في السما كذا البدر يا عمرُ
 ونرى الان في الحمى جمع الشمس والقمرُ

﴿ وقال (من الوافر) فيها ايضاً ﴾

أشبهه بالكواكب كلِّ خودِ ويعجبني اجتماع الفرقدين
 وفي الوادي الجميل ابني جميل وحقك قد نظرتهما بعيني

﴿ وقال ايضاً (من الكامل) ﴾

شمسان في فلك الجمال تقارنا قريباً كقرب مقبلٍ لمقبلٍ
 ارعاهما فذاً وطوراً تؤمّا فكأنما ارعى بعيني احوال

﴿ وقال ايضاً (من الوافر) ﴾

احي زروة المشتى الملوكي ومنظره المطل على الطلول
 فؤاديهما وساكنه وصبري جميل في جميل في جميل

﴿ وقد وردت عليه رحمه الله آيات من بعض انتخابه منسبتهما (لنا). جار الزمان وحوار فكري
 وصبري قد غدا مرأاً كصبري) فاجابه (من الوافر) ﴾

ادم خلع العذار بدون عذرٍ وتل يا انعام هواي عذري

هي الراح لولا أنهم لقبوا الطللا
 ألا يابني النقاش لا يحزنكم
 ارى الدهر لما قسم الحزن خصنا
 ويانغر بيروت تعز فقلما
 ستبكي عيوني الدهر لا أحول طاعة
 وآسف لو كان التأسف نافعاً
 عجوزا الكان الفكر لقبها بكرا
 بكى وسع الاجفان او ضيق الصدر
 بتسعة اعشار وحملمكم عشرين
 نراك سرورا بعده باسماء ثغرا
 لحكمكم ليدي لا فلم آلهما عذرا
 عليه ولكن الثناء له احرى

وقال رحمه الله (من الكامل)

شجن تحار بدرك غايته الورى
 وهوى يؤلف بين جسمي والظنى
 واسى به حار الآساة ذور النهي
 وصباية لم تبق في صباية
 وضنى تدك الراسيات بحمله
 وتشوق لا يقضي ولو ألقى
 عني خذوا خبر الغرام فإنه
 اهوى الملاح وكل ادعج مقلة
 وغزال سرب في الفؤاد كناسه
 عربى لفظ بابل لواحظ
 بادي المحاسن راجح الارداق قد
 ان قام تنشده عطفه اردافه
 وجوى تباع به النفوس وتشتري
 وجفاً يفرق بين جفني والكرى
 وعنا به جلد الحب قد أنبرى
 من مدمع الإلهي وتحدر
 وبه تكل الساريات عن السرى
 لقصيت من اسف عليه تحسرا
 ما كان ذا لكم الحديث لينتري
 احوى حوى كل المحاسن احورا
 يعى المشاشة آمنة مستنبرا
 رومى شعري قد تضمخ عنبراً
 جذبت معافقه فمال تبخترا
 أطرق كرى ان النعامه في القرى

وليس الفنا الا لمن هو للفنا
 رويداً فما الدنيا سوى طيف زائر
 وما أقصر الآمال فيما لدى القتي
 ارى ميتة الصّاعوك في دار همه
 ومن نظر الدنيا بعين بصيرة
 وما الحكيم الا لئلا له فكل من
 فياموت اني ان املك في انبي
 فكم من قبور منك آهله غدت
 الا يا حمام الدوح مالك ناخماً
 فقدنا اديباً كان طرس يراعه
 أبا شيم قد اعجزت عن مديحها
 وما كنت يا مارون قبلك زاعماً
 واية ارض قد حلت فاننا
 وما أنت بالتأني الغريب فكنا
 يؤجج نار الحزن ذكرك في الحشا
 ولو كنت تفدى لأفدتك على الوفا
 يقولون من في الناس خلف لم يمت
 اذا لم يكن كسب سوى الذكر للفتي
 فكم لك في الآداب لطف شمائل
 وكم لك من ابيات شعر حريّة

سواء على الخضراء كان او الغبرا
 اذا ما حلا لامين هاجعة مرّاً
 طوالاً ولحظ الدهر يرمقه شذرا
 فقيراً كما قد مات في ملكه كسرى
 رأى يسرها عسراً وأرباحها خسراً
 يعاتب دهرًا جهله ظلم الدهرا
 ألامُ فما احدثت ما بيننا امراً
 وكم من قصور جرت فأقلبت قفراً
 هب النوح قلبي ان قلبي به ادري
 اذا خط سطرًا نال من حظّه شطرا
 اساني فأمسى لا يطيق لها شكرا
 بان الثرى عن اعيني يحجب البدرا
 لتعجب منها انها وسعت بحرا
 بها غرباء الدار لو نحسن الفكر
 فيوشك دمع العين ان يطفىء الجرا
 بها نفس حُرّ لا تباع ولا تشرى
 فقلت اذا مامات من خلف الذكرا
 فلا ايمت يمن ولا اليسرت يسرى
 اذا ما نشرنا ذكرها نفتح نشر
 بها ان تحيّي جيدها الغادة العذرا

وما تناكرت الاحوال بينهم
 اكرم بهمة عبدالله ما برحت
 فأنشر عليه لواء الحمد ترفعه
 وقل تنهن بانجال شماثلهم
 لا سيما الاكرم السامى بهم فله
 زفافه كان عيداً للقلوب به
 فيا محمد طب نفساً فقد حمدت
 ونل من الين والاقبال كل منى
 واسلم فسوف نهني بالبنيان على
 واهناً بشمس على زفت على قر
 ليك ها انا بالبشرى أرخه

❖ وفي سنة ١٢٧١ توفى في مدينة ترسيس الخواجا مارون النقاش البيروتي ❖
 ❖ الشاعر الالمى فقال يرثيه ويعزي اهله (من الطويل) ❖

الاهل لقب عنك قد فقد الصبرا
 وهل لعيون قرحتها يد النوى
 فياراحلاً عن دارهم ومحنة
 لمرك ما الدنيا بدار كرامة
 وما اناس الاميت وابن ميت
 فمن لم يمت من يومه مات من غد
 الا ما ألبقا الأ لمن خلق البقا

تجرع مر الصبر يقضى به صبرا
 وقد اعجز الداء المداوى أن تبرا
 لك الله انى قد اقول لك البشرى
 يعز بها من عز بين الملا قدرا
 بذاجرت الاقدار سبحان من اجرى
 ومن لم يمت طوعاً قضى نجه قهرا
 معيداً لنا بعد الفنا مرة اخرى

لا عاشق المرد اهوها ويهلكنى
 وانما العين تستغنى بغانية
 بدت لنا بين اتراب ترابها
 عين من العرب فى اجفانها خزر
 من لى بعقلى ان يصحوا فأرشده
 من كل غالية تزهو بغالية
 شمس على غصن بان فى كئيب نقى
 ورب احور معشوق الدلال به
 اشكو فاسكب دمعى وهو مبتسم
 رفقا فديتك ياريم الصريم فقد
 والوعتاه من اللاحى وهجرك لى
 من لى ببيع الهوى والنفى يتبعه
 وما التفاتى الى الغيد الحسان اذا
 ارى كواكب مجد فى الحمى طلعت
 بنوايبهم ابوا الا الكمال فما
 اكرم بها دوحة فيحاء ناضرة
 قوم اقاموا على حمد الآله فهم
 غاروا على بيت مال الفضل واتهبوا
 لله ما احتسبوا والحمد ما اكتسبوا
 ايامهم كلها غر محجلة
 من اجلها المرديان السهد والسهر
 منها حلا المطلبان العين والامر
 خفيها الحارسان اللحظ والحفر
 هام الفريقان فيه الترك والخزر
 وحوله الساحران الغنج والخور
 فيرخص الغاليان المال والعمر
 بها زها الداجيان الليل والشعر
 قد حارت الثقلان الجن والبشر
 فيجمع الساهران البرق والمطر
 اردانى الصارمان اللحظ والقدر
 برانى المصمبان اليأس والضجر
 لا رده المفسدان الغبن والغرر
 محاسن القوم لاحت اينما ذكروا
 منها البدور ومنها الانجم الزهر
 لهم من الصيت الا المنديل العطر
 من آل عدنان قد باهى بها النضر
 اهل المحامد ان غابوا وان حضروا
 خزان البر والتقوى وما خسروا
 والمجد ما وهبوا والدين ما ادخروا
 تزهو بهم واليالى كلها سحر

وما تناكرت

فسوف نهني بالبنين بعونه
 زفافك قد زفَّ الهناء فلم يزل
 زفاف له في طالع السعد أرخوا
 هلال سرور للاح قد قارن الزهره
 تعالى ونأتى بعد ذا الحج بالعمره

﴿وقال من بحر البسيط﴾ يمدح الماجد الوجيه المرحوم الحاج عبدالله بيهم ويهتد بزفاف ﴿
 ﴿نجله الهمام المقدام عزتو محمد اقصدي حفظه الله ولا يخفى ما بها من التوشيع البديع ﴿

تقارن النييران الشمس والقمر
 وقام داعي الهنا يدعوا السرور لنا
 رعى ليالى بالبشرى قد ابتهجت
 تتلو المثاني بها الاقمار مشرقة
 ستمى الحمى وحماء الله غادية
 تلك المنازل ما زالت مطالعها
 رياض انس اذا غنت بالابلها
 راقت ورقّت على صفو مناهلها
 فلا سرت عن ربوع الفضل سارية
 ولا انبرت اغصن الافراح يانعة
 ولا تقضت ليالى الانس في ملاء
 جملت تذكراها لى فى العلى غزلاً
 فلا مغازلة الغزلان تمنعنى
 أسرى فاستطلع السر المصون فلا
 نعم الجسارة كان النوز غايتها
 فاشرق الطالعان السعد والظفر
 يزفه المطربان الناي والوتر
 فاستبشر العالمان الروح والبشر
 فيطرب الافضلان السمع والبصر
 يروى بها المعشران البدو والحضر
 يهفو لها التائقان القلب والنظر
 يسبح الساجدان النجم والشجر
 حتى انتفى الشائبان الهم والكدر
 او تحمد الغايتان الورد والصدر
 يزهو بها الطيبان النور والثمر
 يلتقى بها المؤمنان اللهو والسمر
 محله الرتبان المجد والخطر
 عن يفضها الدولتان البيض والسمر
 يصدنى القاتلان الخوف والحذر
 وبثت الغايتان الجبن والحور

وكافرٌ خالٍ حلَّ جنةَ خدِّها
 لها من بنى الريانٍ قد غرامنا
 ولى في هواها من كلابٍ عواذلٌ
 خليون لو ذاقوا الهوى احرقتهم
 كثيرون لكن جمعهم جمع قلةٍ
 ولا شين في نجل الحسين محمد
 هلالٌ له بدران في فلك العلي
 فتى طبعه أندى من الماء رقعةً
 تهذب إلا أن تهذيب لطفه
 روى عن ابيه كل لطف فلم يدع
 وغار على بذل الكمال كأنما
 ولا بدع فيه إن والده له
 حليف تقى باهى السجية والنهى
 ابى عشرة الأذن فظل مكرماً
 وقد طرح الانزال من جمع وده
 له زفت الافراح بالعز درةً
 الى الروض تعزى والسماء وانما
 قفز بالتهانى يا محمد واغتمم
 تكافئتما وزن الكمال اياقية
 وخابت ظنون الحاسدين وطالما

متى اسباب فحل العيس في مثقب الابره
 به ينتمى في حبا لبنى عنده
 ملامتهم في السمع تعزى الى مرة
 به زفرة او اغرقتهم له عبره
 لتأنيته لاخير في هذه الكثرة
 فلا رأبنا فيه الزمان بما نكره
 هما لقب عن وصفه اغنت الشهره
 واخلاقه اذكى شميماً من الزهره
 بجوهر تلك الذات كان من الفطره
 من اللطف ما يحوى النسيم ولا ذره
 يجهز جيش المجد في زمن العسره
 من الرأى سهماً نافذاً يثقب الشعره
 اليف هدى صافى السريره والفكره
 وما ينزل الاعلى سوى خسة العسره
 كما يطرح الجانى النواة من التره
 على تاج هذا العصر ما مثلها دره
 يفسر ما قلت اللبيب اخو الخبره
 بلوغ الامانى بالصيحه والبكره
 ولا ريب ان الحر اليق بالحره
 بأدم قد خابت ظنون ابى مره

ونباهة بصفاء ذهنٍ رائق
 اهدى لنا عذراء شمس فصاحة
 ما ان ارى ثمنًا لها فاجيدهُ
 كلا وليس لمثلها مهر فقد
 لازال ناسج برد لطف جمالها
 مافاح من تلك الشمائل شمائل
 او ما صفا ودُّ الخليل فالنشدت

﴿وقال (من بحر انطويل) يمدح الماجد المكرم المرحوم الشيخ حسين بدران شيخ
 الطريقة السعدية ويهنئه بزفاف ولده الشيخ محمد اندي مورخاً ذاك سنة ١٢٧٤﴾

بروحى جمالا صورته يد القدرة
 مصون عن الآمال الا لناظر
 سبت مهجتي خود حوت كل بهجة
 مهارة عراني ألقه بامتناعها
 تمنيت سرا ان أرى وجهها كما
 من الظبيات الانسات اذا بدت
 رنت فدعانا مرسل اللحظ للهوى
 وما كنت أدري أن في الحد جنة
 بوجنتها والتغر ما في حشاشتي
 وما خففت قدرى لرفعة قدرها
 وما طرقت عقلي في هواها وغررتني

سقاها بها ماء المحاسن والخضرة
 فلا نظرة الا وقد اعقبت حسره
 فما تركت للشمس في مقالة أسره
 كما قد عراها بانقيادي لها نفره
 تمنى أناس ان يروا ربهم جهره
 من الحدرا نستنى معاني ظبا وجره
 فأمنت خوفاً من هلاكى بالفتره
 الى ان نظرت الورد والماء والخضره
 لأنى متى صحفته خلته جره
 على نصب أشراك الجفون سوى كسره
 بها ققط الأ طرة تحتها غره

كريم له ذلّ النضار مواهباً فلا بدع انّ عليه عزّ نظيره
 كفى ببجار الشعر عجزاً فطالما ببحر ذكاء منه غاصت بحوره
 الى سنة المختار كان اتباعه فاضحى بها فى الناس وهو وقوره
 بايات حسن قد تلاها عذاره علينا وفى الحدين يشرق نوره
 لها ارخوا ابهى كمال بحسبها طروس من البلور مسك سطوره
 فياايها الشهم الذى برحابه شمس الهنا اخفى الهموم ظهوره
 ليهنك عيد النحر فأنحر به العدا وضح ضحاياها تنك اجوره
 فلا برحت منى التهانى لديكم يباهى سناء النيرين منيره

﴿ وقال (من الكامل) محبياً محبه المكرم سعادتاو خليل اقتدى الحوري ﴾
 ﴿ على قصيدة اهداها له من الوزن والنافية ﴾

وافت تيه فما رنت لك جوذراً الا ارتك من اللحاظ غضنفر
 هيفاء رنحها الصبا فكأتما سقيت معاطفها العواطف مكسر
 وامالها عزّ الدلال فختها غصناً ثنته لى الشمائل مشر
 وتبسمت فجلت عوارض اغيد احوى حوى كل المحاسن احور
 فنظرت ما بين العذيب وبارق دمعى وصبرى منجداً ومغور
 مارحت يا قوت المدامع ناثراً الارأيت الثغر ينظم جوهر
 فكأتما هو من نظام مهذب حرّ برقته سما اسمى ذرى
 فطن تسمى بالخليل لانه يروى الوفاء عن الذى سن القرى
 هو ذلك الخلل الوفى فلا خلا منه حمى باللفظ اصبح مزهر
 امسى يصوغ حلى القريض بفكرة لا تخطى المعنى البديع تدبر

مت حماك حماك الله راجية
 قبولها منك يا شمسي ويا قري
 فاسلم ودم كوكب الأسحار ما طلعت
 غزالة الأفق ترعى نرجس السحر
 وقال (من بحر الطويل) يمدح كمال بك احد اتباع دولة وجيه باشا والى اياالة صيدا
 وما حقاها وكان قد اطلق عذاره وذلك نهار عيد الاضحية لسنة ١٢٦٨ هـ

بدا وسقاة الراح تجلى بدورها
 وشمس الطلائع جودها لهم نورها
 راحيا الندامى بالحميا وانما
 باهى الحميا قام يسعى مديرها
 نزال بألحاظ المها قد غزا النهي
 مغازلة والقلب منى اسيرها
 يمون لها تغنو من الحور عينها
 اذا ما بها حارت من العين حورها
 حذار من الاجفان ان جال سحرها
 فقناتها التمتاك منها فتورها
 لاغروا أن تغرى الانام على الهوى
 فبالغرة الغراء كان غرورها
 زبي ظبية السرب التي حول حياها
 اسود يرد الزايرين زئيرها
 غار قضيب البان من قدها كما
 يغار عليها ان تثنت غيورها
 قول اذا ما البدر قيس بوجهها
 كفى البدر حسنا أن يقال نظيرها
 على الوجنة الحمراء جنة حسنها
 وفي الكبد الحرى يشب سعيها
 وادى كلهم الوجد آتس نارها
 فخر واطواد القوى دك طورها
 يا عاذلى كن عاذرى است قائلا
 خليلي هل من رقدة استعيرها
 لم بنا يا صاح نسى لروضة
 على عذبات البان حاجت طيورها
 شابه اعطاف الغواني غصونها
 وتسمو على زهر النجوم زهورها
 كان شذاها حين هبت شمالها
 شمائل اسماعيل فاح عبيرها
 طيم اذا ما الناس جلت خطوبها
 لارآه الحسنى تقاد امورها

لله منك همام بذل همته في طاعة الله لا في طاعة البشر
 صافي السريرة إلا ان سيرته مسك اذا ضاع ماضعت مع السير
 يسرو اذا البدر يسرى في اسرته شتان ما بين سارٍ منهما وسرى
 اذا دعا الطرس اقلامي لمدحته لبّت على الراس تسعى سعى مبتدر
 صريرها عند سمي في طلاوته الذُّ من نعمات الناي والوتر
 ابتاع منها القوافي كلها غرّ في سوق فكرى بلا غيب ولا غرر
 لمن علا الشعر سعراً في مدائحها حتى غلا وهو من ريب الغلوّ برى
 اكرم بمنتسب للحمد مكتسب لله منتدبٍ بالله متصم
 يفوح طيب ثناه في حواسده كفائح المسك بين الفهر والحجر
 من خصه الله بالحب القديم كما عليه اجمع حب البدو والحضر
 عذب المناهل مشمول الشمائل في نور الفضائل باهى المجد والخطار
 هو الهمام الذي في الدين همته فاقت على فوق حدّ الصارم الذكر
 فانشر عليه لواء الحمد وادع له على المدى بمزيد الفضل والعمر
 ورد تجمد بحر علم عند بحر تقى وفز لدى مجمع البحرين بالدره
 وانظم عقود الثنا وانثر محامده فرائداً بين منظوم ومنتثر
 وقل اقل عثرتى واستر على زلى واصفح عن العجز وامنح عفو مقتدر
 واعذر قصور فتى جفت قريحته ياخير مقترح عذراً لمعتذر
 فقرى لسجع حمام الروض انظمه اليك فضلاً عن الاسجاع والفقير
 واتما غيرة الايام قد منعت سبيل قصدى وان الدهر ذو غير
 اليكها من بنات الخدر جارية بها تجرّى على حسّان نظم جرى

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

خضر الربوع زهت بالسيد الخضرى
سمى مختار رب العرش من مضر
من المحامد عدّ غير منحصر
طود من الحلم لكن قطّ لم يمر
اقدامهم فوق هام الانجم الزهر
مؤيد الحكم بالبرهان والاثر
اعلى يداً منه بالسمى والنظر
بالقلب اورت زناد النى من شرر
نيل المنى وبلوغ العز والوطر
وتلك ايامها امناً بلا حذر
وجادك الغيث من هام ومنهمر
ياتد سعى كما يشاقها نظرى
لم يبق للدهر ذنب غير معتقر
فلونبا الغيث اغناها عن المطر
اعلى من الزهر يجنى يانع الزهر
يسمو على النيرين الشمس والقمر
لم يفسد المن منها يانع الثمر
وافخر فما فوق ذا فخر لمفتخر
مطول عنك مأخوذ ومختصر
كانت هدى لشيوخ العصر فى الكبر

وماس فى حل خضر فذكرنى
مختار اهل التقى والفضل سيدهم
محمد الذات محمود الصفات له
بحر من العلم لكن لا قرار له
من الألى رسخت اقدمهم وسما
مستظهر الحق حتى لاختفاء به
فالمسمع تالله لم يسمع بذى نظر
ورشد ارشاده كالماء يخمد ما
مولى به ثغر دمياط تبسم عن
به الليالى غدت صفواً بلا كدر
سقيت ياتغر دمياط كدوس هنا
ربوع فضل اذا ما بت اذكرها
ان بسمح الدهر لى يوماً برويتها
احيا المعالم نشر العلم منه بها
بادوحة لم يزل فى ظلها ملاً
ونيراً يهتدى السارى بطلعته
سقياً لجنة فضل انت غارسها
باوارث العلم والاسم ارتفع شرفاً
جئت مساعيك فى درس العلوم فكم
ان الفنون التى انشأت فى صغر



فلم يزل خاطري منه على خطر
هتكي وقتكي وتبريحي ومصطبري
فيتشى باسماً يفتت عن درر
مورّد الخد من تيه ومن خفر
وزيد فيه سواد القلب والبصر
سهما فرى القلب عن قوس بلاوتر
من اسهم الاحظام من اسهم القدر
انا السها بالخفا يا كوكب السحر
وطالما قد اطلت المهجر فاختر
وما بعينيك من غنج ومن حور
وما بشغرك من خمر ومن سكر
يا جارح القلب الا مرهم النظر
فيظماً القلب بين الورد والصدر
على فؤادى لا تبقي ولا تدرى
وقد تشاجر ورق الايك في الشجر
ياساهر البرق ايقظ راقد السمر
يا من رأى الشمس تجلى في يد القمر
في صورة حار منها عابد الصور
اقلن تالله ما هذا من البشر
فقلت اهلاً بفضن البانة النضر

بالروح احوى حوى روحى براخته
مر التجنى اذا ما مرّ فيه حلا
اشكو فأنثر ياقوت الدموع له
مورّس الوجه اغدو حين انظره
كأن فى الخد ماني القلب من لُهب
ريم رنا فرمى قلبي فأنفذ بي
فمن لجرح به الاسبى يحارُ اسى
ياساحر الطرف كم بالسحر ترضى
نحول خصرك يا مولاي انحنى
بما بعظيكَ من لين ومن هيف
وما بصبتك من سكر ومن وله
الا رحمت عليلاً لا علاج له
اشتاق رشف اللمى والنحظي تمنى
يالوعة الوجد ان اُحرّم به املى
ما أنس لا أنس لما زارنى سحرأ
وسنان يفتت عن برق فأنشده
فقام يسمى وشمس الراح فى يده
لا هوت حسن بناسوت الجمال بدا
لو قابل النسوة اللاتي قتن جوى
حيّاً مرابع النسي ينتهى مرحا

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT

وفي المشهد القدسي الرفيع مقامه
 ذاك الله يأمن أم ساحة فضله
 لأنك كمن باهى الحليم بجواه
 ويأسيداً لله اخلص سره
 دعاك لبيت الله حج بلغته
 فليت حتى من منى فزت بالمنى
 ولما بلغت انموز من كل غاية
 سررت بخير الصحب من كل ماجد
 ولما شممنا نفحة القرب منكم
 قدمتم فيا لله در مبشر
 واضحت بكم بيروت يانعة الربى
 فلا زلت يانجل الافاضل كعبة
 ولا زال بارى الخلق يشنى مورخاً

وقال (من البسيط) يمدح العالم التحرير والعلم الشهير حضرة مولانا الشيخ محمد

الحضري الهمياطي رحمه الله

خذي هوى الغيد عنى احسن الخبر
 وانقل احاديث اشجاني مسلسلة
 واهجر مواضع عدلى فقد وضعت
 وانسخ صحاح رواياتى فقد نسخت
 واتقل عن الاغيد البسام لى اثر
 وقل رويناه بالاسناد عن عمر
 عن صبوتى عن مجارى الدمع عن سهرى
 فى العدل مفتريات حكهن فرى
 احكام شرع الهوى فى سالف العصر
 اذا نقلت عن العباس من اثر

واشجاء برق الابريقين قلبه
 ومرببه الركب الحجازي فاعتدى
 فياحادياً للركب بالركب شادياً
 وسر بني الى سرب اضاعوا مودتي
 صبرت فما احلى اصطباري عليهم
 واصمى البكبا انسان عيني وهل اتى
 وقاسيت مالو ان في الخلق بعضه
 بكل رشيق التمد هاروت لحظة
 فبح يا حمام الايك ان قلوبنا
 ويانحجل الاغصان لين قوامه
 يعاقبني منك البعاد على الوفا
 وقالوا شهدنا حرب بدر عواذلي
 ضربت عن العذال صفيحاً وطلما
 الا في سبيل الله مهجة عاشق
 فيامن غدا في كلما يدعى السوي
 دع الناس فيما انت لله مخلص
 سمى ابن عبدالله من جاء بالهدى
 فأكرم بها من نسبة لمحمد
 هو الحبر ببحر العلم بر التقي الذي
 همام بباب الحق نال حقائقاً

تقلبه ايدي الغرام على الحجر
 يهاديه بالأشجان من حيث لا يدري
 رويدا ودع ذكر النوى وأغتم اجري
 فياليت شعري من احل لهم هجري
 ولكنه عنهم امر من الصبر
 سواه على الانسان حين من الدهر
 لا لها هم خلع العذار عن العذر
 اسلب النهي يتلو بنا آية السجر
 غزتها جيوش الحب بالبيض والسمر
 دلالة ولكن قلبه قد من صخر
 معاقبة الجاني المصر على الوزر
 فيل لا راوئي منك في شهدا بدر
 علوت الاعادي بالهندة البتر
 اذا اشتد عسر منه ايقن باليسر
 من الحب كالعتاء في المهمة القفر
 وان تلق ضيماً فأنتصر بأني النصر
 واشني عليه الله في محكم الذكر
 تسلسل منها الفضل ناسيد البكري
 روى العلم عن آباءه السادة الغر
 بها سرت الاسرار من عالم السر

له السيف والاقلام في السلم والوعى
 عالياته مجيد واسعافه على
 وانظاره عزٌّ وتقريبه غنى
 ومن قد حباه الله نور بصيرة
 ومن يقرن الرأى السيد بحزمه
 ومن يصنع المعروف مع مستحقه
 ومن دأبه فعل الجليل وحظه
 ومن شرفت بيروت عزاً وبهجة
 الا وهو محمود الشمانل في الملا
 سينمو بعون الله اصلاح شأننا
 فحمداً لك اللهم يا من هباته
 على ما به انعمت ياخير منعم
 منحت المعالي احمد الناس منحة
 وقلدت جيد المجد عقد محامد
 فزده من العلياء عزاً ورفعة
 وظيفة يسرنا لها مستحقها

وقال يمدح جناب الشيخ محمد ابى النصر الياقنى شيخ الطريقة البكرية الحلوتية
 ويهنته بحججه المبرور وذلك سنة ١٢٦٢ (من بحر الطويل)

صاحبى نديم الحازن من نشوة السكر
 فشوقه سجع الحمايم للحمى
 فيما على الألمان بالحمد والشكر
 فأرصى به اوصابه فى الهوى العذرى

حتى اذا العز صفوا ووفته وابلدت الايام ما أضمره
ظفره الله نبيل المنى فجاء تاريخ الهنا ظفره

وفي السنة المذكورة صار توجيهه دفتر دارية ايلة صيدا على حضرة احمد حمدي
اقدي باس محاسبه جي في بيروت بواسطة دولة المشير المشار اليه فقال (من بحر
الطويل) يمدحهما ويهنئ الاقدي الموما اليه مؤرخاً

بقدر النهي بن العورى يشرف القدر
ولا ترك الا شاكر النعمة التي
مراتب عز في سما المجد اشرفت
وايات سعد لو تلاها الهنا على
فيالك اوقاتاً بها سمحت لنا
بها طالع الاسعاد آذن بالمنى
وقد لاح بعد العسر يسر لى الملا
لاحمد حمدي والتنا وله الهنا
فلا عجباً ان فاح طيب ثنائه
جزى الدولة الغراء خير جزائه
على ما به جادت ولازال جودها
حبتنا بدفتر دارها غاية المنى
بسمي مشير المجد ذى الشيم التي
نديم العلى والسعد اوحد عصره
هو الليث الا انه الفيث نائلاً

فكن سيداً في مثله يفخر الفخر
لك الله قد اعطى له الحمد والشكر
فما شئت راء انها الانجم الزهر
زمان عبوس لاح في وجهه البشر
يد الدهر حتى قيل قد احسن الدهر
فقارنه التوفيق والفتح والنصر
ولا شك ان العسر يعقبه اليسر
فا الحمد الا ما به يحسن الذكر
شماله روض وأخلاقه الزهر
اله اله التدبير والحكم والامر
مدى الدهر مداً ما اتياره جزر
فلا دفتر يحصى ثاها ولا سفر
محامدها شفع ومحمودها وتر
على أنه ما جاء في مثله عصر
على أنه بحر ولكنه بدر

غداة يبدو صهيل الصافيات له
 يروى الحسام عن النعمان في يده
 كما روى الجود عن ماء السماء لنا
 غيث السخاء لو أن الغيث شابهه
 كأنما هاب جدواه النضار ولا
 باهى الشمايل ماثور الفضائل مو
 كم راح طائر مدح في مناقبه
 وكم بيننا لا عراب الثناء له
 لا زال بُرد التهانى في ماثره
 ولا أنبرى الدهر عبدًا تحت طاعته
 ما فاح شمأل روض من شمائله
 او ما بخير الهنا نيشان عزته
 قالت له الرتبة العليا مؤرخة

كأنه قاضفات الرعد تدعره
 وإن يعانده ضد فهو منذره
 وغيره عن اياس راح يؤثره
 يوماً لا أغرق من في الارض مطره
 ريب فقد قر من كفيه اصفره
 رود المناهل لئاصدين كوتره
 محلقاً دون علياه مقصره
 بيتاً سوى جوده لا شئ يعدره
 محجراً زانه نسجاً محرره
 فى اكل ما هو ينهيه ويأمره
 يروق للعين معناه ومنظره
 وافى فلما انار المجد نيره
 وافاك نيشان عز أنت جوهره

وقال يمدح دولة محمود نديم باشا والى ايلة صيدا حالا ويهنئه بدخول

عام سنة ١٢٧٢ (من السريع)

بشرى مشير المجد بدر العلى
 محمود ارباب الولا فى الملا
 وافى الهنا يسعى الى بابيه
 حيث هلال العام قد هل فى
 عام جديد فيه يلتقى الهنا
 فيما له الرحمن قد يسره
 رب السخا والحلم والمقدره
 واوجه الاسعاد مستبشره
 دائرة السعد فما انوره
 والقوز والتوفيق والميسره

كَأَنَّمَا الْوُورُقُ فِي الْأَوْرَاقِ صَادِحَةٌ
 وَرَقٌ إِذَا صَدَحَتْ هَامُ الدَّجَاصِدِ
 فَهَلْ لَوَاءِ التَّهَانِي ظِلٌّ رَافِعُهُ
 مَوْلَى تَوَلَّى أُمُورَ النَّاسِ وَهُوَ عَلَى
 يَقْظَانَ يَرَعَى الرَّعَايَا مِنْهُ طَرَفِ تَقَى
 مِنْ نَجْبِ الصَّادِقِ الْقَوْلِ الْأَمِينِ عَلَى الْإِلَهِ
 بَأَنَّ مَوْلَى مَلُوكِ الْأَرْضِ قَاطِبَةٌ
 أَلَيْسَ دَاعِي الْمَنَاءِ يَدْعُو الْأَنَامَ إِلَى
 إِذْ يَمْنَحُ الْقَوْسَ بَارِيهَا وَلَا عَجَبُ
 نِيْشَانُهُ الْعِزِّ وَالتَّقْوَى بَضَاعَتُهُ
 كَأَنَّمَا الْخَيْرُ مَقْرُونٌ بِطَلْعَتِهِ
 يَسْتَكْبِرُ الرُّضْدُ إِخْبَارًا مَنَاقِبُهُ
 بِالشُّكْرِ ضَمَّخَ طَيْبُ الذِّكْرِ سُدَّتْهُ
 مَاضِي الْعِزِّمَةِ لَا مَاضٍ يَضَارِعُهُ
 تَدْرَعُ الْبَاسَ فَأَعْتَرَتْ سَوَابِغُهُ
 سَلَّ أَسْمِعُ الْحَطِمْ كَمْ قَدْ خَطَّ طَرَسُ وَغَى
 كَأَنَّمَا الْبَرْقُ فِي الظُّلْمَاءِ حِينَ بَدَأَ
 كَأَنَّمَا الْمَشْرِفِيُّ الْعُضْبُ فِي يَدِهِ
 يَأْوِيحُ شَائِنُهُ الْمَغْرُورُ لَوْ نَظَرْتَ
 غَدَاةً تَحْتَ عَجَاجِ النَّقْعِ يَشْهَدُهُ

ياذا المناقب ياسامى المناصب يا
 ليرق مثلك من يعتز في شرف
 ليس الذى توج الاعلاء همامته
 كلاً ولا من به تاج الفخار زها
 من للمعالى بان تزهو معالمها
 فيا امير بنى العلياء دم بصفنا
 وياليلالى الهنا عودى لنا فعسى
 وعم صباحاً ايا ربع الامين فقد
 ويا سميرى كرر لى مدائحہ
 ويا اراك الحمى مالى اراك اذا
 لا تخش دهر امتى جئت الامين فقد
 ويانسيم التهانى هل مررت على
 وهل جررت به ذيل الصفاء على
 وهل هصرت به غصن المنى فعدا
 وهل تبسم ثغر الزهر حين بكى
 وهل سماء العلى صينت بشهب هنا
 وهل بداصبح افراح الملا فزها
 كأنما الفجر جيش الروم جر على
 كأننا ركبا متى مسومة
 رى حمام الحمى غنت سواجعه
 باهى المراتب اذ يسمو توقره
 ان غاب منك بغاب العز قسوره
 كمن تحتم بالعلياء خصره
 كمن بذيل العلى ازرى تعثره
 اظفاً بروض بهاء أنت أنضره
 عيش مدى الدهر لا يبدو تكدره
 اليك ما اخفت الاسرار تظهره
 تهلل البشر اذ وانى مبشره
 فالشهد الطف ما يحلو مكرره
 هيمت بلبل بلبالى تذكره
 بلغت امنك مما أنت تحذره
 روض المعالى وهل حياك مزهره
 بساط سندسه المنسوج أخضره
 داني الجنى سكرى العصف مثمره
 دمع الحيا عبقرى النشر عبهره
 اذا تمرّد ضدّ فهى تدحره
 حتى تبلج بالانوار مسفره
 زنج الدجى فالتجا للغرب عسكره
 لم يعد ادهم ذا من ذلك اشقره
 فأعربت لحن دهر كاد يضمّره

وما قام داعي الانس ياشد قائلاً
عَلَامَ فَدَتِكَ النَّفْسُ تَجْفُو وَتَهْجُرُ

وفي سنة ٢٦٦ قن (من البسيط) يمدح سعادته أيضاً ويهائنه برتبة اسطبل عامره
مديري ونيشانها الجواهر التي انعمت بها عليه الدولة العلية العثمانية

وفاك نيشان عز أنت جوهره
أعلت به الدولة العليا مجدك يا
وأسعدت بك دهرًا أنت زيتته
وقارن السعد توفيق العناية من
حتى تهلل وجه الدهر وأبتسمت
في ليلة يرفع المولى الكريم بها
في ليلة من بها المولى يقدمه
في ليلة قدرها السامى يعادلها
هل لا وقد هل لله الحجيح على الس
ليس فضلاً بها يقضى الميمن ما
ليس تنزل املاك السماء بها
ليس يرقى بها الروح الامين وقد
كم بشرتنا له البشرى بعيد منى
هذا لعمرك ما الدنيا تزان به
هذا هو الفوز ياشمس الكمال اما
وان عقد سرور انت ناظمه
فأبشر بنيل الاماني دمت بدرعلى

يامن يسان عن الأعراض جوهره
من مجده فوق هام النجم مفخره
حتى تباهت بدر منك اعصره
مولاك والحظ قد والاك اوفره
ايامه وزهت بالعز اشهره
من شاء والبعض ارغاما يحقره
على سواه فلا شئ يؤخره
بليلة القدر لا بل نحن نوثره
نمخ البهيج منيباً اذ يكبره
بخاطر العبد حسن الظن يخطره
تسبح الله شكراً حين تذكره
زها به من دجا الافراح مقمره
يفوق عيد منى بالبشر مظهره
وهل سوى من أضل الله ينكره
والله ان نوال الفوز اليسره
لا شئ الا يد الرحمن ينثره
يا كوكباً ضاء بالافات نيره

من الدهر والايام تطوى وتنشر
 ليل العلى اذ كل شئٍ مقدّر
 وأسرى وجنح الليل منى مقعر
 له تضر الايام حيناً وتظهر
 من الله او انى سعت فأعذر
 به لك عزّ في الانام ومفخر
 ومن ذا الذى ياعزّ لا يتغير
 ولا تنكرن فضلاً به انت اخبر
 فانت على الانصاف والعدل اقدر
 ولا كلُّ من نال الشجاعة حيدر
 ولا كل من خطّ البراعة يشعر
 اذا ما تلاها مؤمن كاد يكفر
 وكم مثلها فارقتها وهى تضر
 امين المعالى فهو بالحمد اجدر
 اذا ما سواه ظلّ بالعين يفخر
 ففز بجزيل الاجر فالمرء يوجر
 فراقى له عيد بعزك انور
 يصير بها بدرأ تماماً فيسفر
 تكاد اذا ما عايتك تفضّر
 حمامة افراح لها العزّ منبر

واغبي الورى من علل النفس بالمنى
 ارى السعى فى نيل اثناء مسيباً
 ومالى لا أسعى الى طب العلى
 سأفرى الفلا جوباً على متن ضامر
 فاما بلوغاً ما رجوت بلوغه
 اصاحى لا ترشح الى غير معشر
 لك الله احوال الملا قد تغيرت
 فلا تذكرن امراً تغيب امره
 وزن كل انسان بمقدار فضله
 فما كلُّ من حاز السماحة حاتم
 ولا كل من قطّ اليراعة كاتب
 ورب قصيد قالها متشاعر
 بيوت عن السكان بانث فأقفرت
 هلم بنا نهدي الثناء لمتدى
 كفاه افتخاراً ذكر آثار فضله
 امولاي شهر الصوم ايامه أنقضت
 لعمرى هو الشهر المبارك انما
 فقابل هلال العيد منك بنظرة
 وأفطر قلوب الحاسدين فانها
 ودم بالهنا ما غردت فوق ايكه

فخالف ما قال الفلاسف خصره
واذ جدّد الافراح روض عذاره
وانّا أناس لا تشان نفوسهم
ومن شرف الانسان صون وعفة
وبعض حلوم الناس حصباء يتقى
ولكن لعمرى جوهر الحلم نادر
اميرٌ تلا آيات رأى اخالها
اميرٌ على ابدى بدائع حكمة
اميرٌ به للمكرمات اماراة
اميرٌ بنو العلياء تحت لوائه
امير هو السيف الذى قد اعده
له ككرم الاخلاق خلق محكم
مناقب كاروض الاريض انضارة
مراتبٌ قد عزت بحسن ماثر
فيالك من مولى بناديه للشا
اذا ذكرت فينا شمائل لطفه
فان قيل بحر قلت والبحر صارم
ترقع فما العلياء الا ثلاثة
واست ارى مجدداً يدوم لماجد
اعز بنى الدنيا فتى ما لنفسه

اطيفاً به المعنى الكثيف مؤثراً
فانّا على خلع العذار سنعدر
ريب وعن حمل الدناءة تكبر
وبذل سخاءً والحسام المشهر
اه عرضٌ والبعض لاريب جوهر
حلم امين الملك بل هو اندر
مسددةً عن مهبط الوحي تصدر
ينابيعها من حامه تنفجر
بها تشرف العلياء عزاً وتنخر
باذعانها تعنو لما هو يأمر
اطارقة الخطب المليك المظفر
اه العفو حكم لازم لا يغير
تسامت عن التشبيه بل هي انضمر
على حمدها تعدادها ليس يحصر
منادٍ ينادى ان حظك اوفر
ومرّت بنا ريح الصبا تتعطر
وان قيل بدر قلت والبدر تسور
يد واسان والنواد المطور
سوى الله الا ما به المرء يذكر
عليه يد الا بما عنه يؤثر

بوجهك قد ضلّت اناس وطالما
 وما كنت ادرى ان خدك جنبه
 وفي دولة الحسن الذي انت لم تزل
 تحير بين اليأس مضناك والرجا
 فلا انت مأمون ولا انا في الهوي
 عذارك ريحان وخالك عنبر
 ومن عجب ان الطعين اذا رأى
 وقالوا تصبر قلت انى قتياله
 رنا لى فصادتنى حبال دلّه
 وليس عجيباً أنّ هاروت لحظه
 فيراحة الارواح لا تكثر النوى
 وكم قد صبا الركب الحجازى منشدا
 ابا طاهر قلبى الحسينى قد شدا
 بدا قرأ ليلاً على غصن بانه
 ومن فرعه لما له عقد اللوا
 اقول لحال راح ينكر خاله
 اخا العذل كرر ذكره فلطالما
 ومن لى بلثمى معصماً دون لسه
 هو الماء لولا أنّ بلور جسمه
 ومن خنبر لما زها ورد خده

هديت لعلمى ان حسنك ازهر
 الى ان بدالى ان ريقك كوثر
 بأعوانها دوماً تعز وتضمر
 فطرفك مسرور وخذك جعفر
 رشيد فهل لا منك ياظبي أخذر
 وشغرك يا قوت وجيدك جوهر
 قوامك يصبو وهو لاشك اسمر
 وهل من قتيل يا القومى يصبر
 فواعجباً هل يقنص الايث جوذر
 مذ استخدم الالباب مازال يسحر
 فانى بالعشاق فيك محير
 عراقاً وواج الحسن ابهى واهبر
 يياتاً فهل بالرصد نجمك يظهر
 عليه حمام الحلى يشدو ويهدر
 وددت لو أنى تحته كنت أحشر
 لكل شقيق نقطة ايس تنكر
 سكرت به فهو المدام المكرر
 ظبي اعين وهو النبع المسور
 له ممسك من لطفه كاد يقطر
 تولى عليه قيسم القمد يخفر

وحسبك ما قد عد فيه من التقى
 اجل هو شهر الخير واخير اهله
 قليل واما الصائمون كثير
 يعز علينا ذلك لو لم يكن لنا
 بعزك عيد عائد وسرور
 لنا وسرور الحاسدين سرور
 هو العيد لا عيد سوى ما به الهنا
 فاصال افراح زهت وبكور
 واما لدينا نابكم ولدينا
 فلا تحتشى الاهصار وهي بدور
 فللمشمس من اشراق وجهك نور
 ان قيل نور الشمس اكسها سنا
 سرورا لعليكم عليه سرير
 اعاد علينا الله امثال مثله
 اتسعد اعوامنا وشهور
 ويابهجة الايام لا زلت سالما
 وقد فاح طيب من ثنائك عطير
 اليكم بخير التهئات يشير
 وتشدكم اعوامه عند عوده
 صلاوا حبل ودي يا كرام وزورا

وقال ايضا (من بحر الطويل) يمدح سعاده ويهنئه بسيد القطار ويعرض
 باشياء في نفسه من بعض المتقولين وذلك سنة ١٢٧١

علام فذلك النفس تجفوا وتهجر
 وحاتم اغضى والعواذل تهجر
 فيامر خصي في الحب غالى جماله
 الام احسابا نار وجدى تسعر
 ويامشبه الايمان والليل كافر
 سناء هداك الله شعرك اكفر
 الا يتقى كسرى جفونك قبصر
 وخدك نعمان ولحظك مندر
 فيا عين الاحداق لحظك ادعج
 ويا اوطف الاجمان طرفك احور
 اما ونصال من جفونك لم تزل
 صحاحا على القلب الشجى تتكسر

سوابق لو سابقن سر بامن القطا
 هوى واردا للماء وهى صدور
 عليها النجوم الساريات فوارس
 تكاد لمن الراسيات تمور
 اذا او طوها عاصما خلت انه
 فريس قد انقضت عليه نسور
 تزلزل منها الشامخات فطورها
 اطير ونادى بالثبور شير
 تخط بخطى القنا كل معرك
 طروسا بها قد زانين سطور
 اذا ما علواهام الصريع من العدا
 فلهاهم من اقلامهن صرير
 امقدام ذا الجيش المقدم دونه
 من الرعب جيش للعادة نذير
 يقبل منك المشرفى عضنفر
 ويصرر قد السهورى صهور
 على ضامر لا وصف يدرك شأوه
 وهل توصف الاسرار وهى ضمير
 عجبت له طود ارسى البحر فوقه
 وهل فوق اطواد تقر بحور
 اثار عجاजा لم يكن ظل من دم
 به اسوى الاعداء حين يشور
 لذا عجبت منك الانام فاصبحت
 اليك بقول الاقدمين تشير
 ومن عجب ان الصوارم والقنا
 تحضن بايدي القوم وهى ذكور
 واعجب منها انها فى اكفهم
 توجج نارا والاكف بحور
 تغار العلى من غير ذاتك ان ترى
 اميرا لها ان المحب غيور
 ولو غايرتها الناس طرا الاوشكت
 اليك امين الحمد عذراء غادة
 تجر على سحبان ذيل فصاحة
 نظمت الدرارى عقد در جليدها
 ودام حبيب والمحب صبور
 امولاي شهر الصوم سار مودعا

تولى أمور الناس وهو نجائها
 إذا غامضت الأمر اعجز كشفها
 عليم وبالسر المصون خير
 فليس لها إلا إليه مصير
 وائىٌ قديرٌ فى الأنام غفور
 له النقد والإغضاء حلاً وقدره
 مديته وأما علمه فغزير
 هو الشهم أما حلمه فهو وافر
 وهذا لعمري كاملٌ ومنير
 هو البدر لا فالبدر ينقص نوره
 اجاج وهذا سائغٌ ومنير
 هو البحر لا فالبحر لا شك مأوه
 عليه ديون أو عليه نذور
 بجذواه قد عمّ الملا فكأنما
 يديه له بين الأنام ظهور
 له كلُّ قلب حامدٌ وشكور
 كأن الندى كثر وليس على سوى
 خزانته قالت أراه يجور
 له البشر فى وفد المحيين مثلما
 حلت حمى عليائه فأقامنى
 جوارك من جور الزمان يجير
 فأمسى لسان الحال ينشد قائلاً
 وردنا وأرباب الصدور اعزةٌ
 لثلى بين العالمين مرير
 إلا ان عيشا ليس فى باب مثله
 وتمدحه تلك الحياة غرور
 وان حياة لا تقضى بحمده
 لديه فمألى عن علاه صدور
 همام له صدر العلى وهو قلبه
 وعهد إمام المرسلين أخير
 تأخر عهداً وهو بالنضل أول
 من الذعر جم لا ينال غفير
 هو الغيث والنيث المقادلاً مره
 أسوداً لها فوق الصقور زئير
 على صهوات الصافيات تخالهم

وبني ظبي سرب فاتر الطرف فاتن
 تغازله الغزلان وهي اوانس
 واحور اما لحظه فهو صارم
 له آية السحر التي جأنا بها
 واحوى حوى من كل ما يبعث الجوى
 كأن عذاريه وورد حدوده
 نعيم لنا بعد الشقاء لانه
 يرنح منه عجب غصن بانه
 كأن قلوب العاشقين اذا اتى
 كأنى والورقاء في روضة الحمى
 الا ياصبا ربع له القلب قد صبا
 على ذلك النادى تحية مغرم
 ولى عجب من عادل القدر ظالم
 سوى حرم من حله فهو آمن
 نزلنا به فوق السماكين رفعة
 لدى اسد تستنفر الاسد خيله
 لدى من دعاه المجدنى كل سوؤد
 لدى من لديه الوفا اغرقه الندى
 لدى من رفات الجود احيت هباته
 لدى فرقد العلياء لا ثانياً له

عزيز غزير التيه وهو غزير
 فيعروه من فرط الدلال نفور
 صحيح واما طرفه فكسير
 على فترة من داعجيه نذير
 ويبعث بالمشاق منه امور
 سلاسل قد عدت لنا وسعير
 كلا وجتته جنة وحرير
 نضيراً ولكن ما حكاه نظير
 عليه حمامات لمن هدير
 حليفا هيام مطرب وسهير
 وعهد التصابي بهجة وجبور
 له الصبر يحلو والبعاد مير
 يجور ومالى من جناه مجير
 ومن امه بالمكرمات جدير
 قصور علاء ما بهن قصور
 وتستألف الابطال حين تغير
 اميناً على العلياء فهو امير
 على أن كاتى راحته بحور
 كأن قد دعاها للقيام نشور
 وقطب رحي الهيجاء حين تدور

ولدى طراد الخيل في أثر العدا
وبني العجاج لدى الصياح سرادقاً
ان شئت نيل العز فأبتدر الوغى
انني ارى الشرف الرفيع ينال في
افلا ترى عين الجبان بأن ما
حسبُ التقى شرفاً مقال عدوه
وكفاه عاراً ان يقول صديقه
ولقد حمدنا السعي في طلب العلى
حزنا بعون الله ما شئنا كما
فالفوز هلال بالسعادة مقبلاً
سيوستبول بفتحها نلنا المنى
وأتى البشير مع الهناء مؤرخاً

عقدت سنا بكها عليها عثيراً
منعت شمس نهارهم أن تظهرا
وأنهض لها عن ساعديك مشمراً
سوق تباع به النفوس وتشتري
فوق الثرى إلا المآثر للثرى
انني لأنظرُ من فلان قسورا
قد كان زيد في الحروب مقصرا
ولدى الصباح سيحمد القوم السرى
قد كان ذلك في الكتاب مسطراً
والضد ولي بالشقاوة مدبراً
حتى ارتقى داعي المسرة منبرا
بالفتح لاح لنا الهناء مبشراً ١٢٧٢

(وقال (من بحر الطويل) يمدح سعادة الامير امين ارسلان المتقدم الذكر)
(ويهينه بعيد البحر وذلك سنة ١٢٦٥)

صلوا جبل ودى يا كرام وزوروا
وبالنفس مني من لنا من صدودهم
أكلف دمع العين اطفاء لوعتي
ومنعب آرام كأن ربوعه
فأما غرامى فهو كالدمع مطلق
واما سلوى فهو لا ريب انه

فان شهادات العواذل زور
تساعد انفاس لمن زفير
وهيهات اخاد السعير عسير
سمانه تحلاها نجم وبدور
لديها واما خاطرى فأسير
عسير وقتلى في الغرام يسير

شاهدت منه لطيب وردك كوثرا
 في المشكلات بدون ان يتفكرا
 والشهد الطف ما يكون مكررا
 حمدت وللمعروف كانت مصدرا
 رقاً له تأبى بأن تتجررا
 فبدا وكان ادى السريرة مضمرا
 من الاله فكن به مستبشرا
 تلك الوفود لها محامدنا قري
 قد حاز عزاً في الانام ومفخرنا
 فتكت براتعة الغلا أسد الشرى
 ويهاب ذل العار أن يتأخرا
 حر الوطيس ويثني متبخترا
 يوم الطعان وقد غلا وتسعرا
 من أن يعيش لدى الانام محقرا
 أهنا له من أن يعانق جوذرا
 تقايبه اللدن الكعوب الاسمرا
 من أن تروحه الجامر عنبرا
 ونهاره بدجاه اشبه ما يرى
 رعد تألق برقة مستمطرا
 ازرت بصلصلة الحلي مجوهرنا

وسخاه كف لو ألم بك الضما
 وسداد رأى حزمه يقضى به
 ولقد أكرّر حمده متلذذا
 شهّم له فعل الجميل سجية
 ملكت صنائعه الرقاب فأصبحت
 وتملكت حبّ القلوب خصاله
 فلك الهنا ياذا المشير بنا به
 وفدت بشارات السعود وحذا
 لله درّ العسكر المنصور كم
 فتكت فوارسه باعداها كما
 من كل اروع لا يهاب تقدا
 وغضنفر يطس الجماجم مسعرا
 وسمّيدع يشري النفوس رخيصة
 اشهى له الاجل المتاح او العلى
 وعناقه ماضى الغرار مهندا
 واحب من بيض الكواعب خردا
 ودخان بارود الوغى اذكى له
 يوم به التبس الدجا بنهاره
 وكان اصوات المدافع في الدجا
 وصليل قعقعة السلاح مخضبا

واتت تباشير السرور على الملا
 بشرى المليك الاسعد الغازي الذي
 سلطاننا العالی على فلك العالی
 وهب الاله له المعالی مثاماً
 يافتح الفتح الجديد وصاحب ال
 ومقلد الخاتى الحميد نراهة
 لله درك من مليك حلمه
 أعلى منار العز قائم سيفه
 واه العناية ساعدت أقدارها
 فأدیم له الإسعاد والإمداد یا
 وأسدل عليه ظلال عزتك التي
 وبخالص التوفيق جد متفضلاً
 لا سيما والى اياتنا الذي
 أعنى نديم السعد محمود النهی
 ان قلت كالعالم الشهير لى الوردی
 وأن حوى كل النخار فإنه
 شيم متى ذكرت بمفضل سادة
 وشمال من طيب عنصر ذاتها
 وصفاء اخلاق لفرط صنمها
 وسناء وجهه بالبشاشة لو بدا

تتلى وروض العز اصبح مزهرا
 لو هز عوداً قنّاً لا ینع مشمرا
 عبد المجید الاوحد السامی الذرى
 اولاه بالعز المشید مظهرها
 ملك السعيد مؤيداً ومظفراً
 ومسدّد الرأى الرشید تبصرا
 شمل الوردی لا ريب فيه ولا مرا
 حتى تتمكن فى العدا وأستظهرها
 واه الإله مراده قد یمسراً
 من جوده قد جل عن أن یحصراً
 هى لم تزل درعاً تقيه ومغفراً
 لرجال دولته لتشق العرى
 قد فاخرت فيه السنین الاعصراً
 بین الملا بمناقب لن تنكراً
 كانت مناقه اعز واشهرها
 شبل النبیب وحقه أن ینفخراً
 خضعت ونادىها الندى تعطراً
 ینبوع ذیالك الكمال تفجراً
 ما قط منهلها الشهى تكدرها
 ناك فى الدجا عاينت صباحاً مسفراً

﴿ وقال ساءحه الله تخمسا ﴾ (من بحر الطويل)

عذيري بمن قد لامني وهو مالئ
 قيادي على أني له أنا تارك
 أما والهوى لو خلت أني هالك
 إذا كان لي فيمن أحب مشارك
 منعت الهوى روجي ليتلفني وجدى
 كرهت بمن اهوى فعلاً ذميمة
 إذا أخذ الأشرار في الحب شيمة
 فنزّهت نفسي أن تكون لثيمة
 وقت لها يانفس موتي كريمة
 فلا خير في حب يكون مع الضد

﴿ قافية الذال ﴾

﴿ وقال رحمه الله ﴾ (من بحر الكامل)

مولاي عبدك قد اضرب به اسي
 بعد فكن منه فديتك منقدي
 يا عايد المشتاق في صالة الوفا
 لم اقص حق هواك ان كنت الذي

﴿ قافية الراء ﴾

﴿ وقال ﴾ (من بحر الكامل) يمدح ساكن الجنان حضرة السلطان الغازي عبد
 المجيد خان ويهني حضرة دولتو محمود نديم پاشا والى ايلة صيدا وقتئذ
 بالبشار التي وردت اليه بفتح مدينة سيوستبول مورخاً

بانفتح لاح لنا الهناء مبشرا
 والسعد قام مهلاً ومكبراً
 والنصر والقوز المخلد عزه
 رفعت لنا راياته بين الوري
 وشموس افلاك السعادة اشرفت
 وصباح اسعاد العناية اسفرا
 وعن الخواطر غيب الوهم انجلى
 وتنبه الوسنان من سنة الكرى

هواك بناتر الاجفان زنه وسمعتك تن سماع العدل صنه
 بنفسي من شكا الواشون منه وقالوا بحبيبتك وأبغ عنه
 حبيباً اخرًا تحيا سعيدا
 فقلت لهم مقالة ذي اعتراف ولكني جنحت الى الخلاف
 الا ياصائنين حتى القوافي اذا كان القديم هو المصافي
 وخان فكيف اأتمن الجديداً

(وقال رحمه الله نوحاً من الخويلج)

ترفعت عن ابناء عصرى بوحدتى ولم ادع خلا فى الانام لنجدتى
 فاني مذجرت اهل مودتى تفكرت في يومى رخانى وشدتى
 وباديت في الأحياء نمل من مساعدي
 فلم ألف فيهم غير حاك وصامت ومعتذر شاك ومغض وباهت
 وكتمتهم عوني لآت وفاتت فلم ار فيما سائى غير شامت
 ولم ار فيما سرئى غير حاسد
 (وقال عفا الله عنه نوحاً من بسيط)

يا من تنزه عن ابن ووالدة ومن حبانى منه كل فائدة
 اصرف الهوى عنى نمر عائدة يا من أياديه عندى خير واحدة
 ومن مواهبه تنو عن المدد
 ادعوك يارب والاعداء واثبة على بغياً ولى بالسوء طالبة
 يا من نجاتى به والنفس ذاهبة ما نابى من زمانى قط نائبة
 الا وجدتكم فيها آخذاً يدي

فقلت ما فيه نقص لو وزنت لكم صفاته يا بدور الحلم والرشد
 ماخف من عقله يوماً فقد ثقلت به الطباع فلم ينقص ولم يزد
 (وقال طاب ثراه (من بحر الطويل)

الا ياغزلاً قاتى سهم لحظه رمى فأصاب القلب منى تعمدا
 اجتدمى للأعين الزرق فى الموى ففى اى ذنب كان حظى اسودا
 (وقال رحمه الله (من الطويل)

فديتك ياظبي الحمى كم تصدنى أما نظرة لى منك يا بدر تسعد
 محضتك منى خالص الود والوفا علام بقتلى مقلتك تهدي
 فهل كان قلبى مثل عينيك ازرقا فيها هو حظى مثل خناك اسود
 (وقال نور الله ضريحه (من الوافر)

بروحى اسمرأ كالمسك لونا وطيباً قد تمكن من فؤادى
 يعيرنى العذول به افتراء وهل مسك يعير بالسواد

(وقال عفا الله عنه من بحر الوافر)

الا ياقادماً بالحير يسعى بلغت بعزٍ مقدمك السعودا
 لقد عودتنا الشريف قبلاً وجدت به لنا كرماً وجودا
 فان تك غبت عن بصر وسمع فما زالت لك الاحشا شهودا
 تراقب منك طلعة شمس فضل وان بلغ المدى امداً بعيدا
 وما غربت عن الابصار شمس فشك الناظرون بأن تعودا
 قدم بالعز والاقبال واسلم فان الله قد خذل الحسودا

﴿ ومما قاله رحمه الله في منبأ تاريخ ولادة عنهم (من الوافر) ﴾

وفت بشرى سرورك بالوعود وهل هلال سعدك في الوجود
ومولد نجمك المسعود اضحى له المجد المؤثل عن جدود
هلال هل من فلك المعالي ولكن حل في سعد السعود
قدم يامصطفى فلك التهانى بمولده فذاك خير عيد
هنا لم يزل أرخت يمو بنجمك دم تهن ابا الرشيد

﴿ واتمس منه عمل تاريخ ليكتب على ضريح عبدالقادر ابن خرشوم احد الملاحين
﴿ في ميناء بيروت فقال رحمه الله وهو من بدائعته في ما سبق اليها (من بحر الطويل) (١٢٨٤) ﴾

ضريح ابن خرشوم سفينة سائر بأبحر فضل الله في انجح القصد
جرت ورياح الشوق دعوة قادر الى عبده والنور تليقة العبد
اقام شرع العزم في البحر الهدى والتي مراسي الحزم في ساحل الرشيد
وماخاض الأجلة العفو والرضى وماحل أرخ في سوى جنة الخلد

﴿ وقال صاحبه الله (من التحويل) ﴾

لثمت يد المحبوب يوماً فقال لى على خجل حوشيت يا علم المجد
مقامك أعلى أن اراك مقبلاً بجسمى غير الجيد والثغر والحد
فقلت ارى احياء نفسى بقبلة برجلك اولى من هلاك أخ الوجد
وما أنت الا كعبة الحسن حيثما لثمتك نلت الاجر يا غاية القصد
فأعجب حتى قال سبحان من برى لنا دولة مولاي اضحى بها عبدي

﴿ وقال عفا الله عنه (من البسيط) في رجل كان في عقابه خفة ﴾

قالوا فلان خفيف فابتدرت لهم بعذره ثم لم اخرج عن الصد

كان كالعيد منك في شهر عيد او شو العيد وهو غير بعيد
فالتهاني للأنس أرخن بدأ أقبل أقبل فذي ليالي العيد

وقال (من بحر الطويل) مهنئاً صاحب الفضيلة والمكرمة المولى المحترم الشيخ
عبد الباسط اقصي الفاخوري منى مدينة بيروت حالا باداء فريضة الحج
الشريف ومؤرخا ذلك سنة ١٢٨٦

هنيئاً لعبد الباسط الفاضل الذي بفضل معاليه الخلائق تشهد
قضى الحج فرضاً والزياره فأرأ وورق الاماني بالتهاني تغرد
حوى حجه حمداً وتاريخه هنا وعاد بفضل الله والعود احمد

وقال (من السريع) مهنئاً صاحب الفضيلة والمكرمة المرحوم الحاج حسين
اقصي بيهم بولادة نجله السيد راشد اقصي

يابدو آفاق المعالي ومن زان علاه كل وصف حميد
هنت بالنجل السعيد الذي اسفر عن طالع عيد سعيد
جاء بعيد الفطر حتى لقد سر موالينا وسر العيد
هذا عطاء الله سبحانه نلناه بالصبر على ما يريد
سبحان من اعطى لنا نعمة بشكرها تنمو ونرجو المزيد
تقارن العيدان لكما مولده كان لنا خير عيد
فياله عيداً سعيداً حوى ارخ بهاء بالغلام السعيد ١٢٨٧

وقال (من الوافر) في سعيد وقد تزوج بغادة اسمها شمس مؤرخاً

سعيدة قارنته شمس سعد ويوم زفافه للناس عيد
زفاف اعرب التاريخ عنه هنا باخير طالعه سعيد

﴿ وقال رحمه الله في معنى البسيط ﴾

لا تطربني بألحان الغناء في مسامع سُفُلت عن كل تغريد
يارب صوت من الآخور في غسق غطى على انزاي والقانون والموود

﴿ وقال في رجل بارد يتحاهق (من الرجز) ﴾

وبارد يحد منا حمقا اذا رأينا منه رأيا فاسدا

يذهب مقتاظا بنا لكنه يذهب حاميا ويأتي باردا

﴿ وقال رحمه الله (من الوافر) في اقوع ﴾

رأيت أُقيرعاً في الرأس منه عجيب بات يحقيه ويبدى

يغطيه فيستر سلاح هري ويكشفه فيظهر است قرد

﴿ وقال في اغيد أسن فتغير جماله (من البسيط) ﴾

علقته رشاً كاليث ذالبد اخني عليه الذي اخني على لبد

فصار في حالة يرثي لها اسماً وطالما كان لا يرثي الى احد

﴿ وقال رحمه الله في الشيب مضمناً (من الطويل) ﴾

فقدت شبابي وهولي خير صاحب وصاحبت شبي كارها وهولي ضد

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدواً له ما من صداقته بد

﴿ وقال (من الحفيف) مؤرخ زفاف صديقه السيد محمد محرم ﴾

بزغت شمس انسنا المسعود من سماء الهنا بسعد السعود

فانجلي غيب الضموم بتجلي نور افراح يومنا المشهود

وصحا دهرنا من السكر لما أن صفا طيب وردنا المورود

فأرانا الهنا بأفق الاماني مشرقاً نور شمسه في الوجود

فأغنم الفوز يا محمد وأهنأ بسرور من الزفاف السعيد

﴿ وَقَالَ مِنَ الْبَسِيطِ يَدْمُ الْبَهْلِ وَيَمْدَحُ الْعِلْمَ ﴾

لجلل اسوء ما مات الشقى به والعلم خير حياة نالها السعدا
اعمل بعلمك واسمع حكمة وردت من صار بالعلم حيا لم يمت ابدا

﴿ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ (مِنَ الطَّوِيلِ) ﴾

اقم لى عذرا يا عدول بحب من هو اه برى جسعى وافنى تجلدى
ونبه عيون الفكر واشهد جماله تجد كل معنى حجة لموحده
وليس الجمال اليومنى بباهر اذا قيس يوماً بالجمال المحمدى

﴿ وَقَوْلُ طَيْبِ اللَّئِثْرَاءِ (مِنَ الْوَافِرِ) ﴾

راى المحبوب فى جفنى كحلا فأنكره وقال ارى سوادا
فتمت قضى لهجرك نوم عيني وتلك جفونها لبست حدادا

﴿ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ (مِنَ الطَّوِيلِ) ﴾

قائلة ما لى ارى الظبى نافرأ فتمت لها قد خاف وقع المكاييد
اوعيون العاشقين كأنها عيون شبك احدثت بالمصايد

﴿ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ (مِنَ الْبَسِيطِ) ﴾

عذرت فى حب اسماء العذول فما اصابه كاد أن يقضى به كمداء
سواد شامتها اعمى نواظره وجمرة الخد قد امست له رمدا

﴿ وَقَالَ مِنَ الْبَسِيطِ فِي اغْيِدِ اسْمِهِ رِزْقُ اللَّهِ ﴾

لوا اغترب فى طلاب الرزق قلت لهم انى سأقع فيما قد حوته يدي
لى وللرزق نحو فى تطلبه اقصى البلاد ورزق الله فى بلدى

كم حية في سماها من غدارها تسمى فلم ترم يوماً بالأذى احداً
 وحرية من جنون طالما ضربت بهاصدور اغوت حتى حوت رشداً
 وسبحة درها المكون قام به يسبح الجيد منها الواحد الصمد
 تآك الكرامات من اجفان منكرها بها الكرى مات لما ساء معتقداً
 وعقرب فوق ذاك الصدغ مالدغت شيخاً بها ساح من عشق ولا ولد
 ليس التصوف الا لبس فروتها وخلع فروة ما في ثوبها عهد
 لو كان للمرد سر ما غدت خدما فالسر فمن غدت تستخدم المرد
 هل تنكر العرب قولي انها آلت ناراً أو جل رجال الترك قد شهد
 لا ريب عندي في هذا وكم دخلت فرن النواد ومدحت به برد

﴿ وطلب منه بعض اهل مكة المكرمة جواباً عن بيتين ارسلهما له احد اصحابه ﴾
 ﴿ يهنئه بولادة مولود له فقال مرتجلاً من الوزن والقافية (من بحر السريع) ﴾

يا ايها المولى الذي فضله قد عزّ عن حوزة انداره
 هنأت من جل هنا قلبه كتابك السامى باسعاده
 ان كان ذاك الطفل فيه المنى فانت لى ذخر بارشاده
 قد كان فيما قلت تشريفه فالعبد يعتر بأسياده

﴿ وقال رحمه الله (من بحر الوافر) ﴾

حى ورد الرضاب العذب كى لا يفوز بلثم ميم الثغر صادى
 وسيج ورد وجنته باس مخافة ان تمد له الايادى

﴿ وقال طاب ثراه (من بحر الكامل) ﴾

اسفاً على بيت القريض م امد خلت تقماده
 ففقطعت اسبابه وتقلعت اوتاده

وقال

فَاعْذِرِ الطَّمْلَ إِذَا الطَّمْلُ بِكَ
وَهَنَّا الْوَالِدَ لِلطَّمْلِ عِزًّا
كَانَ لَا يَمْتَازُ بِأَسَا مِنْ رَجَاً
لَا وَلَا يَرْهَبُ بِأَسَا مِنْ عِدَاً

﴿ وَقَوْلُ طَابَ ثَرَاهُ (مِنْ بَحْرِ الْكَامِلِ) ﴾

مَفَاحِ طَيْبٍ شَدَا صَبَابُجِدْ
نَقَلَتْ أَحَادِيثَ الَّذِينَ رَعَوْا
يَأْتِلِبُ حَمًا تَذُوبُ جَوَى
وَإِلَامٌ تَحْفَظُ عَهْدَ غَادِرَةٍ
عَشٍ وَاحِدًا فَالِنَاسِ حَالَهُمْ
سَيَانٌ فِي ضَنْكَ وَفِي سَعَةٍ
فَدَعِ الْإِنَامَ وَلَا تَكُنْ رَجَلًا
مَا كُلُّ سَارِيَةٍ بِمَا طَرَةٌ
هِيَاهُ كَمْ خَطَبَ الْعَلَى رَجُلٍ
وَلَرْبٌ ذَى نَظَرٍ إِلَى شَرَفٍ

﴿ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ (مِنْ بَحْرِ الْبَسِيطِ) ﴾

سَلْ رِبَةَ الْخَالِ إِذَا تَخَلَّوْا بِهَا مَدَدَا
مَا تَرَى النَّارَ فَوْقَ الثَّلَاجِ قَدْ ظَهَرَتْ
مِنْ سَرَاهَا أَنْ دَنَتْ أَنْفَاسُ عَاشِقِيهَا
نَارُ تَمْسُ قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ وَمَنْ
نَارُ إِذَا مَا كَلِمَةٍ الْوَجْدِ آتَسَمَا

بَسَرَهَا الْمَاءُ مِنْ اعْطَافِهَا جَمَدَا
فِي رَجَّتِيهَا حَوَالِيهَا حَيًّا وَنَدَى
لَهِيَّهَا لَمْ يَدْبُ مِنْ تَعْرِفِهَا بَرَدَا
أَيَاتِهَا لَمْ تَكُنْ مَسَّتْ لُحْمَ جَسَدَا
وَجَدُّ قَالَ لِعَلِّي قَدْ وَجَدْتُ هَدَى

وما عيش الحليم بأرض حمق
وما تعليل نفسي في أناس
خبرت بني الزمان فليس عندي
فلا مكر لهم عنى بخفاف
فيا نفس اقطعى صلة التذاني
لو انتقد الزمان بنيه خيراً
ولى نفس مقام الذل تأني
تري رَفَضَ المئيم أجل فرض
علام تضييق بي أعطان قومي
مأقضى عن منازلهم ديارى
واسرى في الفلاة بلا انيس
وافرى بالمطهم كل حزن
لعلمى ان عند الله رزقى
ومن طلب المناخر والعالى
فان ير وصلها سهر اليبالى
فلا ماضى الزمان بمشعاد

﴿ وقال عفا الله عنه ﴾ (من بحر الرمل) ﴿

ليت من يبكى على مفقود
ذلك قد فارق في الدنيا العنا
ليت شعرى اى شخص لم يمت
اسفياً يبكى على من ولدا
والى الأهوال هذا قد غدا
لم يكن مات مراراً كذا

فاختر من الامرين ما
 واعلم بأن الدهر ايد
 ليس الزمان وان اطما
 ما ان يروقتك من زما
 فلقد يبلغك المنى
 وكمما يملك بالرحيق م
 يبدى ويحجب طالع الـ
 فارغب عن الدنيا الدنيـ
 وازهد بما ملكت يدا
 واجهد هناك بذل عا
 لارث ثوبك يزدريـ
 ان التفاضل بالقضا
 رضى لذمك او لحمدك
 سر ما يحاول خاف وعدك
 عك كل آونة بعبدك
 نك ما حيت صفاء وردك
 حيناً وقد يسعى بردك
 يشوب علقمه بشهدك
 اسعاد من اقرار سعدك
 ثمة فوى ليست دار خلدك
 ك فانه احرى بزهدك
 مك وامزج التقوى بجهدك
 ك ولا زينك وثى بردك
 تل لا يبرقك او برعدك

﴿وقال سألته الله في حال بنى الزمان (من الوافر)﴾

تنزه عن بنى الدنيا وعاد
 ولا تترك جواد الحزم يغدو
 وان يبغى الجهول عليك فاصبر
 ولا تمك يانقى العرض تصحب
 فان الغدر بالأسف حال طبع
 عرفت بنى الزمان فلا تؤمل
 الى كم ذى الإقامة بين قوم
 وحتام اجمل غرس ودى
 اناساً من بقية قوم عاد
 باضمار الفضائل غير عادى
 فان البغى مصرع كل عادى
 دنيا داؤه لك بشر عادى
 وان المكر بالأسفاه عادى
 بهم خيراً تفضل عن الرشاد
 ارادوا خيبتى وبغوا عنادى
 وهم شر عليه من الجراد

ولو عجباً تفرى مدى اضمارها حكماً بجلدك
 واذا السقام براك وال ميان قرحتا بسهدك
 هيات ان تجديك نفعاً م بعدها غزلان نجدك
 فانظر لحال بنى الزما ن فانهم اخوان عهدك
 وقس الخلى على الشجى م نخل هناك عكس طردك
 فاشمل خلاك بالمكا رم كى يفوح شميم وردك
 او ايس اخلاق الشيو خ اجل من اخلاق مردك
 فاداب معاشره النبي ل نجاهه منتظماً بعقدك
 وانفح برفدك من جفا ك تكراً وأرحب بوفدك
 لا تصرمن من الصديق م ولو قلاك حبال ودك
 ما كل حين تلتقى من لا يخل بحفظ عهدك
 سيان حال بنى الزما ن وحاله فى بحث قدك
 يعلو ويسفل عند جز رك طيش شأنهما ومدك
 فاحفظ لنفسك قدرها واحذر تجاوز رسم حدك
 واعطف على ذل الحقيرم اذا ارتقيت سرير مجدك
 لا يطغينك صيت بطشك م فى الأنام وصوت جندك
 ما ان يزيدك هيبه بين الورى تصغير خدك
 كلاً ولا تزرى شما تلك الحسان بلىن صلدك
 بالحلم تبلغ غايه الشرف الرفيع برغم ضدك
 وبضده تلتقى الهوا ن معارضاً بسبيل قصدك

سبجان من اوجدنا عصابة
 من كل من ارضع ثدى النهى
 نحن من القوم الا لى طالما
 وجوهنا غرّ وحسادنا
 سالت من الرقة آدابنا
 وما انبرت تزهو الليالى بنا
 قننا كما قامت رجال التقى
 نحى الليالى لذيت الغنا
 شعارنا صحبة غيد الظبا
 قننا بأحكام الهوى طاعة
 هذا وما منا سوى صاحب
 اوجد فينا الود رب السما

﴿ وقال رحمه الله فى النصيح (من مجزو الكامل المرفل) ﴾

زن بالنضائل مجدّ جدّك
 واقدهح مجدّك زندجدّك
 وأعلم بأنك ان ونيت م أفيد نذكّ طيب نذكّ
 لا ترتقى المجدّ المؤثما م واللى الا بكذكّ
 فاضرب عن التشيب صفحاً م وأله عن اوصاف دعدك
 واخلم خلاعتك التى
 واقع هواك ولا يفرك م غىّ نفسك بعد رشذك
 ماذا يفيدك من جوا
 لكسوى اصلائك نارووجدك

فياحبذا ليت به الفضل والتمقى
وما زال يسمو بالرفاعى رفعة
قدم حامداً يا احمد الناس لهجة
نهنيك بالنجل السعيد ونشرا
قدم وابق بدرأحل آكرم منزل
مقام باوج المجد أرخت ربه

وكم من مرید عمه نور مرشد
الى ان تجلّى فوق نسر وفرقد
فانك فى العلياء من نسل احمد
تهانى وفاء بالوداد المؤكد
به المظالم السامى استنار بسيد
سما شرفاً باسم الامين محمد

(ونظم رحمه الله هذه الايات (من السريع))

سبحان من انشأ بان القدود
سبحان من احيا بماء الحيا
سبحان من اوجد ناراً على
سبحان من انشأ اغصانها
سبحان من الزم اعطافها
سبحان من اطلع بحر الطلا
سبحان من ألهم اعطافها
سبحان من حاك شباك الهوى
سبحان من اغرى عيون المها
سبحان من حكمها بالنهى
سبحان من اسهر اجفاننا
سبحان من صير ملك البها
سبحان من اطلع فى ارضنا

واطلع الورد بروض الحدود
جنتها اللاتى زهت بالورود
ماء تمس القلب قبل الجلود
من فوق كيشان نمت بالصعود
طوعاً لما يجذبها للعود
وصير الشهب الدرارى عقود
حل عرى الصبر بعقد البنود
وعلم الغزلان صيد الاسود
بقتل من يدرأ عنها الحدود
فلم تزل طاعنة بالشهود
فى حب هاتيك الاحاظ الرقود
ابى الورى ملكا واقوى جنود
بدور تم فى ليلى سعود

على اصغريه من أسا بين عاقد
سبوح لها منها عليها شواهد
فرد بلوعات الحشا وهو جامد
وراعوا صرف الحادثات وشاهدوا
حبال المنايا للنفوس مصائد
واوصافه الحسنى نهى ومحامد
بدت وهى فى جيد الزمان قلائد
اساً لا تداويه الاساة الاماجد
وما برحت حتى بكته المساجد
بنور تجلى الحق تلك المشاهد
وليس من التقوى على الزاد زائد
به صلة الموصول والعفو عائد
فانك فى دار الكرامة خالد
فانت على من جوده الجود وافد

وقال (من بحر الطويل) يمدح سيادة المرحوم والمغفور له الشيخ احمد اقدى

الرفاعى ويهنته بمولوده محمد امين مؤرخاً سنة ١٢٨٦ هـ

لنا والليالى لا تجور وتعتدى
بدا وهلال السعد فى خير مولد
بنيل الامانى والنجاح المؤبد
تسلسل فيه امجد بعد امجد

هو الخطب كم اعياء خطيباً كأنما
فكم سبجت بالدمع عين ومقلة
وكم سال دمع من جفون قريحه
قفوا يابى الدنيا انظر واحال دهركم
وما الدهر بالجانى عليكم وانما
فقدنا من الابرار مولى صفاته
مضى وله فى كل فضل مناقب
مضى ولنا بقى من الحزن بعده
امام بكى من وعظه كل مسجد
الافاشهدوا انواره كيف تنجلي
فياراحلاً قد كان من زاده التقي
نزلت بساحات الكريم فجوده
فطب واهن عبدالله يا نجل خالد
عليك سلام الله سر بسلامة

هنا به البشرى تروح وتعتدى
هنا به الاقبال فى خير طالع
هنا بنادى الانس نادى مبشراً
تهادى لنا من خير بيت مكرم

فما ارتفعت كعب لكعب امامها
ولا نبغت اقلام نابغة الجعدي
وهي الغادة الحسنات التي فاق حسنها
وادهش من قبلي سناها ومن بعدي
فليس لها عن ذكر فضلك من غي
وليس لها عن شكر صنعك من بد
ذكرت سجايك التي توجب الثنا
فاصبح ما بين الوري ذكرها ووردي
اقول هوى هند تملك خاطري
وايس هوى هند عنيت ولا دعد
ولكن اوصافاً لديك كريمة
ملكت بها قلبي وكدت بها ضدي
وعقد كمال زان منك شاملاً
تملكته من مائك الحل والعقد
فكن شمس عز لا مغيب لنورها
ينادي ندى لوفد مغناه والرفد
ودم في سرور لا يشاب بكدره
مدى الدهر واسلم في صناعيشك الرغد

وفي سنة ١٢٨٠ توفي الاستاذ الملاذ عمدة الفقهاء وخبية العلماء الولي التي
الابواب انزاهد المرحوم الشيخ عبدالله خالد البيروقي الشافعي فقال (من
بحر الطويل) يرثيه ويعزي عائلته الكريمة فيه

بنى خالد ما في بني الدهر خالد
تعزوا في الصبر الجميل فواند
ولا تحزنوا ان الكرام اعزة
اذا ما دهتهم بالخطوب الشدائد
وان الذي فارقتموه لواجد
كريباً له في كل فضل عواند
احق بني الايام بالحنن والاسا
كريم على الاهوال للصبر فاقده
وفيمأ يرى من حادث الدهر في العورة
دليل على ان المؤمنين واحده
مصاب دهي ما لا تلوب تجدد
عليه ولو ان القلوب جلامد
مصاب تداعي التفضل فانهد ركنه
ومن دونه نجم السما والفرانده
مصاب به كرت جيوش من النوى
علينا فبات في القلوب تطارد

حياً على الدنيا تلا سورة الضحى
 وصيت سرى فى الارض شرقاً ومغرباً
 هو العربى الطبع ذو الهمة التى
 تميز عن اصداده بمناقب
 تواضع ذى مجد وعفة قادر
 ومجاهل للمجد تطمح عينه
 وما شرف العلياء من اهلها سوى
 اذا نظر الدنيا استقل حطامها
 صفات كمال خصه الله منة
 سما عن نظير فى العلى ومناظر
 وحل من الاسكندرية ساحة
 فكانت بحمد الله للناس جنة
 وزار حى يبروت فابتهجت به
 وللشام اضحى شامة حين زارها
 وعاد وكان العود عيداً به الهنا
 قدوم اتى بالخير ياخير قادم
 ابا احمد لا زال حمدك سائغاً
 حماك حماك الله امت بديعة
 ربت فى ربي نجد وعن طبعها روت
 ات والمداكي خلفها فتقلدت

وبأس على الاعدا تلا سورة الرعد
 فأغرب فى سمع وأعرب عن حمد
 هى السمرى المدن والصارم المهندي
 هى الفضل والاشياء تمتاز بالصد
 ورأفة ذى جود وهمة ذى جد
 وشعر المعالى منه يضحك عن بعد
 فتى ارضعته ثديها وهو فى المهد
 بعين تقى حكلها ائتم الزهد
 بها ومحال قسمة الجوهر انفرد
 وعن جاحد نذل وعن حاسد وغد
 بناها على حكم المكارم للوفد
 وفوز الامال العناة ذوى القصد
 سرورا واضحت منها لاصافى الورد
 وزادت جمالا اذ غدا شامة الحد
 يفيض على روض القلوب بلاحد
 علينا قدوم الغيث لكن بلا رعد
 على السن المداح احلى من الشهد
 وجاءت من الابداع ترفل فى برد
 نسيم الصبا بين العباهر والرند
 حلى الفخر سبقا وارעות عطل الجرد

وماضرنى ان لا ارى لى معاهدا
 وقت لى وكانت كالسؤول بالوفا
 الى الله اشكو ظلم من ليس عاذرى
 مليكة حسن تحت رايات شعرها
 مهابة اذا ما حاربتك جفونها
 تمر فيخلو مر صبرى على النوى
 وتحنو على وجدى بها وتهدى
 اذا عاينت نار الخليل بمهجتي
 فياجنة عيني بها لو تخيرت
 هى الشمس لا عيب يرى بجمالهها
 بها سعدت اوقات انسى فاشرقت
 همام هو البدر المنير الذى سمت
 وفي للحجا عهدا على البر والتقى
 اذا عدت اعلام الهدى من اولى النهى
 وما زان جيد المجد عقد فرائد
 هو البحر الا انه العذب ما به
 روى فعله عن طيب عنصر اصله
 شمائل اذكى من شذا شمائل الصبا
 واخلاق شهيم كالرياض تسلسلت
 مكارم لو عدتها لتمنت

اذا هى قالت نحن منك على العهد
 وكانت عهدى عندها درع الكندى
 باخت العذارى الفيد عادلة القد
 نجوم الدرارى بدرها قائد الجند
 ارتك بأشراك المما مهيج الأسد
 اذا ما تصدت عن دلال الى الصد
 اذا اطلعت من صدرها كوكبي نهد
 اماطت وحيث بالسلام وبالبرد
 لما استبدلتها العين فى جنة الخلد
 ولكن به غيب عن الأعين الرمد
 ونجى بسعد الله فى طالع السعد
 به الرتبة العليا فى فلك المجد
 كما عهد الهادي الى السيد المهدي
 أشارت له الايام بالعلم الفرد
 من الناس الا كان واسطة العقد
 هياج يروى القلب فى الجزر والمد
 احاديث صدق عن ابيه عن الجد
 هى الند لكن صانها الله عن ند
 جداولها بين الاقاحى والورد
 عليك وهل للانجم الزهر من عد

فتى عشق المروّة واهوته
تغنت باسمه طرباً وفخرا
جوى وتجاوزانى العشق حدّاً
شماثل من نسيم الروض اذكى
وشبب باسمها كنفاً ووجدا
وطنيح من زلال الماء اندى
ويتنو عزها شرفاً وسعدا
اذا اختبر اللبيب الناس تقدا
والف فى الحساب يُعدُّ فردا

وقال (من بحر الطويل) يمدح حضرة الهمام المقدم المولى اخترم سعاد تلو الحاج
سعد الله بك حلابه عين اعيان نغر الاسكندرية الحممية وقت تشريفه لبيروت

علام يلوم العاذلون على وجدى
اروح باشواقى واعدو بصبوتى
وما ضرهم اثنى اكابده وحدى
فمن شجوه شجوى ومن سهده سهدى
فهبج اشجانى ولم يألُ عن جهد
وبت شجياً لا اعيد ولا ابدى
ويطمع من احابه بوفاء الوعد
اذا هينمت نجديّة من حمى نجد
اغندك من حرّ الجوى بعض ما عندى
فلا صبوتى تنغى ولا عبرتى تجدى
به مسعداً لى فى ديار بنى سعد
جذيمة اذ غابت نهاه عن الرشد
على اذا ما انعمت لى بالود
وخير صفاتى قولها لى يا عبدى

وآس خده ناری فکات
 سلاماً فوق وجته وردا
 هی النار التي لكلیم قلبی
 بدت فرأت هناك هدی وورشدا
 اذا نزل الحیا اذکی لظاها
 وانبت حولها آساً ووردا
 فواعجبا نار بین ماء
 وثلج لا تزال تزيد وقدأ
 وظی طرفه الوسان اضحی
 علی شریک الجفون یصید أسدا
 اذا ما سلّ سیف اللحظ عمداً
 اشار الی القواد فكان نعمدا
 عذیری من غزال ذی دلال
 تفرّد بالملاحه واستبدأ
 اغالط فیہ عذالی واهلی
 فا ذکر زینباً وارید هندأ
 وما عایت أین منه عطفأ
 ولا شاهدت ا رشق منه قدأ
 سوی قلم تحمّی مدح حرّ
 فكان لعابد الرحمن عبدا
 نقیب السادة الاشراف اتقی
 فقی بلغ السها شرفأ ومجدا
 همام کان واسطه الالالی
 بجد المجد والاقران عقدا
 ابرّ نبی الکرام یدأ وقولأ
 واتقی المسمین ابأ وجدا
 واسنی الاذکیاء نبی وحلمأ
 واصفی الاغنیاء تقی وزهدأ
 واعلی حزینا همماً وحزمأ
 واوفی قومنا عدة وعهدأ
 واولی الاقربین بكل فضل
 واکرمهم یدأ واحق حمدا
 وامنعهم حمی واعزّ جارأ
 وارفعهم ذری واعمّ رفدا
 توئی نصرتی لم یلو عزمأ
 وحاول نجدتی لم یأل جهدا
 وشمرّ عن یتین الین زندأ
 وأوری فی الوری للعزم زندأ
 وفی وأخو الوفاء أخو المعالی
 ومن اوفی بعونک منه وعدأ

يامن أهنته به ومحلّه
كل له البشرى لأن قلوبنا
صالح الزمان إذا لاماني اسعدت
انى بحفظ الله دمت اعينه
حتى تراه أباً يسرك نسله اذ
ودعا السرور بأن يدم لك الهنا
فسمعت عند مؤرخيه دعاءه
لا زال حظك كاملاً بمحمد
قلبي وكل منهما هو مقصدى
جناها تُسقى بماء تودد
بديع مولود بهي المولد
من شر نظرة حاسد متمرد
مالى المؤنلُ أجداً عن أجد
فيه بدائم عزك المتأبد
لا زال حظك كاملاً بمحمد

﴿وقال رحمه الله (من الوافر) يمدح اعز الاهل والاخوان صديقه واخاه في﴾
﴿الطلب واقرب اناس اليه في النسب العالم العلامة والخطيب المصقع الفهمه المولى﴾
﴿المحترم فضيلتو تقيب السادة الاشراف في بيروت السيد عبد الرحمن افندي النحاس﴾
﴿اطال الله بقاءه ونفع الامه بوعظه وهداه﴾

الأمُّ بحبه فأزيد وجدا
وارغب ان يكون على مولى
وامنحه الوفا فيراه غدرا
واحمل من تهدده ثقلاً
واعذب ما ارى تعذيب قلب
بنفسى ذا دلال ما تصدى
تمايل قدّه فاهترّ رحماً
وانعم ردفه والخصر رِفداً
واسفر وجهه عن بدرتم
واتلع جيده كعمود فجر
ودب عذاره كالنمل يسعى
واطلب قربه فأنال بعدا
فيأبى أن اكون لديه عبدا
ويولينى الجفا فأراه ودّاً
تكاد لها الجبال تخزُّ هدّاً
يمد له العذاب هواه مدّاً
لرحمة عاشقٍ لو مات صدّاً
فراح يقدرع الصبر قدّاً
فقال بنا الهوى غورا ونجدا
ولكن فوق غصن نقاً تبدي
تقلد انجم الجوزاء عقدا
لمبسمه ليرشف منه شهدا

وجزيل الاجر ليس له
عند ذى الاحسان تحديد
فلذا البارى اعد لكم
منحا فيها لنا عيد
ولذا العيد السعيد بكم
في المنحا تتلى الاناشيد
وهلال الانس طالمة
ولكم في التهئات به
لابرح الدهر ذارتب
ما حمام الدوح صادحه
المنى عود وتجديد
دونها تلقى المقاليد
قد شجاني منه تغريد
وهو يشدو في تلاوته
منهل العشاق مورد

﴿ وفي سنة ١٢٦٣ ق (من الكامل) يمدح سعاده ايضا ويهته بولادة نجاه ﴾
﴿ السعيد محمد كامل افندي ﴾

السعد اصبح كاملاً بحمد
فانشر لواء التهئات لاحمد
فالبر واليمين الاتم كلاهما
وافت بشأره لنا ديه الندى
وصننا لنا وقت الصفا فكأنما
ختم الاله على تلوب الحسد
في مولد النجل السعيد الطالع ال
باهى الحميد الاوحد ابن الاوحد
واقدم تبشرنى سويجعة الحمى
بالله يااخت الميم غردى
عذب المناهل مورد البشرى فيا
لله ما احلاد لى من مورد
حياً الحيا خضر الربوع به فما
احلى الحيا فى خندا المتورد
وقامت على سمت فلم تتأود
حمداً لآلاء الآله فاننى
مازات بسط بالدعاء له يدي
حتى رأيت السعد هلاً هلالاً
بسما المواهب فوق فرق الفرق

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURĀNIC THOUGHT

معرض ما خطَّ عارضه
وصفه بالبدر من عبث
وغزال قد غزا جلدى
لا يفرنَّ العذول به
نيس يُغرينى فأعقبه
اي صبَّ عن محبته
وبيض الهند مهجته
مطلق الدمع الصيب له
وحليف الوجد شيمته
من اه والحب يوهنه
غير من تتلى مدائح
احمد والخلق تحمده
يا لها ذاتاً مكرمةً
ماجد رقت شمائله
للتنا شمل يجمعه
يحمد الوسمى نائلةً
لا يشوب المظل في عدة
يا ابن من زانوا العلى غررا
وبتقوى الله عهدهم
ان شهر الصوم صالحه
فهو بالولدان معدود
وبيان الفرق تأكيد
طرفه والقدُّ أملود
ان نأى صدَّ وتبعيد
بمقام النصيح تفتيد
ينشئ والصبر مفقود
سلبتها الاعين السود
بالتصابي منه تقييد
في الهوى نوح وتسميد
منه انذار وتهديد
وهو فى الحاجات مقصود
وكريم الطبع محمود
ما لها بالوصف تحديد
وهو حرَّ طبعه الجود
ولشمل المال تبديد
وأخو العلياء محسود
لا ولا فى القول ترديد
وهم الغرُّ الأماجد
عند اهل الفضل معهود
نك باخيرات معدود

هو زينة النادى وبدر سماه
تفنى همومك فى تبالس انسه
فاشهد شمائل لظنه فكأتما
مولى فسيح رحابه فى بابه
سد له عزم شهامة حزمه
حسدت بحار الشعر البحر كفه
فردّه اذا عدّ الكرام تفاضلاً
يعزى له المجد المؤمل والتقى
يامن بخدمته الزمان يكاد فى
أهديك من غرر المديح فريدة
فاسلم ودم بسعادة ابدية
ماغردت ورق الحى سحراً وما

وهلال بهجته وشمس سعوده
وفناء هم المرء عين وجوده
انفاس روض فاح نشر وروده
نيل المنى فوق الرجا لوفوده
كفر ندى صارمه بنصل حديده
فأنشق قلب بسيفه ومديده
فى المجد منهم كان بيت قصيده
بالارث عن آبائه وجدوده
شرف يقوم مقام بعض عبيده
اعمالك قلدها التنا بعقوده
ورفيع قدر جل عن تحديده
حنت اسجع النصب فى تغريده

وقل ايضا (من المديد) يمدح سعادته ومهنته بعيد الفطر سنة ١٢٦٢

منهل العشاق مورود
وحديث الحب عن شجنى
ونديتى فى الهوى رشاً
كتر شمس الراح مبسمه
ولتغر الكأس من فمه
ولحد الراح من خبيل
اوردتنا الورد وجتته

ومقابل العذل مردود
عننت منه الاسانيد
فقتت فى حسنه الغيد
بسيوف الاحتفظ مرصود
بجباب الدر تنضيد
من لماه العذب توريد
ولما الشهد مشهور

شاد إذا غيَّ بلحن غناؤه
 مذ سيج الفسرين آس عذاره
 والحسن نطقه بدر حياؤه
 فتراه من خجل لشكواى له
 يا ابن الخلاعة ليس لي عذر سوى
 فالبدر تحت قناعه مهلل
 والصبح تحت الميل فوق جينه
 لله من قلب على خنقانه
 ما اطلق الدمع الصيب غرامه
 فكأنما اجرى قصاص محبه
 دنف حليف السهد اصبح طرفه
 من لي به والدهر يغدر بالني
 فلاصبرن على هواه ولو به
 يا صاح ان جرت الحمى فانشد به
 وسل الصبا عنه فن نار الاسا
 من ذا يعيرني بسائل عبرتي
 قسا بحب الغايات وما به
 لولا مدائح احمد لم تبقى لي
 شهم له شيم قلائد وصفها
 تسمو على الجوزاء رفعة قدره
 اعنى عن الناي الرخيم وعوده
 نبت البنفسج منه حول ووروده
 فزهها على ياقوته بنضيده
 وتأوهى يزداد في توريده
 خلع العذار على شقيق خدوده
 فوق القضيب على التقايروده
 والشهب حول عمود من جيده
 يصبو لحافق قرطه وبنوده
 الا لوضع الصب تحت قيوده
 اجراء مدمعه بذوب كبوده
 لما تنهى طيفسه بهجوده
 ويصد ذا الامال عن مقصوده
 صرفت صروف الوجد قلب عميده
 قلبي تجده من ملاعب غيده
 انى شممت بها روائح عوده
 او من يعير ناظري بجهوده
 قاسى فؤاد الصب في تبديده
 شيئاً يد البرحاء من مجهوده
 درر تقايد الكمال بجيده
 شرفاً كما ينحط قدر حسوده

ولكن يات مجدك بيت مدح متى ننظم به نزن القصيدا
 وأنت اجل من ان لا شهنا بعيد كنت انت لديه عيدا
 فان تك عيد عيد الناس طرا فلا عجا اذا كنت السعيدا
 قدم واك الهناء وان تضحي ضحاياه فلا تزر الحسودا
 حبك الله كل مقام عز وسدت وحق مثلك ان يسودا
 وقد مسك بهض فتبان الامير الموما اليه عمرا (فقال من الكامل) ﴿

حمدا لك اللهم ان اميرنا لما انار لديك بدر سعوده
 خضعت له الاساد حتى انها امسى يقود بها اقل عبيده

﴿ قول من البسيط) كاتباً بهم السعادة الامير محمد الامين نجل سعادة الامير الموما اليه ﴿
 ﴿ وكان بينهما ترتيب ان لا ياتلان الطعام الاسوية وكان الامير يبطن عليه في المياد ﴿

مالي ارى السيد المخدم يكثر من هذا الصيام اما للفطر من عيد
 فداد نفسى صوم العام مهلكة لكن خير صيام صرم داود
 ﴿ وفي سنة ١٢٦١ ق (من الكامل) يمدح سعادة احمد باشا الصلح وكان وقتئذ ﴿
 ﴿ ترجمان: لوالي ايلة صيدا رحمهما الله ﴿

لو كان يوفى في اصى بوعوده ما عذب المضى بنار وعيده
 او كان يعرف حق ارباب الهوى منه اقام على حفاظ عهوده
 او كان لا يصحى لنول عدوله ماجار قطع على الشجى بصدوده
 افديه من رشا رشامة قدده تنبيك عن بان الهوى وقدوده
 يسطو على ينس الضبات قوامه حيث العوالي السمر بعض جنوده
 فظي لواحدته تقوم بنصره وكوامر الاجنمان في تأييده

فيالك من داعٍ بان أهديَ الدعا
وما القصد الا نشر الوية النا
اذا جاءكم فضل من الله حدثوا
ودم بالهناء حتى تراه على الهدى
فلا برحت بالتهنئات مشيرة
على ان شهر الصوم وافاك قائلاً

وقال ايضاً يمدح سعادة الامير امين الموماليه وبنه بعيد الاضحية وذلك

﴿ سنة ١٢٦٩ (من بحر الوافر) ﴾

طريقاً كان مجدك ام تليدا
ورثت المجد ثم بنيت مجدا
فان فاخرت كان لك افتخار
وفيما تفخر النبلاء الأ
وليث الغاب ليس يتيه عزاً
ارى رتب العلي تزهو جمالاً
كأجساد الظباء تزيد حسنا
فسبك يا امين المجد حلم
اذا الدنيا ملكت فليس بدعا
حمدتك جهد حمدي منك شهما
وماذا يزدهى بك حمد مثلي
فعدرا ان عجزى غير خاف
فقد البسته شرفاً جديدا
به المجد الاثيل غدا مشيدا
على الدنيا وكنت بها الوحيدا
بما اكتسبت وان ورثت جدودا
على الاقران الا ان يصيدا
وتسمو حيث كنت لها عميدا
اذا ما الدرر قلدها عقودا
ملكته به موالينا عيدا
فقد اوسعتها كرماً وجودا
بكل جمال منقبة فريدا
ومثلك من حوى خلقا حميدا
وان امدح علاك فلن تزيدا

امين الملا شمس اهدى مهبل الندى
 امير العلى سامى الذرى العلم الفرد
 كريم اذا وفى الغداة رحابه
 وفاءت فأنى تنثنى يقفها الرد
 اذا اقبلت تسمى تهال وجهه
 وان طال منها العهد اقلقه الوجد
 وقالوا وردنا ماء مدين جوده
 ففقرنا فعم المهبل العذب والورد
 فقل للآلى بالجهل انكرن فضله
 عداكم ان انكر الفضل حاسد
 ولا عجباً ان انكر الفضل حاسد
 فشمس الضحى لا تبصر الا عين الرمد
 وياربنا الاعدا اقرت به وفى
 قلوبهم نار الحقود لها وقد
 فقلنا لها يانار كوني عليهم
 لظى وسعيراً لاسلام ولا برد
 الا يابنى رسلان هلاً علمتم
 بان لكم عزا به ماله حد
 هو القائد اخيل الجياد بهمة
 يطان بها كالترب ضم الصفا الصلد
 وعن وجده بالمشرفية والقنا
 فلا اللحظ يثنيه ولا القد واخذ
 فان فخرت فى نسبة المجد عصبه
 لعمر ابى فى مثله افتخر المجد
 اصاح نظمت الدر فى سلاك مدحه
 فما اذا اعتذارى اذ يقابله النقد
 على ان هذا النقد عندى مسلم
 ويارب بحث فيه لا يحسن الرد
 فيا أيها المولى الذى هو شاملى
 بانعمه ما يشمل الصارم الغمد
 ليهنك ذا النجل السعيد وانما
 لنا البشر فيه حيث يشملنا الود
 ومن يلد الاشبال مثلك فليكن
 اميراً فغير الاسد لا تلد الاسد
 بدا وهلال الصوم فى افق الهنا
 فشمنا هلال العيد من وجهه يبدو
 وفى ليلة الاثنين أنبت انه
 له المشتري نجم وطالعه السعد
 عجت لهذا البدر أنى توصلت
 اليه أناس والثريا له مهد

لنا كعبة الفضل التي عصبة الهدى
 عسى ان سعى ذا العام ركب حبيجها
 امير لها تسرى السراة بأمره
 فيرعى بها حق الرعية باسطاً
 ولا زال بالرأى السديد يسوسها
 الى ان يُحَلِّيَ جيدَ أمالها الهنا
 وتشدّها عند الورود الى الحمى

﴿ وقال سبحانه الله يمدح عادة الامير امين ارسلان التتوخى المشار اليه سابقاً ويهتبه بولادة ﴾
 ﴿ شبله السعيد الامير مصطفي رام بمجده محفوظاً وذلك سنة ١٢٦٤ (من بحر الغويل) ﴾

اياصيح افراح الملا عمك السعد
 وياروض فضل جادك المنفق الهنا
 الا ياحمامات الحمى حوله اجعي
 ارى فَنَزَّ الاغصان كلاله الحيا
 ترنحه أَنَّى هوى نسمة الصبا
 اذا كان مقصوراً على الفضل ظاه
 تراءت سما العلياء تزهو كأنما
 وهبت نسيات الصبا من ربي الصفا
 فمن بالتواني فاته لذة الهنا
 اخلاي بالبشرى لنا غايه المنى
 بأعين مولودٍ لأكرم والدٍ

ويابدر آفاق العلي أمك المجد
 عهاداً له في كل بارقة عهد
 اما ان أن نهنا وقد هلك الضد
 اذا مال من سكر السرور لها قد
 فيثني على انطافه البان والرند
 فمن دونه ظل السعادة متمد
 مصايحها في جيد ذات البها عقد
 تروح بمطار الشدا حيثما تغدو
 لعمرى به بين الورى ليس يُعتد
 هو العيش غض والزمان لنا عبد
 مناقبه الغراء لم يحصها عد

خباه الآله توفيق عزير وهو رب العطا ورب الجود

قلت اذ قيل الله ارخ حباه دُم سعيداً بخير عام سعيد

﴿وقال (من بحر الطويل) يدح صاحب الدولة محمد سعيد باشا عند قدومه لمخروسة﴾
﴿دمشق الشام واليا﴾

رياض الهنابالين فاحت ورودها	قطاب لأرباب الصدور ورودها
وحيا دمشق الشام صوب من الحيا	فأحيار سوم الحصب واخضر عودها
وصبَّحها صبح الهنا فتباشرت	بشائر بشر ليس يحصى عديدها
وفى طالع الافراح من افق الهنا	بدا بدر آفاق العلى وسعيدها
قدوم بدا بالخير ياخير قادم	الى بلد يسمو ليبدأ بليدها
فيابحر علم وافر كامل الجوا	بسيط ندى الايدى سريع مديدها
هى الراحة المبسوطة الراحة التى	يُجيد العطايا جودها ووجودها
لك الله من مولى به قد سمت ذرى	سما الرتبة العلياء ضاعت سعودها
عليك تعزى المكرمات لأنها	تحلى بدر من سجايك جيدها
فإن عد اهل المجد كنت عمادها	وان عد اهل الفضل انت عميدها
فياقادماً حازت به الناس نعمة	من الله قد عم الأنام مزيدها
حماك حماك الله قد أم نائراً	لواء التهاني مخلص يستجيدها
بعام جديد فيه قد قدم الهنا	وفيه يغاث الناس مما يؤدها
اذهب معطار الصبا من ربي الصفا	نحرنالها ما سن قدماً ليدها
فقد كرنا عهد الحجاز ولم تكن	لطول المدى تنسى لدينا هودها
وانا نقوم خصنا الله منة	بأشرف ذات فى الورى عم جودها

ان يفق من ينال بالحظ حظاً
 او ينل بالنهي اخو الحلم مجداً
 فُددَ المجد منك عقدَ كمال
 فمتى ما ذوو المراتب عدوا
 قد تسامت ديارنا بك عزاً
 ليس فينا لياقة تقتضى الفو
 انما انت منحة الله جوداً
 وكذلك العبيد تزداد شُكراً
 قد بسطنا الاكف ندعو ابتهالاً
 صاحب الدولة التي نست القى
 دولة لا تزال ترغب فيما
 دولة حاز فضلها كلُّ دان
 غير انا لله بالغز ندعو
 وبتوفيقها والهامها ما
 وباظهار شأنها فى المعالى
 فلقد شرفت ايالة صيدا
 وعلى غيرها بك امتازت اليو
 فإك الله من وحيد فريد
 بدر حلم بدا بمطلع انس
 قد افاد الاحكام حكمة فكر

كنت باري افلام عبد الحميد
 فإلأت الأحق بالتمجيد
 واحتواد سواك بالتقليد
 فى الورى كنت أنت بيت القصيد
 وأماناً وخاب كل مرید
 ز بشريك البهيج السعيد
 قد حباها لهؤلاء العبيد
 بتوالى مواهب المعبود
 لملك الانام عبد الحميد
 مثلها دولة بهذا الوجود
 فيه توطيد ملكها المسعود
 من ذويها وفاز كل بعيد
 لعلاها والنصر والتأييد
 فيه تسمو دعائم التشييد
 وبخسران ضدها والحسود
 بك تشریف عاطل بعقود
 م امتياز الموجود عن مفقود
 نعمته قد سما عن التجديد
 مشرقاً فى اوج الهنا والسعود
 واضع الحزم موضع التريد

رأى تعود حلّ المشكلات كما
على علاه لواء العزّ معقود
أعلت به الدولة العليا مراتبه
لما له من بديع الصدق مهبود
فزاده الله اسعاداً وتكرمة
وزان اسعاده بالعزّ تخليد
حتى ننال به خلع العنا بهنا
الى قديم التهاني فيه تجديد
وايد الله سلطان الورى لئرى
به اعزّمة هذا الدين تأييد
ودام بالعزّ والنوفيق فى شرف
له بأوج ترائى السعد تأييد
على المدى ما تعنى فوق غصن نقا
من الجمائم صدّاح وغرّيد
او ما نسيم صبا الاسحار ذكره
النمّأ فحنّ فواد منه مفؤد
اوقام داعى التهاني وهو ينشده
يُهين ورق الحمى فى الايك تغريد

﴿وقل (من بحر الحنين) بمدح دولة محمود نديم باشا والى ايلة صيدا ويهنته﴾

﴿بدخول عام ١٢٧٢﴾

ما ترى هلالك عام جديد
لك الا وانت بدر سعود
فلك التهنيئات بالعام خُصت
رُبَّ عامٍ يُخص بالقييد
ياوحيد الزمان ذاتاً ووصفاً
وفريد الاوان وابن الفريد
وحميد الطباع والحمد طبعاً
ليس يهدى الا الى المحمود
ونديم النهى سمير المعالى
ورفيع المقام اصلاً وفرعاً
منذ قد كان سيّداً فى المهود
وورث الفخار فى كل مجد
محتويه من طارف وتليد
انت شبل النجيب فى كل فضل
وعلى عن آبائه والجدود
ليس بدعا لو فقت سائر اقرا
وكمال وكل خلق حميد
نك يا مفرداً بلا تعديد

فوصفه لبيان الفرق تأكيد
 لرتبة المجد اعلاء وتشديد
 على وتعنوله الصيد الصناديد
 به المعالى وما فى القول ترديد
 بها على التبر الأعالى الاماجيد
 له مع الحلم تشديد وتسديد
 وهل تظن بأن النجم معدود
 عنه فقد رجحت منها الاسانيد
 والحق والبطل مقبول ومردود
 فى الناس سياتن مقصور وممدود
 وهل على شاردي اصاح تقييد
 وربما زان عقد العادة الجيد
 درا يتيماً له فى العنق تقليد
 وهل على باب اهل الفضل تحديد
 والمنهل العذب للصادين مورود
 فكل ذى نعمة فى الخلق محسود
 مكرّم فهو ممدوح ومحمود
 انار فهو بحمد الله مسعود
 فما لقامة غصن المجد تاويد
 وزان عقد طلى الأحكام تنضيد

قد اعرب اللحن صوت العندليب بها
 فأطرب فقد جاء بالبشرى فصاح الآ
 عنيت رتبة من تعلو به الرتب ال
 الصالح الوامق المعروف من صلحت
 سمت به الرتبة العليا التي افتخرت
 فى الحزم والعزم من رأي ومن همم
 تعددت فهي لا تحصى مناقبه
 فأروى احاديث الآء مسلسلة
 فالعدل متصل والظلم منفصل
 كذا الثناء عليه والدعاء له
 قيدت شاردي فكرى بالمديح له
 أزين عقد نظامى فى مدائحه
 قلدت جيد معاليه جواهره
 موهت باب الرجا منه بتبرثنا
 يجلو صدا القلب ورد من منايله
 لا بدع لو تحمد الانواء نائمه
 لله خلق بديع زانه خلق
 وطالع فوق فرق الفرقدين له
 فرع ذكا اصله عزاً ومنسباً
 اعلى انتظام العلى احكام حكمته

محبَّب للبرايا لم تزل ابدا ترى محبته دينا ومعتقدا
وهكذا من احب الله حيننا عذراء من طيب معناها حوت زبدا
فيهاك يابدر آفاق العلى شرفا فأرشفنا والدا منا وما ولدا
زفت كؤوس التهانى للملا طربا بين تشرىفك السامى كما عهدا
ويمت بابك العالى مهنته والعمود احمد تحقيقاً لما وردا
قد كان عودك عيداً بالسرور زها وبقى بنا الوجد لاصبرا ولا جلدا
لولا اياك يا شمس الكمال لما ولتمدى الدهر شمسا لا مغيب لها
فدمدى الدهر شمسا لا مغيب لها

(وقال من البسيط) يمدح دولته ويهتبه برتبة الوكالة الفخيمة والتشان العالى الشان
(وكان ذلك عقب عيد الاضحية سنة ١٢٦٥)

ليهن ورف الحمى فى الايك تعريد صفانا من اوقات الصفاز من
خجذا من اماليها الاناشيد من كل بشرى لنا منها هنا ومنى
اذا مضى منه عيد جدلى عيد تلك الليالى لنا بيض معاهدنا
ولاحسود بها غم وتنكيد ما جمعت شمل افراح لى ملا
خضرة على ان ايام العدى سود حيث الهنا تتهادانا بشائرة
الا وحل بحزب الهم تبديد فقم بنا نجتلى كأس السرور الى
بشرا ويندل بالأفراح مجهود اما ترى الزهر كان زهر النجوم بدا
متى وحتام لا توفى المواعيد كأنه حين حياه الحيا سحرا
تخاله عقد در وهو منضود اما ترى عذبات البان مائسة
خود بها للحيا فى الخد توريد كأنهن الجوارى الكنس الغيد

من لم يعيش رغدا فيما تعيش به
 وافي البشير فيا بشرى ان لنا
 فيا سعادة ذى حلم اقر بما
 وياسر ورا به الدنيا اکتست حلا
 حيت من قادم احيا القلوب بما
 جادت مر احم سلطان الوجود لنا
 فعننا فيض احساناتها ولقد
 فياله صالحا فاز الانام به
 كنا نجد آبتيالا بالداء له
 حتى بدا صبح افراح الملافجا
 اكرم به من مشير لا يشير لنا
 عهدى به حيثما كانت عنايته
 فياله سندا تروى مناقبه
 اسكندر الخزم مستغن بحكمته
 يدبر الامر بالرأى السديد وبالباأس الشديد فلا ينفك مجتهدا
 حاز النزاهة فى آرائه فيما
 اذا بدا ماردا الاحداث اتبعه
 هو الخبير بأحوال الانام فلا
 روح المعالى بهاما زال متحدا
 حوى الكمال فلو يمت ساحتها
 كل الانام فذنه وليمت كدا
 به من الخير ما لم نحصه عددا
 به سعدنا ويا خسران من جدا
 من الحنا وبه العليا زهت ابدنا
 حيا به فأمات الهم والكمدا
 يعود وامق فعل الخير معتمدا
 كنا طرائق من هذا الورى قددا
 فأصلح الله منهم كل ما نسدا
 وكل من جد فى نيل المنى وجدا
 ليل العنا فأرانا الينا جدا
 الأبا هو بر فعله حمدا
 بعدله ظل يرعى الشاة والاسدا
 لنا احاديث افضال علت سندا
 عن نيله من ارسطاليسه مددا
 وبالنهى زين العلياء فانفردا
 من السداد شهابا لم يزل رسدا
 يزال نور ذكاه الدهر متقددا
 والروح لاريب فى ان تأنف الجسدا
 عاينت بحر ندى منه وبر هدى



هنيئاً الا ياوارد الميزل الذي
 لظمى الامانى منه يعسر مورد
 اراك طروباً كلما اهتزت القنا
 كما اطرب الشوى الرحيق المبرّد
 خاعنا على الايام من حلال الثنا
 بروداً وقنا للتهانى نجدد
 وهيمنى قول البشير ناك الهنا
 كما هيم الصبّ الحمام المغرّد
 فانشأتها بكر اعروراً فأعربت
 بحمد عليه لى ارى الناس تحمد
 وقامت بشكر الله فى باب ماجد
 عليه لواء النصر ما زال يعقد
 فهناك عروساً كلما جلّيت على
 عيونك كادت بالعرائس تزهد
 ربيبة خدر قد ربت فى ربي النهى
 لها الفضل اصل والشهامة محتد
 بنت فأجادت كل بيت جواهرأ
 وما كل ما يبنى من الشعر جيّد
 فلو ان بقتيسأرأت من بيوتها
 لقات من الياقوت صرح ممرّد
 ولو تليت يوماً على من أجنّه
 بعادك خلنا وارد الهم يطرد
 فشب درجات الغزيامن سميّه
 وثق بالذى ترجو اذا قت داعيا
 فان الذى اعطى سليمان سؤله
 فحض كل لجم والتقط درر الثنا
 وعد راشداً بالفوز فالعود احمد

(وقال من البسيط) يدح دولة المرحوم وامق باشا المتقدم ذكره عند رجوعه فى المرة
 الثانية واليا على ايلة صيدا وبها يعرض فيمن كره عود دولته الى الايلة المذكورة

وفى لنا الدهر اسمعاداً بما وعدا
 فى اعدائنا فى المكرامات يدا
 التى زمام العلى عزّاً لصاحبها
 فكان ممن تحروا لا هدى رشدا
 وظل يبدى التهانى فى سرايعنا
 فعاد من بعدضنك عيشنا رغدا

فإن يك مرتاباً بقولي جاهل
ولا بدع ان كدت الحسود تطفأ
فقل للعدى يا بهم موتوا بغيظكم
أبأ لجهل يبنى الحاسدون خديعة
تنزه شعري عن أسافل كلما
نوالى لها في موطن البر مطلق
فلولا رعائي حرمة الجار بينهم
بكل جوادٍ مكنتي المجد تحته
أنا الرمح والسهم المسدد للعدى
وما انا الا كل ما انا قائل
و بنى نفس حر لا تراب بحطة
عصامية عزت فلاقت من الاسا
تحدثني بالخطب والليل مثله
ولست بمن يشكو الزمان وانما
تعرضت للتعريض في امر معشر
فمن يك ذا طبع حرون فأنى
ومن كان ذا قلب سليم فإنه
الا ايها النائي عن العين انى
لئن كنت عنى قد بعدت فقد حوت
وما زلت ترقى رتبة بعد رتبة

فلا عجباً ان لا يرى الشمس اُرمد
فقد يغير الماء السعير فتخمد
فلا عيشكم صاف ولا الدهر مسعد
وفى وجههم ماء الريا يتردد
يمر بفكري ذكرها اتهدد
وقلبي بحمل الضيم عنها مقيد
لغادرتهم والصبح كالليل اسود
جواد من النجب السلاهب اُجرد
ودرع المعالي والحسام المجرّد
وما قلت الا بعض ما في يعهد
من الخسف الا اوشكت تتصعد
من الدهر ما لا يتمريه التجلد
فتوقظ عزمي والخليون هُجد
أفوه به من حيث لا اعمد
ولست ابالي ان يُراب المنفد
بما قامت اياه اعنى واقصد
بري وشر الجاهلين المربرد
أراك بقلبي حينما اتفقد
سجاياك فضلاً وصفه منك اُبعد
الى ان غدت شمس الضحى لك تحسد

يقابل جمعاً بأسه وهو مفرد
 تفيد النهي ما لا يُفيد المهند
 فما فوقه تسرُّ ونجم وفرقد
 على انه من كلِّ شين مجرد
 على عبد رقٍ لانشني وهو سيّد
 من الكسب الأما به الذكر يخلد
 بطلعته تهدي السراة وترشد
 متى تليت كادت لها الهام تسجد
 حديثٌ عن المجدِّ المؤثِّل مُسند
 وتحشى الأعداى بأسه وهو مفرد
 تسيلُ ويزدادُ الخشوعُ فتجمد
 وقام بأعباء العلى وهو اصرِد
 على مثلها اولى الخناصر تعقد
 اذا اتهم الشوسُ القساورا أنجدو
 ويقتصرُ عن احصائه المتعمد
 فغنى به حادٍ وأطربَ منشد
 حتى متى تعلقوا الى أين تصعد
 بوجه العدا اياك قامت تجرد
 علامة مجدِّ بالصدقة تشهد
 له بك عزَّ الفخر أمست تُقلد

مهيبٌ متى ما تلقه تلقَ فارساً
 تقلد سيفَ الحلم حزمًا وطالما
 رفيع مقام دون غايته السُّها
 كست مجده اخلاقه حُللَ الثنا
 شمائلُ لو ألت سنًا من شعاعها
 فله منه ماجدٌ ليس ههه
 اغرَّ اذا مدَّ الظلام رواقه
 مناقبه آيات حقِّ على الملا
 واخلاقه في كلِّ شرقٍ ومغربٍ
 حسامٌ يرّجى عنوه وهو مصلت
 تكاد اذا ما عاينته دماؤها
 تعود زجر الخيل مذ كان يافعا
 حليف تقي من عصبة هاشمية
 قساور مضؤون في كلِّ موطن
 يطولُ ثنائى اذا أعدد فضلهم
 فبايها المولى الذى شاع ذكره
 مكانك فوق النيرين ترفعا
 ارى الدولة العلياء اذ كنت سيفها
 حبتك بنيشان المعالى فلم يزل
 وما قلّدتك العزَّ فيه وانما

○ قافية الخاء ○

(وقال سماحه الله مرتجلاً في جماعة (من بحر الوافر))

بعين الشمس قد جلس الشيوخ وقال كبيرهم لهم انيخوا
طبيعتهم كعين الغول صردا بعين الشمس تثبت لا تبوخ

○ قافية الدال ○

○ وقال (من بحر الطويل) يمدح سعادة شقيقه المرحوم الحاج محمد بك المشار
○ اليه سابقاً ويهنئه بالنشان المجيدى المعطى له عنواناً للشرف ومكافأة له على
○ صدق خدمته وحسن ادارته وذلك سنة ١٢٧٤ هـ

هنايـه واسعادـه وعزـه مؤبـد	ويمنـه واقبالـه وفوزـه مخلد
وحمـدـه وتوفيقـه ومجدـه ورفعة	وبشرـه وافراحـه وسعدـه وسؤدد
لمن هذه ان قلت قالت لك العلي	مقالة صدق والمآثر تشهد
لمن هو في اهل المراتب واحده	له الفخر في اقرانه والتفرد
لمن جمعت شمل المكارم كفه	على ان شمل المال فيها مبدد
لمن لو دعا المجد المرؤة والندى	للباه منه طاهر الذيل اصيد
فتي يوضع المعروف لا لاكتسابه	ثناء ولكن طبعه البر واليد
خير به باحوال الانام مهذب	حليم له نور القراصة مرشد
تداير ذي لب وحكمة عارف	تؤسس بنيان العلي وتشيد
وهمة مقدم وسطوة قسور	هصوري اذا ما قابل الاسترعد
هو الجوهر الفرد الذي قد تعددت	مزاياه فضلاً وهو لا يتعدد
عزيز مثال لا لقله من نمت	معارفهم بل مثله ليس يوجد

لمياء ياقوت الشفاء شرابه
انفؤاد مضناها العليل مفرح
ما كنت اعلم قبل فتك جفونها
ان الأسنه في الأكنه تجرح
كلاً ولا عاينت قبل الخصر من
شيء يحب القص فيه ويمدح
غراء ما بين الجبين وشعرها
أُمسى على حكم الغرام وأصبح
آنى عن القمر المنير بوجهها
وسناه بالسر المصون يصرح

﴿ وقال طاب ثراه وقد زاره جميل فوجد عنده رجلين احدهما كوسج والاخر ﴾
﴿ الحى فاستحى الغلام ورجع فانشد مرتجلاً (من السريع) ﴾

يا ايها الفصن انعطف نحونا
ولا تحف في الحب من يلجا
ولا تقل انى فتى امرد
واضحك على الكوسج والأحلى
وامنعهما ان رضيا عطمة
وزدهما ان غضبا ساجا
﴿ وقال (من البسيط) وقد ترجمه من الفارسية ﴾

لا ترعن ان شرب الراح اقبج من
مضرة الناس وانشد شارب الراح
يالىت مؤذى الورى يبدوا اذا به
حتى يبين لك السكران يا صاحى
﴿ وقال في رجل يدعى صالحاً وكان حسن الصوت (من الكامل) ﴾

يامن تسمى صالحا بين الملا
غلطاً لان الفعل ليس بصالح
ما انت باخل الوفى وصاحب ال
ود الصفى ولا الصديق الصالح
قدساء طبعك حسن صوتك فانهدى
عند السماع كصوت ناقة صالح

﴿ وقال سأل الله (من الكامل) ﴾

يالابساً ثوب المذمة لقطه
دعه لغيرك ان تجده قبيحا
واستخف شح النفس انك في غنى
فالمرء اقبج ما يكون شحيحا
واذا اتهمت نصيحتى فالبسه عن
رأى القرين فقد رآه مليحا

المرتقى فلك المعاني للمغلق مفتوح
كالنجم ثاقب رأيه او كالزناد المقتوح
هو مفهم البلغا برقة شعره السلس السرح
ومديد وافر حلمه ببسيط علم منسرح
كم جاء بالحكم التي متن العقول بها شرح
صرفت لنحو بيان من طقه المعاني تتضح
يا ايها الخليل الوفي الصاحب الود الصرح
هل غير قلبي للنوى بسهام بعدك قد جرح
اواه من الم النوى اواد من امرٍ فدح
اسفاً لبعدي في يد الـ برحاء خلك ما برح
أهاً على زمن مضى باللهو والعيش السنح
قد كان دهرى غافلاً والانس ناظره طمح
ما كل مجترى على نيل الاماني مجترح
الأ اذا امر اللبيد ب بما يؤمله نجح
ياغائباً وجميل صبرى بعد فرقته قبح
والله انى لم اكن لوثيق عهدك مطرح
لكن متادير القضا ء تحكم الدهر الوتح

وقال رحمه الله (من بحر الكامل)

تحت الغلائل بانه تترنح
تهفوعلى غصن القوام وتصدح
اهفو لشجو حمام الخلى التي

واعلم بانك يامصو ن الوجد منى مفتضح
ان جل شأنى حلّ فى شرع الهوى ان ينسفع
ولقد اقول للائى غادر فسادك تنصلح
ياعاذلى انت النصوح حُ لبس نصح المنتصح
ما انت فى اهل الضلا لة عن هداى بمنزح
كلّ بما ملكت يدا هُ لى الهوى منافرح
محن الهوى منح لىّ وعزّ مثلى من منح
خسر العذول وانما انا من بصففته ربح
فالجبّ خير تجارة للخير ان تك تجترح
بأبى اخا الرشا الربيب وانه ليه سمح
ظي من الاتراك قد ترك الحرائر تفتضح
ياايها القتان فة اك الفؤاد المقترح
ازح القناع وقلب ذا ال معانى القنوع به أرح
وامرح لى هزّ القنا تيهما بقدك وامترح
واعطف على بنظرة كيا أسرّ وانشرح
وامنح محبك قائلا صبيح صبوحك واصطبح
عادت قدك بالنصو ن فكان ... رجح
يابلبل الاشواق من قلبى على ذا العصن صح
وانشد مدائح من به غرر المدائح امتدح
اعنى به حسن المود اتى التى لم تنطرح

هم بنو الغدور ارباب التقى
 سيما سامي السجاييا مصطفى
 ماجد فاق على اقرانه
 قام بالتقوى بها مترزا
 واقتنى انجاله آثاره
 وتسامى حسن الافعال في
 ياله من ماجد زان العلي
 شيم طابت وما من احدي
 كم بناديهم لنا نادى الهنا
 وعلى باب علاهم كم تلا
 ايها السادة هتتم فقد
 بزفاف القمر الزاهي الذي
 قر لولمخ البدر سنا
 ذلك سعد الدين والدنيا معا
 فأهده منا التهاني سرمداً
 وليكن خير زفاف بالمني
 آل فتح الله نسل الصلحا
 مجدهم ذاك الهمام المتحي
 بمزايا فضلها قد وضحا
 وحوى اللطف به متشحا
 وبذاك القصد كل نجحا
 شرف عز على من مدحا
 بنهي قسطاسها قد رجحا
 نالها والله الا رجحا
 ففنى عنا العنا والترحا
 آية الفتح لنا مفتحا
 منح الله لكم ما منحا
 حسن اقرار الدياجي فضحا
 وجهه ليلة تم لمحا
 والمسعى لاسمه قد صلحا
 وليكن دوماً بها مشرحا
 بآبه الله عليه فتحا

وعلى بدر الدجا داعي الهنا بالصفا ارخ جلاشمس الضحى ١٢٨٣

وقال طاب نراه (من مجزوء الكامل) مجيئاً وماداً صديقه الاديب الشاعر الامي
 والطبيب الماهر اللوذعي حسن افندي فهمي الطراباسي وكان ارسل له قصيدة من
 مصر القاهرة ضمن رسالة يتأسف بها على اوقات الاجتماع ومستهل قصيدته

(صبح صبوحك واصطبح من نفر حبك واستبح)

يادمع ان سرى تبج ودع حياتك واسترخ

ودع الهموم فكل ما سبق القضا
 بقضائه لاريب فهو متباح
 واغتم سرورك واغتم فرص الهنا
 ان اغتنام صفا السرور مباح
 وافتك شمس الخدر يا بدر العلي
 وانار مشكاة الهنا مصباح
 انم صباحا صبحتك صبوحه
 تجلى فهب نسيمة الفواح
 فلا نشرن التهئات ببابكم
 واروح ارفل بالهنا فأراح
 واقول يانسعات انسى ارخي
 زفت على بدر العلي الافراح
 ووقل عفا الله عنه (من بحر الرمل) يمدح عائلة بنى الغندور ويهتهم بزفاف الهمام المقدم
 سمد الدين افندي نجل المرحوم التقى الورع اصالح الحاج مصطفى افندي رحمه الله
 راح ساقى الراح يجلو القدحا
 فاجتل البكر ودع من قدحا
 وانتهم فرصة اسعاف المنى
 بالهنا الدائم واهجر من لحا
 واغتم لذة عيش طالما
 نحوها طرف المعالي طمحا
 واذا دارت كؤوس الانس كن
 بين اكواب الطلاق طب الرحي
 حبذا روضة لهو اينعت
 وشذا زهر سرور نفعا
 وهزار السعد في دوح الهنا
 صدع الحاسد اما صدحا
 وليال اشرفت اقمارها
 نبح القلب لها اذ جنحا
 بلغت نفس المعنى فرجاً
 وسقت روح المهني فرحا
 صاح بادر ان طير الانس قد
 واركب الحزم الى نيل المنى
 واذا ما سمح الدهر بها
 ولرايات التهاني انشر على
 واهاذ ابيكار التهاني لحي
 سادة نحوهم المجد نحما

دعنى وشأنى فإلْمزاح مُزاح
 حكم الغرام تمنع وسماح
 وبِمِ التخلُّصُ والقُدودِ رماح
 هى للمُريدِ سعادة ونجاح
 لذنا بساحتهم فلاح فلاح
 او كل غيثٍ حيثُ عد سماح
 لوصول من شهدوا الفسيح فساحوا
 هامت بها الارواح والاشباح
 ولنا بذاك تضاعف الارباح
 شرف بمجدك نوره وضاح
 وله المكاييد اضمروا واباحوا
 وبه لأحوال الانام صلاح
 ان يستطال من الكلاب نباح
 فلسوف تَسِف ما بنوه رباح
 ولها تمادى فى الانام جِماح
 ارواحنا اذ تعبق الارواح
 فلها بشايب رأيه اصلاح
 يفلو بعزِّ مقامه التمداح
 بيدك كان لِقْفَلِها مفتاح
 فلربما اندملت لهن جراح

ولقد اقول لشانىء قد لامنى
 لا يفرينك ذا التمتع فى الهوى
 كيف الاقالة واللحاظ صوارم
 مالى سوى حَطِّ الرحال بساحة
 فى باب مولى من بنى الياقنى من
 من كل غوث فى الملمة ملجأ
 قوم بباب الحق قام دليلهم
 يسقون من خمر الشهود مدامة
 افلا نبيع نفوسنا فى جهنم
 مولاي حسبك ياسمى محمد
 قل للألى ججدوا علاه وفضله
 افلا ينال النصر وهو له اب
 ما ضر اسد الغاب فى آجامها
 ان الزمان وان انالهم منى
 ياصاح ان دهمتك دهم خطوبهم
 فادخل حماه معطراً بشنائه
 فطن اذا فسدت شؤن ذوى النهى
 تعلقو ذرى المجد الرفيع به كما
 يامن اذا فَرَجُ المسرة أرتجت
 داو القلوب وقيت من علل الردى

وكأنا خد الشقيق من الحيا
وكأن زهر الياسمين سُحيرة
وكأنا المصفر من مشوره
وكان غصن البان من قن الربى
نسج الجمال لها ملابس سندس
وثنت معاطفها الصبا فكأنها
وكأنا شغفت بها ريح الصبا
وعلى الأراك كأننا ورق الحمى
وسميرنا بين العباهر ساجع
هجم السرور على الرياض فلاح لى
والفجر قد هزم الدجا متبالا
والرعد قد دهم السيول فجردت
مازال برق مسجابه متسما
فاطرب على رقص الغصون فأننا
وعلى العذارى والعذار صباة
أترى عيون الغيد من احداقها
فاشرب فديتك يانديم وعاطنى
من كف شاد شادن سلب النبى
غنى فأغتنا طلاء عن الطلاء
ياراحة الارواح رفقا بى فمن

ياقوتة وكأنها مصباح
زهر النجوم زهابها الا صباح
مضى اضر به الجوى ملتاح
خود يرنحها الدلال رداح
فشكى المجال على الكثيب وشاح
هيفت ثت اعطافين الراح
فلهما غدو بينها ورواح
قينات أفصح عودها الاصلاح
دنف وحسبك بلبل صياح
بين الخائل والنسيم كفلاح
حتى استنار جبينه الواضاح
للبرق من غمد الغمام صفاح
حتى تهلل دمه السفاح
يجلو ضبوح الهندريس صباح
اخلع عذارك ماعليك جناح
دارت على اهل النهى اقداح
راحا لها ارواحنا تراتح
بجماله وهوى الوسا فضاح
ورضابه كأس الطلاء والراح
عشاق حسنك راحت الارواح

جلت ظلمات النى انوار رشده
 عن الناس حتى لا جناح ولا جنا
 جنى من جنى الافضال والفضل يانعا
 فطاب شذا ريبا محامده نفعنا
 وقد سعدت بيروت از شرفت به
 فاضحت به من بعد اتراحها فرحى
 سقاها كؤس الانس واليمن والحنا
 فلم ندر اى الناهلين بنا اصحى
 ومن هطت فى ارضه سجب الرضى
 فما ضره الحساد لو اصبت اشجا
 نيا ايهدنا السيد الملباء الذى
 حوى كرم الاخلاق فاستوجب المدحا
 ومن عن جده طهروى النصر والفتحا
 تمد وقتت بلمتيس نظمى ببابكم
 فيها قبولاً منك ان تدخل الصرحا
 لمحى البكر وافت تنجلى حيث تنثنى
 بمدحك تيمناً تخجل الغادة البدحا
 لا بدع ان يهدى الى البحر جوهر
 فان لنا فى لج تمداحه سبجا
 هبني فدتك النفس عفوك ان اكن
 آيت بما يستوجب الرمى والطرحا
 على ان تقصيرى بعلياك بين
 وعين الرضا تستلزم العفو والصفحا
 دم بدر سعد فى سما المجد مشرقا
 سنه اذا امسى على الناس او اصحى
 لا زلت وروداً الانام ونبهلا
 ولا برحت تلقى بساحتكم فسحا

وقال يمدح سيادة الشيخ محمد افندى ابي النصر الياقنى المتقدم ذكره ويهنته
 وزفافه الثمانى مع التعرض لهجاء بعض السفهاء مؤرخا وذلك سنة ١٢٦٠ (من الكامل)
 وبدا السرور فزالت الأتراح
 فقت على بدر العلى الافراح
 زهر الرئى وزهت به الأرواح
 نهض الى الروض الأريض فتدبدا
 ارج النسيم ونشره الفواح
 و ما ترى النمام نتم بسريره
 من ورده بظلاله استرواح
 الاس اشبه بالعدار فحسبنا
 وثغور غيد الغايات أقاح
 كأن احداق الجأذر نرجس

من الناس قبيلي في الهوى قبل النصحا
 علي فكم قد اثخت مهجا جرحا
 خذ الجِدَّ جدًّا أو اترك الهزل والمزحا
 ومن لام فاضرب عن ملامته صفحا
 بباب هدى من أهة بلغ الربحا
 فانك لا تظمي هناك ولا تضحى
 تناخ مطايا الوفد بالساحة الندحا
 لرفع عماد الدين قد بذل النصحا
 منار دليل الحق فهو به صحا
 فضائله قاهت لنا الحبيج الرجحا
 وحيأ أناساً خيموا حيا البدحا
 اذا سئرت جنح الدجا طلعت صبجا
 هم نقبا الاشراف من بلغوا الضحا
 لهم شاد من اطواد عزتهم رُكحا
 اذا مس قرح لم تكن ترهب القرحا
 حتى هز فوق الطرس من قد درمحا
 بعين عنايات الرضى بلغ النجحا
 فيا طالما تندى مكاره السنجا
 به يهتدى السارون في المهمة المرحا
 بنا الصدر يوما ناله من حله شرحا

هي ان ذا نصح فأى متيم
 عسى بانه الجرعاء تعطف منة
 بميشك يا حادى المطى الى الحمى
 وحي على نيل اللقا بعد ذا الشقا
 والافدع امر الهوى واطلب العلى
 وحي حى آل الرسول ولد بهم
 فثم ترى مولى على باب فضله
 هو الشهم عبدالله والجهيد الذي
 وقام بأعباء الشريعة رافعا
 امام الورى مبقى الانام وهن على
 سقى حلب الشهباء صوب من الحيا
 مطالع اقمار منازل سادة
 هم آل عبد الباقي والسادة الأولى
 ومن منهم ذا الفاضل القدوة الذى
 همام بنو العلياء تحت لوائه
 يروع جيوش الحاديات يراعه
 ومن يتولى الله فى الخلق امره
 هو البر والبحر الذى عم نفعه
 هو العالم التحرير والعلم الذى
 هو البدر فى صدر المجالس ان يضق

وادم واسلم وسد شرفاً ومجداً
فلا برحت شموسك مشرقات
واقبالاً ونل ابدانجاحا
على الدنيا ولا افلت براحا

(وقال من بحر الطويل يمدح سعادة عبد الله أفندي عبد الباقي زاده الحلبي مفتي مجلس ايانة)
(صيدا وقاضي الاستانة العلية بالرتبة الاستحقاقية وكان قبلها وجهت عليه رتبة قضاء)
(مكة المكرمة وكان رحمه الله مصمماً على التوجه بصحبته لوعده سبق له من سعادته)

اما والهوى لولا الألى نزلوا السفحا
ولولا الثنايا بالعذيب لما شجى
سقى الله عهدى والمعاهد من منى
وحياً الحيا معنى الاغانى وحبذا
وبى ظييات من زرود شغفتنى
فيطاوى الوعاء مهلا فكم على
وكم من لبانات لبانات حاجر
مرامى النوى اقصت مرامى وان لى
جميت حمامات الحمى سجعاً اصدحى
وياعذبات الرند قد عذب الهوى
ويانسما القرب من ايمن الورى
أجل لى رهان السابق فى ملعب الظبى
وما الحب الا فى حشاشة مغرم
صبا للتصانى مدنفا بيد انه
اذا شام برق القرب سام دموعه
عماذتى فى حب من لو تمت

لما الفت اجفانك السهد والسفحا
فوادك برق الابرقين لها لمحا
فكم من منى منها بلغت به المنجا
غوان لها قد برحت بي يد البرحا
عسى عطفة منكن ياساكنى البلحا
هوى ظييات القاع مضى طوى الكشحا
بنا عبث والبين عنا بهانحا
برامة آراماً لحا الله من يلحا
وهى القلب صدعاً فهو قد الف الصدحا
فما اعذب التعذيب عندى اذا صحاً
ألا فاحملى عنى لمتن الهوى شرحا
اذا ما عدت بنى عاديات الهوى ضبجا
توارت لديه موريات الجوى قدحا
غليل بمعتل الصبا جسمه صحاً
بهطل اذا شح الحيا وبها سحاً
لأعين حور العين هامت بهاشطحا

اذا ما عدّ في الكرماء حتماً ذكرت بهم محامده اقتساحا
 لقد رفع الآله له مقاماً به خفض الزمان له جناحا
 حلیم لو تمثل منه حلم لعينك خلته الماء القراحا
 وذو بأس متى ما حركته شهامته بدا قدراً متساحا
 وعزم اخجل السمر العوالى وحزم اهلل البيض الصفاحا
 متى صدرت او امره لا امرى قضته كأنما كانت سلاحا
 وبين بنانه الاقلام تزهو فتزرى المشرفية والرماحا
 اطل ما شئت فيه ثناً ومدحا ولا تخش الملام فلا جناحا
 دلو ان السها مائه تدرا حننا جد غبايته مزاحا
 ولو ان الحيا جراه جوردا لنال بعض ناله اقتساحا
 الا يا وامق المعروف طبعا ومن بقدمه العاني استراحا
 لنا نيل الحنا بك مثلما قد تمنينا على الزمن اقتراحا
 فكلم داويت من مهب سقاما وكم واسيت من كبد جراحا
 وكم قيدت من كرم ثنا وكم اطلقت من كرب سراحا
 فان امدح علاك في اسان به نفثت فصاحته فصاحا
 وان قبلدت عزسواك مدحا وجدت هناك اقلامي شحاحا
 فيهاك فريدة عذراء خودا تفوق بحسبها الخود الرداحا
 ات من جوهرى الشعر نظما فاهدتك التنا دررا صحاحا
 فأمبرها القبول فليس حلا زفاف البكر ان أخذت سفاحا
 وفز انى ضربت سهام فوز فقد اعلى الزمان لك القداحا

وما لهزار غصن المجد غني
 وما للفوز اسفر عن محيا
 وما لليمن اعلن بالتهاني
 وما لبشائر الافراح عزرا
 وما للمجد قدر قص ابتهاجا
 وما لمطالع الاقبال لاحت
 وما بالي ارى رتب المعالي
 وما لربوع بيروت تباht
 وما للدهر اصبح ذا انقياد
 وما لقلوبنا مسكرت سرورا
 وما لأخ الغواية نال رشدا
 لعمر ك ان كل فساد شأن
 مشير عوده عيسد عليه
 مشير الدولة الغراء اعطت
 مشير تاه فيه الشعر عزرا
 ومن تشريفه شرف وفخر
 قدوم حُف بالاسعاد فضلاً
 واقبال به الاقبال اضحى
 وامداد من المنان جودا

 وما لهلال اوج السعد لاحا
 به ايل الخطوب غدا صباحا
 وبالبشرى فكم مهج اراحا
 ات تطوى المهامه والبطاحا
 كأن يد السرور سفته واحا
 كواكبها فتارت الفلاحا
 من التوفيق قد ابست وشاحا
 وبالا فراح اعلمت اشراحا
 لنا واطالما ابدى جماحا
 كأن سرورها كان اصطباحا
 ونشوان الضلالة قد تصاحى
 ينال بصالح الوزرا صلاحا
 قد اصطلحت مذهبنا اصطلاحا
 رعاياها به الشرف الصراحا
 لأن المدح نال به امتداحا
 لنا كسب المغاشر قد اباحا
 من المولى الكريم فلا انتزاحا
 يسوق اعز دولته التجاحا
 مواهبه به القدر استباحا
 يداه تعلم الديم الصراحا

من يخبر الغيث ان اليم نائله
 ترحى وتخشى ايديه وسطوته
 كالبحر كم من أناس فيه قد خسرت
 كفى بدمع الفوادى عبرة فلکم
 لا بدع لو انكر الاعداء مناقبه
 لكنها بيزيد الفضل قد نهدت
 اضحت بدولته الاوقات مشرفة
 سقى الهنا ثغر بيروت به فغدا
 فلا انبرت نسيمات اليمين عاطرة
 مشيرنا لا برحت الدهر ذا هميم
 ان تنصروا الله ينصركم ومن قرنت
 يا وامق الحلم والمولى الذى انطلقت
 اليكما من بديع النظم جارية
 ائت مديد شاشهم على بها
 وهل تقى بعلاء السن قصرت
 لازال كعبه آمال لنا حرماً
 مارنحت نسيمات الفضل غصن ذرى
 او ما صفا وقت انسى وهو ينشدنا
 وقال ايضا بمدح دولة المشير المشار اليه وذلك عند انصال ايلة الشام عنه ورجوعه
 الى ايلة صيدا والبا وقد انشدها له عند السلام عليه (من بحر الوافر)

او يندر الميث من خطب به فدحا
 لكن لديه دليل الفوز قد رجحا
 وكم فتى بالتقاط الدر قد رجحا
 من صيب بندى كفيه ود فضحا
 فظالما انكر الخناش شمس ضحى
 لأن صبح علاه للعلا اتضحاً
 وظالما كان وجه الدهر قد كاحا
 يفترعن رعدة العيش الذى انفسحا
 فتيقة النشر بالنشر الذى سنحاً
 تسمو السماك وحلم بحره طفحاً
 بالنصر دولته العليا فقد نجحاً
 لديه السن حمدى تنظم المدحا
 رقت فراقت جئات تشنى مرحا
 من الهسيط لعلياه قد اقترحا
 عن مدحه وشاه اعجز الفصحاً
 امنا يطوف بها الراجى ولا برحا
 مجد عليه حمام الشكر قد صدحا
 حيا الندامى بشمس الراح مصطبجا

واصاحى ما لطير الغز صاحا
 وما لشذا رياض الانس فاحا

وياخيلبي صحفاً عن ملامك
 ان الزمان الذي عم الفساد به
 سمي اشرف مخلوق على خلق
 محمد قد تسمى صالحاً فبما
 ما زال تكسوه تقواه حل شرف
 من لي بتعداد اوصاف اذا ذكرت
 لله آيات حلم منه قد ظهرت
 كم سد من باب عدوان ومظلمة
 يجزي البغاة بسيف الزجر متقماً
 لا يمتطي صهوات الراى غير فتى
 ترعى الرعية عيناه وقد هجعت
 اعظم بأس مشير لو اشار الى
 ماض على حزمه لا يستشير سوى
 اذا انتضى منه مصقول القرن دغا
 يسقى الكمامة كؤوس الخنف مترعة
 لله سمر العوالى فى يدى بطل
 تخاله حيث اعطاف القنا رقصت
 ما خط بالخط يوماً طرس معركة
 كلاً ولا راض متناً من مسومة
 بسابح لو تراه حين خاض به
 وهمة يدفع الخطب الجسيم بها

ونخيلاً عنب هذا الدهر وانشرحاً
 بصالح الدولة العلياء قد صلحاً
 عليه اثى آله العرش وامتدحاً
 باسمى نبين كل طيبه نفجاً
 حتى ارتدى بكمال الفضل واتشحا
 قالت لى استبح الصهباء واصطبجا
 بنورها ظلمة الجبل الذميم محاً
 عدلاً وكم باب حق للملاقحاً
 حتى اذا رجعت عن غيها صفجاً
 يولى العواقب زناً منه مقتدحاً
 فى ظل امن اذا قرح الردى قرحاً
 مطهم القلك الدوار ما جمحاً
 ماض اذا ما استشارته العلى نصحاً
 كأنه موج بالقرصاد او نضجاً
 حتى اذا اسكر القرن العتيد صحاً
 انسان عين المعالى نحوه كدحاً
 له خلاعة ذى وجد اذا شطجاً
 الا وعن حظه سطر العلى شرحاً
 يوم الكريمة الا صدرها شرحاً
 بحر العجاج اشمته البرق قد سبجاً
 غداة دارت بأيدى المنعجات رحي

ام راح يلوى الطلأ من جیده مرحا
من السلافة ام زند الجوى قدحا
بالظلم لاحت بنجم الكاس شمس ضحى
كادت تطير بها اقداحنا فرحا
لو رام بدر الدجا يحكيه لا قضيحا
اراك صبح الهنا من وجهه اتضحنا
لو شام منه الثنايا البرق ما لمحا
لو عاد لوه ببانات النوى رجحا
عن رشف معسوله ان جدّ او مزحا
فكم اراق دم القتلى وكم سفحنا
لحا الهوى من لارباب الغرام لحا
من مهجة لحظه بالعمد قد جرحنا
وفى القصاص حياة لذى اجترحنا
عرضت نفي لابلواء مجترحنا
وطرف صب اغير السهد ما طمحننا
فان طير الكرى فى مقاتى ذبحنا
لو ان طيفك لى جنح الدجا جنح
فانه بالذى يرضيك قد سمحننا
يعد من نحن الشكوى لكم منعنا
تهد الهوى وزمام الود مطرنا

وطاف ذاك الطلأ يسمى بكأس طلا
وبات يجملو مجياه انما قدحاً
شجبت بماء الحيا ظلماً ولو مُزجت
رقت فلولا شباك الدار تمسكها
يديرها بين ارباب النهى قره
اذا سجا ليل فرع من غدائره
يفتر عن حب فى شعر ذى شنب
وقام يخطر من عجب بذى هيف
وهز قامه عسأل يذود به
وبات يشخذ من بفيه ذا د عجب
من لى باغيد و سنان قتت به
ان يجرح الاحتظ وهما خده فلکم
تلك الجروح قصاص والهوى حكم
لا تعبتانى على حمل الأسي فلقد
لى نفس مضى بغير السقم ما طمعت
لا تنكر ادمى المستفوح من شكل
ماذا عليك فدتك الروح من رشاء
او يبيع و صلك للعانى بهجته
او لا فعذب بما تهوى اخاشجن
لا اتقى منك غير الصد متبذاً

ان كان هذا رضامولاي فزت به
 ياغنياً عن المعنى البديع الا
 فانت درة عقد الحسن في شرف
 اهواه نحوي لفظ فارسي حلي
 ملكت في حبه منهاج ذي وله
 فدى لاس عناريه فواد شجر
 قالوا تعذر فاسلو عن هواه وقد
 نعم هو الليل الا ان ظلمته
 فتميل في سندس خضر نرى قمر
 وقت مذنت من تاريخه ارباً
 وقال فيه ايضاً (من البسيط) وقد اخبر بان على خده خالاً فجمع ما بين
 الخال والعدار في الوجه مع التاريخ وقد احييت ذكرها في هذه القافية للمناسبة
 وترى فيه ايضاً قصيدة في قافية الكاف

بداننا الخال في وردى وجته ما بين ريحان زاهي خده النضر
 فقال قل في جمالي يامؤرخه ارى بلال يراعي الفجر في السحر

وقال رحمه الله في اسم الياس (من بحر الكامل)

كم ليلة ناجيت من احبته وكنت عنه فقلت يا بذر الدجا
 ورجوته وصلاً فقال مندى افرنجي من اسمه ضد الرجا

قافية الحاء

وقال طاب ثراه من (بحر البسيط) يمدح دولة الوزير الخطير وامق
 باشا والي ايلة صيدا وقتل

حيًا الندامى بشمس الراح مصطبجا بدر الهنا ام بمعسول الهمي سمحا

وقال في اسم حبيب (من الوافر)

ارى ما كل من يدعى حيبا يكون لمن يموت جوى وريثا
 فان حيب في بعض الاسامي تراه اذ تصحفه خيثا
 وقد الف بعضهم قصة باردة والتمس منه تقریظاً عليها فاستخف
 عقله وانسده رحمه الله مرتجلاً (من بحر انبساط)
 احدثه احدث بين الوري عيبا فالحما من نظير في الحدايث
 يعرفو المطالع منها حين يقرؤها ما يعتري الناس من وخز البراغيث
 قافية الجيم

وكتب رحمه الله الى بعض احبائه (من انبساط)

ياشمس انس عيرني لو تشاهدها عند الممات بدالي في الحياة رجا
 ارحم عليل اسي كنت المحكم في اتلاف مهجته طوعاً ولا حرجا
 متيم بالجنما ضاقت مذاهبه وخانه الصبر حتى لم يجد فرجا
 اولاك فلماً اذا اعوج الزمان به بودِه لا ترى اتمتاً ولا عوجا
 اما وحق الهوى لو غبت عن بصرى والشمس طالعة عاد النهار دجا
 وكتب اليه رحمه الله بض احبائه من طرابلس الشام يطلب تاريخ عذار
 محبوب له اسمه درويش فاجابه ما طلب مع المداعبة والتنقير عليه في
 ذلك قائلأ (من بحر انبساط)

لولا العذار ولولا طرفك الساجي ما بات مضناك بين الياس الراجي
 يا كعبة الحسن ركن الصبر منهدم شات يمين عدول فيك حجاج
 حبست روحى بسجن البعد عنك فهل هذا متاع حول غير اخراج
 كما اعانى قضايا الوعة وضنى فليتها منك كانت ذات انتاج

فقلت له في القلب وودك غارس معروس
 فقلت اراني ثوب هجرك لابسا مكسي بو
 فقلت فذلك النفس لوئي وارس نبات اصفر
 وطوعا له اصبحت لرأس ناكسا مطرنا
 فقلت ببيع النفس ما انا ماكس من المكس
 فقلت سبيل الوصل لي منك طامس مندرس
 فقلت على ما انت للصب راقس من رفسه
 فقلت اراني بالتعطف حارسا ظانا
 فقلت له مالي اخالك بارسا رس تشدد
 فقلت له اني لدى الحرب فارس شجاع
 فقلت وهل هذا التمتع مارس مارت
 فقلت بماذا الضد اصبح نابسا تنكلا
 فقلت له صاني فوصلي راقس مبارك
 وقلت اري ذلي لعزك ناقسا حامسا
 فقلت متى يعر وعولي ماغس الم في الهماء
 فقلت اراه من ورائي عالسا عالك
 فأعرض عني نافرأ ودلاله
 فياظبي مهلاان طرفك فان
 فذاك حياتي لو مننت بلمتة
 وقد شنع الواشون بي لك اني
 وان الذي هو الكان ضع الهوى
 فيانبراً للثيرين اذا بدا
 وان باحث العذال فيما ادعيتيه
 يمينا بمعناك الذي عنه قد روى
 لانت وان شط المزار بموجتي

فقال لقد بسطن الوجدنا شجاع
 فقال نعم هذا به انت لا بش مقيم
 فقال لي اذهب اني لك وارث الارث
 فال دلالا انت للعهد ناكث ناقص
 فقال بهجري انت لاشك ماكث مستديم
 فقال ومثلي لا يدانيه طامث فض بكارة
 فقال تمسني انه لي رافث بواجع
 فيا عصفنا عطفنا قال ما ذلك حادث كائن
 فقال على ذي شماء قال ها انا بارث بنعم
 فقال واني من دم الاسد فارث شجاع
 فبيع الحشا بالدمع قال ومارث مارت
 فقال باني لحد مملك نابث بنش
 فقال لبان الوصل ما انا راغث رضع
 لديك فقال ارفق فشمك ناقث مروذي
 فقال وهل واث لمرضك ماغث مارك
 فقال اهزلا انت بالجدع الخاط
 يداعيني والدل للوجد باعث
 وفي عقد الالباب بالسحر ناقث
 اأحيا وبي يا حب ما انت كارث
 على ريب اقلوا لمرضك شاعث
 على حثفه بالظن لاشك باحث
 يقول اولو التوحيد انك ثالث
 لعمر ابني اني بذاك اباحث
 نسيم الصبا لطفاً وما انا حاث
 مقيم وان جات لدي الحوادث

قد اخذنا ارتقاءها فاذا هي درجات ات على غير سمت

وقل شمساً هذين البيتين (من الطويل)

توسلتُ بالمختار خير البرية شفيع الوردى في الحضرة الاحدية
وما زلت ادعو عالماً بالطوية الهى بتقديس النفوس الذكية
وتجريدتها من عالم البشرية

انانى بمحض الفضل من جودك العى عن الناس يامن من مواهبه المؤ
الهى رمانى الهمم والغم بالضم ازل عن فؤادى ما اقالسى من العنا

فانى قليل الصبر عند البلية

وقال ايضاً مشطراً لهما

الهى بتقديس النفوس الذكية وتشريفها بالحضرة الاقدسية
وتحصيها بعد الفناء الى البقا وتجريدتها من عالم البشرية
ازل عن فؤادى ما اقالسى من العنا وجدلى بجود الراحة الاكرمية
ولا تتمحنى يا الهى بشدة فانى قليل الصبر عند البلية

تأفيمه الشاء

وقال سبحانه الله في النع اسمه سليم (من بحر الطويل)

هوى لادنائه الطنون الحباثت	هوى سليم الود لا مة ناعت
يبدل سبى ناء اذ تحادث	وبى ظبى سرب باهر الدل اتغافاً
يقول دلالاً انى بك عابث لاعب	اقول له يا بدر مالك عابساً من عيس
فقال هو افتنان للمقل ناعت آخذ	فقلت وما للاظرف اصبح ناعماً من العباس
فقال وهام بقتلك حارث كعب	فقلت اسيف للاحفظ لاخذ حارس من انظ
فقال وهل هذا بربك رامث مملط	فقلت له هل انت لاصب رامس دافى

قسماً بطلعة وجهه الباهي الحسن ما أجز من صلي وصام كأجر من

احيا قتيل الهجر بعد ماته

وقال رحمه الله نحساً هذين البتين (من بحر الكامل)

واني بوضاح الجبين صبيحه وفري بشفرته طلي مذبوحه
رفقاً بذى ظمأ فذاك بروحه يا واضع السكين بعد ذبيحه
في فيه يسقيها رضاب لذاته

لله در غرارها من شفرة نالت بسر ملك كل مسرة
ان شئت تعلم سرها عن خبره ضعوها على المذبح ثاني مرة
وانا الضمين له برد حياته

وقال ايضاً نحساً والاصل لابن مطروح عفا الله عنهما (من التبسيط)

وجدى بأهيف قد لي به ولع اصبولة وهو لئاوشين مستمع
كم قلت والدمع مني سائل همع يارب ان لم يكن في وصله طمع
ولم يكن فرج من طول جهوته

عجل الهى في تبديل صورته وانتقد اقلب من بلوى محبته
فان يزد ستم جننيه ببوجته فاشف السقام الذي في لحظمقلته

واستر ملاحه خديه بلحيته

واخبره بعض الامراء بان بخيالاً عمل ولحمة فما اكل منها احد الا وحصل
له اذى وكان ذلك الامير غلساً بفن الربع فقال (من بحر الخفيف)

قد اخذنا عنكم رواية صدق هي حق لانها ذات ثبت
ان بعض الانام اقرب ضيوفاً فرماهم من الاكول بمت
ليس بدعا فقد تجىء الزايات فاجات فلا تخص بوقت

وقال في محمد عزت (من الكامل)

بمحمدٍ حمدت مقاصدي التي من حمده فازت باكرم بنية
وهواتف الحق المبين تشير لي بشراك بلغت المراد بعزتي
والنفس منه بعض احبابه تخميس هذه الايات فقال (من الكامل)

يالآثمى بهوى الذى فى ذاته بحر الاله عقول مخلوقاته
قما باى نور من وجناته خطر الحبيب دُهِشت من خطراته
يامرحباً بحيينا وصفاته

تالله ما راب الجليل بصدّه مضناه الآمن سناهة ضدّه
غصن اذا لمب الدلال بقده الورد يحسده لحرمة خده
والآس منعطف على وجناته

روحي الفداء لزاثر اهدى الهنا والنفس ما بين النية والمنى
رشأ له تغنو الاسود اذا رنا ياخجلة الاغصان منه اذا اثنى
وفضيحة الغزلان من لغتاته

انم صباحاً لاح طالع خيريه من وجهه وبدت ميا من طيره
ومذ احتسى الاعدامدامة ديرد قالوا تسلى عن هواه بغيره
واعشق سواه فقلت لا وحياته

لا أبتغى عن روح وروحى غادة بدلاً وحفظ الود حسبي عادة
قر حلى التقوى كسته سمادة جعل الصلاة مع الصيام عبادة
ياليته قد جاد لي بركاته

ما ضرّ من كان الوحيد بذات الزم لوجاد بالحسنى لا حياىي ومن

وقال عفا الله عنه محمد (من بحر المحرر)

بليتُ بمعسول المراشف واللمى غزالٌ بقتلى في هواه تحكما
دعا للهوى قلبى فلبّاه مفرما فلما رأنى العاذلون مُتِمِّمًا
كشيئاً بمن اهوى وعقلى ذاهبُ

غدا عاذرى في الحب من كان عاذلاً ومشكل امرى اوهم الحق باطلاً
ومذ أبصرونى عن رشادى ذاهلاً رثوالى وقالوا كنت بالامس عاقلاً
أصابتك عينٌ قلت عينٌ زحاجبُ

وقال ايضاً رحمه الله خمساً (من بحر البسيط)

اعمل بدنياك واحذر من عواقبها فلست تأمن يوماً من نوابها
وعاشر الناس وانظر من عجايبها ما أناس الأمع الدنيا وصاحبها
فكلما اقلبت يوماً به انقلبوا

خدا عنهم عند ارباب العقول ثبت وكل نفس مستجزى بالذى انسابت
فأعجب لاسواء اخلاق لهم نبت يعظّمون اخا الدنيا فإن وثبت
يوماً عليه بما لا يشتهى وثبوا

قافية التاء المثناة

وقال عفا الله عنه (من بحر السريع)

من وُلِّحَ الاحكام بين الورى شيئاً من مفروضان في ذمته
اظهار سر العدل في حكمه والنصح للسلطان في خدمته
وقال في رجل يدعى عبد الله حودات من اهل المناصب والرتب (من بحر البسيط)
عليك بالسعى في نيل المراد واذ بساحة هى اللامال غايات
واقصد مكارم عبد الله وارو بها منك الظام فلغيث الجود حودات

حتى اذا خانَ الظلومُ بعهدِهِ اضحى يَجورُ على الحبِّ بصدِهِ
 جفَى الكذوبُ وَمِنْ تَجَاوُزِ حَدِّهِ لما جنى نزل العذار بِجُدِّهِ
 فتعجبوا لسوادِ وجهِ الكاذبِ

(وقال نَحْساً هذين اليبين) (من بحر البسيط)

يا مكثرَ الهجرِ خوفاً من مراقبِهِ وراشقى اسهماً عن قوسِ حاجبِهِ
 عذبُ فوادىَ وانظرَ لينِ جانبِهِ لى قلبُ حرٍّ اذا طال النزاعُ بِهِ
 طار اشتياقاً الى لقاءِ مُعذِّبِهِ

انى اعينُ جمالاً حزتَ اجملهُ من عاذلِ بسوانا نال ما مملهُ
 يا مفرداً فى هواه زادِ بى الولهُ يفديك بالنفسِ صب لويكون له
 اعزُّ من نفسه شىء فداك به

(وقال نَحْساً والاصل لاراهيم بن العباس الصولى) (من بحر الطويل)

أحبابِ قلبى ان يكنْ لكم رضا بقتلى أسمى سلمتُ امرى للقضا
 أما ولىالٍ بعدكم طيبها اتقضى تمرُّ الصبا صفاً بساكن ذى الغضا
 ويصرع قلبى اذ تهب هبوبها

اهيم بذكر اكم اذا ما ترنما حمام بذكرى الله بات مغرماً
 وانى لأصبو للصبا فهى فى الحمى قربة عهدٍ بالحبيب وانما
 هوى كل نفس ان حلَّ حبيبها

مولى لَنفَعِ نِبيِ الْاَوْطَانِ مَتَدِبٌ
 فَاَرُوِ الْمِكْرَامِ عَنْهُ وَاَرُوِ عَنْهُ لَهُمْ
 رَوَايَةٌ كَلِمًا فَضْلًا وَمَعْرِفَةً
 جَمِيلَةً يَنْسَبُ الْوَضْعُ الْجَمِيلُ لَهَا
 بَاهَتْ بِتَشْخِيسِ اَحْوَالِ فَكَمْ شَخِصَتْ
 وَكَمْ جَلَّتْ شَمْسُ خَدْرِ حَوْلَهَا قَمَرٌ
 وَشَادَنُ شَادِ اَرْكَانِ الْغَنِيِّ بَغْنًا
 يَصْبِي حَمَامُ الْحَمَى شَدْوًا فَاَنْشَدَهَا
 فَقُلْ لِمَنْ رَامَ يُحْكِمُهَا مَعَارِضَةً
 وَرَبِّ اَصِيدْ تَحْتَ التَّاجِ قَامَ بِهَا
 وَحَوْلَهُ مِنْ رِجَالِ الْمَلِكِ كُلِّ فِتَى
 هُمُ شَمُوسُ الْمَعَالِي كَيْفَمَا طَلَعُوا
 مَا اَسْبَلُ السِّتْرَ الْاَبْتِ اَنْشَدَهُمْ
 يَا مُسْبِلَ السِّتْرِ يَا رَبَّ الْعِبَادِ وَيَا
 اَدَمَ عَلَيَّ جَمْعَنَا الْاَفْرَاحَ لَا اَكْذُرُ
 وَهَبْ لَنَا مِنْكَ تَوْفِيقًا نَقُومُ بِهِ
 وَجَدَ لِسُلْطَانِنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بِمَا
 وَامْنَحْ لَاعْوَانِهِ الْاِسْعَافَ مَا نَصَحُوا
 وَزِدْ الْحَمَى وَالِي الْاَمْرِ رَاشِدَهُ
 وَكَامِلًا هَبْهُ حِظًّا كَامِلًا فِيهِ

للمجد مكتسب لله محتسب
 رواية زانها التهذيب والادب
 وحكمة ومعان كلها نخب
 فليس يطرأ اطرايه ولا كذب
 لها عيون محام من عجبها العجب
 تبدو اذا ترفع الاستار والحجب
 اليه من طرب احشاي تضطرب
 بيني وبينك ياروق الحمي نسب
 لقد حكيت ولكن فاتك الشنب
 كأنه تبع باهت به العرب
 له الشهامة بيت والسخا طناب
 وهم بدور الليالي حيثما غربوا
 (لله قوم بجرعاء الحمي غيب)
 من جوده الجود والاحسان ما يهب
 يشوب منها الصافي ولا اشب
 بشكر نعمائك الحسنى كما يجب
 فيه لنا العز والاقبال والارباب
 له وما تركوا الاجحاف واجتنبوا
 رشدا به يتباهى المجد والرتب
 لقد تكامل من افراخنا الطالب

وانما شرف الانسان همته
والعقل من واهب الاحسان مختلف
والناس ضربان لم تبرح مشاربهم
رنية المرء في الاعمال غامضة
لا يسلم المرء من ضد يعانده
كالماء يعروه اقداء مكدره
وما عسى تبلغ الحساد غايتها
نحن الأتلى عن سبيل الرشدا انحرفوا
قل للجهول الذي اضحى يعارضنا
عنا المهيمن عن قوم سماجتهم
وشرف الله قوما شرفوا كراماً
وأنسوا ربها الباهى فكان بهم
بدوا كواكب سعدى في مطالعها
اكرم يدار كرام لا يحل بها
بنو ابيهم هم في كل منقبه
قاموا بها حول عبدالله في فرح
قوم اقاموا على تقوى الآله كما
غر الوجوه تكاد الشمس تجذبهم
محاسن زانها فضل الحسين كما
مولى شمائله الحسينى سمى شرفا

وانما يستجاد الصارم الذرب
في الخلق منه غريزي ومكتسب
على اضطراب فنها الاصاب والضراب
فليحذر الطعن فيها الجاهل الورب
ولو نبت عن سجايا طبعه الريب
والحمر يطفو على اكوابها حب
والنار ليس بضرور بها الذهب
يوما وعن سنة المختار ما رغبوا
ذبت ويحك مهلا فاتك الغيب
لدى السماحة عنها يرفع الغضب
ملاعبا لهم الافراح تجلب
ربيع انس زها تنفى به الكرب
قد اقتضت عنهم الظلماء والسحب
الإكرام لها العلياء تنسب
لها المكارم أم والكمال اب
كأنه البدر ضأت حوله الشهب
قاموا بما فعله او تركه يجب
لمجدها وشبيه الشكل منجذب
بفضله ازدانت الاقلام والكتب
عن ان تحيط بها الاشعار والخطب

(وَطَلَبَ مِنْهُ تَقْرِيبَ عَلَيَّ كِتَابٍ فِي الْحِسَابِ الْمَحْبُوبِ لَهُ فَكَتَبَ)
 (رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ مَرْتَجِلًا) (مِنْ الْأَنْبَاءِ)

هذا كتاب في الحساب اتد حوى من كل مسألة ات بصواب
 لكن مسئلتى التى قد اشككت مع من حواه لم نكن بحساب
 يارب هذا سوء حظى لم يدع لى فى الورى حظا من الاجاب

(وقال مقرظياً على الرواية اتى قدمها الاديب الناضل والاربيب الكامل)
 (المرحوم الحاج حسين افندى بيهم فى دار عمه المرحوم الحاج عبدالله افندى)
 (بداعى فرح نجله اتفاضل محمد افندى وقد سماها الروايه الجميله فى تزويج)
 (جميل بجميله وكان قد انتقد البض على بعض مواضيهما زاعماً انها من)
 (الملاهى المعنوعة والملاعب اتى هى غير مشروعة فتوه بالرد عايه)
 (وختمها بالدعاء لخصرة ساكن الجنان المرحوم والمتغفور له السلطان)
 (عبد العزيز خان ولدته العايه ووالى ايله صيدا ومتصرف)
 (لواء بيروت وقمئذ) (من بحر البسط)

لجد صورة هزل حلها الادب فليس ينكر فيها اللهو واللعب
 والمقل كالسيف يعرو متته صداً حياً ويجلوصداه الانس والطرب
 وللخواطر فى الإحماض تسليه وللواظر فى الآداب مكتسب
 والروح ان لم تنل بالزح راحتها يوماً براهالعياء واستحوز الوصب
 وما رياضة ارباب العقول سوى روض السماع به الآلات تضطرب
 ان المشاغل امراض القلوب اذا لم يشفها اللهو بات وهى تلتهب
 والنفس ترغب فى الامر الذى ليس وما فوق السرور نفيس فيه يرتغب
 وما على الرء فى دنياه من حرج اذا تسالم منه الدين والحسب

اسكندر الثاني عنان العزم لا
 عن حظه سفرت براعة خطه
 هذا كتاب رق طبعاً لظنه
 قد انزل الشعراء في طبقاتهم
 فلئن قضوا أجلاً فقد احياهم
 يافوزهم بتأثر شادت لهم
 ولقد احلهم النعيم بروضة
 فهم ملوك الشعر وهو بهم سما

الإلى شرف يحق له الطلب
 يا حسن ما خط الأبراع وما كتب
 فهو الحرى بأن يموة بالذهب
 وأبان عن احسابهم وعن النسب
 ذكر حميد فهو اشرف مكتسب
 شرفاً يليق بهم على حسب الرتب
 قد اينعت ثمر انفضائل والادب
 عزاً لان الشعر ديوان العرب

(والتمس منه أيضاً جناب اسكندر اغا انوما اليه تقريراً على كتابه)
 (المسمى نهاية الارب في اخبار العرب فقال) (من بحر الكامل)

بنهاية الارب اغتتم نك ما ربا
 رقت شمائله وراق شميمها
 وسما على ورد الحائل موردا
 اعجب به سفراً بدا لك مسفرا
 ابدى فأبدع من وقائع من مضوا
 لاريب في فضل المؤلف انه
 مازال يحسن خدمة الوطن التي
 لا تنكرن يد السخي فانها
 والهمة الاسكندرية طالما
 اكرم بصاحبها الذي صح النهي

فهو الربيع زها بازهار الرثبي
 طبعاً فكان الى الطابع محبياً
 يصبي النفوس لنشر انفس الصبا
 عن اوجه الحسن البديع تعجبا
 عربا فاعرب في البيان واغربا
 ورد المناهل فاستخار الاعذبا
 شرفت الى ان لاح ثمة كوكبا
 حتم عليه ولو تحلل بالعبا
 سارت مشرقة وسرت مغربا
 وجلا من الاحاسل مشربا

تبدو كما غابت وانوارها
 وها انا البدر متى سمتي
 يا عقرب المكر متي تلدغي
 ما ارتعد البازي والله من
 ولا طنين من ذباب نبا
 فاربع على ظلمك ان الذي
 تطلب ناراً بكليب وما
 ما انا بالذمي ان لم يطع
 يحوم حول السرب لکه
 (وقال غفا الله عنه) (من بحر الحفيف)

خطرت والدلال يعطف منها
 نظية تمنص الاسود فلا بد
 غصن بان يمس زهياً وعجبا
 ع اذا اصطادت الغزالة كلبا
 (وقال غفر الله له) (من بحر الوافر)

اراد الشر مثل الخير ربي
 وحاشي ان يكون مراد عبد
 تعالى الحق ان الحق باد
 فذلك للشقي وذا لجزبه
 ضعيف غالباً لمراد ربه
 اذا نظر الحليم بعين لبه

(وقال مقرظاً كتاب روضة الادب في اخبار العرب الذي
 جمعه اسكندر اغا ابكار يوس البيروني) (من بحر التامل)

ياروضة الادب التي فيها الارب
 ابدعت زهر بيان منشئك الذي
 اعوز ارباب النهي وذوى الطرب
 قد جاء من فن البلاغة بالعجب

(وقال رحمه الله) (من بحر الكامل)

نظري لأحكام الولاة افادني عجا فها انا شاخص اتعجب
 يقضون كالتقدير المتاح على الوري فالأمر يُعطى والارادة تسلب
 (وقال مودعارحمه الله وجهه باحبابه في فسبح جناته ورحابه)
 (من البسيط)

نستودع الله ارضاً تنبت الطربا ومنزلاً جمع الأجاب والأدبا
 وساحة نظرت عيني بدوردجي بها فخلت سماء اطلعت شهبها
 ياسادة آسوننا في منازلنا حتى بلغنا بهم من أنسنا اربا
 أن الوداع فلا تنسوا مودتنا وودكم حفظه ما بيننا وجبا
 منا السلام عليكم والتحية ما لنا المهيمن بالستر الجميل جبا
 (وقال غفر الله له مرتجلاً) (من بحر السريع)

قابله يوماً فقبلته ورضت منه المركب الصعبا
 وقتت يامولاي لا تبئس انا الذي طب لمن جبا
 فطاب نفساً بالذي قلته ورق لي من لطفه قلبا
 (وقال في منزل طلب منه نار لرأس الشيشة) (من بحر البسيط)

أتى وفي يده نار فقال لنا وقوله بلسان الوهم مضطرب
 من منكم يتبعني ناراً اقلت له للرأس تطلب منك النار يا ذنب
 (وقال ساجده الله) (من بحر السريع)

تب يا حالك الله من خادع اذ تقبل التوبة من مذنب
 تالله لا عيب بشمس الضحى لو قادها بأسك للعرب

(وقال عفا الله عنه (من بحر الطويل)

إذا حزت مجداً شامخاً فاتخذ له من الثيم الحسناء اسنى المراتب
فما المجد الا تاج عز وانما جواهره ما فى التقي من مناقب
لكل على اهل فان تعط غيرهم فلك من الايام ضربة لازب

وقد كتب الى بعض احبائه (من بحر المتقارب)

ايروح روحى رأيت العجب لبعذك ياغايتى والأرب
فان اك اذنت ياميدى فان شديد عقابى وجب
وان كان لا ذنب لى فى الصوى فقل لى لهذا الجنا ما السب

وقال ايضاً مخاطباً بعض احبائه (من مخم البسيط)

حافظ على العهد ياخيلى بين الاخلاء والأحبة
وكن على البعد والتداني متصل الود والمحبة
حبة من وداد خلّ تبت فى القلب الفحبة

وقال ساعه الله فى فتي معصرانى (من بحر البسيط)

قل لنتى المعصرانى ليس يحسن فى محاسن الذات الاحشمة الادب
ليس الجمال بمشوق بلا ادب لان فى الحمر معنى ليس فى العنب
دعنى فمسال هذا القدر يطعنى مالى سوى ريقك المعسول من طلب
اراك شهداً وكاخروب آونة رطل من الحلوى القنطار من خشب

وقال

وما الدهر إلا ساعةٌ بعد ساعةٍ
 إلا أنما الأقدار تجري بامرٍ من
 عذيري بما فاه السراع فإني
 عن الله عنم قد عفت بعدَ بعدِهم
 بلا سمع لديها ولا بُ
 له الأمرُ في مستهل الأمرِ والصعبِ
 وضعت هنا القول في موضع النقبِ
 ديارٌ وغفوا لله يرجي بلا ذنبِ

(وقال يمدح دولة الوزير الخطير المرحوم محمود نديم باشا)
 (والي إيالة صيدا وقتلده وهنه بدخول عام)
 سنة ١٢٧٢ (من بحر الرمل)

يامشير الدولة العليا ومن
 انت محمود السجايا والعلی
 انت رب السيف والاقلام ما
 بلغت فيك المعالی شرفا
 والتهانی لك بالعزات
 ان هذا العام خير كلته
 وبدور السعد في افق المنی
 لست بالعاتب اعواما مضت
 سنة الخير اتی تاريخها
 هو في اربابها من لبها
 لك جند والنهي من حزبها
 سعدت الا بايدي ربها
 فتسامت وزهت في عجبها
 تهادي والهنا من صحبها
 برئت ايامه من ذنبها
 برزت اقارها من حجبها
 اي خير للورى في عتبها
 حظك الاقبال والسعد بها

(وقال رحمه الله (من بحر الكامل))

يامفردا كلك محاسن ذاته
 ألبدرانت فان يكن لك مشبها
 لطفاً ففاق بها على اترايه
 فمن العجائب وحدة المتشابه

فلولا انتزاع اليبين درع تصبري
 دعوا للنوى يوماً احبأى فأنبري
 سأصبر حتى لا تظن عواذلي
 واضرب صفحاً عن عتابي وربما
 احبأى ما هذى القطيعة والحنفا
 يولد انشائي الشاء عليكم
 وما الود الا بالجنان وانما
 نأيتم وما النائي سوى القلب قبلكم
 لمن اشتكى دهرى فلم يشك دهره
 ومن ذا الذي من دأبه بذل سعيه
 ألا من لمسلى في الانام بمثلة
 خبرت بنى الايام حتى كأنما
 وعالجت ادواء النفوس فلم اجد
 حذارى آذنى الناس منك فانما
 ألا لا رعى الرحمن ذمة معشر
 وبعداً القوم لا انتفاع بقربهم
 فكلم في بنى عجل فتى قد صحبته
 اذا لم ائل بالحلم حتى فاني
 وكل كمي فوق كل طمرّة
 عتاب الفتى للدهر محض جهالة
 لما جسرت خيل الخطوب على حربى
 فوآدى صباً يشدو على اثر الركب
 بأنى أرى تعذيبهم ليس بالعذب
 ارى فرجاً للقلب من قبّل العتب
 وذا البعد ما جرى لديكم وما ذنبى
 فيخرج من بين الترائب والصلب
 تترجم انباء اللسان عن القلب
 وياربما صادقتموه على الدرب
 الى وينيني باضعاف ما أنبى
 بنفع محبيه كما هو من دأبى
 صديقاً حماد الله من وصمة الكذب
 جليسى بهم عن ايمنى علة الجنب
 دواء لداء الجهل فى كتب الطب
 رجالك به اذنى من الشرق للغرب
 اذا لم يراعوا ذمة الآل والصحب
 على ان ذاك البعد خير من القرب
 الى أن بدالى أنه من بنى كلب
 سأطلبه بالسهمى او العضب
 من النجب الجرد المطومة القب
 والأ فعجز ظاهر فى ذوى العتب

(وقال عفا الله عنه) (من بحر الطويل)

قضت ببعادي ربةً التيه والعجب
عساها اذا شكواي بثت صباتي
مهاة بأشراك الندي رمت صيدها
وحاولت في سحر اللسان وصاها
بنفسى التي اسلمتها النفس طائماً
نية حسن لحظها وقوامها
دعتنا فآمنا بمرسل لحظها
اموجةً قلبي وسالبة له
اطلت صدودي والتجنى وطالما
وعن مالك لما روى خبر الهوى
علاقة حبٍ خصها فالق النوى
فحتى متى يامنية القلب تمنى
وما سبب الاعراض عنى اهكذا
محيك مغناطيس افئدة الورى
دعى العقد يا ذات الدلال فانه
ولا تتوارى بالحجاب فطالما
تذكرت عهدى بالحى فاستفاضى
ونهت اجفانى لتنفيس كرتى
تعوذت بالصبر الجميل فعندما

فبالله يا حادى المطايا لها عجب
بصب دموع العين تخنوع على الصب
على غيرة فاصطادنى شرك الهدب
فلما رنت الحاظها سحرت لبي
فلم ترض الاً أخذها بيد الحرب
بناقتكا في موقف الطعن والضرب
فما زال في العشاق ينصر بالرعب
تحكمت بالايجاب فى وبالسلب
لعزك ذل الليث ياظية المرب
جمالك احشائى روته عن الشعب
بجبة قلبي ففى من فالق الحب
عيونى عمماً هام فى حبه قلبي
يكون جزا هذا المحب على الحب
لما اوجد البارى به قوة الجذب
غنى جمال الشمس عن زينة الشهب
سناؤك فى الابصار اغناك عن حجب
دموعاً كفيض الوابل من مقل السحب
فسالت دهاً فآزددت كراً على كرب
اغار على الين كان من النهب

صاح ما بال أناس قصدوا
علموا فضلى فصموا وعموا
لا ابالى بمقال او قلى
اعواء يعبا اليت به
نسبى فى الحب اعلى شرفا
فالهومى عذرى وصبرى وائلى
يا زمانا عنهم جنبى
من ىرى بعدى فقد ابعده
انا ذو الحلم فلا قرع العصا
بين قوم جعلوا زينتهم
انما حسن الفتى بين الورى
وازدهاء العضب فى جوهره
افلا اسموا افتخارا وسوى
وكريم النفس تا بى نفسه
عنفونى بسخائى والندى
ليس لى فضل بمجدواى وما ال
فلقد اسلف حسن الظن بى
كيف لا تسمح بالمال ىدى
واعتقادى ان ما فوق الثرى
يا بى الدنيا اليكم من فتى

خمنض قدرى فابى غير انتصاب
فعلنا انهم شر الدواب
منهم عند حضورى او غيابى
من ذئاب اوطين من ذباب
جل عن تهمة واش فى انتساب
والاسى مرى وضدى من كلاب
اثوابى رمت ام رمت عقابى
وقريبى كل من يرجو اقترابى
ردنى عن خطاء صوب صوابى
حلا قد شملت كل مراب
بانهمى ليس بتحسين الثياب
لا بما استحسن من حلى القراب
عز نفسى لم يكن لى من معاب
خطة الحسف وايضاع الجباب
لى طبع فلما ابدوا عتابى
فضل الا للذى ام رحابى
لى فاستوفى به حسن الثواب
وبه ينمو من المجد اكتسابى
من تراب مستعاد للتراب
لا ىرى الدنيا سوى لمع سراب

ففهي شمس كم جلاها قره
 نقط المزن اللآلى عندما
 وعجبنا عندما قد مزجوا
 فاجتل البكر زفافاً وأزح
 راحة كم جلبت من راحة
 علنا من بعد نهل فشفى
 شادن شاد لنا شاد الهنا
 ولقد غنى فأغنا عن الناي والعود وهند والرباب
 وجانى يجتى من أوجنة
 ويح قلبى كم يقاسى محنى
 كم شجون برحت بي وجوى
 وكفى ما وكف الدمع فقد
 ياخيلى اعينانى على
 انما بينكما اصل الغنا
 يانسياً من احبائى اتى
 بلغ الاحباب عنى شجنأ
 حبذا نشر صبا عهد الصبا
 وليال بالحمى قد سلقت
 كم جلا كاس طلالى من طلال
 تلك اوقات خلت لىكنها
 بيننا حتى توارت بالحجاب
 زوجوا بكر الطلابن السحاب
 ذائب الياقوت بالدر المذاب
 عن معانى حسننها فضل الثقاب
 لك فى راحة معسول الرضاب
 علة الصابى بتعليل المصاب
 بين الحان وحان مستطاب
 الناي والعود وهند والرباب
 حنة بين تجن واجتاب
 ويرى من منحى عذبا عذابى
 ليت بالعاذل منها بعض ما بى
 بلغ السيل الى اعلى الروابى
 برء الام انتحالى وانتحاب
 فهو اغرى بى على طول اغترابى
 مرسلأ يهدى الشذانت ثوابى
 جوابى لهم أن الجوى بى
 كم لها بات فؤاد الصب صابى
 وتقضت بين عتب وعتاب
 لم يكن غير تدانيه طلابى
 اعقت ما لم يكن لى بحساب

يد ان المجد ليس له بسوى الاشراف من ارب
 وله فى بابكم نسب ياله بالفضل من نسب
 نسب يسو بكم شرفاً فوق فرق السبعة الشهب
 يابنى الياقنى اى ثناً لكم فى الناس لم يجب
 والكرامات التى لكم تبراء الاوهام من وصب
 انتم القوم الذين دروا سر فضل الحاتى العربى
 والاونى ذاعت محامدهم بلسان الترك والعرب
 سادة ساد المرید بهم لما لذ او لمتسب
 فالتق عزاً من زمانك يا عابد القفاح او اصب
 رتبة التدريس فيك لقد تجبت يا نجب النجب
 وزهت بالعلم مع ادب وجمال العلم بالادب
 بشرت بالغز فى رجب وات من ذاك بالعجب
 ولعمرى قبل ذلك لم تدر ان العيد فى رجب
 فاهن طول الدهر ما سجت صادحات الورق من طرب
 او شدت تلمو مؤرخة انت هام الغز للرتب

(وقال عفا الله عنه) (من بحر الرمل)

اترع الاكواب من صافى الشراب وانتهاز فرصة ريعان الشباب
 واذا هبت نسيمات الصبا فادكر صبوة ايام التصابى
 وانتم رشف لى الكأس فما ثغره غير لال او حباب

اخو الهمة العليا اذا ما ندبته
 وما زال لي كالوالد السبر رافة
 همام بامر الله يصدع قلب من
 ومولى جباه الله اسرار حكمة
 لسان يفيد العلم والحلم والهدى
 له الفضل ارث عن ابيه فانه
 مكارم اخلاق صفت عن شوائب
 فلاذوا بقطب المجد في فلك التقى
 لك الحمد منى ياسمى محمد
 وحسبك كسب الحمد في الناس والثنا
 وياايها المولى الذى نور قلبه
 ارى حزبكم بالقرب قد بلغ المنى
 فيايت شعرى ما الذى ميزوا به
 الست ملاذى فى الانام وعمدتى
 لمن التجى ان ضاق صدرى وارتجى
 اذا لمحتى منك عين عناية

لنصرى يقول النصرانى ابن ذالندب
 اذ الولد القلبي كالولد الصلبي
 غدا قلبه اقنى من الحجر الصلب
 بها اعتر عن جمع الكتاب والكتب
 ووجه يريك الحصب فى سنة الجذب
 تلقاه بالتعصيب والفرض والحجب
 فكان هنيئاً وردها لذوى اللب
 وهل فلك الا ودار على قطب
 يسرك نظماً فيو كالاولو الرطب
 فذاك وايم الله من اشرف الكسب
 فراسته عما بقلبي له تنبي
 ولم يك حظى بعد فرضى سوى الندب
 اما انا يامولاي من ذلك الحزب
 ومتمدى باعمدة السادة النجب
 به فرجاً الا الى صدرك الرحب
 بلغت المنى والله يا سيدي حسبي

وقال مهناً السيد عبد الفتاح اقدى الباقى نجل الاستاذ المومنانيه
 وذلك سنة ١٢٦٧ (من بحر المديد)

انت هام الغز نار تب والعالى يا ابن خير اب

فاسعد بجدك او بجدك حاز الـ
 فلنا بعزك ياسمى محمد
 افلا نفوز وقد اتى النصر الذى
 ولنا الهنا شرف الاياب اتى به
 حُيِّتَ يا محيى القلوب بعوده
 فما بك انسامى بعزك فى الملا
 واقدم نظرت الى الحمى فوجدته
 وبدت رياض الأُنس وهى نواضر
 فكان ان اغصان الرُّبى بيد الصبا
 وشدت بلابل دوحها فكانت ما
 طرباً تحن لها القلوب كأنها
 مولاي يامن لاملاذ لنا سوى
 اوجزت فى مدحى مناقبك التى
 فاعذرمريدك ان دهرى شاغلى
 وثن اساء فقد عفوت وانما
 ولقد ظفرت بما اروم وابتغى
 فاسلم ودم فلانت غاية مقصدى

فاسعد بجدك او بجدك حاز الـ
 فلنا بعزك ياسمى محمد
 افلا نفوز وقد اتى النصر الذى
 ولنا الهنا شرف الاياب اتى به
 حُيِّتَ يا محيى القلوب بعوده
 فما بك انسامى بعزك فى الملا
 واقدم نظرت الى الحمى فوجدته
 وبدت رياض الأُنس وهى نواضر
 فكان ان اغصان الرُّبى بيد الصبا
 وشدت بلابل دوحها فكانت ما
 طرباً تحن لها القلوب كأنها
 مولاي يامن لاملاذ لنا سوى
 اوجزت فى مدحى مناقبك التى
 فاعذرمريدك ان دهرى شاغلى
 وثن اساء فقد عفوت وانما
 ولقد ظفرت بما اروم وابتغى
 فاسلم ودم فلانت غاية مقصدى

(وقال يمدح الاستاذ المومناً اليه) (من بحر الطويل)

الا حديثاً مولاي ذا المنزل الرحب
 وبشاً له ما بى عسى تستميله
 بانى واعوان الزمان على حرب
 عواطفه اللاتى بها الفوز للصحب

(وقال يمدح سيادة الاستاذ الفاضل والملاذ المرشد الكامل)
 (الشيخ محمد افندي ابي النصر اليافى ويهنته بقدمه)
 (من السفر (من بحر الكامل))

لولا البشائر في لقا الاحباب	ذهبت بنا البرحاء كل ذهاب
وانا العليل بغير تعليل اللقا	لم تشف من علل النوى اوصابي
لى مهجة مقروحة فكت بها	ايدى البعاد باسهم وحراب
فمن المبشر في لقاء احبتي	لا قوم بين يديه في الاعتاب
واعده الملك المطاع لامره	وانا له من جملة الحجاب
احب بجمع الشمل بعد تفرق	وبزوغ شمس الوصل عب عياب
وصفاء كأس الانس بعد تكدر	ولذيذ راح بعد صر شراب
يا صاحبي تناهزا فرص الهنا	هاقد ملات من السرور وطاني
واستبشرا بمنى القلوب ونيلها	فلقدي بلغت نيلها آرابي
واستجليا اكواب بكر مسرة	سلب الهموم بها من الايجاب
واستقبلا قمر السيادة في ذرى	علياه بين كواكب الاصحاب
السيد اليافى من هو للملا	كهف المريد وعمدة الطلاب
شمس الافاضل ذوالفضائل والنهى	والحلم بدر سما اولى الالباب
علم به تهدي الانام كأنه	داود لما قام في المحراب
وغضنفر بالله لا يمهند	ليس الغضنفر كل ذى مخلاب
فتى بنا جمحت خيول غواية	ردت بهمته على الاعقاب
ابوابه للعز انجح مطلب	ورحابه لافوز خير رحاب
ومقامه اعلى مقام بيننا	وجنابه فينا اعز جناب

بادي الضنى ذو غرام سامه شجنا	وإني الغنا مشفقاً من برحها وجلا
يهوى الطبا وهوى الإرام غالبه قاتله قاهره	طول المدى وهو لا يصفى إن عتبا عدلا
ويح العدا والواحي حملته عنا	أزكى نظى لا عجب من وجده التها اشتعلا
جر الاسى لم يزل دوماً بصاحبه يواصله يساهره	وسط الحشا مصعداً انفاسه لها شملا
ماذا حوى ويح قلبي ظل مرتها	مضى الجوى اتقاوى والهوى غلبا قتلا
يرجو المفا والطبا تها تعاقبه تماطله تغادره	بعد النوى وعياني دأؤه صعبا عضلا
كم من رشا وغزال همز قد قنا	تحت الحلى ذو جمال زين الثعبا الحملا
إذا رنا فتن الالباب حاجبه ناحله ناظره	يسبي الحجا وبلي طالما لبنا هزلا
نجم هوى بأني منه بديع سنا	بدر اضا لانأى عنى ولا غربا افلا
تحت الدجى قر تزهو مواكب مظاهره	باهى السنا لورأه البدر لاحتجبا لانحجلا
ذاكى الشذا خده الوردى طاب جنى	حاز البها وسقى ماء الحيا اديبا خجلا
بين الملا جل عن ريب يقاره ينزله مجاوره	حتى زها ففدا حالى به عجباً مثلاً
يا طالما صنت عن لامنى اذنا	بين الورى كم حسود ناصح خلبا ختلا
رمت القلى يثا أن حانه اجاذله احاذره	لا للغوى مسمعى عن نصحه اجتنبنا اعترلا
هل من ...	عذب اللمى هات يامن منه قد شربا نهلا
ياذا التها اترى ندى يناسبه يمانله يناظره	بين الملا سكرأ ارشفت ام ضربا عضلا
ما ان ارى غير ما املت فيه منى	وردا حلا من جدى آلاء من وهبا بدلا
الا التدى وامن المجد واهبه باذله ناشره	مروى الطما ذو المالى سيد التجبا انبلا
من ...	شمس الهدى مدحه يلمو التنا كتبنا نزلنا
سأرى ...	بلا مرا من رأى ترتيبه اعتجبا انذهلا
من ...	على التنا غير مغبون بما اكتسبا ابتذلا
من ...	سح الحيا لم يسمه بذله كربا مللا
شهم سما كل معنى حازه حسنا	حاز العلى حين عما دونه رغبا عدلا
حق رقى عند ما باهت مراتبه فضائله مفاخره	عزاً نما طاولت تليأوه الشهبا زحلا
لا يختشى فهو غيث البر ان همتا	لم يرتجى وهو لث الغاب ان وثبا حملا
إذا سطا لمعت بطشاً قواضيه عوامله بواره	يوم الوغى لترى منه العدا رغبا خجلا
نال المنى لا انبرى يلقى هنا ومنى	طول المدى لم يزل بالله محتسبا متكللا
حق حوى ظانرا فيما يراقبه يحاوله يبادره	عون القضا غير معصي بما طلبا سألنا

كأننا نرى نهر الحجره منها
 ارى الحوت عن بحر الحجره نازحاً
 ارى العقرب المحذور للغرب مائلاً
 كأن ضياء الفجر حب محجب
 كأنى ارى قرن الغزالة مذ بدأ
 خليلاً كأس العيش صافٍ وانما
 الا فانثرا اعلام كل مسرّة
 وبالرتبة العليا لكوكب مجده
 فلا برح الاسعاد ينمو بسعده
 ولا فتىء الاقبال بالغز مقبلا
 ولا زال بالبشرى بشير علائيه
 مدى الدهر ما قد فاح من طيب مدحه
 مدى الدهر ماهز اليراعة ناشراً
 وما صادح الافراح فى دوحه المنّا
 وتنشده ارخ الأ محمد

له من غوانى الحى أمّت كواعبه
 فواعجبا كيف الحياه تُصاحبه
 يدب ديب الشيخ زادت متاعبه
 كأن ظلام الليل واش يُراقبه
 فأحسبه تبراً تموج ذائبه
 بغير هناء ليس يلتذ شاربه
 لمن نشرت فى الحافقين مواهبه
 اعيد التهاني انهن رغبته
 ويشمله درع المنّا وجلابه
 الى بابه العالى تحت جنبته
 مهادُ الفلا تطوى له وسبابه
 شذاً لنسيم الروض تُهدى اطايبه
 لواء التهاني شاعرُ المجد كاتبه
 تغنى واطيارُ القلوب تجاوبه
 مطالع سعد قد انارت مواكبه

(وقال رحمه الله تعالى يمدح جناب الامير امين ارسلان المشار اليه)

(بهذه القصيدة التى تفنن بها وجملمها من البحر متعددة)

(وقواف مختلفة يعرفها كل اديب اريب)

باللهوى | من لصب لم ينل اربا املا | وطرا | عطفنا على مستهام رق واتجبا | واتحلا وانخسرا
 عانى المنها | مستهل الدمع ساكبه هاظله هامره | واهى القوى ماشكا بؤسا ولاوصبا | ثقلا ضررا

ترفعَ قدراً فضله عن مناظر
 كتابه في الحلِّ اسفار كتبه
 تأسى به السبلَ الكريم محمد
 مراتب عزِّ ما وفيت حق قدره
 حبت غيره مما حبت ذاته به
 اذا ما سقى الوسمى زهر حديقه
 لكل مقام في الانام مقالة
 وليس الذي زان العلي بمناقب
 اذا لم تكن تحوى المراتب اهلها
 اصاح الى كم انت في غنلة الكرى
 تنبه تر الدنيا بجد محمد
 كأن الدجا والفجر جيشان أعمت
 كأن نجاشي الليل اذ شاهد الوغى
 كأن هلال الافق غضب مجرد
 كأن الدرارى عقد درّ تبذرت
 كأن النجوم الزهر زهر حدائق
 كأن ثرياًها الجبابُ بدلنا
 كأننا نرى من غاسق الليل معبدا
 كأن السها اذ لاح دبنار باخل
 كأن سهيلاً عاشق ذكرت له
 فمن ذا يدانيه به او يقاربه
 وما انكتب في الاسفار الا كتابه
 قال بحمد الله ما هو طالبه
 بها الدواة الغراء اذ جل واجبه
 وبالضد يمتاز العلاء ومراتبه
 بفضله تسقى القناد سحائبه
 فلا تستوى بازاته وجناربه
 كمن زينة العلياء تمحو مثالبه
 فلا خير فيما قد حوته اجانبه
 وليل الهنا بالغز تحدى ركائبه
 سروراً بدت للعالمين عجائبه
 عوامل كل منهما وقواضيه
 على هول ما قد شام شابت ذوائبه
 او الليل عبد اسود شاب حاجبه
 فرائده واستشر الدر صاحبه
 او القفر لاحت للسراة حاجبه
 وقد راح بجلو الراح في الكاس ساكبه
 يشير الينا بالمصاييح راهبه
 اذا ما بدا من كفه فهو حاجبه
 مغاني حمى احبابه وملاعبه

إذا ما الشَّهْرُ النَّاسِ عَزَّتْ مَطَالِبُهُ
 وَيَكْشِفُ عَنِ سِرِّ الْغَوَامِضِ ثَاقِبُهُ
 سَوَى الْمَجْدِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَكَ وَاهِبُهُ
 تَلْتَمَهُ تَأْهِيلَاتُهُ وَمَرَاجِبُهُ
 عَلَى طَوْلِ عَهْدٍ مِنْهُ وَافَتْ حَبَائِبُهُ
 وَمَنَى لَهُ الشُّكْرَ الَّذِي أَنَا نَاهِبُهُ
 عَلَى نَعْمٍ دَبَّتْ إِلَى عَقَابِرِهِ
 وَمَدَحٍ سِوَاهُ يُوْرِثُ الذَّلَّ كَافِيَهُ
 وَلَا فِخْرَ إِنْ الْفَخْرَ أَيْسَ يُجَانِبُهُ
 عَلَى مَنْ بِأَنْسَابِ الْكِرَامِ يَنَاسِبُهُ
 وَسَادَاتِ قَوْمٍ مِنْ تَبَوُّخِ أَقَارِبِهِ
 نَبَتْهُ إِلَى أَنْ شَرَفَتْهَا مَنَاقِبُهُ
 فَبَاهَتْ بِهِ أَعْلَامَ كَسْرَى مَنَاصِبِهِ
 وَمَعْتَصِمٍ بِاللَّهِ قَدْ عَزَّ جَانِبُهُ
 مَعَ الْأَسَدِ آرَامِ الْفَلَا وَرِبَارِبِهِ
 فَطَاعَ عَهْدَ الذَّلِّ وَلَتَ غَوَارِبِهِ
 تَمَادَتْ بِخَيْلِ الْبَغْيِ فَيَكُمُ نَوَائِبُهُ
 بِهَا يَنْجَلِي أَيْلِ الْعَنَا وَغِيَابِهِ
 سَمَا كَاهِلِ الْمَجْدِ الْإِثِيلِ وَغَارِبِهِ
 لَدَى ظَلَمَةِ الْخُطْبِ الَّذِي لَا يَخَاطِبُهُ

حَوَى هَمًّا نَجْمَ الشَّهْرِ دُونَ هَمِّهَا
 وَرَأْيَا يَرَى مَا لَا تَرَى أَعْيُنَ الْوَرَى
 كَرِيمٍ إِذَا اسْتَوْهَبْتَ مَا هُوَ مَالِكُ
 إِذَا نَزَلَ الرَّاجِي بِسَاحَةِ فَضْلِهِ
 وَيَلْقَى عُفَاةَ الْوَافِدِينَ كَأَنَّمَا
 لَهُ الشُّرْفُ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ سَالِبُ
 إِذَا أَنَا لَمْ أَطْلُقْ لِسَانِي بِشُكْرِهِ
 فَتَى مَدَحِهِ يَكْسُو الْفَتَى عِزَّ صَدَقِهِ
 لَهُ السُّؤْدُودُ السَّامِيُّ عَلَى كُلِّ فَخْرِهِ
 أَبِي الْمَجْدِ الْأَمْنَةَ نَفْسًا أَيْبَةَ
 مَلُوكِ بْنِ قَطَانَ كَانَتْ جَدُودُهُ
 هُمُ الْأَصْلُ إِلَّا أَنَّهُ فَرَعَ سِدْرَةَ
 أَمِيرٍ بِهِ أَعْلَامُ بُلْبَانَ شُرْفَتِ
 لَهُ اللَّهُ مِنْ مَوْلَى عَلَى الْحَقِّ قَائِمُ
 يَرَاعِي رِعَايَاهُ بَعْدَ فِتْرَتِي
 فَيَا سَاكِنِي بُلْبَانَ بِالْعِزِّ ابْشُرُوا
 مَحَا اللَّهُ عَنْكُمْ ظَلَمَةَ الظُّلْمِ بَعْدَ مَا
 وَاطَّلَعَ مِنْ بَرَجِ السَّعَادَةِ أَنْجَمًا
 هُمُ آلُ رِسْلَانَ الْفَخَامِ وَمِنْ بَيْنِهِمْ
 وَأَنْ أَمِينَ الْفَضْلِ مَصْبَاحِ هَدْيِهِمْ

سمت فوق فرق الفرقين مناصبه
تجد كل فخر دون ما انت واثبه
فما شرفت بالسبق الا سلاهبه
ولا وهنت طول الزمان مضاربه
وقيدته بالحلم الذي انت صاحبه
اذا لم تتمكن من حشاه مخالبه
مساغيه عن ادراك ما هو طالبه
اذا استعمل الحلم الفتي عز جانبه
اذا فقد المصباح فالليل حاطبه
تدلل له هاماته ومناكبه
اتيت وان لاحت لديك عجائبه
وها انا اهدي خير ما انا كاسبه
وان تمارى النفس حلمك غالبه
فلا غرض الا وسهمك صائبه
وانت على سحبان وائل ساحبه
سجاياء ابيك الغر هن مذهبه
لدى الغاب ان تسطو عليه ثعالبه
سما حزمه فالدهر ليس يحاربه
فلاحت له من كل امر عواقبه
وعرفه طبع الزمان تجاربه

هو ابن امين اعجد من بمقامه
فيا بهجة الايام ثب درج العلى
وسابق بخيل الجد في كل غاية
وجرد حسام العزم لافل غربه
وصد من ايآت النهي كل آبد
فاني ارى البازي يمدوه صيده
اذا المرء لم يستخدم الحزم قصرت
اى الحلم عنوان السعادة نلتى
اى خاطب العلياء خاطب اليها
ومن بلقى يعتز في طب العلاء
فديتك لا عجباً عليك بما به
فمن بحرك الطامى اكتسبت جواهرها
كنفى بك فضلاً ان علمك وافر
نبالة ففكر ليس نخطى نباله
وحسن بيان ظلما طال ذيله
اى كرم الاخلاق شرعا وانما
اذا الشبل لم يحم حى الميث اوشكت
تقلد سيف الحزم والدك الذى
تدرع باساً وامطى صهوة الحجا
فنى هذبته يقظة الحلم والنهى

لله در العلي في كلِّ مكرمة
 فأمر زمانك وانظر حسن طاعته
 وإفلاكها منك قد دارت على قُطب
 وازجره يخضع وقل يسمع وسلُّ يجب
 واسلم ودُم شمس عزٍّ لا مغيب لها
 يا من متى تلقه شمس الضحى تغيب

(وقال (من بحر الطويل) يمدح فيخبر الامراء وتاج الكبراء
 (الامير امين رسلان التتوخي قائم مقام طائفة الدرؤز في جبل
 لبنان ويهنئه بتوجيه رتبة على سعادة شبله الامير محمدر وذلك
 (في سنة ١٢٠٨ وقد كانا شهيرين بالعدل والتواضع والقيام بامور
 (الديانة الاسلامية وحب العلم والعلماء والكرامهم)

مطلع سعد قد تجلت كواكبه
 ومجدد به التوفيق لا زال مسعداً
 وعزَّ بدت تجلو التهاني مواكبه
 لنا منجداً فيما لديه تراقبه
 رياض رُبِّي الآمال منا سحابه
 به فإلى كم ذا الاماني تراقبه
 سقانا من الافراح ما هو شاربه
 ورقت معانيه وراقت مشاربه
 فياحبداً ما حُمَّلته نجائبه
 من الدهر حتى استسمح الدهر عاتبه
 وقد سعدت آرابه وما ربه
 تدوم لنا نعاؤُه ومواهبه
 على من به يسمو العلاء ومراتبه
 تحلى به جيد العلاء وتزائبه
 هو الدرُّ مذ نادوه باسم محمد

هَبْ أَنْ مَا حَزَمًا صَنَوَانٍ مِنْ ثَمَرٍ
 يَازَهْرَةَ الْكَرْمِ قَدْ ذَبَبَتْ عَنْ حَقَقِ
 يَسْعَى الْجَهْلُ وَيَرْجُو نَيْلَ رَاحَتِهِ
 وَطَلَّمَا طَمَعُ الْمُغْتَرِّ أُورِدَهُ
 كَالْأَلِّ يَجْهَدُ ظَمَانًا يُيَمِّمُهُ
 وَخَلَبَ الْبَرْقُ يَغْرِي كُلَّ ذِي هَوْسٍ
 وَالسَّحْبُ تَجْرِي جِهَامًا وَهِيَ قَائِلَةٌ
 هِيَ الْإِمَانِيُّ كَالْأَحْلَامِ تُخَدَعُ بِالْأَلِّ
 مَوْلَايَ يَا مَنْ نَرَى إِيَامِنَا سَعِدْتَ
 يَا جَوْهَرًا تُغْرِي بِيْرُوتَ بِيْرَانُ بِهِ
 عَرَّتْ خِلَالِكَ عَنْ عَارٍ فَأَلْبَسَهَا السَّبَارِي
 حَتَّى اسْتَوَيْتَ عَلَى عَرْشِ التُّضَائِلِ فِي
 فَكُنْتَ لِلرَّبِّيَّةِ الْغَرَاءِ خَيْرَ فِتْنَةٍ
 الْيَكْهَمَا مِنْ بَنَاتِ الْفَكْرِ قَدْ بَرَزَتْ
 خَوْدٌ مِنَ الْعَرَبِ الْمُسْتَعْرِبِينَ أَبَا
 عَذْرَاءٍ تَفْخِرُ فِي أَحْسَابِهَا وَتَرَى
 أُمَّتَ حَمِي قُرْشِي شَمْسُ غُرَّتِهِ
 رَقَّتْ فَيَكُنَاتُ لَدَيْهِ حَرَّةٌ فَأَتَتْ
 مِنْ كُلِّ مَعْنَى مِنَ الْأَنْسَى مُجْتَلَبٍ
 جَرَّتْ إِلَيْكَ وَجَرَّتْ ذَيْلُ مَفْتَحِرٍ

شَتَانٌ مَا بَيْنَ بُسْرِ النَّخْلِ وَالرُّطْبِ
 وَأَسْتَمَنْ مِنْ حَصْرَمٍ يَوْمًا وَلَا غَبِ
 وَقَدْ مَلَأَ رَاحَتِيهِ الْجَهْلُ بِالْتَّبِ
 مِمَّا السَّلَامَةُ فِيهِ مُورِدُ الْعَطْبِ
 وَالْمَاءُ فِي مِصْرَ وَالظَّمَانُ فِي حَلْبِ
 بِنَائِهِ وَهُوَ عَافٍ مِنْ سِوَى الْهَابِ
 مَا كَلُّ ضَرْعٍ بِهِ دَرٌّ لِحْتَلْبِ
 أَوْهَامِ آمَالِ نَفْسِ الْخَادِعِ الْوَرْبِ
 بِهِ فَلَا انْقَلَبْتَ عَنْ خَيْرٍ مُنْقَلَبِ
 كَمَا تَرَانُ تُغَوِّرُ الْغَيْدِ بِالسَّنْبِ
 عَرَّتْ خِلَالِكَ عَنْ عَارٍ فَأَلْبَسَهَا السَّبَارِي
 حَسَنُ الشَّمَائِلِ لَا بِالْمَالِ وَالنَّشْبِ
 لِلْمَجْدِ مُنْتَبِهٍ لِلْحَمْدِ مُنْتَبِهٍ
 مِنْ سِجْفِهَا وَأَمَاطَتْ أَلْفَ الثُّبِ
 يُسَمُّونَ مِنَ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءَ كُلَّ أَبِ
 أَنْسَابِهَا مُتَمَعِي عَزٍّ لِمُنْتَسِبِ
 مَا أَدْرَكَتْ نَجْمٍ مُغْتَرٍّ فَلَمْ يَغْبِ
 بِكُلِّ مُتَخَبٍ فِي مَدْحٍ مُتَخَبِ
 وَكُلِّ لَفْظٍ عَنِ الْوَحْشِيِّ مُجْتَبِ
 أَبْهَى جَرِيرٍ عَلَى سَجْبَانَ مُنْسَجِبِ

والسهمرية والهندية القضب
 يبدو فيجب بدرأ غير محتجب
 جرد السلاه والمهرية النجب
 تعدو فتقوى فلا تدنو من النصب
 قصيرة الصلب والمصفود والعصب
 بثله غير مدهال ولا وعب
 وكل قرم الى الهيجاء مقرب
 بكده فيلوح البشر في الغضب
 اغناه عن مرهف الحدين ذى شطب
 ابطالنا بمجال ليس باللعب
 والشمس تجرى فتعيا فيه من لعب
 اعجاز نخل خوت في سالف الحطب
 سوانج تحملها اعياء عن هرب
 كادت تدوب على الاجساد من رهب
 والمشرقي يذكهم على النصب
 وكل ايض باهى الخد محتضب
 بالحطب نسمع منه البغ الخطب
 من الكماة ولا عينا لم ترتب
 منهم واتقع ما في الوحش من مغب
 فهل يناطح قرن الشمس غير غبي

فخر السراة وعز الصافات به
 يسرى وبدر المعالي من أسرته
 ويزجر الخيل تعدو بالكتائب من
 من كل وجناء غراء مسومة
 طويلة الباع والاعناق في سعة
 من الجياد عليها كل معتقل
 من كل قرن عن الفحشاء مبتعد
 يبي المواضي نجيماً كلما ابتست
 بأس اذا ما التقى الجمعان في رهج
 لله يوم بسوق الحرب اذ لعبت
 يوم به تقف النكباء من دهش
 والخيل تعثر بالقتلى كأنهم
 من كل علاج عليه مثل جثته
 من الحديد متى نار الوغى اضطربت
 ما زال يطعن بالاعقاب عامله
 من كل أسمر زاهى القدر معتدل
 قاض على منبر الهامات في يده
 حتى اذا لم يدع عوناً المتجىء
 سطا فأشبع ما في النطير من خص
 قل المناظر دع ما تدعى سفهاً

يا عَصْبَةَ لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ وَفِيَتْ لَهُ
 كُلُّ أَمْرِي بِالَّذِي مِنْهُمْ أَبُو لَهَبٍ
 إِنِّي لِأَرْحَمُ إِخْوَانَ الزَّمَانِ بِمَا
 لَا عَنْ رِضَى قَامَ فِيهِمْ مَا بِهِ اتَّصَفُوا
 يَانْفُسَ لِي أَسْوَدَ بِالرَّسْلِ فَادْرَعِي
 لَسَوْفَ يَعْلَمُ قَوْمِي أَنْ مِنْ جَهْلُوا
 مَنْ كَانَ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الْغَنَى حَسْبًا
 يَا ذَا الَّذِي ظَنَّ بِي مَا فِيهِ مِنْ عَوْجٍ
 أَنَا الَّذِي سَادَ أَصْلَاهُ وَمَفْتَخَرِي
 وَأَنْ خَيْرَ فِتْيَةٍ فِي قَوْمِهِ شَيْمًا
 مِنْ لَقَبَتِهِ الْعَالِي رِفْعَةً وَأَبَتْ
 مُحَمَّدٌ لَوْ وَفَاهُ الْحَمْدُ قَلَّتْ لَهُ
 يَا مُورِدًا سَيْفَهُ الظَّمَانُ مِنْ عَلَقِي
 وَقَاتِمًا وَهُوَ فَرْدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ
 وَبِأَسْطَى يَدِ جَوْدٍ بَعْضُ أَنْعَامَةٍ
 وَبِإِذْلَالِ نَفْسٍ حَرٌّ بِأَسْلِي أَنْفِ
 فِتْيَةٍ إِذَا مَا صَهِيلَ الْخَيْلِ طَنَّ عَلَى
 لَا يَرْهَبُ الْمَوْتَ مَنْ لَوْ سَلَّ صَارِمَهُ
 وَلَا يَهَابُ الزَّرْدِي مَنْ لَوْ تَمَثَّلَ لَلرَّدى لِنَادِي بِهِ بِالْوَيْلِ وَالْحَرْبِ
 شَهْمٌ إِذَا طَاشَ سَهْمُ الْفِكْرِ فِي مَلَأَ

بِخَالِصِ الْوَدِّ الْإِرَاحَ يَغْدِرُ بِي
 وَكُلُّ أَشْيَاءِ بِهِمْ حَمَالَةَ الْخَطْبِ
 بِهِ أَبْتَلُوا مِنْ قَبِيحِ الزُّورِ وَالْكَذْبِ
 وَإِنَّمَا دَاوَهُمْ ضَرْبٌ مِنَ الْوَصْبِ
 بِالصَّبْرِ وَاعْتَصَمِي بِاللَّهِ وَاحْتَسَبِي
 مَقْدَارَهُ هُوَ فِيهِمْ دَرَّةُ الْيَأْبِ
 فَإِنْ عَاطَرَ ذَكَرِي بِالنَّائِبِ حَسْبِي
 أَنِي أَنَا الشَّمْسُ فَانظُرْ ظِلَّ نَفْسِكَ بِي
 أَنْ الْبِرَاعَةَ أُمِّي وَالْحَسَامُ ابْنِي
 أَخِي وَإِنزَهُ إِخْلَاقًا عَنِ الرِّيبِ
 تَلْقِيهِ بِسُورِي مَا فِيهِ مِنْ نَسَبِ
 يَا خَيْرَ مَنْ حَازَ خَيْرَ الْأَسْمِ وَاللَّقَبِ
 وَمُصَدَّرًا رَمَحَهُ الرِّيَّانُ مِنْ لَبِ
 فِي مَحْقَلِ حَاشِدٍ أَوْ جِحْفَلِ جَبِ
 مِنْهَا يَنْوِبُ عَنِ الْأَنْوَاءِ وَالسَّحْبِ
 نَدْبُ لَصُونِ حَمِي الْعِلْيَاءِ مُنْتَدِبِ
 آذَانِهِ رَنْجَتُهُ هَزَّةُ الطَّرْبِ
 لِلْمَوْتِ ضَاقَتْ بِهِ الدِّيَاعِنُ الْمَهْرِبِ
 رَدِي لِنَادِي بِهِ بِالْوَيْلِ وَالْحَرْبِ
 أَرَاؤُهُ لَمْ تَطِشْ سَهْمًا وَلَمْ تَحْبِ

من نفسه بك ما بالجد منه وبني
 بنيل أضعاف ما قد نلت من أرب
 ثانٍ ولا عاقه المقذور عن طلب
 من المناقب والعلية والرتب
 في الناس اهل ولا في السبعة الشهب
 من الجلال عن الأعيان في حجب
 منذ اصطفى منهم الرحمن خير نبي
 على الخلائق من عجم ومن عرب
 فنحن مفخر ذلك الفخر والنسب
 جاءت محامدهم في منزل الكتب
 خطأ بمجدين موروث ومكتسب
 من مجدنا عثرات الدهر والنوب
 تسمو به لبنات العز لا الذهب
 ولم يُثبته غير البر من طنّب
 كم فرجت عن ذوى الاخطار من كرب
 حتى ترى عجباً يبدو من العجب
 سترأفيا شرمصحوب ومصطحب
 كأن أبلهم ثور بلا ذنب
 غمد نضار على نصل من الحشب
 هوان كل كليم القلب معترب

لم أدر من ذا أهني فالهنا له
 أنا المهنا بما أوليت من منح
 يا واحداً ما ثناه عن مقاصده
 برغم كل حسودٍ ما حيت به
 ان لم تكن للعلى اهلاً فليس لها
 انت ابن من لوراته الشمس لا حجت
 من خير بيت سماعز الانام بهم
 بنو لؤي لواء الفخر قد نشروا
 ان كان فخر بنى العلية في نسب
 من المفاخر ابناء الرسول وقد
 كنا وكانت يد الاقدار تمنعنا
 حتى قضى الله ان نبى الذى درست
 سدنا فشدنا بحمد الله بيت تقى
 بيت سوى الفضل لم يرفعه من عمد
 لله در الياالى في تغلبها
 تبين للعين ما فى الناس من خدع
 سوء السريرة لم يترك لصاحبه
 بليتى والعنا من معشر سمج
 كأن بزة كل فوق جثته
 هوان كل كليم بينهم لسن

وَأَرْجُ عَزَابَ مَنْضُ أُجْنَحَةَ الذَّلِّ عسى أن تمال رفع الحجابِ
 نَادِهِ تَلَقَى مِنْ نَادِهِ مَجِيئاً لا تقل هل دعائى غير مجابِ
 يَأْفِرَاتُ النَّدى إِلَيْكَ وَإِلا فدى من سواك لمع سرابِ
 يَا أَمَامَ الْهَدَى بَابَكَ مَلَهُوَ ف طريح ملقى على الأعتابِ
 يَا غِيَاثَ الْوَرَى وَغِيَاثَ الْعَطَايَا وَمُنِيعَ الذَّرَى وَسَامِيَ الْجَنَابِ
 كُنْ شَفِيعِي لَدَى الْمُوَيْمِنِ يَا مَنْ هُوَ ادْنَى إِلَيْهِ مِنْ قَوْسِ قَابِ
 وَأَجْرَنِي مِنْ حَادِثَاتِ دَهْتِنِي وَرَمْتِنِي بِأَسْهَمِ وَحِرَابِ
 لَسْتُ أَقْوَى عَلَى تَحْمَلِ ضَمِيمٍ قَلَّ صَبْرِي بِهِ وَجَلَّ مِصَابِي
 أَفَأَغْدُو فَرِيْسَةَ لَزْمَانِي وَأَنَا مِنْكَ فِي حِمَى لَيْثِ غَابِ

(وقال ايضا (من بحر الطويل) متوسلا بحضرة الامام المومنا)
 (اليه رضى الله عنه)

تَوَسَّلْتُ الرَّحْمَنَ أَدْعُو بَعْدَهُ وَكَانَ لَهُ عَبْدًا مُطِيعًا مُقَرَّبًا
 فَان لَمْ أَنْلِ مَا ارْتَجِي بِمُقَرَّبٍ لَهُ فَبَدَى الْإِقْصَاءَ لَا نَلْتُ مَا رُبَا
 إِلَهِي أَجِبْ سَوْلى بِهِ أَنْ فَضْلَهُ بِفَضْلِكَ رَبِّي ذَاعَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
 تَيْقَنُ مِنْ يَبْنِي إِلَيْكَ وَسِيْلَةَ أَمَرْتُ بِهَا أَنْ لَا يَبُوءَ مَخِيْبًا
 فَيَا وَيْحَ رَاجٍ قَامَ فِي بَابِ وَاهِبٍ إِذَا لَمْ تَبْلُغْهُ الْوَسِيْلَةَ مُطْلَبًا

(وقال رحمه الله تعالى (من بحر البسيط) يمدح شقيقه المرحوم)
 (الحاج محمد بك ويهنئه بتقليده رتبة رئيس حجاب الركاب)
 (الملوكي الجليل وذلك سنة ١٢٧٤)

أَنْتَ أُمُّ أُنَا أُمُّ مَا نَلْتِ مِنْ رَتَبِ أَوْلَى بَيْلِ الْتَهَانِي يَا أَبْنَ خَيْرِ أَبِ

منزل يشرح الصدور جمالاً ونوالاً للوفد والطلاب
 حضرة اشرفت بانوار قدس مالهاعن أولى النهي من حجاب
 ومقام يعطر الكون نفحاً طيب رياه نسمة المستطاب
 صاح صح بالرفاق وادع برفق دعوة المستجير في خير باب
 دعوة ثلاثد الذي ليس بالمر دور عن نيل بغية وثواب
 عيج به زائراً ضريح ابي عمرو خدين الهدى فسيح الرحاب
 الامام الهمام من قلند الديمن من الاجتهاد عقد صواب
 واقام الدليل كالشمس يبدو نورها مشرقا بدون حجاب
 تابعا سنة الرسول وما قد جاء عن ربه بنص الكتاب
 ورجال الحديث كل صحيح قد روت عنه في اصح كتاب
 وله المذهب الذي اعتمد النا س عليه دهرأ من الاحقاب
 وبنو الشام بعد كل نبي فيه باهت وبعد كل صحابي
 وبدا باسمأ به ثغر بيرو ت ابسسام الرياض غب السحاب
 وامام على الهدى قام في النا س كداود قام في المحراب
 اوتى العلم مثلما اوتى الحكمة من ربه وفصل الخطاب
 شاطى البحر منه العلم بحر زاخر المد فوق كل عباب
 ليس سيان ذلك ملح اجاج وهو عذب الورود غير عذاب
 منهل لا تزال ظمأى الامانى من نداه تروى بخير شراب
 لذبه ايها المؤمل فوزا ونجاة من الامور الصعاب
 وتوصل به الى الله مولا ك وقل يا مفتاح الابواب

فهما تقل في مدحه قل ولا تخف
فما خلق الرحمن في الخلق طيبا
فيا غاية الآمال قل لي الى متى
الا يا رسول الله يا اكرم الورى
دعوتك مضطرا فانت وسيلتى
الا يا حبيب الله ضاقت مذاهبي
اجرنى رسول الله من نوب لها
وكن لي عونا فالزمان اتاح لي
خطوباً بها شاب الدجا وهو ادهم
اراد العدى لي كيد سوء وطلما
ومرت حياتى والحياة مريرة
فهب من جى في الخلق جاها فكم نجا
عنيك صلاة الله يا خير من له
وآلك والصحب الكرام ومن بهم
مدى الدهر ما قد لاح للبرق والحيا

فلا هو مطرؤ ولا انت مُظبُ
من الخلق الاحظه منه اطيب
أغالب فيك الشوق والشوق اغلب
على الله يامن جبه لي مذهب
وظني جميل فيك حاشا يخيب
ومالى الأ رحب بابك مهرب
عيونى تهجى والحشا يتلهب
خطوباً على قهرى أنت تتحزب
وحال بها لون الضحى وهو اشهب
بجبك قد شرقت عنهم وغربوا
هوى وحياة المرء لهو وملعب
بجاهك مثلى يامسنع مذب
من الملك الأعلى على الخلق منصب
على نهجك الاسنى القويم تدربوا
طرآزان فضي عليهم ومذهب

(وقال (من بحر الحفيف) يمدح حضرة سيدي الامام)

(المجتهد ابي عمرو عبد الرحمن الاوزامى قدس الله)

(سره ونفعنا به)

ياسميرى في السرى عرجا بى
وانزلا منزلا كريما تباها
حيث مالت تخدى نيباق الرجا بى
بعلاه منازل الاجاب

هناك دعا المختار دعوةً راحمٍ
 وأينعَ من تلك الربوع معالمُ
 وكم لرسول الله باهر آيةٍ
 وكم في جماد الأرض من ناطق له
 وكم حجرٍ حيًّا الجيبَ تحيةً ألسنِ
 السحيبِ لمحبوبِ تعالى العجيبِ
 وجاءت له الأشجار تسمى اجابةً
 وحنَّ له الجذع اشتياقًا وهنفةً
 وسبحَ لله الحصى وطعامه
 وحسبكَ بالقرآنِ اعظم آية
 نبى رقى السبع الطباقي لنتهى
 وشاهد من لا عين تدرك ذاته
 فيالاقتخار فيه أمانةً علت
 فكم آيةً في وضعه ورضاعه
 تسكست الأضنام والنارُ أتمدت
 وناهيك تظليل الغمامة إنها
 بنفسى واهلى والحليقة من به
 هو السيد المختار وانسد الذى
 ومن هو يوم الحشر لاخلق ملجأ
 حيب اذا الشادى تغنى فانما
 حيب اذا ما جال فكرى بمدحه

فأقشع من تلك السحابات غيبُ
 وأنجم من تلك المسارح سببُ
 بالباب اهل الحلم يوشكُ تذهبُ
 بأبدع من أن ينصح القول معربُ
 لدعوته لما دعاها القربُ
 على بعده لما تخطاهُ ينظبُ
 وكلمه ضبٌ وزجلٌ وربربُ
 ومعجزةٍ عنها الخلائق حججوا
 مقامِ على من قاب قوسين اقربُ
 بكيفٍ به البأبنا تلببُ
 على كل من تلموه شمس وكوكبُ
 بها شهدت في العرب بكرٌ وتغلبُ
 وغارت عيون القرس والفرس تندبُ
 اذا سار سارت فووقه الشمس تحجبُ
 تُفأخرُ املاك السماوات يثربُ
 الى الله فى حبي له اقربُ
 ومن هو لى جاءه وذخرٌ ومطلبُ
 الى ذكره أهفو واصبو وأطربُ
 شمائله تلى على فأكتبُ

ولان له صمُّ الصفا وقست لهم
 اتاهم باسنى المعجزات فأعرضوا
 فويل لاهل الكفر شرَّ عصابة
 وتبت يدا جمالة الخطب التي
 وصدَّ ابا جهيل عن المكر هيبة
 ولما عليه اشتد ايداء قومه
 فهاجر منها وهو بالله واثق
 وصاحبه الصديق ياخير صاحب
 وفي الغار نسج العنكبوت وقاهما
 اتوا غار ثور والحمام حوم
 وغاصت على آثاره بسراقة
 وكم هتفت يوماً باوصاف احمد
 وغنى بمدح المصطفى خير من وفي
 وهست يداهُ ضرع شاة أم عبد
 فكم راحة للناس منه براحة
 وردت على ذى العين عينا وأبرأت
 وبالنام اضحى نخل سلمان مخصباً
 ودعوته العظمى التي آمنت بها
 فجادت وظلت أعين السحب سبعة
 وما زالت الانواء تسقى ديارهم
 قلوب من اصنواء اقسى واصلب
 وواضح اقوى الينات فكذبوا
 على قتل خير المرسلين تعصبوا
 له أضمرت ما ليس تضمر عقرب
 من الفحل حتى لم يكن ثم اهيب
 رأى ان بعد الدار اخرى واصوب
 ولم يخرجوه خانفاً يتربص
 لا شرف مصحوب به الارض ترحب
 عيون العدى لما اقتنفوه وتقبوا
 عليه فقالوا ايس فى الغار مطلب
 من الخيل فى الغبراء جرداء سلهب
 هو اتف ما أربى عليهم مطرب
 من الجن من آياته الانس تطرب
 فأثرت ودرت وهو يسقى ويحلب
 بها للظما والجوع زاد ومشرب
 من الداء والامراض ما لا يطب
 ولولا رسول الله ما كاد يخلص
 رسوم عفاها الحل والعام مجذب
 على القوم أذبال المراحم تسحب
 الى أن شكها الناس خيفة تخرب

عتبت على الايام فازددت جفوةً
 وأطمعُ بالأمالِ والدهرُ باخلٌ
 ولست أذمُ الدهرَ أن عبتُ بنا
 وما غضب الانسان الا حماقةً
 تمسك بجبل الله وأسعَ وثق به
 ينال الفتي بالسمي ما فيه مطعم
 فلا تك بالواني تَبْلُغُ راحةً
 ولا تستقم من محسن لك قدأسا
 ولا تسألن الناسَ مسلوبَ ملكهم
 ولا تدعُ الا خالقَ الخلقِ سامعِ ال
 الهى بُورِ لاحَ فى عالم الهدى
 بسرِّ تجلِ الذاتِ بالسبحاتِ بال
 هب العزِّ والتوفيقِ اكرمِ اُمَّةً
 حبيكَ طه المصطفى خير من وفى
 محمدُ الماسحِ بأنوارِ هديهِ
 نبى هدىِ بالهجزاتِ لقد اتى
 اراها انشقاقِ البدرِ نصفينِ واحدِ
 نبى دعا لله دعوةً صادقِ
 فبايعه اشرافِ قومِ وصدده
 واذت قريشٌ خيرِ جارِ وسيدِ

وما آددَ البغضاءُ إلا العتبُ
 غرورا وحظى منه عفاهُ مغربُ
 يدها فان الدهر نغم المودب
 اذا كان فيما ليس لله يغضبُ
 ولا تُنكرِ الاسبابَ فهو السببُ
 ويُخرمُ بالتقصيرِ ما فيه ماربُ
 فان الونى كل الغالكِ يجلبُ
 فان المساوى للمحاسن توهبُ
 وسل من له الملك الذى ليس يسابُ
 دُعا فهو من جبل الوريدين اقربُ
 وقد كان يغشى ذلك انور غيبُ
 مقام الذى عنه الخلائق تجبُ
 لاكرم مبعوث له الفضل ينسبُ
 ومن شرفت عدنان فيه ويعربُ
 ظلام ضلال مُسدل الذيل مسهبُ
 وأعجب ارباب العقول فأعجبوا
 الى الشرق ميان وثان مغربُ
 فقال النبي فيه منى والمحصبُ
 اسافل قوم ما بهم فقط منجبُ
 ولولا مراعاة الجوار اعدبوا

فإن قلوب الناس كالماء راكدا
 ويعجب من حال ازمان بنوه في
 بودي لا اختار الا مهذباً
 ورب اخ اصفي لك الدهر وده
 فعاشر ذوى الالباب واهجر سواهم
 وهل جاهل الا عدو لنفسه
 واياك وازعوى فيارب مدع
 اذا انت لم تعمل بما انت قائل
 ويارب راء نفسه ليث غابة
 فلا تخمضن نفساً لمن انت فوقة
 اذا غلب الانسان من هو دونه
 فتب عن معاصي الله توبة ناصح
 ولا تصحبن زاد اسوى البر والتقى
 شباب بلا تقوى كغصن بلا جنى
 فان يك قير النفس صعباً على الفتى
 اذ ارمت صون العريض فلتك محصناً
 فما كل خبث كل نفس تمجه
 وان انت لم توسر فلا تك عائلاً
 اصالح اذا لم تختبر فاعتبر بن
 غن الورى في غربة الدار اهل

اذا ما تولاد الهوا ينقلب
 تقليه جهلاً وهم منه اعجب
 ولكن قليل في الرجال المهذب
 ولا امة ادلت اليك ولا الاب
 فليس بأرباب الجهالة مجنب
 فكيف يرى منه الصديق المحجب
 له صدق كشف الامتحان يكذب
 فانت اسير الجليل او انت تكذب
 على انه عند الكريمة ثعلب
 ولا ترفعن صوتاً على من تؤدب
 فمن علاه سوف والله يغب
 يرى نفسه فيما لدى الله ترغب
 والا فشر ازاد ما انت تصحب
 يرى غير ما سوف عليه فيخطب
 فان عذاب الله لا شك اصعب
 والا فشیطان الهوى بك يلعب
 ولا كل ما تشاقه النفس طيب
 فان يسار المعسرین التعزب
 سواك فما كل الامور نجرب
 وذو الفقر في اوطانه متغرب

ما لاح فجر وتولّى داجر واشرقت من فوق شمس ضحى
 ما غردت في ورق وورق الحى فاعربت عن طيب ذكرهم ثنا
 ما غربت شمس وما ليل دجا ما لاح نجم او سنا صبح اضا
 اولمع البرق بأعلى رامة فجادها الغيث وحيهاها الحيا
 اوفاه بالحمد انساني قائلاً حمداً لك اللهم يا من قد قضى

❖ قافية الباء ❖

(وقال (من بحر الطويل) يمدح حضرة فخر الكائنات عليه افضل)
 (الصلوات وابهى التسليمات بهذه القصيدة الآتية المتضمنة لبعض)
 (نصائح وحكم والتوسل بجاهه العظيم وذكر بعض)
 (معجزاته صلى الله عليه وسلم وقد سماها)
 (هدية الاحباب)

قلوبُ الورى في مطمح الفكر قلبُ
 واما نيك الاحلام والحلم يقظة
 ويارب نفس بالاماني عقلت
 فلا تعدن النفس بالخير طامعاً
 ولا تكثرن الا من الخير انه
 فكن صانع المعروف ما عشت انه
 وذو الود ان يذكر يدالك عنده
 واياك ان تستحفظ السر صاحباً
 ارى الخفظ في مستودع السر واجباً
 وبق المنى في غيب الوهم حُلبُ
 واماك الاوهام والنفس اكذبُ
 وصاحبها من قابض الماء اخبُ
 اذا لم يكن للنفس في الخير مذهبُ
 من الخير خير من له الخير ينسبُ
 سبيل نجاح في الذي انت تطابُ
 فان التناسي منك ثمة انسبُ
 فيارب كيد بالخفيظة يذهبُ
 ولكنه في صاحب السر اوجبُ

فالمرء في دنياه ان قدم او
 مالي والدينا بها ابني الغني
 مالي ودار كلها محض اذى
 ما سررتني من مالها ما قد اتى
 حسبي بها صحة دين ووجهاً
 يعاتب الدهر التي جهلاً وما
 ان لم ينل ما يتمناه التي
 اليس للمرء اعتبار بالاولى
 هلاً رأى كيف بهم حل البلى
 تغل النفس امانها وما
 اين الا لى شادا وواسادا في الورى
 ايقنت ان لاشى الا للنا
 يا وارث الارض ومن فيها ومن
 اتخ لنا اللهم من في قلبه
 وصل يارب مسلماً على
 محمد اشرف راق للاسما
 والآل والاصحاب والاحباب وال
 ومن يليهم من اولى الفضل ومن
 ومن به الاسلام قد عز ومن
 ابي سلام ما له حد تلا

اخر ان سعيه سوف يرى
 كل غنى غير غنى القلب عنا
 تبا لها لا ناقتي فيها ولا
 كلاً ولا آسى على ما قد مضى
 فان كل الصيد في جوف الفرى
 يعلم ان الدهر صبح ومسا
 انشد قول بعضهم ما كل ما
 مضوا وقد كانوا مصايح الدجى
 ياليت شعرى ابعينه عمى
 تعليها ان غلب الداء الدوا
 بانوا فكانوا عبرة لدى النهى
 حتى الفنا يفنى والله البقا
 يعيهم في الحشر من غير مرا
 من اثر الرحمة ما فيه النجا
 حبيك المختار اسما من سما
 اكرم مبعوث على الارض مشى
 انصار والاتباع اقرار الهدى
 بعدهم قد كان من اهل التقى
 كان لدين الحق في الخلق حمى
 ازكى صلاح ما لها من متهى

يارب لم يبق لنا من ناصر
 سواك يا ذا البطش عزاً والقوى
 يارب زاد نعمهم واهمهم بنا
 والسجين اصمانا وقد طال الثؤا
 يارب ان اليسر بعد العسر قد
 وعدتنا فيه فأنعم بالوفا
 يارب عاملنا بما انت له
 اهل وجد بالغنو واستر ماضى
 يارب قد عودتنا اللطف بنا
 نجد بعاداتك يا كنز العطا
 يارب ما لنا سواك ملجأ
 يامن له في كل هول يلتجأ
 يارب لا تجعلنا من حاجة
 الا اليك واكفنا شر السوى
 يارب هبنا رحمة منك بها
 ندخل من حرزك في خير حمى
 يارب ما للمذنبين راحم
 سواك يامن هو رحمن السما
 يارب ان لم ترحم المهوف من
 يرحم يارحيم ملتاع المشا
 يارب ان لم ترحم الأطفال وال
 عيال فالويل لهم ممن عدا
 يارب ما للخائفين مأمن
 سوى حمى حصنك ياسامى الذرى
 يارب انت العون والنعوث لنا
 والمرتجى فى شدة او فى رخا
 يارب فينا اتسع الخرق بلا
 رتق وقد ضاق بنا رجب القضا
 يارب هبنا فرجاً ننجو به
 من سعة الهم وضيق المتدى
 يارب ان الصبر مر طعمه
 وان يكن آجله حلو الجنى
 ما اعجل المرء وما الجبه
 فى طلب الماء اذا ادلى الدلا
 نحن بدنياً سراً فى دجى
 ونى الصباح يحمد القوم الشرى
 والرء ما بين ضلال وهدى
 يسعى فاماً لتعيم او شقا
 فليتما السامى يتلو ذاكرًا
 ان ليس للانسان الا ما سعى

مولاي جد لي منك بالأمن فلا
 اخشى المدي ضرا وان ابدوا قتي
 مولاي اتقذني من السجن على
 احسن حال واكسنى العزّ حلي
 بجاه خير الخلق صه المحبتي
 بالآل بالاصحاب اعمار الهدى
 بالاصفيا ومن بهم نال الصفا
 بالاوليا ومن لهم منك الولا
 بتحكّم التنزيل بانتوارة با
 انجيل بالصحف بأسرار النبا
 بنور عين الذات في عين اخفا
 بتظهر الاحسان في لا كيف لا
 بالعرش بالقرش بما فوق السما
 وات بما في الارض اوتحت الثرى
 يارب بالاسماء ندعوك وبال
 صفات والاوصاف يا غوث الورى
 يارب انا قد دعوناك كما
 امرتنا يارب فاقبل دعا
 يارب ان ندع سواك لم يجب
 دعائنا منه سوى رجع الصدى
 يارب انا لك نشكو ما بنا
 من شدة يامن اليه المشتكى
 يارب قد ضاق بنا الأمر وقد
 هدد القوى منا فلا حول ولا
 يارب اعداك لنا قد اضرروا
 كيدا فخيب سوء مسعاهم سدى
 يارب اعداؤك قد جارت على
 امة محبوبك طه المحبتي
 يارب خطب قد دهى الامة في
 اوطانها ظلمته تعشى السنا
 يارب فاصرفه بما شئت كما
 تشاء وابعث لاعادينا البلا
 يارب هبنا راحة منه فقد
 نلنا بما اقلقنا منه العيا
 يارب هذا الكرب ان دام بنا
 اجل من يرجى اتبلغ المنى
 نظير عاد وثمود وسبا
 با من هو القهار مردى من طنى

ياسامعاً من زكرياء النداء
 يا واهب الحكم ليحيى فى انصبا
 يا مؤتياً الياس منه رحمة
 يا من به شعياً وأرميا احتفى
 يا مانح الأيسع وذا الكفل على
 يارافعاً عيسى اليه عندما
 يا من حمى أحمد بانار كما
 بجاههم ادعوك يارب فلا
 بفضل كل اسم دعاك الانبيا
 يا باسط اليدين بالرحمة يا
 يا من يجيب دعوة المضطرها
 مولاي ما لالعبد الا بابك الا
 مولاي انى عبدك العاصى الذى
 مولاي جملنى بالستر الذى
 مولاي واحفظنى فى نفسى وفى
 مولاي هب لى خير ما ملكتى
 مولاي وفقنى وأرشدنى الى
 مولاي حبب فى من أحببتهم
 مولاي جد لى منك بالصبر على
 مولاي ان الكرب اوهى جلدى

وواهباً يحيى له خير فتى
 ومانحاً له خناناً وتقى
 حيث له العلم اللدنى جبا
 يا من على يوشع قد رد ذكا
 قومهما صبراً به نالا النسا
 اضمرت الاعداء له كل الأذى
 قد رد مسعى من تغشاه سدى
 تجعل رجائى بك مفصوم العرى
 به بما فيه من السرّ اختبى
 من قسم الارزاق ما بين الورى
 قد وقف العبد على باب الرجا
 أكرم يارب السماوات العلى
 اورده الجهل موارد الردى
 سترت سر الغيب فيه فالختى
 دينى وفى اهلى ومالى والحجا
 وزد عطائى منك غفران الخطا
 ما فيه لى خير على وفق الرضى
 فضلاً وشرفنى بحب المصطفى
 ما انا فيه من تباريح الأسى
 والسجن قد احرم اجناتى الكرى

يا خالق اخلق ومحصيا ومن
 يا مالك الملك ويا ذا الطول يا
 يا كاشف الهمم الذي اوهى التوى
 يا من عفا عن آدم لنا عصى
 يا من به نوح على الفلك نجى
 يا منقذاً خيله حين التجا
 يا من فدى اسحاق بالذبح وقد
 يا منجياً لوطاً وقد اسرى دجى
 يا من حبا يعقوب بالبشرى وقد
 يا من حبا يوسف عزاً وغنى
 يا مهلكاً عاداً بريح صرصر
 يا من من الصيحة نجي صالحاً
 يا منقذاً ذا النون من غمٍ نما
 يا من شفى ايوب من ضرٍ به
 يا من به فاز شعيب ونجا
 يا من هدى موسى الى النار كما
 يا من به موسى نجا من كل ما
 يا من اليه خر داود وقد
 يا من حبا الملك سليمان وقد
 يا من له قد سخر الريح الى

يعلم ما تخفى وما تبدي وما
 ذا القهر يا ذا العز يا ذا الكبريا
 يا مبرء الداء الذى اعيا الأسا
 ثم اجتباه وحباه وهدى
 لما طغى الماء على أعلى الربى
 محتسباً اليه من كيد العدا
 كان ذبيحاً ما لديه من ندى
 بأهله والليل مسدول النطا
 شفى بها عينه اذ قال عسى
 وعصمة بعد العنا مما جرى
 ومنجياً هوداً نجاة المرتضى
 فضلاً واردي من ثمود من عتا
 فى ظلمات البحر لما ان دعا
 حين دعاه وله رد الغنى
 اذ اهلكت مدين صيحة الردى
 قدراً ان يلقى على النار هدى
 اجمعه فرعون لما ان طغى
 انا ب حتى نال عفواً ورضى
 دان له الطائر مع وحش الفلا
 ان جرت الريح لاصره رُخا

لي منكم أنى اردت توسلاً جث بطيبة والغري وكر بلا

والطوس والزورا وسامراء

هم عدتي حيث الاحبة اعرضت عني ولى ايدى الزمان تعرّضت

حيّاً الحيا منهم عهداً قد مضت ما جثتهم فى حاجة الا انقضت

وتبدل الضراء بالسراء

(وقال ساعه الله (من بحر البسيط) فى بخيل كان اذا زاره احد وسقاه قهوة)

(بنية جمل ينتظر منه التمنى له وهو الاشارة المعروفة باليد)

سحقاً لقهوة من امسى وجود لنا بقهوة من سحق الفحم سوداء

يا باخلاً ليس كسب المجد فى حمق وليس يحسن عز بالأذلاء

حمت بك الناس فاستمتيتها عرق الحصى وقلت شفاء الداء بالداء

سوداء صفراء يبدو من فواتعها ريح يهبج سودائى وصفرائى

ما خلت من باسط كنفاً ليشربها الا كباسط كفيه الى الماء

(وقال مبتها لله سبحانه فى تفرج همه وانقاذه من شدته)

(وهى من الرجز متصورة)

حمداً لك اللهم يا من قد قضى للنفس بالتسليم فى حكم القضا

حمداً لك اللهم يا رحمن يا مقتدر يا من على العرش استوى

حمداً به نبلغ عفواً ورضى يا من اذا ما سئل العفو عفا

يا ساتر العيب على من قد جنى يا قابل التوبة ممن قد عصى

يا عالماً بالسر والنجوى وما أخنى من السر وما تحت الثرى

يا من يرى من تحت اذبال الدجى انامل النمل على صم الصفا

﴿ وقال رحمه الله تعالى (من بحر الكامل) ﴾

تزدعيون القلب في روض البها بديع جنة وجنة خضراء
واشهد محاسن منيتي فلقد سما بجمال طلغته على النظراء
ذو المقلة الزرقاء تحت الغرة الـ بيضاء فوق الوجنة الحمراء

﴿ وقال عفا الله عنه (من الكامل) ﴾

افديه معسول الرضاب قد اكتسى حلل النعيم فطاب فيه شقائي
ذو مقلة زرقاء سحر جفونها يدع الحليم يهيم بالسوداء

(وقال في اسم سعيد مضمناً بيت الابوصيري رحمهما الله)
(من بحر الخفيف)

ياسعيدا به كواكب سعدي اشرفت بهجة وارضى سما
سخرتني لك المكارم يا من سعدت في مديحه الشعراء
واذا سخر الاله اناساً لسعيد فانهم سعداء

(وقال عفا الله عنه (من بحر الطويل) في جميل مهذب الاخلاق)
(حسن الصوت اسمه عطا)

عطاء اذا غني تعاضم وارقتي على عرش بلقيس السرور هناؤنا
وذكرنا ملك ابن داود حسنه وقول اله العرش هذا عطاؤنا

﴿ وقال نغمساً هذين البيتين (من الكامل) ﴾

ياسادة بديحهم حزت العلاء وبلغت من نيل السعادة مأملاً

والورى تحت قهر مجلى تجلى ذاته فى مظاهر الاسماء
 قادرٌ اوجد الخلاق من لا شىء فضلاً وجاد بالالاء
 فله الحمد مستحق على الحمد قالمه من النعماء
 فتباركت يا قديرٌ وسبحا نك اذا الجلال والكبرياء
 وتزهدت عن حلول وتجسيم وودعت الآباء والابناء
 كل ما كان او يكون فى جا نب عليك كائن كالمباء
 والسموات فى يمينك والارض كلابى او قطرة ماء
 تتجلى لنا بدائع آيا تك والكل باهر الاجزاء
 وزى الكون وهو مرآة مجلا ك وليس المرئى غير الرأى
 قدوة تبهر العقول وآيا ت تنامت عن مدرك العقلاء
 تولى الليل فى النهار كما تو لى ضوء النهار فى الظلام
 ولك الامر فى السموات والارض و بين الخضراء والغبراء
 يا الهى بجاه خير البرايا مبدأ الخلق خاتم الانبياء
 أحمد الخامدين طه امام المرسلين الشفيع يوم الجزاء
 اصرف السؤ يا الهى عنى واخنى من شماتة الاعداء
 واكفى شر من اراد لى الضر ولا تخزنى باهل وفاء
 وانلى والمسلمين عطاء شامل الفضل يا مجيد العطاء
 وصل الفضل بالصلاة مع التسليم للمجتبى ابى الزهراء
 وعلى الآل والصحابة والانصار والتابعين والاولياء
 انت يا اول بغير ابتداء لم تزل آخر بغير انتهاء

قافية الهمة والالف

(قال رحمه الله (من بحر الحفيف) مبتلا الى الله تعالى في تفرج كربه)
(وانقاده من شدته)

يارجاني في شدة ورخائي ودوائى اذا تحكمت داني
وغياي وعدتي ين ادعو ه لتفرج كرتي وعناي
ياحبيب المضطرحين دعاه مستغنياً وكاشف الاسواء
كن محيرى من حادثات الليالي وصروف الزمان والبرحاء
يا عظيماً يرحى لكل عظيم وقويا في نصرة الضعفاء
يارحيماً آثار رحمة تـ شـاء عنهن رحمة الرحاء
يالطيفاً بخلته الطف بعبد خائض في الاهوال والاهواء
جد لرق دعائك منك بفضل شامل في السراء والضراء
واكشف السوء يا الهى عنى انى غارق ببحر بلاء
رب ان العدى رمونى بما لم ار الا اليك منه التجاني
رب انت الرقيب دوماً عليهم فاكفى شر أعين الرقباء
لك يارب مرجع الامر طراً فى البرايا يفتى عن الاطراء
فسواء اطت شكواى اوقصرت نما به دهيت اشكائى
رب خطب به رمتى الاعادى قصرت عنه السن الخطباء
جلا ليله سنى فرج اللـه وخابت مقاصد الاشقياء
عالم الغيب والشهادة لا يعزب عنه شى من الاشياء

عبد الرحمن ابن السيد عمر النسي البيروتي * انه بعد انتقال والدي وهو في
 ريعان عمره من هذه الدار الفانية * الى الدار الباقية * ألحَّ على الاصحابُ
 والاصدقاء لا سيما رواة القريض وُقُصَّاده * المتمسكين باسبابه واوتاده *
 أن أجمع ما نظمه والدي الموما اليه من القصائد الطنَّاه * والمقطعات
 البديعة البليغة الرنَّاه * في ديوان يشتمع به الاخوان * ويكون تذكرة للنظام
 وسبباً لذكره بالرحمة والغفران * وان أطبعه حفظاً له من سرقة السارقين *
 وضياعه بين اقوال المتمولين * فوعدتهم بالاجابة الى ما طلبوا * والقيام
 بما فيه رغبوا * وكنتُ يومئذٍ معترباً في الديار المصرية لتحصيل
 العلوم الطيبة ثم لما أُبْتُ الى وطني * وأقيمت عصا التسيار بين اهلي
 وسكَّني * قتُ بما كنتُ به وعدت * وجمعتُ من نظمه ما عثرت عليه
 وبه ظفرت * وبعد ان نقحتُه ما استطعت * رتبته على حروف الهجاء * وسميته
 ﴿المورد العذب﴾ وذكرت في كل قافية ما وقفت عليه من القصائد والمقطعات
 والنخاميس والنشاطير تاركاً ما كان منها في الهزل الا ما تزر من الملح جلاً
 للانس وترويحاً للنفس وذيلته بفصل ذكرت فيه على حسب اصطلاح
 المتأخرين بعض القدد والموشحات النشيدية والموالي * فجاء بحمده ته الى ديواناً
 تقف النهي على ابوابه * لتكون من أعوانه وحُجابه * واستغنيتُ عن وصف ناظمه
 بما جمعه من شعره الذي هرباً بداعه * وظهر على الصبح عند انصداعه *
 ودلَّ على انه طابَ ثراه سابق الحلبه * وأَنَّه عقد تلك النلبه * لا يُسنيُّ مقال
 عن كماله وفضله * ولا يتسبى ارقالُ الى مداه وخصله * فالله تعالى يحسن
 ما به * ويجزل ثوابه * انه وليُّ التوفيق عليه توكلت واليه ائيب

سند الرحمن الرحيم



الحمد لله ما حمده الحامدون من مجتدٍ وجادٍ * وله الشكر ما شكره
 الشاكرون وخضعت لعظمته الهوادي * يامن سجدت لبديع آياته أقلام
 المكتبة في طروسها الكوادي * ورَكَعت لحكمته البالغة وعظيم قدرته
 دهاقين البلاء في الدَّادِي * فاستقامت باقتباسها من بينات آياته القوادي *
 واستنارت باشعة شمسها بعد ما استدارت عنها رحي الليالي العوادي *
 يامن قصرت عن ادراكِ شأوِ بينات آياته فصحاء العرب البوادي *
 وخرست عند نزولها ألسنة خطباء المحافل وانرادي * فأدهشهم نور
 هداها وكان لهم خير دليل وهادي * في نجاج شوايح اللغة واهاضيبها
 الثوادي * وغشيم نَدَاها فارتسفوه ونعم منهل الصوادي *
 فسلكوا مخارف رياض المعارف ما بين العبير والجادِي * واجادوا في
 اقتطاف يانع اثمارها وكم لهم من ايادي * فادوكوا بتوغلهم في سبلها
 بينات ما في الصحف من حكم القريض وبيانه المتماذي * فانقادت لهم اوابدهُ
 وأوانسهُ الشواردُ الشوادي * وجلت عليهم في منصَّاتِ الابداع عرائسه
 انواني الخِرَادِ * فقتشفوا بمدح افضل من ركب الخوادي * وأنصح
 ناطق باللسان الضادي * وخير من سمع الشعر وأجازه سيدنا محمد الشفيح
 المشفع يوم التنادي * صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما شدا القريضُ
 القريضَ بمدحهم ورنَّ الوادي * ﴿ اما بعد ﴾ فيقول الفقير الى الله تعالى

المؤيد والعبد

وهو

داويد السبكي

البيروتي المنتقل الى رحمة الله تعالى

سنة ١٢٩٣

قد جمعه من شتات الاوراق ورتبه على هذا النسق
وطبعه على ذمته ولده

عبد الرحمن السبكي

عفا الله عنه

حقوق الطبع محفوظة للترجم طبعه

الطبعة الاولى في بيروت



BINDING SECT.

APR

7 1977

وقتیہ الدین فی الفکر القرآنی

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT



PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ
7866
N76A17
1895

al-Unsi, 'Umar ibn
Muhammad Dib
al-Mawrid al-'adhb

